

Vendredi 24 Juillet 1998 – 65 ème Année – N° 20104
الجمعة ٢٤ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠١٠٤
A N - N A H A R

مجلس الوزراء يعين بالتكليف ويلوم الاعلام على الإجرام!

بينما كان مجلس الوزراء يحمل "بعض وسائل الاعلام" مسؤولية ما وصفه بـ"تضخيم" الحوادث الامنية و"الاساءة الى صورة لبنان في الخارج"، وفيما كان احد فرسان الحكومة يهاجم الصحافة عبر التلفزيون، اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة بياناً اعلنت فيه توقيف عصابة من خمسة اشخاص ارتكبت جريمة سلب في نهر الكلب اضافة الى خمس عمليات سلب وصدم بين الدورة ونهر ابرهيم.

وفاجأ الموقف الرسمي من الموضوع الامني المراقبين والاوساط السياسية باعتبار ان الاعلام والصحافة اللذين يلتزمان نقل الوقائع الامنية كما توردها المصادر الرسمية المعنية يتعرضان للوم، كما قال مصدر نيابي بارز، لتقصيرهما في ذكر حوادث لا يأتي احد على ذكرها في مناطق مختلفة من لبنان، فاذا بتهمة "التضخيم" تلاحقهما. يضاف الى ذلك انه لا يكاد يمر يوم الا وتعلن الجهات الامنية المعنية نتيجة الاجراءات الامنية الاخيرة من اعتقال عصابة او اكثر، وحين تبرز وسائل الاعلام ذلك تصبح متهمة بتعريض موسم الاصطياف للخطر.

على صعيد آخر كانت مفاجأة مجلس الوزراء دفعة جديدة من التعيينات الادارية اقترحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي بصيغة "التكليف بالوكالة"، اي بابراز الطابع الموقت لها "بما يساعد الرئيس العتيد والحكومة الجديدة على خوض التعيينات وفقاً للاصول"، كما قال الهراوي. واعتبرت اشارته موقفاً اضافياً يؤكد عبره قطع الطريق على احاديث التمديد. وشملت التعيينات عشرة مراكز وجاءت ثمرة اتفاق بين الهراوي والرئيس رفيق الحريري. لكن الوزيرين محمود ابو حمدان واسعد حردان اعترضا على تعيين ديلب يونس محافظاً للبقاع بالتكليف ونلل اعتراضهما بان هذا التعيين كسواه موقت وبالوكالة.

(ص ٣ – ١٠)

الرئيس الهراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء أمس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

"شهاب ٣" يصل الى اسرائيل
كلينتون يحذّر إيران من زعزعة المنطقة

أضافت إيران عنصراً جديداً إلى معادلة القوى العسكرية في الشرق الأوسط باختبارها الأربعاء صاروخ "شهاب ٣" الذي يتيح لها ضرب اسرائيل وقسم كبير من تركيا وقسم من روسيا، وأثارت رد فعل قوياً من إسرائيل وتحذيراً من الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

فبعد تأكيد البيت الأبيض أمس أن قمراً اصطناعياً أميركياً رصد الأربعاء إطلاق الصاروخ الإيراني البالغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر والمستند إلى الصاروخ الكوري الشمالي "نو دونغ"، حذر كلينتون طهران من ان برنامجها لانتاج صواريخ متوسطة المدى ينطوي على خطر زعزعة منطقة الشرق الأوسط و"تعديل ديناميكية الاستقرار الإقليمي فيها".

وكان كلام كلينتون أكثر حدة من كلام الناطق باسمه مايكل ماك كاري الذي قال "ان اختبار صاروخ واحد لا يغير توازن القوى"، مستدركاً أن "هذا الامر يشير الى ضرورة مواصلة الجهود الدولية التي نبذلها بكل قوة من اجل الحد من انتشار الاسلحة النووية".

أما رد الفعل الإسرائيلي فجاء على لسان وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي قال إن "تطوير إيران صواريخ بالستية يشكل تهديدا خطيرا للشرق الاوسط وخصوصا لاسرائيل". وشدد على أنه "إذا اقتضت الضرورة، سنكون على اتم استعداد للقيام باللازم للدفاع عن بلادنا". ودعا إلى تكثيف الضغوط على موسكو لوقف نقل تكنولوجيا الصواريخ إلى إيران.

(الصفحة ١٧)

يلماظ يدعو سوريا الى "مراجعة حقائق التاريخ"

في اشد تحذير تركي لسوريا في السنوات الاخيرة، اكد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان "من يضع عينيه على الاراضي التركية مصيره العمى (...) فلن ينفصل سنتيمتر مربع واحد عن هذا الوطن"، وذلك في الذكرى الـ ٥٩ لضم اقليم هاتاي (الاسكندرون) الى الاراضي التركية.

وتتهم أنقره دمشق بأن لديها أطماعا توسعية في هاتاي اذ أن وثائق وخرائط سورية تظهر هذا الاقليم كأنه جزء من الاراضي السورية. وقال يلماظ ان "اولئك الذين يطبعون خرائط تظهر هاتاي كأنها جزء من أرضهم عليهم ألا ينسوا الحقائق التاريخية". ويسود الفتور العلاقات التركية – السورية بسبب خلافات على ملفات عدة بينها ما تعتبره انقرة دعما سوريا لـ" حزب العمال الكردستاني" والسدود التركية على نهر الفرات والتعاون العسكري التركي – الاسرائيلي.

(الصفحة ١٦)

اسرائيل تستبعد حرباً مع سوريا
الفلسطينيون على حافة اليأس لكنهم يواصلون المفاوضات



فلسطيني ينظر الى جنود حرس الحدود الاسرائيلي في حي باب العمود في القدس القديمة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

أبقى الفلسطينيون الباب مفتوحاً امام اتصالات مباشرة مع اسرائيل، مع تشاؤمهم البالغ في غياب أي نتيجة لهذه الاتصالات التي بدأت الاحد الماضي. فقد استقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في غزة رئيس الكتلة النيابية للائتلاف الحكومي في اسرائيل مئير شتريت الذي نقل اليه رسالة من رئيس للوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعرض فيها عقد قمة مع رئيس السلطة الفلسطينية في محاولة لاخراج المفاوضات على المسار الفلسطيني من الطريق المسدود الذي وصلت اليه قبل ١٦ شهراً. لكن مستشار عرفات احمد الطيبي استبعد عقد مثل هذه القمة قبل ان يقول الاسرائيليون نعم للمبادرة الاميركية التي تطالبهم بالانسحاب من نسبة ١٣,١ في المئة من الاراضي في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية. ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان تكون واشنطن قد فقدت الثقة بقدرتها على اقناع اسرائيل بتبني المبادرة الاميركية.

وفي موازاة التعقيد الذي يواجهه المسار الفلسطيني، أثار تصويت الكنيست الاسرائيلية على اقتراح قانون الاربعاء يضع عقبات امام اعادة مرتفعات الجولان المحتلة الى سوريا تنديد سوريا التي اعتبرت هذه الخطوة مثابة اعلان حرب على المنطقة والعالم وعملية السلام، في حين قللت الدولة العبرية احتمالات نشوب حرب مع سوريا.

(الصفحة ١٦)

حتى نغفر لأنفسنا ميشال سورا

بقلم سمير قصير

في النهاية سيجدونه.

في "حرج القتيل" او في مكان آخر قريب، لا هم، سيثمر "البحث" ايا تكن المهلة المحددة له. سيجدون رفات ميشال سورا لأن علم رياضيات الاشلاء، فخرنا الجديد بين الامم، لا يطرح على نفسه الا الاسئلة التي يعرف جوابها.

سيجدونه. وسيشحنون الرفات في طائرة تأخذها الى باريس وبعد حفل تأبين رسمي تلقى فيه كلمات ديبلوماسية تراعي شعور الجميع ولا تعني شيئا. وسينتهي، او هكذا يأملون، الفصل الأخير من مسلسل العيب الذي بدأ ذات يوم من ايار ١٩٨٥ عندما خطف ميشال سورا مع مواطنه الصحافي جان – بول كوفمان على الطريق بين المطار ومدينة بيروت.

ولكن لا، لا يجوز. لن يكون مقبولا ولا مسموحا، في بلد رفض حتى الآن اخضاع نفسه الى فحص ضمير، ان يمر هذا الحدث دون ان يسأل عنه احد، دون ان نسأل انفسنا عن مسؤوليتنا في ما اوصل اليه.

ليس المطلوب هنا محاسبة السجانين والقتلة جنائيا. ففلسفة العفو التي اختارته الجمهورية الثانية سبيلا الى تمتين السلم الاهلي تستلزم طي الملفات القضائية كلها، وبخلاف ما نصت عليه حرفية قانون العفو نفسه. غير ان اغفال المحاسبة القانونية بسبب هذه الفلسفة المتيقظة الى مستلزمات الخروج من العنف الاهلي (او بسبب الانتماء السياسي للقتلة كما هي الحال في قضية

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

النهار

وثيقة دستور لحزب الكتلة

أصدر حزب الكتلة الوطنية وثيقة بمثابة دستور جديد له نتيجة للخلوة في باريس برئاسة العميد ريمون إده وابرز ما فيها التشديد على تنفيذ القرار ٤٢٥ بدون أي قيد والتحذير من محاولات لمحو الديموقراطية في لبنان.

حول قلعة بربر آغا

ماذا في قلعة بربر آغا؟

بقايا اسطورة تطل من الاطلال المتروكة، ومن الاهمال الرسمي. ومجد دارس عمره ١٨٦ عاماً، يطل على إيعال والتي كانت مرجع سلطة حكمت طرابلس واللاذقية.

المتهمان الليبيان مستعدان للمحاكمة

أبدى محامي المتهمين الليبيين بالتورط في تفجير طائرة "بانام" الأميركية فوق لوكوربي، استعداد موكليه لمحاكمة عادلة في لاهاي بموجب القانون الاسكوتلندي.

عقوبات قاسية لرئيس بلدية طهران

حكم على رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي بعقوبات قاسية منها السجن والجلد ودفع غرامة فضلاً عن منعه من تولي وظائف عامة، بعد ادانته بالاختلاس وتبديد اموال الدولة.

حديث النهار

مصر تحاكم نفسها

في مثل هذا الوقت من كل سنة ومنذ عام ١٩٥٢، تحتفل مصر بثورتها (ثورة ٢٣ يوليو).

في حياة قائد هذه الثورة وزعيمها، الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، كان الاحتفال احتفالياً، بمعنى ان تعيش مصر اياماً من التغني بانجازات هذه الثورة، ابتداء من الخطاب الشامل الذي يلقيه الزعيم، وانتهاء بأغاني الراحل الآخر عبد الحليم حافظ، مروراً بالبرامج الاعلامية المكثفة التي تشيد بالحدث والانجاز.

بعد رحيل الزعيم عام ١٩٧٠، تكاد الاحتفالات (أو على الأصح الذكرى) تتحول في كل سنة محاكمة.

رسمياً، الدولة تحتفل بخطاب لرئيسها، يتحدث عن معاني هذه الثورة، والتغييرات الهائلة التي احدثتها (كما حصل اول من امس).

ولكن الاعلام والكتاب (أو على الاقل جزء كبير منهم) ينتظرون المناسبة لمحاكمة الثورة، واصدار الاحكام عليها، ويحل "الظلم" احياناً في هذه الايام الى درجة تشعر القارئ ان اكبر ضرر لحق بمصر في تاريخها الحديث، هو قيام هذه الثورة.

فهي – في نظرهم – مسؤولة عن "رحيل" الديموقراطية عن مصر سنوات طويلة. ومسؤولة عن "مجيء" الفقر الى مصر، ومسؤولة عن هذا الهدر الهائل لحقوق الانسان الذي تعرض له المصري ايضاً فترة طويلة من الزمن.

والاهم من ذلك، انها مسؤولة مباشرة عن هزيمة العرب الكبرى، هزيمة ١٩٦٧، التي لا يزال العالم العربي يحاول دونما نجاح ازالة آثارها.

انصافاً للحقيقة، ان ظلماً كبيراً يلحق بهذه الثورة، اذا لم تتذكر عنها ومنها سوى انها كانت ثورة الهزيمة.

من الظلم ان تطغى هذه الهزيمة – الزلزال على كل ما سبقها، ابتداء من ان الثورة جاءت بأول حاكم "مصري" لحكم مصر، مروراً بجلاء الاستعمار، ووقوفاً عند مجانية التعليم، وضرب الاقطاع، وتجربة التصنيع الهائلة. والاهم من ذلك كله انتماء مصر الى عالمها العربي. هذا الانتماء بالذات الذي دفعت ثمنه غالياً، اذ لولاه، لما اتجهت الى افريقيا، او "تقوقعت" داخل "مصر اولاً"، لما اعتبرت فلسطين قضيتها وقضية العرب الاولى، وما كانت لتكون مسؤولة عن "الهزيمة" التي كانت ستقع حتماً.

حاكموا الثورة؟ نعم.

ولكن بما لها وما عليها. وخصوصاً انها، في وجه هذا السيل من الاتهامات، عاجزة عن الدفاع.

نبيل خوري

اليمن: ليس للسعودية حق في الجزيرة

أوضح أمس وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز أن وجود حرس الشواطئ اليمني في جزيرة الدويمة جرى في اطار تسوية بين السعودية واليمن "البلدين الشقيقين".

على أن صنعاء أكدت أمس ان الجزيرة يمنية "مئة في المئة" وليس للسعودية أي حق تاريخي فيها. وأسف مسؤول يمني لما ادلى به الامير نايف وقال فيه أن ثلاثة ارباع الجزيرة سعودية.

ومن المفترض أن تكون السلطات اليمنية قد تسلّمت أمس جثث الجنود الثلاثة الذين سقطوا في الجزيرة والضابط الأسير، كما قال الأمير نايف الذي أشار الى أن اليمن يرفض تسليم سعوديين مطلوبين لقضايا أمنية.

الى ذلك، نشرت أمس مجلة "الثوري الاسبوعية" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان عشرة اشخاص قتلوا وأن ٢٥ آخرين جرحوا في اشتباكات بين رجال قبائل والجيش بعد تعرض موكب وزير الداخلية اليمني حسين عرب لمكمن الثلثاء في محافظة الجوف شمال صنعاء.

(ص١٦)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت الخميس ١٩٩٨/٧/٢٣

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٤,٥٠
المارك الالماني	٨٤٤.٨٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٢,٠٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٨,٠٥
الليرة الايطالية	٠.٨٦
الين الياباني	١٠,٦٧

جوبيتير استعاد أحلام الأمس



اعمدة الزمان واوركسترا الذاكرة.

بعلبك اكتست ثوبها الارجواني، وجوبيتير فرش أدراجه للعيد.

كأننا البارحة. تحفة ديبوسي العظيمة تنادي المدمنين الى وليمة الآلهة، الى بدء المهرجان.

في مقدم الحضور السيدة منى الهراوي، السيدة رنده بري، وزير السياحة نقولا فتوش، وزير الزراعة شوقي فاخوري، سفير ألمانيا بيتر ويتيغ وسفير فرنسا دانيال جوانو.

هنيهات ويعتلي جورج بريتر المنصة ليقود اكثر من مئة عازف وعازفة في السمفونية التاسعة لبيتهوفن والافتتاحية الثالثة من اوبرا فيديليو لبيتهوفن.

من هذه الليلة البعلبكية المتلألئة بنجومها، المنعشة للذكريات، تلوح آخر مهرجانات بعلبك في البال، تلك التي ختمت بشيء من الرثاء بعدما تساوت طيلة عشرين بالآلهة وحبورهم.

العام ١٩٧٤ كانت موسيقى ماهلر وسترافنسكي ترقص الحب، الموت، الضوء وظله. وكان مجنون إلسا، قصيدة أراغون الملحمية تحكي عن آخر مملكة عربية في الاندلس. كأنما البارحة.

إنما ما يحدث في تلك اللحظة يمحو بسرعة صور الماضي، فالاستمتاع بمشهد وصول العازفين مع آلاتهم واحتلال مقاعدهم، كما هبوط الجوقة المؤلفة من ١٢٠ منشدة ومنشداً أدراج جوبيتير العالية والوقوف كهالة بيضاء حول الاوركسترا، يفوق الحنين الى الأمس.

اوركسترا شتوتغارت السمفونية رصدت لهذا الفرح البيتهوفيني مئة وستة عازفين على آلات الوتر والمعدن والايقاع والدفوف ليكتمل التهليل المزموري للحب، وللتسبيح بآلات يطرب لها الخالق.

أما الجوقة الآتية من مؤسسة "بوديون جاتكر ميوزكر"، فمتدربة على إلقاء الموشحات الختامية لهذه السمفونية المرفوعة على أكفّ الشاعر شيلر تهليلاً بالفرح المولود من الحب.

مي منسى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أتمثّل ستريدا جعجع ام لا تمثل؟

لم تكن الآنسة ستريدا طوق الآتية من عالم الاغتراب اللبناني في افريقيا والبعيدة كليا من عالم السياسة، تدري، يوم تزوجت قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في التاسع عشر من كانون الاول ١٩٩٠، انها ستعيش المحنة التي عاشت، وخصوصا بعد ادخال زوجها السجن قبل اعوام، وصدور احكام قضائية من المجلس العدلي باعدامه ثم تخفيف هذه العقوبة الى السجن المؤبد. ذلك ان انتقالها الى الحياة الزوجية تم في ظروف سياسية كانت تبدو واعدة لشريك عمرها، فهو خرج "رابحا" من حربه العسكرية مع العماد ميشال عون ووجد تقبلا له من جمهورية الطائف التي قامت عام ١٩٨٩ ومن اطرافها المحليين الذين كانوا اخصاما له ومن سوريا راعيتها وحاميتها، مرفقا بامكان تحوله عضوا في الفريق الوطني المكلف نقل البلاد من مرحلة الحرب الى مرحلة السلم بعدما كان عضوا محترفا في فريق الحرب.

ولم يكن اللبنانيون يعرفون الطريقة التي ستعتمدها السيدة جعجع في مواجهة المحنة المذكورة، ولاسيما الذين منهم يناصرون زوجها، وان كان بعضهم يعتقد انها لن تتحمل "مصيبتها". ولكنها فاجأت الناس بالصلابة التي اظهرت وبتكريس جهودها لتحقيق هدفين اساسيين عندها هما اطلاق زوجها من السجن ورعاية انصاره ومحازبيه بحيث لا ينفضون عنه. واذا كانت قد فشلت، على الاقل حتى الآن، في تحقيق الهدف الاول لصعابه وتعقيداته السياسية والقانونية ولتشعباته الاقليمية، فانها حققت نجاحا ملموسا في تحقيق الهدف الآخر. كانت الاشارة الاولى له تحقيق تيار "القوات" الذي حل مكان "حزب القوات" المنحل والمحظور نشاطه، فوزا لا بأس به في الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة. ولم يكن ذلك ممكنا لولا المساعدات التي قدمها لها قواتيون سابقون من مستويات متنوعة.

واللبنانيون لا يعرفون كيف ستتصرف السيدة جعجع اليوم بعدما كشف انفجار الدورة قبل مدة شبكة تخريبية اعضاؤها قواتيون سابقون او ربما مستمرون، وبعد عودة "القوات"، وان كتيار، الى قفص الاتهام بضرب السلم الاهلي وبالتنسيق مع جهات عدوة للبنان وتحديدا بعد دعوتها من الجهات القضائية المختصة للاستماع الى معلوماتها عن هذا الموضوع، اذا وجدت، وان بصفة غير متهمة.

هل تمثّل السيدة جعجع امام المحقق الاسبوع المقبل؟ وهل هناك نية سابقة لاصدار مذكرة توقيف في حقها؟

لا احد يستطيع الجواب عن السؤال الاول، ذلك ان المعنية به موجودة خارج لبنان ولم تتبلغ بعد، على ما قالت الصحف امس، دعوة المحقق الى المثول امامه. ولا احد يستطيع ايضا الجواب عن السؤال الثاني بسبب غياب المعطيات الدقيقة عن التحقيقات التي جرت حتى الآن مع الموقوفين، من اعضاء الشبكة. لكن ما يمكن قوله في هذا الموضوع واستنادا الى اليسير من المعلومات، هو الآتي:

١ – كان المحققون متأكدين، بعد التحقيقات الاولية مع هؤلاء الموقوفين ان لا علاقة مباشرة او غير مباشرة للسيدة جعجع بهم او بالشبكة التخريبية التي الفوا. لكن المعنيين مباشرة بالامن والتحقيقات لم يمانعوا يوما من الاشارة عبر وسائل الاعلام الى احتمال ان يكون اعضاء الشبكة او بعضهم من الذين يترددون على منزلها، مع ايحاء بامكان وان ضئيل لوجود صلة ما معهم. وكان لهم من ذلك هدفان. الاول وقف توظيف الانتصار في بعض البلديات في بشري وقضائها وفي بيروت في حملة ضاغطة لاطلاق الدكتور سمير جعجع من سجنه. والاخر منع "القوات" من توظيف الانتصار نفسه شعبيا في ظل ظروف اقليمية معينة لاستعادة بعض الوزن المسيحي مع استمرارها في خطها السياسي المحلي والاقليمي الذي ينظر اليه بحذر وبخوف افرقاء لبنانيون فضلا عن سوريا.

٢ – هل يعود استدعاء السيدة جعجع لاستماع المحقق الى اقوالها الى حصوله على معلومات جديدة يريد التأكد منها، او الى حاجته لاستكمال المعلومات المتوافرة لديه، او الى "ظنه" بوجود علاقة ما لها مباشرة او غير مباشرة بموضوع التحقيق؟ ام يعود الى قرار المعنيين بالشأنين الامني والسياسي في لبنان من لبنانيين وسوريين بالانتهاء من الجسم القواتي الذي اعطوه اكثر من فرصة، كما يقولون، لكنه استمر متمسكا برهانات الماضي وتحالفاته التي سببت ولا تزال تسبب اذى للبنان وسوريا في آن واحد؟ وتنفيذ قرار من هذا النوع قد يوفر المبرر اللازم له عدم مثول السيدة جعجع امام المحقق وبقاؤها في الخارج.

لكن ما يجمع عليه كثيرون هو ضرورة استجابة زوجة قائد "القوات اللبنانية" المنحلة والمحظور نشاطها الى دعوة المحقق اذا كانت فعلا بعيدة عن كل ما له علاقة بشبكة التخريب او باية نشاطات تسيء الى الامن في البلاد من دون ان تخشى صدور مذكرة اعتقال في حقها بعد الاستماع الى اقوالها. اولا لان القضاء يتعاطى او يفترض ان يتعاطى مع هذا الموضوع بروح مهني صرف. وثانيا لان المراجع السياسية العليا في بيروت ودمشق ليست في وارد حقن الناس "المحقونين" اصلا وليست في وارد تقديمهم الى اسرائيل او الى اي جهة اخرى تسعى الى النيل من لبنان وسوريا. وثالثا لان دخول السجن وان بغير استحقاق له، مفيد لها في سعيها الى تحقيق هدفيها المذكورين آنفا رغم صعوبة ذلك.

هل يؤثر التردي الامني الذي تزامن تقريبا مع انفجار الدورة وانكشاف شبكة التخريب القواتية وشبكة التجسس والاستعلام داخل لبنان وسوريا لمصلحة اسرائيل على الاستحقاق الرئاسي المرتقب؟ التردي الامني هذا سيف ذو حدين، اذ قد يدفع صاحب القرار الى الاعتماد على العسكر والى ايصال قائده الى رئاسة الدولة. الا ان تفاقمه وتمديده مرتكزات السلم الاهلي ومصالح لبنان وسوريا قد ينعكس سلبا على العسكر لان حفظ الامن مهمته وعلى سوريا لانها داعمته ومساعدته في هذا الحقل. الا ان هذا السؤال، على اهميته، ليس هو السؤال الواجب طرحه الآن. والسؤال الاهم هو: هل بدأ اخصام سوريا واعداؤها، وفي مقدمهم اسرائيل، عملية زعزعتها او عملية اربكاها بواسطة لبنان؟

الجواب عنه ليس سهلا لعدم توافر معلومات دقيقة. لكن ما يمكن الاشارة اليه هو ان عمليتي الزعزعة والارباك لسوريا قد لا تقتصران على "الساحة اللبنانية" وحدها اذ يمكن ان تمتد الى سوريا نفسها، الامر الذي يذكر بعملية مشابهة، وان اشد خطرا على الاقل حتى الآن، استهدفت سوريا مباشرة اوائل الثمانينات.

سركيس نعوم

لأن لا رئيس لبنانياً هبط في ربع الساعة الأخير
العقد الاستثنائي "رئاسي" يسبقه بتّ التعديل

كتب نقولا ناصيف:

بات من باب لزوم ما لا يلزم القول ان السجال الدائر بين الرؤساء الثلاثة حول اصدار أو عدم اصدار مرسوم بفتح عقد استثنائي لمجلس النواب موصول بالعقد العادي الثاني الذي يبدأ في ٢٢ تشرين الأول يتصل بالموقف من انتخابات رئاسة الجمهورية أكثر منه ببضعة مشاريع قوانين ملحة في أدراج لجان البرلمان، وخصوصاً في ظل الغموض المحيط بالاستحقاق ومساره سواء من دمشق أو من الرؤساء الذين لا يجمعهم بإزائه الا قاسم مشترك واحد هو رفض التمديد ونعيه سلفاً.

بل بات من باب لزوم ما لا يلزم القول أيضاً أن الكلام الذي أدلى به الرئيس نبيه بري السبت الفائت (١٨ تموز) قد وضع حدوداً مقيدة لأي آلية انتخاب تخرج عن الأحكام المنصوص عليها في المادة ٤٩ من الدستور لانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية. وبالتالي فان البحث في عقد استثنائي لمجلس النواب أضحى واقعياً أسير الاستحقاق نفسه، وتخطّى بذلك هدف افتتاحه الذي هو اتاحة الفرصة أمام انعقاد دستوري للبرلمان لاقرار مشاريع القوانين الملحة. ذلك أن اصرار الرئيس بري في اليومين الماضيين على كتم موقفه من الإنتخابات (فيما شريكاه في "الترويكا" يجهران بمواقف جزئية منه) لم يكن أكثر وقعاً مما قاله السبت في عرضه الآلية الدستورية التي سيجرى في ظلها الاستحقاق:

ربع الساعة الأخير

– بتأكيده أولاً أن لا رئيس جديداً للبلاد سيُنتخب في ربع الساعة الأخير، خلافاً للاعتقاد السائد أن الرؤساء اللبنانيين يُنتخبون غالباً في ربع الساعة الأخير. والواقع أن أياً من هؤلاء، منذ عام ١٩٤٣، لم تنجبه الساعات الأخيرة. وقد يكون الرئيس الياس الهراوي وحده دون سائر أسلافه ابن الساعات الأخيرة تلك تحت وطأة الموت المأسوي للرئيس الراحل رينه معوض، فكان انتخابه في أقل من ٧٢ ساعة على شغور الرئاسة. أما الرؤساء الباقون فلم يهبط أي منهم في مظلة "كلمة السر"، من دون أن يعني ذلك تبرئة انتخابهم من تدخلات اقليمية واقليمية – دولية كبيرة ومؤثرة أحياناً: فالرئيس بشارة الخوري ترشّح سلفاً وقبل أيام من الانتخاب، وبعده الرئيس كميل شمعون الذي واجه منازلة النائب حميد فرنجيه ومن ثم تنازله له، والرئيس فؤاد شهاب بتّ أمر انتخابه قبل أيام من انقضاء ولاية سلفه، والرؤساء سليمان فرنجيه والياس سركيس وبشير الجميل ترشّحوا رسمياً قبل أيام أيضاً من انتخابهم. وكذلك الرئيس أمين الجميل الذي واجه منافسة الرئيس كميل شمعون له ثم تخليه، والرئيس رينه معوض كان رئيساً للبلاد قبل انتخابه بأسبوع على الأقل وغداة موافقة البرلمانيين اللبنانيين على اتفاق الطائف في المملكة وجولتهم من ثم على الجزائر والمغرب. القياس نفسه يسري على الرئيس شارل حلو الذي كان اختياراً محض شخصي للرئيس شهاب.

أما مغزى هذا الاستطراد فهو كلام الرئيس بري نفسه باستبعاده تعديلاً للمادة ٤٩ مصدره مجلس النواب في الساعات الـ ٤٨ الفاصلة بين افتتاح العقد العادي الثاني وانقضاء المهلة الدستورية المنصوص عليها في المادة ٧٣ والمتعلقة بحق رئيس المجلس في توجيه الدعوة للمجلس الى الانتخاب دونما ان يتخذ موقف رفض مماثلاً لمثل هذا التعديل. ويعني ذلك، بفعل عامل الوقت الضيق، انتخاب الرئيس في ربع الساعة الأخير على نحو لا سابق له (بفعل الآلية الطويلة والمعقدة التي يقتضيها تعديل دستوري بمبادرة نيابية)، بما في ذلك واقعة عام ١٩٤٨ التي استعجلت تعديل المادة ٤٩ بغية التجديد للرئيس بشارة الخوري ومن ثم لاعادة انتخابه في أقل من خمسة أيام (بين ٢٢ أيار ١٩٤٨ و٢٧ منه). مع ذلك لم يواجه هذا الاستعجال الحال التي تحدث عنها الرئيس بري: محاصرة الاستحقاق بمهلته الدستورية. فتعديل المادة ٤٩ واعادة انتخاب الشيخ الرئيس لم يجريا من ضمن المهلة الدستورية التي تسبق انتهاء ولاية الرئيس (عملاً بأحكام المادة ٧٣)، بل قبل أقل من سنة وأربعة أشهر بأيام قليلة على نهاية ولايته الأولى (٢١ أيلول ١٩٤٩)، ولم يواجها تالياً مهلة مقيدة كالفاصلة بين ٢٢ تشرين الأول المقبل و٢٤ منه. كان استعجال التجديد سياسياً لا دستورياً.

رئيس المجلس ناخباً

– وبتأكيده ثانياً في معرض اعتقاده تعذّر حصول مبادرة برلمانية في تلك المهلة القصيرة، تمسكه بحقه الدستوري الكامل في توجيه الدعوة الى انتخاب الرئيس الجديد قبل ٢٤ تشرين الأول المقبل (بمعزل عن تحديد موعد التئام المجلس لانتخاب الرئيس). ذلك أن مثل هذا الحق المنصوص عليه في المادة ٧٣ يشكّل أحد أفضل المصادر السياسية، لا الدستورية فحسب، لصلاحيات رئيس المجلس. بل أن لا سابقة في تاريخ الانتخابات الرئاسية اللبنانية تخلّى فيها رئيس للبرلمان، حتى في ظل حقبات الحروب الأهلية، عن دعوة المجلس الى الانتخاب.

وفي الواقع تعكس هذه الدعوة كذلك دوراً اضافياً لرئيس المجلس يكرّس دوره كأحد الناخبين المحليين الكبار، قبل الاستحقاق الرئاسي وعلى أبواب الاقتراع، على نحو يأتي معه توجيه الدعوة ضمن المهلة الدستورية تتويجاً لنجاح رئيس البرلمان في تحقيق التوافق على الرئيس الجديد، أو على الأقل تأمين أفضل الشروط لمنافسة ديموقراطية سليمة بين المرشحين على المنصب. وفي كل الأحوال لم يفقد ولا حتى تخلّى أي من رؤساء البرلمانات السابقة عن مهمة تأمين كل الظروف والتوقيت المناسب والائتلافات – بما فيها الضغوط – بغية ايصال مرشحه الى رئاسة الجمهورية، أياً يكن حجم تورطه هو في مسار المعركة الانتخابية.

فالرئيس كامل الأسعد، بتبنيه نظرية "الاستئناس" (والتعبير للنائب الراحل جان عزيز) اضطلع بدور كبير في احراج الرئيس شهاب وثنيه من ثم عن تجديد ولايته عام ١٩٦٤، رغم توافر غالبية برلمانية كبيرة لهذه الخطوة. كما كانت له أدوار رئاسية لم تقل أهمية عن تلك، كدعوته البرلمان الى انتخاب مرشحه الرئيس سركيس (٨ أيار ١٩٧٦) بحراسة منظمة "الصاعقة" الفلسطينية القريبة من سوريا آنذاك وتحت وطأة القصف، ودعوته مجدداً الى انتخاب مرشحه الرئيس بشير الجميل (٢٣ آب ١٩٨٢)، ثم في أقل من شهرين دعوته الى انتخاب شقيقه الرئيس أمين الجميل (٢١ أيلول ١٩٨٢).

وللرئيس حسين الحسيني أدوار مماثلة لم تكن كذلك أقل أثراً في مسار الانتخابات، شأن دعوته الى انتخابات (نسفها في ١٨ اب ١٩٨٨ عدم اكتمال نصابها القانوني) مرشحها الوحيد في حينه الرئيس فرنجيه، ودعوته الى انتخاب مرشحه الرئيس رينه معوض (٥ تشرين الثاني ١٩٨٩)، ثم دعوته الى انتخاب الرئيس الياس الهراوي (٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩) في ظل أوضاع محاصرة بأحزمة من نار. ومن قبل هؤلاء الدور الفاعل للرئيس صبري حمادة، الدستوري بدعمه انتخاب الرئيس بشارة الخوري (٢١ أيلول ١٩٤٣)، والشهابي بتزعمه حملة دعم المرشح الشهابي الرئيس سركيس في مواجهة منافسه الرئيس فرنجيه في معركة الصوت الواحد (١٧ آب ١٩٧٠). نهار ذاك امتنع رئيس البرلمان بعد ثلاث دورات اقتراع عن اعلان فوز الرئيس فرنجيه مغادراً القاعة الى مكتبه لمخابرة الرئيس شهاب، ثم عاد الى القاعة لاعلان النتيجة بناء على طلب الرئيس السابق.

لرئيس المجلس أدوار كهذه، بل أكثر.

بل أيضاً وأيضاً ليس بعيداً من الذاكرة موقف الرئيس بري من التمديد للرئيس الهراوي عام ١٩٩٥ وقيادته من نيسان ١٩٩٥ حتى ١١ تشرين الأول تياراً نيابياً عريضاً يرفض تعديلاً دستورياً للمادة ٤٩ يقتصر على فقرتها الثانية (التمديد) دون الثالثة (ازالة الموانع من ترشح موظفي الفئة الأولى) رغم معرفته المسبقة، ومنذ أيار ١٩٩٥، بالموقف المبدئي للرئيس السوري حافظ الأسد والقاضي بالتمديد لنظيره اللبناني.

أما مغزى ما ذهب اليه الرئيس بري في تركيزه السبت الفائت على فقدان فرصة اطلاق مبادرة نيابية لتعديل المادة ٤٩ في مهلة ٤٨ ساعة كونها تسيء الى صورة الرئيس الجديد كما لو أن ترئيسه حاصل بمظلة.... فهو التأكيد أيضاً أنه – أي رئيس البرلمان – لن يستعمل حقه الدستوري في توجيه الدعوة الى انتخاب الرئيس الجديد ما لم يكن قد تحقق من خلاله خصوصاً توافق على المرشح، أو على الأقل توافرت الظروف الملائمة لمعركة ديموقراطية بين مرشحين اثنين أو أكثر. وهو في أي حال، كما أسلافه، لن يتخلى عن صلاحية دستورية ملزمة كما مقيدة لرئيس المجلس، لكنها كذلك وثيقة الصلة بدوره كناخب محلي كبير.

أما البديل من ذلك كله فهو عند الرئيس بري، على وفرة ما قاله بإزائه، مبادرة الحكومة نفسها الى طلب تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ بمشروع قانون بناء على اقتراح رئيس الجمهورية في المهلة الكافية لدرس هذا التعديل في المجلس واقراره بعيداً من ضغوط الساعات الـ ٤٨ الأخيرة، اذا كان ثمة قرار كبير بهذا التعديل، والاتيان بالرئيس الجديد باسم ديموقراطية غير منزلة.

يعني ذلك أولاً مناقشة الخطوة في أيلول: في عقد استثنائي للبرلمان يتيح لرئيس الجمهورية دون سواه اقتراح مثل هذا التعديل في متن مشروع حكومي. ويعني ذلك ثانياً موافقة الرئيس الهراوي على هذا التعديل (أي على ما لم يقله بعد، عن هوية المرشح الذي يريده خلفاً له). ويعني ثالثاً اصدار مرسوم بالعقد الاستثنائي.

كمّ كبير من المتاعب دفعة واحدة يلقي بثقله على الرئيس، أحد الناخبين المحليين الأساسيين.

ومن يصدق بعد أن العقد الاستثنائي هو لمشاريع القوانين فحسب؟

الهراوي يأمل في زيارة الأرجنتين "سائحاً"
ويحذر المغتربين من الجالية اليهودية

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام وفد ارجنتيني ضم متحدرين من اصل لبناني ان الحرب التي دامت ١٧ عاماً في لبنان "لم تكن حرباً بين اللبنانيين بل حرباً اسرائيلية على لبنان، ورغم كل الدمار والخراب عدنا اليوم لنبني بلدنا ونجعله افضل مما كان".

وحذّر الجالية اللبنانية في الارجنتين من الجالية اليهودية "لانها الوحيدة التي تعمل ضد لبنان" وطلب من المغتربين ان "يكونوا يداً واحدة في وجه الموجة اليهودية في العالم".

واشار الى ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وجه اليه دعوة لزيارة الارجنتين، لكنه اعتذر عن عدم تلبيتها بسبب قرب انتهاء ولايته، آملاً في ان يزور الارجنتين قريباً "كسائح وليس كرئيس للجمهورية".

وقد استقبل الهراوي مساء في قصر بعبدا الوفد الارجنتيني من اصل لبناني برئاسة رئيس الرسالة المارونية في بوينس ايرس الاب حنون اندراوس يرافقه رئيس دير الكريم في غوسطا الاب فيليب الحاج عجيبي. والوفد الارجنتيني يزور لبنان لمدة شهر يجول خلالها في المرافق السياحية والاثرية.

وفي مستهل اللقاء تحدث الاب اندراوس فقال "ان بين اعضاء الوفد ثلاثة اشخاص ولدوا في لبنان وهاجروا منذ نحو خمسين عاماً. وهذا هو الوفد الثاني الذي يزور لبنان. وهناك وفود اخرى ستأتي تباعاً الى ارض الآباء والاجداد ليتعرف اعضاؤها على ذويهم منا".

تم القى الرئيس الهراوي كلمة جاء فيها: "اهلاً وسهلاً باخوتي واخواتي اللبنانيين. كثيرون منكم لا يعرفون مساقط رؤوسهم، لذلك لن ارحب بكم فحسب، بل اود ان اشكر الآباء الاجلاء الذين شكلوا هذه المجموعة كي يتيحوا لكم التعرف على بلادكم. اكيد ان الكثير منكم يظنون ان لبنان بلد كبير، لكنه بلد صغير مقارنة بالارجنتين. فمساحته لا تتجاوز العشرة آلاف كيلومتر، فيما مساحة الارجنتين تناهز الثلاثة ملايين(...) ونحن نعرف تماماً في لبنان ان المتحدرين من اصل لبناني في الارجنتين عددهم كبير وربما تجاوز المليون ونصف المليون. وقد زار رئيس جمهوريتكم لبنان اخيراً ترافقه كريمته واحتفينا به واقمنا له برنامجاً يعرّفه على لبنان. وقد وجه الي دعوة لزيارة الارجنتين حين علم انني زرت البرازيل، لكنني اعتذرت لانني اصبحت في نهاية ولايتي، وان شاء الله سأزور الارجنتين من دون ان اكون رئيساً للجمهورية. ان الفرق بينكم وبين سائر الارجنتينيين هو انكم حين تعودون بسلامة الى الارجنتين ستنقلون صورة عن هذا البلد الصغير الذي تنتمون اليه وعمره يتجاوز الستة آلاف سنة، فيما الارجنتين بلاد حديثة. اعتقد انكم زرتم بعلبك، واتمني ان تزوروا جبيل لتروا من اين صدر الحرف. وكما فهمت من الاب ستزورون جعيتا غداً (اليوم). وسوف ترون انه رغم الفرق في المساحة بين البلدين لا تجدون مثيلاً لمغارة جعيتا في الارجنتين".

واضاف: "رغم انكم في زيارة سياحية للبنان، نحن كلبنانيين لن نطلب منكم سوى امر واحد وهو ان تحاذروا الجالية اليهودية في الارجنتين لانها الوحيدة التي تعمل ضد لبنان، وهنا ما اتمنى عليكم ان تنبهوا اليه كل الجالية اللبنانية في الارجنتين ولن تكونوا يداً واحدة في وجه الموجة اليهودية في العالم. لا تصغوا الى كل من قد يخبركم ان الحرب التي دامت سبعة عشر عاماً في لبنان كانت حرباً بين اللبنانيين. لقد كانت حرباً اسرائيلية على لبنان بواسطة عملاء لاسرائيل ومن بينهم اشخاص فلسطينيون.

ورغم كل ما جرى واستمرار احتلال اسرائيل لـ١٤ في المئة من الاراضي اللبنانية، ورغم كل الدمار والخراب الذي تعرضنا له ايام الحرب، عدنا اليوم لنبني بلدنا ونجعله افضل مما كان، ولكي نحافظ عليه لاننا نعيش فيه منذ اكثر من ستة آلاف عام.

اهلاً وسهلاً بكم في بلدكم. واتمنى ان تنقلوا ما قلته لكم الى اهلكم واصدقائكم في الارجنتين من المتحدرين من اصل لبناني. واتمنى ان تكون زيارتكم سعيدة وانتم في القصر الجمهوري والقصر لكم وليس لصاحبه".

الرئيس الهراوي لدى استقباله مساء امس في قصر بعبدا الوفد الارجنتيني من اصل لبناني. (دالاتي ونهرا)

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي يقلد الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس ادارة "شركة المملكة القابضة" وسام الارز من رتبة كومندور "تقديراً للخدمات التي قدمها للبنان على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي". وذلك في احتفال رسمي يقام في الاولى بعد ظهر غد في قصر بعبدا ويليه غداء. وبعد الاحتفال يتفقد الامير الوليد بن طلال تمثال جده لامه الرئيس رياض الصلح الذي اعيد الى مكانه في الساحة التي تحمل اسمه.
* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل السكرتير الاول في سفارة اوكرانيا فالنتان نافيكوف.
* وزير المغتربين طلال ارسلان يغادر بيروت السبت الى الكويت في زيارة تستمر بضعة ايام ويلتقي خلالها المسؤولين الكويتيين الكبار واركان الجالية اللبنانية.
* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة امس الملحق العسكري الكندي المقدم آلان بيترسون ثم الملحق العسكري التشيكي العقيد جيري كوبسا في زيارتين وداعيتين قدما خلالهما خلفيهما المقدم الكندي جيل سوفيه والعقيد التشيكي جيري فيزيلي.
وابرق امس النائب حسين يتيم الى العماد لحود مهنئاً بعيد الجيش في الاول من آب.
* السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين يزور قبل ظهر اليوم وزير الدولة الياس حنا في منزله في جون يرافقه مضيفه في جولة تشمل جون ودير المخلص ويتفقد قبر الليدي استير ستانهوب التي اقامت في جون خلال حكم الامير بشير الشهابي ودفنت في حوار قصرها.
* رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر استقبل امس رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس وتناول اللقاء شؤون العاصمة.

الحريري الى سردينيا

غادر رئيس الوزراء في الثالثة بعد ظهر امس الى سردينيا في زيارة خاصة تستمر خمسة ايام.

نائب رئيس الحكومة الايطالي يزور بيروت الاحد

يصل الى بيروت في السابعة مساء بعد غد الاحد نائب رئيس الحكومة الايطالي وزير التربية والرياضة والتر فيلتروني في زيارة تستغرق بضع ساعات، يقابل خلالها وزير الخارجية فارس بويز ويعرض معه بعض القضايا التي تهم البلدين، في حضور السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني.

ويمثل فيلتروني الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو في حفلة الاوركسترا الايطالية "لاسكالو دوميلانو"، على ان يغادر بيروت منتصف الليل في اعقاب انتهائها.

ابدى ديبلوماسي غربي في مجلس خاص قلقه على الوضع في المنطقة لان دولا عربية يحكمها ستة زعماء يعانون امراضا مختلفة ولا احد يعرف ماذا يحصل بعد تخليهم.

قال وزير بارز ان النظام في لبنان قد يصبح في خطر اذا لم يتم اختيار رئيس مقبل للجمهورية يتميز بالقوة والنزاهة.

مرشحون محتملون للرئاسة الاولى طلبوا من موظفين يعملون في مكاتبهم اعداد ملخصات يومية عن كل ما تكتبه الصحف اللبنانية والعربية والاجنبية عن الانتخابات الرئاسية.

بري: الاستحقاق في موعده والانتقال سيكون طبيعياً

ابدى رئيس مجلس النواب نبيه بري عدم تفاؤله بالواقع في الشرق الاوسط، مؤكدا "ان الورقة الرابحة الوحيدة اليوم وباستمرار هي ورقة المقاومة، لأنها نقطة التوحد اللبناني والمظهر الرائع لوحدة جميع اللبنانيين". وأكد "ان الاستحقاقات سائرة في طريقها بصورة طبيعية، كذلك هو الوضع بالنسبة الى الانتخاب الرئاسي الذي سيجري في مواعيده".

وهو استقبل في عين التينة ظهر امس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية برئاسة محمد المشنوق الذي قال بعد اللقاء: "لقد قدمنا مجلس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية الجديد لدولة الرئيس بري، وعرضنا وضع طاقات المتخرجين في كل لبنان في خدمة التشريع اللبناني والانماء الذي يحرص دولة الرئيس عليه وهو تحدث الينا عن التشريع في لبنان، مؤكدا انه سيستعين مستقبلا بالمتخرجين وطاقاتهم، ان خلال اللجان او الاستشارات المباشرة. وقال ان متخرجي الجامعة الاميركية هم مثال الاطائفية وقادرون على معالجة الكثير من مشاكل لبنان، ولا سيما التربوية نظرا الى قدرتهم على تقديم التوجيه التربوي والاستشارات المهنية، بالاضافة الى خبراتهم في حقول العمل على اختلافها لتحديد ماهية طبيعة التخصص الجامعي مستقبلا".

وتناول موضوع المجلس الاقتصادي الاجتماعي، مؤكدا انه القادر فعلا على استيعاب المشاكل في لبنان وعلى تقديم الحلول لها. وقال ان التجربة علمتنا ان هذا المجلس قادر على تحريك الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. وبالنسبة الى الوضع العام ابدى عدم تفاؤله بالواقع في الشرق الاوسط، وقال ان الورقة الرابحة الوحيدة اليوم باستمرار هي ورقة المقاومة، لأنها نقطة التوحد اللبناني والمظهر الرائع لوحدة جميع اللبنانيين. واضاف، اننا نواجه الاستنزاف الاسرائيلي المستمر للاقتصاد في لبنان بصمود هذه المقاومة. واكد لنا "ان الاستحقاقات سائرة في طريقها بصورة طبيعية، وكذلك الوضع بالنسبة الى الانتخاب الرئاسي الذي سيجري في مواعيده، وستنتقل بصورة طبيعية الى مرحلة مقبلة نكون فيها قادرين على انماء لبنان والنهوض به".

بعد ذلك، استقبل بري المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن الذي قال: "اطلعت الرئيس بري على الاجتماعات الاعلامية التي حصلت منذ اسبوعين، وطلبت منه ان يطالب الحكومة بتنفيذ وعودها من حيث وقف حالات الاستنساب وانهاء المخطط التوجيهي بعد استكمال هيئة البث، ووضع بقية احكام قانون تنظيم الاعلام موضع التطبيق الفعلي اللاسياسي واللااستنسابي. وقد اعتبر ان القطاع الاعلامي هو قطاع عام ومسؤوليته مشتركة بين الحكومة والمجلس، وخصوصا ان معظم احكامه ومراسيمه لم تبصر النور بعد، علما ان الحكومة كانت وعدت المجلس بوضعها خلال فترة لا تتجاوز الشهرين، وآخر دليل على ذلك موضوع البث الفضائي السياسي، اذ كانت الحكومة وعدتنا جميعا كوسائل اعلام وكشعب وكمجلس نيابي بأن نحظى بدفاتر نموذجية ومراسيم تطبيقية، ولكن حتى اليوم لا يزال الخروج الى الفضاء سياسيا استنسابيا ومخالفا لكل انواع قانون تنظيم الاعلام (...)".

واستقبل بري عضو لجنة الرقابة على المصارف فاروق محفوظ.

الهراوي يرفض تعديل المادة ٤٩ لنفسه ولغيره

اده المتمسك بالديموقراطية وباحترام نصوص الدستور يستند الى أسباب واعتبارات لا تبرر تأييده التمديد

الذين عرفوا العميد ريمون اده وعايشوه عن قرب، يستغربون موقفه المؤيد للتمديد، وهو الذي عرف بنضاله السياسي الطويل ضد التجديد لأي رئيس للجمهورية مهما تميز عهده بالنجاح والانجازات وذلك حرصا منه على الديموقراطية واحترام الدستور. فكان ضد التجديد للشيخ بشارة الخوري ليس من حيث المبدأ فحسب بل لأن هذا التجديد جاء نتيجة انتخابات مزورة، وكان ضد فكرة التجديد للرئيس كميل شمعون، وكذلك ضد محاولة "التهجين" التجديد للرئيس فؤاد شهاب، لا بل ترشح ضده عندما قررت الارادة الاقليمية والدولية اختياره رئيسا للجمهورية حرصا منه على الديموقراطية ولكي لا يقال، كما جاء في كلمته المقتضبة في مجلس النواب على اثر اعلان فوز اللواء شهاب بالرئاسة، في الدورة الثانية: "ان الانتخابات جرت بالتزكية في ظل الاسطول السادس الاميركي".

اعتبارات مطاطة

وينطلق اده في تأييده التمديد للرئيس الهراوي سنة فسنة ثم ثلاث سنين دفعة واحدة من ايراد الاسباب الآتية:

١ – "ان الرئيس الهراوي ملم بكل تفاصيل الملف الاسرائيلي – اللبناني وخصوصا بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦"، ولكن اليس بين المرشحين المحتملين للرئاسة من هو ملم مثله بتفاصيل هذا الملف ويكفي على سبيل المثال ذكر الوزير فارس بويز، والوزير ميشال اده والوزير جان عبيد والنائب نسيب لحود؟

٢ – "ان لدى الرئيس الهراوي علاقات مع السوريين الذين اختاروه رئيسا للجمهورية، بعد وفاة رينه معوض، وايضا علاقات جيدة مع فرنسا".

ولكن اليس للمرشحين الذين ورد ذكرهم آنفا مثل هذه العلاقات؟

٣ – "انه اصبح متمرسا اكثر بكثير من الذي سيأتي بعده ولا نعرف "لا شكله ولا كسمه" وعليه ان يبدأ درس وضع لبنان من جديد"...

اذا كان اده مقتنعا بهذا السبب كمبرر للتمديد، فان جماعة الشيخ بشارة الخوري برروا التجديد له بالقول ان ليس سواه من يستطيع اكمال ما بدأه في سبيل الاستقلال، وجماعة الرئيس شمعون برروا السعي الى التجديد له بالقول ان ليس سواه من يستطيع مواصلة حركة الازدهار في البلاد ومواجهة الظروف الصعبة التي كانت تعصف بالمنطقة وتنعكس على الوضع في لبنان، وجماعة الرئيس فؤاد شهاب الذين كانوا يريدون التجديد له كانوا يبررون ذلك بالقول ان ليس سواه من يستطيع بناء دولة الاستقلال.

٤ – يقول اده "ان اهم امر في نظري ان يعي العالم ان الشعب اللبناني يرفض انتخاب رئيس جديد للجمهورية ما دامت اسرائيل تحتل الجنوب والسيطرة السورية باقية بواسطة ٣٥ الف جندي عدا اجهزة الاستخبارات على بقية الاراضي اللبنانية".

ولكن هل شعر اده ان دول العالم اهتمت وتهتم لما يريد ان تهتم به في لبنان؟ لقد قرر مقاطعة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ وانتخابات عام ١٩٩٦ على اساس ان تلفت المقاطعة هذه الدول الى ان لبنان يعيش وضعا شاذا يجب اخراجه منه، فكانت النتيجة ان هذه الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، اعترفت بنتائج تلك الانتخابات وحضر سفراؤها في لبنان اول جلسة عقدها مجلس النواب المنبثق منها ولم يكن للمقاطعة اي تأثير عليها، ومدد مجلس النواب المنبثق من انتخابات قاطعها ٨٥ في المئة من الناخبين للهراوي، ثلاث سنين، وكان اده اول من دعا الى التمديد له ثم وصف حكمه المنبثق من هذا المجلس بانه غير شرعي، وما هو يصف الرئيس الهراوي في حواره التلفزيوني الاخير بعد تقليص صلاحيات الرئاسة الاولى بموجب الدستور المنبثق من اتفاق الطائف بـ"الباشكاتب"، ومع ذلك فانه يدعو الى التمديد للباشكاتب ثلاث سنين اخرى اعتقادا منه ان عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية يلفت نظر دول العالم الى الوضع الشاذ في لبنان فتعمل على اخراجه منه، وكأن هذه الدول لا يغمض لها جفن اذا صار انتخاب رئيس للبنان او صار التمديد او التجديد للرئيس الحالي.

واذا كان العميد اده يعتقد ان مقاطعة الانتخابات النيابية التي لم تؤثر على موقف دول العالم ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية، سوف يؤثر عليها عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية الا في ظل سيادة وطنية كاملة بعد انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، وهو من اجل ذلك يدعو الى التمديد حتى يتم هذا الانسحاب، فانه قد ينتظر ربما سنوات، فهل يستمر في مقاطعة الانتخابات وطلب التمديد للهراوي، مع ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية قررت بعد خلوة عقدتها في باريس وبرئاسته المشاركة في الانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠، فهل يعود الحزب عن قراره هذا اذا ظل الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري في لبنان؟

٥ – يقول العميد اده: "انا مع تعديل المادة ٤٩ من الدستور في ما يخص رئيس الجمهورية فقط، وكان على الذين يريدون ان يترشحوا من موظفي الفئة الاولى ان يستقيلوا منذ عامين كما نص الدستور".

ان مواد الدستور، في رأي من يخالف رأي اده، اما ان تكون محترمة كلها او لا تكون، ولا يجوز تعديلها على اساس "علي يرث وعلي لا يرث"، مع العلم ان اخضاع موظفي الفئة الاولى للشروط التي نص عليها الدستور هو للحؤول دون استغلال الوظيفة من اجل الوصول الى الرئاسة الاولى، فلماذا يجوز لرئيس الجمهورية وللوزراء ما لا يجوز لغيرهم، وهم ايضا يستغلون مركزهم لخدمة الترشح للرئاسة الاولى ربما اكثر مما يستطيع موظف من الفئة الاولى استغلال وظيفته، فرئيس الجمهورية يستطيع استغلال مركزه لتأمين اكثرية نيابية تقترح التجديد له، والوزير المرشح للرئاسة يستطيع تحويل وزارته مكتبا للخدمات لهذه الغاية.

لن يطلب تعديل المادة

٦ – يقول العميد اده ايضا: "ان الرئيس الهراوي هو اليوم افضل من اي مرشح جديد، لأن المرشح الجديد لا يمكنه ان يحكم بوجود الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، اذا ما الفائدة من مجيء رئيس جديد؟".

ان الاخذ بمبدأ الاحتفاظ بكل رئيس لأنه افضل ممن سيخلفه، كان يجب ان يفرض بقاء الرئيس ديغول والرئيس تشرشل والرئيس ايزنهاور لأن من اتوا بعدهم لم يكونوا مثلهم، وهذا معناه تعطيل النظام الديموقراطي الذي يختار الجيد حينا، والسيء حينا آخر، ولكن حسنة هذا النظام انه يصحح بنفسه الخطأ عبر توفير الحرية للشعب في التعبير عن ارادته.

ثم كيف يقبل اده ان يحكم الهراوي بوجود الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري، ولا يقبل ذلك لسواه، وخصوصا ان لا احد يعرف متى يزول هذا الاحتلال وينتهي هذا الوجود، فيكون التمديد في هذه الحال للهراوي الى اجل غير معروف؟

لكن الهراوي اكد مرة اخرى وبلهجة حازمة انه لا يرغب في التمديد مجددا، وانه تعب ويريد ان يرتاح في منزله، وان الناس في حاجة الى التغيير.

هذا الكلام للرئيس الهراوي معناه انه لن يطلب تعديل المادة ٤٩ من الدستور لا لنفسه ولا لسواه، وعندها يصبح الترشيح للرئاسة الاولى مقتصرا على من تنطبق عليه احكام هذه المادة.

اميل خوري

بناء على اقتراح الهراوي و"بما يساعد الرئيس العتيد"

مجلس الوزراء يُصدر تعيينات بالتكليف وينتقد "التضخيم الاعلامي" للحوادث الأمنية

وافق مجلس الوزراء على اقتراح تشكيل لجنة وزارية لدرس قضية المتقاعدين المدنيين والعسكريين برئاسة رئيس الحكومة وعضوية وزراء الداخلية والدفاع والعدل والشؤون المالية وشؤون الاصلاح الاداري.

"ونظرا الى اقترابنا من الاستحقاق الرئاسي وانتخاب رئيس للجمهورية بعد فترة قصيرة" كما أعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي وافق مجلس الوزراء على اقتراح الهراوي بالتشاور مع رئيس الحكومة سد الشواغر الادارية عن طريق التكليف بالوكالة، وتقرر اعادة المدير العام لوزارة البيئة الياس مطلي الى مديرية البيئة، وتم تعيين الدكتور مصطفى ياغي رئيسا لمجلس ادارة الابحاث الزراعية والدكتور ميشال افرام نائبا للرئيس.

وتقرر عقد اجتماع في القصر الحكومي الثلثاء المقبل لدرس مطالب عمال مؤسسة كهرباء لبنان ومستخدميها.

وتطرق مجلس الوزراء في جلسته الى ما سمي "تعامل بعض وسائل الاعلام مع الحوادث الامنية" فاعتبر "ان تضخيم هذه الحوادث من شأنه ان يسيء الى صورة لبنان في الخارج".

وقد عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في الحادية عشرة قبل ظهر امس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء. وغاب سبعة وزراء هم وليد جنبلاط وياسين جابر وطلال ارسلان وعلي حراجلي وجان عبيد وسليمان فرنجية وفارس بويز. وسبق الجلسة اجتماع بين رئيسي الجمهورية والحكومة دام نحو ساعة.

وبعد انتهاء الجلسة تلا الوزير السبع المقررات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء، حضر السيد رئيس الجمهورية فترأس الجلسة.

توقف المجلس في مستهل الجلسة عند تعامل بعض وسائل الاعلام مع الحوادث الامنية. ولاحظ عدد من الوزراء ان تضخيم هذه الحوادث من شأنه ان يسيء الى صورة لبنان في الخارج، الامر الذي يستدعي وضع الامور في نصابها الحقيقي وتقصي المعلومات من مصادرها الرسمية. وتمنى مجلس الوزراء على وسائل الاعلام في هذا الشأن التزام الموضوعية في نشر الاخبار وعدم اخضاعها لأي شكل من اشكال التأويل قبل انتهاء التحقيقات الامنية والقضائية المولجة بمعالجة مثل هذه الحوادث.

انتقل مجلس الوزراء بعد ذلك الى مناقشة جدول الاعمال، فرد اقتراح يرمي الى استدعاء الذين سرحوا من خدمة الاحتياط في قوى الامن الداخلي قبل بلوغهم السن القانوني للتقاعد.

ووافق المجلس على مشروع قانون يرمي الى انشاء محمية طبيعية في اليمونة. كذلك وافق على اقتراح بتشكيل لجنة وزارية لدرس قضية معاشات المتقاعدين المدنيين والعسكريين برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء وعضوية السادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وزير الدفاع، وزير العدل، وزير الدولة للشؤون المالية ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري.

درس المجلس بعد ذلك سلسلة بنود من خارج جدول الاعمال أهمها الموافقة على اشتراك لبنان في مؤتمر القدس الذي سيعقد في المغرب وتكليف وزير الخارجية تمثيل لبنان في المؤتمر.

وقال السيد رئيس الجمهورية: انه نظرا الى اقترابنا من الاستحقاق الرئاسي وانتخاب رئيس للجمهورية بعد فترة قصيرة، وجدت بعد التداول مع السيد رئيس مجلس الوزراء، ضرورة سد الشواغر الادارية عن طريق التكليف بالوكالة وذلك بما يساعد الرئيس العتيد والحكومة الجديدة على الخوض في التعيينات وفقا للأصول.

وبناء عليه، اقترح السيد الرئيس ووافق مجلس الوزراء على اعادة مدير عام وزارة البيئة الياس مطلي الى مديرية البيئة. ووافق كذلك على تعيين الدكتور مصطفى ياغي رئيسا لمجلس ادارة الابحاث الزراعية مكان الدكتور معين حمزة، والدكتور ميشال افرام نائبا لرئيس المؤسسة.

ووافق المجلس على تعيين كل من السادة بالوكالة طبعا بالاضافة الى وظائفهم الاصلية:

– ادمون اسطا رئيسا للتفتيش المركزي بالوكالة.

– محمد الامين رئيسا لادارة الابحاث والتوجيه بالوكالة.

– سامي بركات مفتشا عاما تربويا بالوكالة.

– الدكتور حبيب ابو صقر رئيسا للمجلس التأديبي بالوكالة.

– كلود مسعد مديرا عاما للاحصاء المركزي بالوكالة.

– ديب يونس محافظا للبقاع بالوكالة.

– موسى جدعون مديرا عاما لتعاونية الموظفين بالوكالة.

درس مجلس الوزراء اخيرا كتاب وزير الموارد المائية والكهربائية في شأن مطالب مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان وعمالها وتقرر عقد اجتماع لهذه الغاية يوم الثلثاء المقبل في القصر الحكومي لمناقشة الموضوع ورفع الاقتراحات في شأنه الى مجلس الوزراء مجددا. ورفعت الجلسة".

وردا على سؤال حول موضوع فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب قال السبع: "لم يبحث في هذا الموضوع".

● هل تتوقعون أن يصار الى اصدار مرسوم في هذا الاطار؟

– هذا الامر مطروح في نطاق المشاورات بين الرؤساء الثلاثة.

● بالنسبة الى موضوع الكهرباء، لا شيء مقنعا؟

– موضوع مطالب عمال الكهرباء رفع الى اجتماع سيعقد يوم الثلثاء المقبل برئاسة دولة الرئيس وحضور الوزراء المختصين.

● للموضوع الامني تحدثت عنه وقلت ان هناك تضخيما له؟

– هناك ملاحظات ابديت حول أمور تتعلق باستباق نتائج التحقيق. وبعض الملاحظات وصل الى بعض الوزراء المختصين لا سيما منهم وزير السياحة. وهناك وجهة نظر تقول ان هذا الامر يسيء الينا في الخارج.

● يقال ان هناك عمالة كبيرة من الخارج؟

– هل سنبقى نتحدث في هذا الامر وكلما دق الكوز بالجرة نفتح هذا الموضوع، ما هذا الحديث؟

● هناك اناس لا يعملون؟

– المسألة ليست على هذه الصورة. لندع القضاء يتحدث في الموضوع وليس انت. لنترك الجهات الامنية تحدد وتقول ما هي اسباب هذه المشكلة اذا كان هناك مشكلة، اعتقد ان معالي وزير الداخلية سيتحدث اليوم عن هذا الموضوع على التلفزيون وهو يملك ارقاما واحصاءات دقيقة يفترض ان تكشف حقائق الموضوع، لا ان نمسك هذا الموضوع ونضخمه كهدف سياسي او غير سياسي.

● هل عدم فتح الدورة الاستثنائية هو لتطيير سلسلة الرتب والرواتب؟

– هناك دورة استثنائية.

وسئل وزير الزراعة شوقي فاخوري عن موضوع الاستحقاق الرئاسي فقال "ان الوقت لا يزال مبكرا لطرح هذا الموضوع" ونصح بترقب "ربع الساعة الاخير وعدم التوقف عند القصص التي تؤلف كل يوم".

غداً في الملحق

- ماذا تقول ٤٥٠٠ امرأة عن الحب؟
- رياض الترك: كنت أقتل الوقت كي لا أسمح له بقتلي.
- فيروز في بعلبك: عودة الصّوَر المسحورة الى الساحرة.
- "غناء البطريق"، فصل من رواية لحسن داوود.
- قراءتان: "شربل" لريمون جبارة و"مخطوفون" لبهيج حجيج.
- علوم: المخدّرات وظاهرة النبوغ.
- سينما: الحرب العالمية الثانية تعود الى الشاشة.

كيلي قابل بري والحص:
على الحكومة الاميركية دفع عملية السلام


الرئيس بري مستقبلا السفير كيلي امس في عين التينة. (حسن ابرهيم)

الرئيس الحص والسفير الاميركي السابق. (ساكو بيكاريان)

واصل السفير الاميركي السابق جون كيلي جولته على المسؤولين والسياسيين، فقابل قبل ظهر امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس مجلس النواب نبيه بري. كذلك قابل الرئيس سليم الحص في منزله في محلة عائشة بكار.

وصرح كيلي اثر مقابلته رئيس المجلس: "تشرفت بزيارة رئيس مجلس النواب وعرضنا الوضع في المنطقة وجمود عملية السلام، كما تحدثنا عن الوضع الاقتصادي وشرح لي الانتخابات المحلية التي اجريت اخيراً في لبنان. وكانت فرصة مناسبة لي للاطلاع اكثر على الوضع في لبنان والمنطقة".

وعن رأيه في هذا الوضع قال: "من الواضح انه لا تزال هناك مشكلات اقتصادية، واعتقد ان الاستثمارات التي تأتي من الخارج يمكن ان تساعد في تحسين الوضع، ولذلك فان السلام والاستقرار في المنطقة يساعدان على تحقيق مزيد من الازدهار اكثر من اي شيء آخر. ومن الضروري ان تعمل الحكومات بجهد ومنها الحكومة الاميركية، من اجل دفع عملية السلام".

وعن زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا قال: "اعتقد ان الزيارة كانت جيدة لفرنسا وللاتحاد الاوروبي وللمنطقة، ومن الطبيعي ان تتم مثل هذه الزيارات بين الرؤساء ليتحاوروا في ما بينهم".

وعن عملية السلام قال: "اعتقد انها تمر حالياً بوضع صعب، ولكن آمل ان تبذل الحكومات ومنها حكومة بلادي مزيداً من الجهود لتحسين هذا الوضع".

اللجان المشتركة: سلسلة القضاة انتهت والمفعول الرجعي الى الاسبوع المقبل

كتبت ريتا شرارة:

أبلغ الاوصاف التي تلخص طريقة عمل اهل الحكم على دفع "ترامواي" السلاسل قدماً، انهم كمن انهمك طوال اسابيع واياماً في التفتيش عن "جوهرة في خيشة تبن".

ولا يعلق النواب اهمية على الافخاخ التي زرعت في مواد السلاسل لانهم استطاعوا التحوط لها، ولا يرتابون الا بمسألة واحدة، قد تشكل حجر العثرة الاساسي في المسيرة المضنية للسلسلة ويقولون ان عقد جلسة اشتراعية لبت مشاريع السلسلة رهن بالتوافق على تلك النقطة ام لا. فالحكومة تركز في هذا الخصوص، على اقرار مبدأ المفعول الرجعي ولكن مع وجوب عدم تحديد موعد واضح ونهائي للسير به. ويقابل ذلك موقف مجلس النواب الذي لن يرضى البتة بان يبقى ذلك الاستحقاق معلقاً الى اللانهاية، ويشدد على ضرورة ان يقرن اقرار المواد المتعلقة بالمفعول الرجعي بمدة واضحة تلتزمها الحكومة، باعتبار ان الموظفين عولوا على المبالغ التي قد يتقاضونها من جراء ذلك وراحوا يقترضون الاموال لايفاء التزامات لديهم. ولم تبد الحكومة بالامس في وارد البحث في تلك النقطة، او على الاقل اجلت الاستحقاق الذي التزمته مراراً الى الاسبوع المقبل. ولم تناقش اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة، والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن هذا الموضوع وذلك لتغيب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

في اي حال، لم تنفك الحكومة تتذرع بالفائض في عدد العاملين والموظفين والاجراء في الادارات العامة لتحصر ارقام السلسلة ولئلا تدفع اكلافها. وكانت وزارة المال رفعت الى اللجان تقريرا عن معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة من دون ان ترفقه بتفصيلات عن العاملين في الادارات الرسمية، مما يبقي الصورة مشوشة.

وفي هذا السياق كانت اللجنة النيابية للمال والموازنة ارسلت، ابان درسها مشروع قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٩٨، وتحديدا في تشرين الثاني عام ١٩٩٧، بيانات الى الوزارات ورئاسة مجلس الوزراء، تطلب فيها المعلومات التي تحتاج اليها في اطار درسها القسم الخاص بالادارة في الموازنة. ورمت اللجنة من هذا التدبير الى وضع منهجية قابلة للتطور بغية ارساء قواعد عملية في مناقشة الموازنة، تذهب الى عمق العمل الاداري والنتائج المالية في ادارة المال العام لدى الادارات المختلفة بغية الوصول تدريجا الى ابعد مدى من الشفافية في التعاطي مع ارقام الموازنة وخلق مناخ من التعاون المثمر بينها، اي اللجنة والوزارات، والتركيز على تنفيذ الاهداف بحسب اولوياتها مع متابعة حثيثة للتوصل الى اداء يتميز بالكفاية والنزاهة.

وبذلك، تكون اللجنة ربطت، بطريقة او بأخرى، بين درسها الموازنة ومشاريع السلسلة في بعدها الاداري – المالي. وعكفت الوزارات على ملء الاستمارة وارسلتها الى مجلس النواب تباعاً. وتنشر "النهار" الارقام التي وضعتها سلطة الوصاية على تلك المؤسسات العامة، بدءا من وزارتي الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية.

قالت وزارة الاشغال في كتابها الذي رفعته الى لجنة المال الثلثاء ٩ كانون الاول عام ١٩٩٧، ان الاعتمادات التي لحظتها موازنة عام ١٩٩٨ في جزئها الثاني بلغت ٦٧٤٧٣٥٠٠٠ ليرة، بفارق ٤٥٨٨١٥٠٠٠ ليرة عن اعتمادات الجزء الثاني لعام ١٩٩٧. واوضحت ان لديها ١١٨٢ موظفا بلغت قيمة رواتبهم وتعويضاتهم ٦٥٥٦٧٧٤٩٠٠ ليرة.

وتوضح ان كلفة العمل الاضافي في النفقات الفعلية لعام ١٩٩٦ ناهزت ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة، وفي النفقات المقدرة لعام ١٩٩٧ هي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة وفي عام ١٩٩٨ تقدر بـ ٢٤٠٠٠٠٠٠٠ ليرة. وتؤكد ان مجلس الخدمة المدنية لم يلحظ فائضا في ادارتها التي لم تعين ايا من الموظفين من دون المرور بالمجلس المذكور.


نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي مترئسا جلسة اللجان المشتركة امس. (علي فواز)

الكهرباء

اما وزارة الموارد المائية والكهربائية فتميزت في استمارتها التي ارسلتها الى مجلس النواب في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٧، اي بعد ٨ ايام من تسلمها اياها، عن وزارة الاشغال العامة، بانها وزعت العاملين لديها بحسب الفئات. وقالت في هذا الاطار ان لديها ٦٢ عاملا حتى اوائل عام ١٩٩٨ وزعتهم كالآتي:

- ٤٢ عاملاً دائماً مجموع رواتبهم وتعويضاتهم ٤٥٢٠٣٧٢٤٠.
- ٨ متعاقدين مجموع رواتبهم ٦٩١٨٨٥٩٠ ليرة.
- ١٢ اجيرا يبلغ مجموع رواتبهم وتعويضاتهم ٤٦٢٨٨٥٩٠ ليرة.

وتشرح الوزارة ان النفقات الفعلية للعمل الاضافي عام ١٩٩٦ بلغت ١٠٨٢٢٢٠٠ ليرة، في حين ان النفقات المقدرة عن عام ١٩٩٧ هي ٥٩٠٠٠٠٠٠ ليرة وعن عام ١٩٩٨ في حدود ٦٥٠٠٠٠٠٠ ليرة. اما النفقات الفعلية لغاية ١٩٩٧/٩/٣٠ فتناهز ٢٠١٩٥٤٢٠ ليرة.

وتتفق مع وزارة الاشغال بالتأكيد ان مجلس الخدمة المدنية لم يلحظ فائضين في الادارة التي لا تعين ايا كان الا بالمرور بالمجلس المذكور.

اللجان المشتركة

عقب انعقاد اللجان، قال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي انه "نظرا الى اهمية موضوع المفعول الرجعي والى ان الكلام الذي سيتناول هذا الملف ليس تقنيا، بل سياسي – مالي – اقتصادي –، والى مدى انعكاسات المفعول الرجعي الذي لم تدبر مصادره كما صرح الوزير السنيورة، كان لا بد من البحث في شؤون اخرى، بحيث تم حل عقدة مسألة المدير العام لقوى الامن الداخلي والمديرين العامين في امن الدولة والامن العام. وأضيفت مادة الى المشروع تقول: "خلافا لاي نص آخر، يستمر العماد قائد الجيش والضابط الذي يتولى مدير عام الامن العام او مدير عام امن الدولة او مدير عام قوى الامن الداخلي". واوضح ان الضابط الذي سيتولى مهمة المدير العام، يستفيد على غرار العماد قائد الجيش من تعويض نهاية الخدمة في اثناء قيامه بوظيفته وفي احالته على التقاعد.

واشار الى ان اللجان ستبحث الثلثاء المقبل نهائيا في مسألتي الجمارك والمتقاعدين على ان تعقد جلسة خاصة الاسبوع المقبل للمفعول الرجعي. و"هذا امر مهم جدا للاجراء والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام واذا كانت طبيعة عقد المتعاقد موقتة، فيجب ان نعترف ولاسباب مختلفة بان هؤلاء اصحاب حق لانه مضى على توظيفهم اكثر من ٢٥ عاما، بحيث ازيل عن طابع الوظيفة لديهم الطابع الموقت وبات طابعا دائما، فعلى العدالة ان تشملهم".

واشار الى ان السلسلة ستصدر في اسرع وقت واكد انها "ستخرج مصادقة من اللجان النيابية وتصبح مهيأة للهيئة العامة، وعندها تتحمل الحكومة مسؤولية عدم فتح دورة استثنائية".

● في توضيح لـ"النهار" عما قاله إبان الجلسة التي عقدتها اللجان النيابية المشتركة الاربعاء ٢٢ الجاري في خصوص تحويل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، قال المدير العام لوزارة المال حبيب أبو صقر انه في معرض مداخلته في حق الاساتذة في الزيادة، قال ان الوظائف تختلف بحسب طبيعتها وماهيتها وتصعب تاليا المقارنة بينها، وهو موقف سبقه كلام مماثل من اكثرية النواب الحاضرين".

توضيح من الخارجية لتصريح بويز حول مقتل البحريني

اوضح مكتب الاعلام في وزارة الخارجية ان المعلومات التي وردت حول طبيعة انتماء القتيل البحريني توفيق عبد النبي في بيت مري كانت "اولية"، وان وزير الخارجية فارس بويز لم يؤكدها بالتالي في تصريحه الذي نشر امس وهو "ينتظر معلومات ادق" في هذا الصدد.

وكان بويز استقبل امس في قصر بسترس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وعرض معه التطورات السياسية، واستكملا احاديثهما الى مأدبة غداء.

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن منسق الانشطة الدولية لمنع الجرائم التابع للامم المتحدة الكسندر شايدت الذي اعلن انه ابلغ السفير الحسن افتتاح مكتب جديد في لبنان لمكافحة الاعمال الجرمية، وذلك في ايلول المقبل.

● دعت وزارة الخارجية – مديرية الشؤون الاقتصادية" السيدين جرجس الياس نصر ووائل وليم شحبير المقيمين سابقا في الكويت، الى مراجعتها فورا، بغية استكمال النواقص في طلبات التعويض التي سبق ان تقدما بها عن الخسائر التي لحقت بهما من جراء حرب الخليج ولاعادتها الى لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة في جنيف.

● في المنامة، ذكر مصدر مسؤول لـ"وكالة انباء الخليج" ان الخارجية البحرينية استدعت السفير اللبناني وطلبت منه تقديم ايضاح لتصريح الوزير بويز و"الاسباب وراء اطلاق هذه الاخبار العارية عن الصحة".

البحريني قضى انتحارا

تسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري امس تقرير الطبيبين الشرعيين احمد الحلراتي وحسين شحرور وفيه تأكيد ان البحريني توفيق عبد النبي توفي منتحرا بأطلاق رصاصة من مسدسه على رأسه، بدليل وجود وشم على فروة الرأس.

وعلم ان القتيل انتحر بعد خسارته في المقامرة في كازينو لبنان اموالا طائلة.

اطلاق اسم فرنجيه على شارع في وسط بيروت

لمناسبة ذكرى رحيل الرئيس سليمان فرنجيه اعلن رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس قرارا للمجلس البلدي باطلاق اسم فرنجيه على الشارع المستحدث في وسط بيروت والممتد من نهاية شارع الرئيس فؤاد شهاب حتى فندق فينيسيا تكريما للراحل وتخليدا لذكراه وخصوصا انه قاد البلاد في مرحلة عصيبة وتشبث بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وباعتباره جزءا مهما من تاريخ لبنان الذي تعتبر بيروت رمزا له".

الرئاسة وأهمية التأييد المسيحي

يبقى الاستحقاق الرئاسي الشغل الشاغل للمعنيين والطامحين، فكلما اقتربنا من هذا الاستحقاق الحسم والمهم ازداد المتململون في الطبخة الرئاسية.

رئيس الجمهورية المعني الاول بهذا الاستحقاق يظهر زهده ومله وانتظاره بفارغ الصبر لتسليم السلطة الى الرئيس الخلف العتيد، ليذهب الى بيته ويرتاح من عناء تسع سنوات من الحكم اتسمت بالكثير من القرارات الشجاعة والكثير من المعارك السياسية مع اكثر من جهة سياسية داخل الحكم وخارجه واكثر من مرجعية دينية. وهو يقول ان اللبنانيين يريدون التغيير، ولم يكن يقول ذلك قبل حصول التمديد المرة السابقة. ولكن لم يعرف حتى الآن، موقف الرئيس الياس الهراوي قبيل "ربع الساعة الاخير" من انتهاء ولايته، من اقتناع مجلس النواب بضرورة التمديد لاسباب تتعلق بمصلحة الوطن العليا، كما حصل في السابق. فحتى الوزير شوقي فاخوري لم يؤكد رفض الرئيس الهراوي التمديد واكتفى بأن "السباق نحو الاستحقاق الرئاسي يحصل في ربع الساعة الاخير".

الا ان الظاهر حتى الآن ان لا تمديد مرة جديدة للرئيس الهراوي، كما يلمح الى ذلك كل من رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، الا انا كان القرار بالتمديد السابق سيتجدد لأسباب بقيت خافية على اللبنانيين في المرة الماضية، وتبقى خافية عليهم هذه المرة ايضا.

فالمجلس النيابي بغالبيته وقف قبل ثلاث سنوات معارضا للتمديد، وكذلك التيار الكبير من الموارنة، وعارضه الحرصاء على النصوص الدستورية، الا ان معظم هؤلاء غيروا رأيهم في الشهر الاخير قبل الاستحقاق، وعدّل مجلس النواب الدستور ومدد للهراوي ثلاث سنوات، ولمرة وحيدة.

وهذا المجلس النيابي الذي لا يختلف كثيرا عن المجلس السابق، في ممارسة الديموقراطية القائمة على الاقتناع الذاتي، لا بد انه ينتظر اتجاه الرياح الرئاسية التي ستهب في الشرق، ليوصل الى بعبدا الرئيس المقبل.

والمؤكد حتى الآن ان معرفة جنس الجنين الذي تحمله معركة رئاسة الجمهورية ستتأخر حتى تشرين المقبل، اي قبل اسابيع قليلة من الموعد الدستوري لهذا الاستحقاق، وخصوصا ان بعض اهل الحكم بدأوا يتبادلون عددا قليلا من الاسماء المرشحة للوصول الى رئاسة الجمهورية لا يتجاوز عدد اصابع اليد، ويقولون انهم لا يعرفون اسم الرئيس المقبل ولا لمن ستكون الارجحية بالانتصار على الاخرين، لأن من بيده اوراق المعركة الرئاسية لا يريد ان يكشف بعضها الآن، حرصا على الاستقرار السياسي والوحدة الوطنية، ولاستخدام هذه الاوراق ربما في معادلة خارجة عن موضوع الاستحقاق الرئاسي البحت.

وانتخاب رئيس جديد للجمهورية ليس اهتماما للبنان وحده ولا لسوريا وحدها بل اصبح هذه المرة في ظل الاستقرار الامني والسياسي مجالا للاهتمام الاميركي، فأكثر من مسؤول في الادارة الاميركية اعلن رغبة واشنطن في حصول هذا الانتخاب في موعده الدستوري، وخصوصا ان الاستحقاق البلدي حصل في شكل ديموقراطي، وذلك حرصا من الادارة الاميركية على ان تترسخ الممارسة الديموقراطية والمؤسسات الدستورية اللبنانية.

وتحرص واشنطن على انتخاب رئيس جديد في الموعد المحدد وان يكون رئيسا لكل اللبنانيين وليس لطائفته وحدها، اي ان يكون الرئيس المقبل مزودا تأييد القوى الاساسية والديموقراطية من كل الطوائف اللبنانية.

وهذا الموقف الاميركي يتمناه كل اللبنانيين، بحيث لا تتكرر تجربة الاضراب السياسي المسيحي التي اعلنت مرارا في وجه العهد القائم بذريعة فقدان التوازن السياسي. فالرئيس المقبل، وايضا الوزراء المسيحيون في الحكومة المقبلة، سيختلفون بعض الشيء عن الشخصيات القائمة، وهذا من حق القوى المسيحية التي اعتبرت في مرحلة من مراحل الحكم القائم ان تمثيلها في الحكومة اصغر حجما سياسيا من تمثيل القوى السياسية الباقية عند الطوائف المحمدية. فاذا كان رئيس المجلس نبيه بري هو الاقوى عند الشيعة ويترأس المجلس الذي يمثل كل اللبنانيين، ورفيق الحريري الابرز والاقوى عند السنة ويترأس مجلس الوزراء الذي يتخذ قراراته عن كل اللبنانيين، فان من حق الموارنة ان يكون رئيس الجمهورية المقبل مؤيدا من القوى الاساسية للموارنة والمسيحيين، وان كان يحكم باسم كل اللبنانيين، وهو رئيسهم كلهم.

وقد تكون المعركة المقبلة تحت عنوان من هو المرشح الذي يحظى بأكبر تأييد من التيار المسيحي المعتدل والمؤمن بكل مفاعيل الطائف ودستوره. وقد تكون المعركة محصورة بعدد قليل من الشخصيات اللبنانية التي تؤمن بأن العلاقة بين لبنان وسوريا، يجب ان تكون وتبقى مميزة، ليس في مرحلة الصراع مع اسرائيل ومستلزماتها القومية والوطنية، فحسب، بل ايضا في مرحلة احتمال التوصل الى سلام في الشرق الاوسط، يفرض تواصلا وتوافقا وتلازما في المجال السياسي والامني وعلى كل الصعد الاقتصادية، وبشكل تكون معه هذه العلاقات واضحة ومميزة ويجري تنفيذ القوانين كما اتفق عليها، ولا يكون المعيار في هذا المجال علاقة الاخ الاكبر بالاخ القاصر، بل بالاخ الاصغر الناضج والقادر على تحمل مسؤولياته والقيام بالتزاماته.

وتوازي اهمية الانتخاب الرئاسي اهمية الاتفاق سلفا بين القادرين والفاعلين في لبنان على نهج سياسي واضح يتبعه رئيس الجمهورية، ويحكم على اساسه رئيس الحكومة المقبل. فلا يظل الوضع كما هو ويحاول كل ممثل لفريق من اللبنانيين ان يسحب الوطن اليه ويضع يده على السلطة. فالوطن مكون في ١٨ طائفة، ولكنه ليس مكونا من ١٨ سلطة سياسية، ولا يجوز ان يمرض اذا تمارض او اعترض اي من امراء هذه الطوائف.

نبيل ناصر

شرح ... تصريح ...

● "التنظيم الشعبي الناصري" في ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو": "ان الهجمة الشرسة على ثورة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لم تقف عند حدود تقويض منجزاتها العملية في المجتمع، بل ان القوى الرجعية حرصت على ان يتم التقويض وسط كم هائل من الاكاذيب والافتراءات لاقتلاع الهيبة والاحترام اللذين تمتع بهما عبد الناصر من جهة ولتعميم الاحباط على مجموع الامة والتشكيك بقدراتها على التغيير".

وفي احتفال في بعلبك بالذكرى اطلقت دعوات لاعادة تمثال عبد الناصر الى مدخل المدينة.

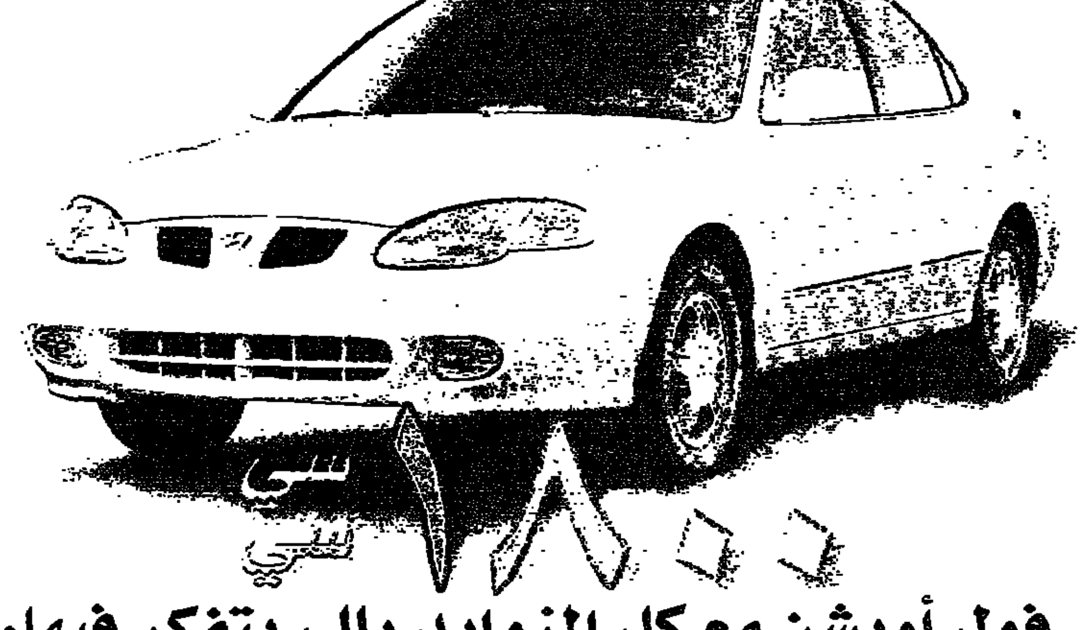
● "تجمع الانطلاق الديموقراطي" اثر اجتماع برئاسة نويل خوري: "ان البلاد في وضع اقتصادي لم يشهده المواطن حتى في احلك الظروف، وهو يتفاقم يوما بعد يوم دون معالجة جذرية بل وبتجاهل تام من المعنيين، كأن المواطن في واد والمسؤولين في واد اخر وهذا مؤشر الى ازدياد المآسي الاجتماعية التي سوف تنعكس على مسيرة السلم الاهلي في البلاد".

● اللجنة المركزية لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" لمناسبة ذكرى انطلاقتها الـ٣١:

"تمر ذكرى الانطلاقة في هذا العام بعد مرور مئة عام على المشروع الامبريالي الصهيوني وخمسين عاما على نكبة الشعب الفلسطيني. ان اللجنة المركزية تؤكد على تمسكها بالثوابت الوطنية والقومية ورفضها اتفاق اوسلو التفريطي".

● "التجمع اللبناني الحر": "تنظر بقلق الى مسلسل الجرائم في لبنان واسبابها المتداخلة التي تتحمل بالفقر والبطالة، اضافة الى وجود نحو مليون ونصف مليون عامل اجنبي يعيشون في وطن سائب لا حدود له. ونطالب المعنيين بالعمل على ضبط الوضع بما ينسجم مع متطلبات القانون، فلا يعود فيه غرباء ولا سرقات".







لقاء بري - نصرالله الأول منذ عام

تنفيس احتقان ولجنة قيادية

كتب ابرهيم بيرم:

اللقاء الذي تم ليل الثلثاء الماضي في قصر عين التينة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، هو الاول من نوعه منذ نحو عام. وفي المعلومات انهما اتفقا على هذا اللقاء الذي اتخذ شكل خلوة، خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه نصرالله ببري يوم اطلاق الاسرى اللبنانيين من سجن الخيام والسجون الاسرائيلية في ٢٦ حزيران الماضي، مما يوحي ان المبادرة جاءت من الامين العام للحزب.

وفي كل الاحوال يأتي هذا اللقاء بعد فترة انقطاع طويلة نسبياً، تخللتها اجواء تشنج بين قواعد الطرفين وكوادرهما، علماً انهما يعيشان على ساحة واحدة. وقد تجلت هذه الاجواء اكثر ما يكون خلال الفترة التي سبقت مباشرة معركة الانتخابات البلدية والاختيارية وخلال ايام هذه الانتخابات التي خاضها كل طرف بتحالفاته وبلوائحه الخاصة، مما زاد الاجواء احتقاناً.

كذلك اطلق الطرفان خلال هذه الفترة تصريحات حادة كان اكثر محطاتها الكلام الذي قاله الرئيس بري في احتفال في بلدة تبنين الجنوبية تضمن مواقف تصعيدية و"حربية".

ويأتي اللقاء فيما الطرفان منشغلان بمؤتمريهما العامين. فبعدما دخل مؤتمر الحزب المرحلة النهائية بانتخاب مجلس الشورى اثر التجديد للامين العام للحزب ولنائبه ولرئيس مكتبه السياسي، بدأت الحركة الاعداد الجدي هذه المرة لمؤتمرها العام الذي ارجئ سابقاً، ويتوقع ان يكون ايلول المقبل هو موعده الاقصى.

الرئيس بري والسيد نصرالله.

لذا يبدو ان اللقاء جاء في مرحلة يعيد كل فريق فيها النظر في اوضاعه الداخلية ورؤاه المستقبلية، ليساهم في تقليص حدود الاحتقان بينهما التي بلغت في الاشهر الاربعة الاخيرة حدوداً لم تبلغها في السابق الا عند بداية الجولات الدموية بينهما في الاعوام الممتدة من العام ١٩٨٦ وحتى العام ١٩٩٠.

وتقول مصادر قادة "حزب الله" ان الحزب بادر الى التمهيد لهذا اللقاء "بدافع اساسي هو الحرص على ان لا تبقى اجواء الاحتقان والتشنج السمة الابرز للعلاقة بين الطرفين، وليأخذ التنافس بينهما منحى تكاملياً، وليس منحى نبذه ومحوره الاستئثار.

وبمعنى آخر نريد ان تتطور العلاقة بيننا وبينهم، بشكل يتجاوز مرحلة "فض الاشتباك" التي تتم عادة عبر اللجنة الرباعية القائمة منذ زمن، الى علاقة ارقى واكثر هدوءاً وعقلانية. لذا، كان الاتفاق والتفاهم في اللقاء بين قطبي الطرفين على تأليف لجنة متابعة على مستوى القيادة (تضم ممثلاً لكل طرف) مهمتها الاساسية وضع افكار وتصورات وبلورتها لتطوير العلاقة وترقيتها من جهة، ومتابعة المقررات التي يتفقان عليها من جهة اخرى".

ولم تخف المصادر ان جولة مصارحة ومكاشفة جرت بين قطبي الطرفين، تناولت المرحلة الماضية وما اعتورها من خلافات ومشاكل، كما تناولت سبل طي صفحة هذه المرحلة غير الطبيعية، والخروج منها لرسم صورة اتضح للمرحلة الحاضرة والمستقبلية.

وذكرت المصادر عينها ان الرئيس بري ابدى رغبة بالتعاون مجدداً بعيداً عن المرحلة الماضية.

وكشفت المصادر ان احاديث جرت على هامش اللقاء حول موضوع الاستحقاق الرئاسي الوشيك وسبل التفاهم في شأنه لاهميته على المستوى الوطني. واوضحت ان الرئيس بري ابدى ايجابية في الموضوعين اللذين سبق للحزب ان اثارهما على اكثر من صعيد، وهما الزام التعليم الديني في المدارس الرسمية والاقتراح الذي سبق ان قدمه نواب من الحزب الى مجلس النواب بالعفو عن عناصر "جيش لبنان الجنوبي" (من رتبة رقيب وما دون) الذين يبادرون الى تسليم انفسهم الى السلطات الرسمية المعنية خلال مهلة معينة تسري بعد اقرار المشروع في مجلس النواب، ووعد بالتعاون لانجازها.

وفي معرض تقويمها لهذا اللقاء وما يمكن ان ينتج عنه حاضراً ومستقبلاً قالت مصادر الحزب "ان اللقاء حدث كان لا بد منه، لتنفيس اجواء الاحتقان التي سادت في المدة الاخيرة بين الطرفين، ولتطبيع العلاقة بينهما، وان شاء الله يكون بداية ومنطلقاً لخطوات ايجابية. اذا صدقت النيات".

(الارشيف)

والواضح اياً يكن الامر، ان اللقاء جاء في وقت يبدو "حزب الله" فيه هذه المرة في وضع المرتاح سياسياً وشعبياً، وخصوصاً بعد نتائج معركة الانتخابات البلدية والاختيارية التي كشفت وقائعها وارقامها ان من الصعوبة بعد اليوم تجاهل وجود هذا الحزب وحضوره وقوته على الصعيدين الشيعي خاصة واللبناني عموماً، وابعاده عن ان يكون له رأي وموقع في القرار السياسي والتركيبة السياسية للبلاد مستقبلاً. وخصوصاً ان المعلومات السارية في الكواليس السياسية توحي بشكل شبه مؤكد ان الحزب سيكون ممثلاً في اول مجلس وزراء مقبل، وهو امر صار منطقياً نظراً الى حجم حضوره السياسي وتجذره.

بيان - دستور جديد بعد خلوة باريس برئاسة العميد

الكتلة الوطنية: لا شروط حتى للبنان على الـ ٤٢٥ والاستراتيجيا السورية ترمي الى تغيير النظام

بيان خلوة حزب الكتلة الوطنية التي عقدت في باريس برئاسة العميد ريمون اده، صدر امس من مقر الحزب في الجميزة، وجاء في ١١ صفحة فولسكاب.

والبيان الذي تضمن كل شيء، وكان بمثابة دستور جديد للحزب الداخل في مرحلة التجدد، لم يغفل شيئاً داخلياً او خارجياً، بدءاً بالاحتلال الاسرائيلي و"احتمال توسع هذا الاحتلال بدعم من الولايات المتحدة الاميركية واتخاذ مدينة جزين وجوارها رهينة"، الى وجود ٣٥ الف عسكري سوري على الاراضي اللبنانية و"الافادة من هذا الواقع للقضاء على النظام الديموقراطي البرلماني اللبناني"، الى "استمرار الوجود الفلسطيني المسلح".

ويرى البيان "ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط من اي جهة بما فيها "الحكومة اللبنانية التي يمتنع عليها قانوناً ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بوحدة المسارين اللبناني – السوري". وينتقد الوجود السوري ملاحظاً انه "رغم ما يشد الشعبين اللبناني والسوري من صلات قربى ومودة ومصالح مشتركة، فإن استراتيجيا النظام السوري الموضوعة موضع التنفيذ الهادئ ترمي الى تغيير النظام البرلماني اللبناني ومحو الدولة اللبنانية بجعل السلطة السورية صاحبة القرار".

ومن الشأن الخارجي الى الشأن الداخلي، فالبيان ينتقد "الانقلاب على الطائف"، والاتفاقات بين سوريا ولبنان، ويدعو الى "حوار صادق سليم وجريء ومتكافئ وازالة الذهنية الميليشيوية ونهج اقتناص الاموال العامة ومكاشفة السلطات السورية بفشل تعاطيها الشؤون السياسية الداخلية ودعم المقاومة اللبنانية في سعيها الى اخراج العدو الاسرائيلي المحتل". وفي رأي الحزب ان حق المهجرين في العودة "مقدس وليس منة"، وهو يرى "معالجة طغيان اليد العاملة الاجنبية وحماية اليد العاملة اللبنانية". وينظر الى الشباب نظرة اكبار ويستعد لاستكمال تنظيم الهيكلية الحزبية.

المحامي اسطفان يتلو البيان وبدا الدكتور سالم (الى اليسار) والمحامي فضول. (ساكو بيكاريان)

والبيان اذاعه الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس وحضره الامين العام المساعد الدكتور صخر سالم واعضاء اللجنة التنفيذية نصري فضول وجوزف العم وكلوفيس شرتوني وفضول خلوف وبول كنعان وايلي مشرقاني وعدد من اعضاء المجلس المركزي للحزب.

وخلال المؤتمر اعلن اسطفان تعيين الياس شلهوب مفوضاً للحزب في اوروبا وتريز فضول مفوضة في الولايات المتحدة بعد تعيين فادي أصاف وكمال رعيدي مفوضين في افريقيا الغربية.

وهنا نص المؤتمر: "اختتمت اللجنة التنفيذية للحزب خلوتها برئاسة العميد ريمون اده ومؤازرة رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان وحضور الاعضاء الآتية اسماؤهم: صونيا ابرهيم، خليل ثابت، فضول خلوف، شربل زعني، ادمون شبير، اندره شدياق، كلوفيس شرتوني، سمير عبد الملك، جوزف عم، شربل عواد، نصري فضول، بول كنعان، فاديا كيوان. كذلك حضر الامينان العامان المعاونان رودريك حويس وصخر سالم.

تولى اعمال امانة السر الرفيق اندره شدياق وبعد المناقشات المستفيضة صدر عن الخلوة البيان الآتي:

تحديات تواجه لبنان واللبنانيين

ضاعت فرص عديدة على لبنان، والبلاد العربية، بسبب جرجرة الامور تحت ستار البحث عن السلام بين العرب واسرائيل. وحصلت متغيرات كثيرة، قلبت المقاييس على مختلف الصعد: العالمية، والاقليمية، والمحلية. لقد نجمت عنها، وخصوصا تحديات زادت الامور تعقيدا على لبنان واللبنانيين.

ابرز هذه التحديات تناولت امورا خطيرة منها:

أ – الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وبقاعه الغربي واحتمال توسع هذا الاحتلال بدعم من الولايات المتحدة الاميركية.

– اتخاذ مدينة جزين وجوارها رهينة تتصارع فيها وحولها القوى المتعددة.

ب – وجود ٣٥ الف عسكري سوري على الاراضي اللبنانية، والافادة من هذا الواقع للقضاء على النظام الديموقراطي البرلماني اللبناني واحداث خروق في نسيجه الوطني – الاجتماعي. مما زاد الخلل في مرتكزات العيش المشترك وأخر قيام تآلف صلب حول وحدة المصير الوطني رغم الادعاء بالرعاية لتعافي لبنان مما فرضته عليه القوى الخارجية عربية واجنبية.

ج– استمرار الوجود الفلسطيني المسلح رغم الغاء اتفاق القاهرة، علاوة عن المخيمات الفلسطينية التي هي في حال مزرية: وبقاء خطر توطين الفلسطينيين قائما واحتمال انعكاس كل ذلك على الاستقرار في لبنان كما سبق أن حصل.

– تضاف الى ذلك تحديات من نوع اخر تتعلق:

أ– بمسألة عودة المهجرين اللبنانيين الى املاكهم وارزاقهم.

ب – مسألة التجنيس العشوائية. وما لهذه المسألة من اثر على التوازن الديموغرافي والانتخابي عبر التحكم في النتائج في مختلف المناطق والقرى.

ج– انكفاء العدالة الاجتماعية نتيجة تقلص الواردات والمداخيل، وبخاصة العائدة منها الى الطبقتين الوسطى والفقيرة.

د– تشويه ثروة لبنان وجماله الطبيعي الذي لا يضاهى بتأثير من المشاكل البيئية المتفاقمة. مثل قيام كسارات ومقالع عشوائية. وتقاعس المسؤولين عن اتخاذ الاجراءات الرادعة للخراب البيئي الذي يقوم به المحاسيب.جوائز ترضية لما يبدونه من استزلام.

– العبث بمقدرات الوطن بفعل تسلط "ميليشيويين" على قطاعات سياسية حيوية. بحيث يستبيحون المال العام، ويتصرفون به كانه مال سائب. اضافة الى الرشوة والفساد اللذين يشكلان ظلما للناس الشرفاء والمواطنين الصالحين الذين يرزحون تحت وطأتهما يوما بعد يوم.

جميع هذه التحديات، والهواجس، وكيفية التصدي المسؤول لها. فرضت على اللجنة التنفيذية للحزب الانتقال الى باريس لعقد هذه الخلوة برئاسة العميد ريمون اده من ١ الى ٤ تموز ١٩٩٨.

تناولت اعمال الخلوة مختلف التقارير والدراسات التي سبق لاعضاء اللجنة التنفيذية ان اعدوها كل بحسب مسؤوليته واختصاصه. ونتيجة التداول والمناقشة تم تأكيد للثوابت المبدئية. وجرى تحديد منهجية جديدة في التعاطي مع الشأن السياسي العام. مع ما تستتبع من انعكاس على الشؤون التنظيمية الحزبية التي سيجري اعلانها وفقا لظروف تحققها.

اما التوجهات الاساسية التي تم تقريرها فتتناول من حيث المبدأ الامور الاساسية الآتية:

اولاً: في الشأن السياسي الخارجي

بعدما بلغت مسألة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وبقاعه الغربي والوضع في جزين اخطر منعطفاتها، وادقها وفي ظل الاعتداءات الاسرائيلية اليومية، وجدت اللجنة التنفيذية نفسها مضطرة الى التعمق في الدوافع والوقائع التي تحكم هذا الوضع، وبخاصة في ضوء المستجدات التي تكشفت مع مجيء بنيامين نتنياهو الى السلطة ورفضه التقيد بالقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي، وبخاصة القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، ومحاولته كسب الوقت لاستكمال ما عهد به الى دولة اسرائيل من دور مزدوج اي:

– حكومة عادية لسكانها.

– وبنية عالمية وظيفتها تمثيل يهود التشرد ووصلهم باسرائيل واعداد موطن لهم وفق ما نص عليه:

أ– قانون الاحوال الذي توافقت على وضعه الحكومة الاسرائيلية والمنظمة الصهيونية العالمية، والذي تبناه الكنيست الاسرائيلي في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٢. ويقصد بكلمة "احوال" بما تحديد وضع المنظمة الصهيونية والوكالة اليهودية في علاقتهما بدولة اسرائيل.

قانون الاحوال يجعل من السلطة الثنائية المشتركة الاسرائيلية – الصهيونية ISRAEL ZIONIST CONDOMINIONS حكومة EX-TRA-GOUVERNA لا عادية تعلو الحكومة المحلية.

الفقرة ٥ من هذا القانون تحدد الغرض منها بـ"تجميع الذين في المنفى".

ب – اما شكل التعاون بين الحكومة الاسرائيلية والهيئة التنفيذية للوكالة اليهودية فقد تقرر:

بموجب ميثاق صدر عام ١٩٥٤ حدد مهمات معينة على الوكالة اليهودية انجازها لاسرائيل واهمها:

١– تنظيم الهجرة في الخارج ونقل المهاجرين وممتلكاتهم الى اسرائيل.

٢– التعاون على استيعاب المهاجرين في اسرائيل.

٧– تشجيع توظيف الرأسمال الخاص في اسرائيل.

٨– مساعدة المشاريع والمؤسسات الثقافية للتعليم العالي في اسرائيل. اهمية الوكالة من زاوية نظر حكومة اسرائيل تتضح من خلال الترتيبات البروتوكولية في الاحتفالات والتي يأتي بموجبها رئيس الهيئة التنفيذية للوكالة ورئيس مجلسها مباشرة بعد اعضاء الحكومة ويتساوى اعضاء الهيئة التنفيذية مع اعضاء الكنيست".

وثمة تشريع اخر مصاحب لقانون الاحوال والميثاق. هو قانون العودة، وتنص اهم فقراته على ما يأتي:

"١– لكل يهودي الحق في ان يأتي الى هذه البلاد كمهاجر عائد (OLEH).

٢– اذا جاء يهودي الى اسرائيل واعرب اثر وصوله عن رغبته في استيطانها يستطيع ان يحصل على وثيقة مهاجر عائد".

في ضوء هذه القوانين الاساسية لاسرائيل، والواقع الفعلي المنتظم تنظيما دقيقا، يتبين ان اسرائيل تعد على مراحل لاستقبال ١٥ مليون اسرائيلي في فلسطين (هكذا).

الضمان العالمي الكبير لهذه الاهداف حققها بن غوريون في نيويورك في تاريخ ١١ ايار ١٩٤٢ حين تبنى التنظيم الصهيوني الاميركي "برنامج بلتمور" (اسم الفندق الذي جرى فيه الاجتماع) وهذا البرنامج الذي يطالب بدولة اسرائيلية صرفة تشمل كل ارض فلسطين التي ادخل عليها عام ١٩٤٣ تعديل لتشمل ارض الاردن ايضا وتهجير السكان العرب الى العراق "ووضع اليد الاسرائيلية على القطاعات الانمائية ومراقبة الاقتصاد في مجمل الشرق الاوسط".

برنامج بلتمور حظي بتأييد ومساندة غير مشروطة من حكومة الولايات المتحدة الاميركية، ففي تاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٤ اقر الكونغرس الاميركي واعلن "ان الولايات المتحدة ستضع مساعيها الحميدة وستتخذ الاجراءات اللازمة من اجل فتح ابواب فلسطين وابقائها حرة لدخول اليهود اليها. وستؤمن كل الامكانات لاستعمارها حتى يتسنى للشعب اليهودي ان يبني أخيرا بناء فلسطين ككمنولث يهودي حر وديموقراطي". (Encyclopedia Uni- versalis Vol. 14-Sionisme طبعة ١٩٧٢ ص١٠٦١).

التمعن في ما يجري حاليا من "صناعة الحرب بلغة السلام" في ضوء الاهداف المقررة من قيام دولة اسرائيل. والتوسع الدائم وضم مساحات من الاراضي الفلسطينية والسورية ومحاولة تثبيت الاحتلال في جنوب لبنان وبقاعه الغربي ودعم الولايات المتحدة الاميركية المعيب. جميع هذه تحمل مؤشرات الى استمرار العمل على اساس هذا المخطط الذي يعبر عنه عادة بدولة اسرائيل التوراتية او (مملكة داود).

ازاء التحدي الخطير، يقع على الحكومة والمقاومة – والكتلة الوطنية اول المقاومين- والقوى السياسية كافة مسؤولية متميزة وخصوصا في ما يرتبط بموضوع تحقيق الشرعية الدولية الضامنة لحدود لبنان المعترف بها دوليا. والتي على أساسها صدر القرار ٤٢٥ ووضعت آلية خاصة للتنفيذ بموجب القرار ٤٢٦ والعودة الى تطبيق اتفاق الهدنة الموقعة بين لبنان واسرائيل في تاريخ ٢٣ آذار ١٩٤٩.

بازاء هذه الاخطار قررت اللجنة التنفيذية مضاعفة النضال الحزبي لتحقيق الشرعية الدولية واستكمال تنفيذ القرار ٤٢٥ بالآلية المنصوص عنها بالقرار ٤٢٦ والعودة الى اتفاق الهدنة اللبناني – الاسرائيلي وذلك من خلال تحالف يعمل في هذا السبيل على ان يكون لبنان آخر من يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل.

ان تنفيذ القرار ٤٢٥ يجب ان يحصل دون اي قيد او شرط ان من جهة العدو الاسرائيلي او من اي جهة اخرى بما فيها الحكومة اللبنانية التي يمتنع عليها قانونا ربط موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ بوحدة المسارين اللبناني – السوري لجهة محادثات السلام.

مطلوب ان لا نضيع اي فرصة متاحة لاخراج العدو المحتل تحت اي ذريعة او سبب خوفا من ضياع الفرصة واتاحة المجال لان تكسب اسرائيل مزيدا من الوقت، ومزيدا من التوسع على حساب لبنان ودماء شهداء المقاومة اللبنانية.

الوجود العسكري والسياسي السوري

نظرا الى وجود ٣٥ الف عسكري سوري، اضافة الى اجهزة المخابرات التابعة لسوريا على الاراضي اللبنانية، علاوة عن الوجود الفلسطيني المسلح والفلسطينيين اللاجئين وخطر توطينهم وتفجر اوضاعهم، تمت ملاحظة الامور الاساسية الآتية:

١– من الثابت انه رغم ما يشد الشعبين اللبناني والسوري من صلات قربى ومودة ومصالح مشتركة فان استراتيجيا النظام السوري الموضوعة موضع التنفيذ الهادئ ترمي الى تغيير النظام البرلماني اللبناني، ومحو الدولة اللبنانية، بجعل السلطة السورية صاحبة القرار في كل الموضوعات، كبيرة كانت ام صغيرة. وقد قطع هذا المخطط مراحل عدة:

اولها – الضغط على النظام اللبناني وحمله على الانصياع الاستراتيجيا السورية، وهي مرحلة حصلت ما قبل الحرب.

ثانيها – الاستفادة من الصراع الميليشيوي الذي نشأ اساسا بسبب التجاوزات الفلسطينية وحوله البعض – مع الاسف – حربا اهلية تمكن النظام السوري من ادارتها بغية اضعاف النظام اللبناني من خلال ايصاله الى نقطة فراغ وشلل كامل في السلطة تمهيدا لتوزيع جديد لهذه السلطة بما يتناسب والتطلعات السورية الرامية الى"... كسب الاعتراف العام بمركز سوريا وقدرتها في المشرق كي تبسط نفوذها على لبنان والاردن والقرار الفلسطيني". وهو ما حصل في اتفاق الطائف.

ثالثها – الانقلاب على الطائف وافراغ المؤسسات الديموقراطية البرلمانية من مضامينها من خلال المحافظة على الطقوسية والشكلية الانتخابية. وتأمين قوى سياسية مطواعة ترتضي بما يرسم ويفصل لها، وصولا الى ارساء العمل السياسي على تجمع احزاب تعمل وفقا لسياسة الدولة الراعية ومصالحها.

حيال هذه الاستراتيجيا المستمرة والمتواصلة – والتي تم ترسيخها باتفاقات بين سوريا ولبنان كشفت القناع جاعلة من اشكالية التعارض بين النظامين مسألة تصادمية تعود بالنفع الى مصلحة السلطة السورية، ومصلحة العاملين لها في لبنان، الذين رغم ما يرتكبونه من افعال يعاقب عليها القانون. يبقون في منأى عن اي ملاحقة او محاسبة، بل يزدادون يوما بعد يوم سلطة وثروة.

نتيجة تفاقم الوضع المفصل اعلاه، تجد اللجنة التنفيذية نفسها مضطرة الى مناهضة التغلغل السياسي الرامي للقضاء على الديموقراطية السياسية ومحو الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها التي للحزب دور كبير في ارساء كيانها، ان بمشاركة الرئيس اميل اده في الوفد الاول والثالث لمفاوضات الصلح في فرساي او بالاقتراحات والمراسيم الاشتراعية التي تقدم بها العميد ريمون اده واقر المجلس النيابي منها تسعة قوانين هي:

قانون الاثراء غير المشروع عام ١٩٥٣، قانون الابنية الفخمة عام ١٩٥٤، قانون سرية المصارف عام ١٩٥٦، قانون اعدام القاتل عام ١٩٥٩، قانون الغاء الضريبة التصاعدية على الاراضي الزراعية عام ١٩٥٩، قانون الحساب المشترك عام ١٩٦١، قانون حماية الشيك عام ١٩٦١، قانون تمكين المحامي من التشاور مع موكله امام المحقق العسكري عام ١٩٧٠. قانون تحديد الحالات التي يجوز فيها تكليف الجيش حفظ الامن الداخلي عام ١٩٧١.

ان مواجهة هذا الواقع ستتم من دون ريب بالوسائل الديموقراطية السلمية للحؤول دون سحق الفرد والسيطرة على ارادته وشله فيصاب بداء الجمود الفكري الذي يمنعه من مواجهة تحديات العصر والتغلب عليها.

ثانيا: في الشأن السياسي الداخلي

تعزيز المناعة الداخلية، وذلك بتحصين الخصوصية اللبنانية من التشويه والضياع وتحصين الذات الحضارية والثقافية من طريق التنشئة والتوعية وعدم الذوبان في دولة الرعاية، من دون قطيعة معها، بل استمرار التواصل المنفتح بالحوار الصادق والجريء والمتكافئ تحقيقا للمصالح المشتركة، وبخاصة مواجهة العدو الاسرائيلي اعلاميا وثقافيا واقتصاديا وحضاريا.

ذلك هو هدف المرحلة بازاء التحديات المطروحة والتي تلزم الحزب والمواطنين الشرفاء الذين يشاطرونه القلق على المصير والمستقبل ان يعملوا بدأب وتواصل وجرأة لازالة الذهنية الميليشيوية، ونهج اقتناص الاموال العامة كمغانم، ومكاشفة السلطات السورية بفشل تعاطيها في الشؤون السياسية الداخلية، ودعوة القوى الشعبية والسياسية اللبنانية المؤمنة بالديموقراطية السياسية والانماء – في سبيل عدالة اجتماعية منصفة – للعمل على:

يقظة تعيد بناء الذات وبناء الدولة بمفاهيم تحيي اصالتها وقدرتها وفاعليتها في مواجهة الاخرين، جميع الاخرين بما فيه الدولة الراعية، فالمطلوب هو ادارة العملية الثقافية الاقتصادية الاعلامية بالتواصل مع جميع – الشرفاء المخلصين في وطنيتهم، لافراز سياسيين صادقين وملتزمين الثوابت اللبنانية واولها الوحدة الوطنية القائمة على ارادة العيش المشترك، ووحدة مصير اللبنانيين في وطن نهائي بشعب واحد يعمل بكل الوسائل لاسترجاع حريته وسيادته واستقلاله ليغدو اشد فاعلية في خدمة مصالح شعبه والمصالح المشتركة للبنان وسوريا وبقية البلدان العربية.

ان هذه الاهداف ترتبط ارتباطا وثيقا بالسعي والعمل باقتناع كلي وثبات على:

– دعم المقاومة اللبنانية في سعيها الى اخراج العدو الاسرائيلي المحتل.

والضغط من اجل.

– تطبيق نصوص قانون الاثراء غير المشروع.

– تطبيق قواعد الرقابة المالية والادارية المسبقة.

– ملاحقة الراشين والمرتشين واعمال الفساد في الادارة العامة والمصالح المستقلة.

– تفعيل ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية.

– ملاحقة المسؤولين عن اهدار وابتزاز الخزينة او اي اموال عامة اخرى.

جميع هذه تستلزم من دون ريب قيام سلطة قضائية سيدة تتمتع بالاستقلالية اللازمة والمناعة الاخلاقية وعدم التبعية لاي سلطة او مرجع اقتصادي او سياسي. لذا، وجب التشدد في طلب تعزيز مبدأ استقلالية السلطة القضائية تحقيقاً لفصل حقيقي بين السلطات وتمتيناً لقواعد النظام البرلماني – الذي قام عليه لبنان – كضرورة ملحة للوحدة الوطنية.

مستقبل السلم الداخلي

ان مستقبل السلم الداخلي مرتبط بوجود حرية لعمل الاحزاب والقوى السياسية تكريساً للتعددية الديموقراطية، ويرى الحزب معالم المستقبل في هذا الشأن من خلال ما يأتي:

١– المطالبة بتعديل الدستور بغية وضع حد للخلل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

٢– السهر واتخاذ الموقف من سن اي تشريع جديد للاحزاب لا ينطبق على واقع المجتمع، ومستوحى من نظرة فوقية او خلفية هدفها التدجين والمحاصصة ومحو الذاكرة السياسية الوطنية.

٣– اقرار اللامركزية الادارية واللاحصرية تسهيلاً لاعمال المواطنين ومصالحهم واختصاراً للوقت والجهد والنفقات.

٤– اعداد قانون انتخابات نيابي وبلدي على اساس القضاء وليس الدائرة الواحدة او المحافظة كي يحقق التمثيل الصحيح المتوازن للعيش المشترك ويؤمن للجيل الجديد حق الانتخاب بعمر ١٨ عاماً والانخراط السليم في الحياة العامة، وخصوصاً ان الاكثرية المطلقة من الشعب هي من الشباب الزاخر بالعطاء والكفاءة والاختصاص، واعادة النظر تبعاً لذلك في تقسيم الدوائر الانتخابية.

٥– الانكباب على درس كل المشاريع الرامية الى اصلاح الادارة المتخبطة بالفساد والقائمة على الاعتباطية في التعيين والمحاصصة وتهميش اجهزة الرقابة على اختلاف درجاتها.

٦– رغم ما حققته مسيرة اعادة الاعمار من منجزات مهمة، تقضي الضرورة بتحرير السياسة الاقتصادية والمالية والاعمارية من المبتزين لها، من متسلطين ومؤسسات وشركات مهيمنة عبر القربى والمحسوبية، وذلك باعتماد المناقصات العامة وتطبيق دفتر الشروط العام والخاص وفقاً للاصول وتوخياً للشفافية والمحاسبة.

٧– ان حق المهجرين هو مقدس وليس منة، ويجب ان يعود هؤلاء الى املاكهم وقراهم بكرامة بعد ان يحصلوا على التعويضات التي يستحقونها والتي خضعت حتى اليوم للابتزاز السياسي والتنازع من اجل اغراض غير خافية على احد.

٨– اعادة النظر في السياسة الضريبية، رحمة باصحاب الدخل المحدود وانعاشاً للطبقة الوسطى التي بدونها تختل الموازين الاجتماعية ومن ثم الديموقراطية السياسية.

٩– معالجة طغيان اليد العاملة الاجنبية من طريق ايجاد تشريعات

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الوفد الاوسترالي التقى القومي وغادر

انهى وفد البرلمان الاوسترالي زيارة للبنان وسوريا استمرت اياماً، وكان آخر من التقاهم قبل مغادرته بيروت رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو ورئيس مجلس العمد انطوان غريب ومسؤولين في مقر الحزب.

ضم الوفد النواب ستيف براكس اللبناني الاصل وادي ميكالف وباري اوفرال وجون هياتي فورد وباتريشيا فوريشا ومدير العلاقات العامة المحامي ريتشارد متري ورئيس المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين في اوستراليا غسان كركي الذي اشار بعد اللقاء الى ان "الغاية من الزيارة اطلاع الاصدقاء الاوستراليين على حقيقة الاوضاع في لبنان وسوريا".

وافاد بيان للحزب القومي ان قانصو رحب بالوفد ثم عرض الاوضاع في لبنان "واعتداءات العدو الاسرائيلي المحتل" وخطورة الشبكات الامنية التجسسية المرتبطة بالعدو والعاملة لتفجير مسيرة السلم الاهلي التي ينعم بها لبنان منذ سنوات". واكد "تطور الحياة السياسية الديموقراطية في لبنان الذي قطع شوطا كبيرا في استعادة بناء الدولة وممارسة الخيارات الديموقراطية الانتخابية، سواء البرلمانية منها او البلدية والاختيارية. واعرب عن "تقدير اللبنانيين لدور الشام الداعم والحاضن لمسيرة الامن وبناء الدولة"، معتبرا ان العلاقات بين لبنان والشام هي علاقات تاريخية ومصيرية".

واكد رئيس الوفد الاوسترالي "اهمية الزيارة التي يقوم بها للبنان والشام". واعرب عن "حزنه وتأثره حيال المجازر التي يرتكبها العدو الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني. وان اوستراليا حكومة وشعبا تقف مع لبنان وتدعو الى تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد وشرط".

فيشر: موقف اوستراليا واضح من الـ ٤٢٥

اوردت "وكالة الانباء المركزية" ان نائب رئيس الحكومة الاوسترالية تيم فيشر استقبل وفداً يمثل الجالية اللبنانية برئاسة راعي الابرشية المطران يوسف حتي. وتحدث امام الوفد قائلاً ان زيارته للبنان "اتاحت اقامة فرصة التعرف من كثب الى مختلف الفاعليات الرسمية والسياسية والاطلاع على توجهات الشعب اللبناني وتمسكه بالنظام الديموقراطي وبالحرية، واشاد بالجالية اللبنانية في اوستراليا وبدورها في بناء علاقات لبنانية – اوسترالية مميزة، كون هذه الجالية اكتسبت احترام الشعب الاوسترالي وتقديره بمساهمتها في بناء المجتمع والاقتصاد، وهي كانت ولا تزال مثالاً في الوفاء والتعلق بلبنان وبتراثه الفكري الحضاري والانساني".

وفي اشارة الى تأجيل زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاوستراليا قال فيشر: "ان موقف اوستراليا من موضوع تطبيق القرار ٤٢٥ في ما يتعلق بالانسحاب من لبنان كان واضحاً، وقرار تأجيل الزيارة اتخذه نتنياهو وهو حر في ذلك. ولكن الموقف الاوسترالي صريح وواضح ومتخذ عن اقتناع ودراسة ميدانية، وفي ضوء القانون الدولي".

تلقى رسالتين من الحسن الثاني والحريري

صفير: المصالحة تبدأ بالذات لتعمّ أرجاء الوطن



البطريرك صفير لدى استقباله سفير المغرب.





جانب من المشاركين في قداس الاخويات. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

نقل السفير المغربي في لبنان علي المحمدي الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، خلال زيارة قام بها امس الى المقر البطريركي الصيفي في الديمان. واستمر الاجتماع زهاء ساعة تخلله بحث في الاوضاع الراهنة محليا وفي المغرب العربي.

وبعد الاجتماع قال السفير المغربي: "انني سعيد جدا اليوم اذ تشرفت بمقابلة غبطة البطريرك صفير، ونقلت اليه رسالة محبة وود وتقدير واحترام من المغرب ملكاً وحكومة وشعباً، وتفضل غبطته واستمع الى العرض الذي قدمته اليه في شأن الاوضاع الروحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في المغرب العربي. وتكرم عليّ بتقويم للوضع في لبنان والمنطقة استمعت اليه في امعان واهتمام بالغين".

وسئل هل حمّله البطريرك رسالة جوابية الى الملك الحسن الثاني؟

فأجاب: "لقد طلب مني غبطته ان ابلغ جلالته مشاعر التقدير الذي يكنه لجلالة الملك الحسن الثاني وقال لي ان لبنان لن ينسى الدور الذي قام به جلالته في استعادة السلم الاهلي في هذا الوطن العزيز".

وكان البطريرك صفير التقى المطران غي بولس نجيم النائب البطريركي الماروني على ابرشية صربا المارونية واطلع منه على اوضاع الابرشية.

ثم التقى مستشار رئيس الحكومة الدكتور داود الصايغ الذي نقل اليه رسالة من رئيس الحكومة رفيق الحريري لم يفصح عن مضمونها. واستبقى صفير الصايغ الى مائدة الغداء.

كذلك استقبل البطريرك المطران الفرنسي جورج لاغرانج رئيس اساقفة منطقة غاب الفرنسية يرافقه الاب اوبان المسؤول عن الشؤون السياحية في الابرشية والخوري منصور لبكي الذي اوضح "ان المطران لاغرانج يزور لبنان والوفد المرافق له في سياق الاهتمام بادخال الاراضي اللبنانية بمعالمها الدينية المقدسة الى لائحة الامكنة المقدسة في العالم التي تنظم اليها رحلات سياحية موسمية".

وفي الخامسة عشرة ترأس غبطته قداساً احتفاليا دعت اليه اخويات مار شربل في لبنان في مناسبة احتفالات المئوية الاولى لوفاة القديس شربل مخلوف. وعاونه في القداس الابوان يوسف مخلوف ويوسف الخوري. والقى عظة عنوانها "حينئذ يضئ الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم" تناول فيها سيرة القديس شربل مركزاً على "الفضائل الانجيلية التي جسدها في حياته وهي فضائل الفقر والتجرد والصلاة والتضحية".

وبعد القداس استقبل الاخويات التي قدمت اليه هدية رمزية عبارة عن كأس للقداس وكانت كلمات في المناسبة اكدت التزام مواقف البطريركية المارونية الوطنية والدينية.

ثم اجتمع الى وفود شعبية من العاقورة ورشدبين وحوقا ومن آل شليطا ونفاع والعاقوري والام اميلي فارس الرئيسة العامة لجمعية راهبات القديسة تريزيا، فالاب ايلي ماضي رئيس "كاريتاس لبنان".

وكان البطريرك صفير التقى وفداً من دير الاحمر برئاسة المطران بولس منجد الهاشم ضم اعضاء المجلس البلدي الجديد الذين شكروه على رعايته المصالحة التي تمت اخيرا في البلدة، ودعا البطريرك امام الوفد الى "طي صفحة الماضي والعمل جميعا لمصالحة حقيقية تبدأ بالذات اولاً لتنتشر وتعم جميع العائلات في الوطن الذي لا يقوم الا على المصالحة الحقيقية بين جميع ابنائه".

كذلك استقبل مجلس بلدية طورزا ومجلس بلدية قرطبا. وآخر الوافدين كان سفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس.

استقالة بطريرك السريان الكاثوليك

علمت "النهار" ان بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك قدم استقالته من منصبه لاسباب صحية. وينتظر ان ينعقد سينودس الطائفة لانتخاب بطريرك خلفاً له في الثلث الاول من آب المقبل.

قداس واحتفال في ذكرى كاهن بتغرين

يحتفل اهالي بتغرين بذكرى الكاهن العجلاني باقامة صلاة في السابعة مساء غد السبت في كنيسة مار جرجس في بتغرين، يليها زياح واحتفال موسيقي، على ان يقام قداس احتفالي في التاسعة والنصف صباح الاحد في الكنيسة نفسها.

تدشين كنيسة في كنيسة

يترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري قداسا، الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ تموز، في بلدة كنيسة في الشوف لمناسبة تدشين كنيسة شفيع البلدة القديس جرجس.

ويلي القداس لقاء تعارف وكوكتيل.

مؤتمر "حزب الله" في المرحلة الانتخابية

في معلومات لـ"النهار" ان المؤتمر العام لـ"حزب الله" الذي بدأت اعماله قبل مدة صار في المرحلة الانتخابية النهائية، اي في مرحلة انتخاب اعضاء مجلس شورى الحزب. وذكرت هذه المعلومات ان النائب عبدالله قصير لم يقدم ترشيحه مجددا الى مجلس الشورى الذي كان عضوا فيه، مما يؤكد ان مسؤولا آخر في الحزب سيحل محله.

وذكرت ايضا ان "تشذيبا جرى لبعض الهيكليات التنظيمية في الحزب، بحيث تم تحديد ادق لبعض الصلاحيات، سواء في المجلس السياسي للحزب أو في المجلس التنفيذي، ولرؤساء المجالس والوحدات.

كما فوضت بعض الصلاحيات المركزية الى الوحدات العاملة، والحقت كل الوحدات بما فيها وحدات النقابات والمهن بالمجلس التنفيذي للحزب.

ومعلوم انه تم التجديد الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله لولاية ثالثة بعد تعديل النظام الداخلي الذي كان يحول سابقا دون ذلك.

"امل" والتقدمي اكدا الرغبة في احياء العلاقة

في نطاق جولته على الاحزاب زار امس وفد حركة "امل" الذي يضم النائب حسن علوية والشيخ حسن المصري وعاطف عون وبسام طليس مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت واجتمعوا بنائب رئيس الحزب دريد ياغي وامين السر العام المقدم شريف فياض وعضو مجلس القيادة داود حامد وسرحان سرحان.

وافاد بيان وزعه الحزب ان الطرفين عرضا لتاريخ العلاقة بينهما واكدا رغبة مشتركة في احيائها عبر التواصل والتنسيق، وخصوصا ان المرحلة الراهنة تتطلب استعدادا لمواجهة التطورات محليا واقليميا ثم عرضا الاوضاع الداخلية واتفقا على لقاء قريب بمناقشة مسودة ورقة عمل".

"جمعية المشاريع" تحتفل بعيد الجيش

لمناسبة عيد الجيش اللبناني والجيش السوري تقيم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في حرج قصقص في الثامنة والنصف مساء الخميس المقبل.

مشكلة انسانية برسم "الاونروا"

نهر البارد – "النهار":

في بيان من مخيم نهر البارد وزع على مراسلي الصحف في منطقة عكار امس تحت عنوان "مشكلة انسانية جديدة برسم خدمات الاونروا"، انه قبل ايام ادخل الطفل عادل محمد داود (١٨ شهرا) من سكان مخيم نهر البارد احد مستشفيات صيدا وهو يعاني ثقبا في قلبه وفي حاجة ملحة الى جراحة كلفتها ٥٤٠٠ دولار اميركي.

اضاف: "عند مراجعة وكالة "الاونروا" بصفتها الجهة الرئيسية الوحيدة المعنية بالشعب الفلسطيني في لبنان، تعهدت تسديد مبلغ ١٨٠٠ دولار اميركي لاغير، مما حمل الاهل على تحمل المبلغ المتبقي من كلفة الجراحة التي اجريت للطفل وتكللت بالنجاح، لكنهم لم يتمكنوا من تأمين باقي المبلغ وهو ١٧٧٥ دولاراً".

وشرح "معاناة الاهل حتى تمكنوا من جمع بعض المال واستعطائهم لدى المؤسسات الاهلية التي ساهمت ببعض المال، الى التسول امام المساجد والمتاجر من دون ان يوفقوا في تأمين باقي كلفة الجراحة، مما دفع بادارة المستشفى الى حجز الطفل ووالدته ومنعهما من مغادرة المستشفى".

واعتبر البيان "ان هذه المشكلة هي نتاج لسياسة تقليص خدمات "الاونروا" وعدم ايفائها بالحد الادنى المطلوب من "الحاجات الانسانية والصحية للشعب الفلسطيني في لبنان". وطالب الوكالة بالتدخل وتسديد المبلغ المتبقي ورفع الحجز عن الطفل ووالدته".

التقى في قم مراجع وعلماء وطلاباً

شمس الدين ناشد العرب الوحدة لمواجهة "التحديات"

وجّه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين نداء الى الملوك والرؤساء العرب، دعا فيه الى "الوحدة والتضامن في مواجهة التحديات والاخطار الكبيرة التي تهدد المصير والوجود العربي والاسلامي في القدس وفلسطين".

وجاء في رسالة وزعها امس المجلس الشيعي ان الشيخ شمس الدين التقى في قم علماء ومفكرين وتحدث اليهم قائلا: "ان الدعوة التي اطلقتها منذ نحو عشر اعوام الى المصالحة العامة والمهادنة الداخلية في العالمين العربي والاسلامي لا تزال الاطار الاسلم لتحقيق المناعة وبناء مواقع القوة وتأمين شروط النهضة الحضارية. (...) ان حوادث الايام الاخيرة من نزاعات عربية – عربية، من نزاعات اهلية اسلامية – اسلامية، ومن تهاون في الموقف العربي بازاء المشروع الصهيوني، كل ذلك جاء يؤكد ان الخطوة الضرورية الاولى والواجبة شرعاً تكمن في وضع حد لكل اشكال المنازعات والصراعات والخلافات، وتحقيق حد ادنى من المهادنة الداخلية بين قوى الامة على اختلافها، ذلك ان الخطر الماثل اليوم مصيري ووجودي وقد يطيح كل منجزات الماضي وتطلعات المستقبل، ناهيك بنكء جروح الحاضر الاليمة".

وناشد الملك فهد بن عبد العزيز والرؤساء حافظ الاسد وحسني مبارك والسيد محمد خاتمي "ان يكونوا رأس حربة في تكوين النواة العربية الاسلامية الصامدة والقوية، وذلك على قاعدة مقررات قمة طهران الاسلامية".

ودعا الى "تأليف محكمة عدل عربية اسلامية تدخل حيز العمل المباشر في اسرع وقت، لمعالجة كل المشكلات الحدودية او غيرها ولتكون مظلة حقوقية قانونية موثوق بها تصون مراكز العلم والدراسة في النجف الاشرف وغيرها، كما تحافظ على وحدة الامة بالعمل على معالجة الخلافات بالتي هي احسن".

ورأى "ان الاختلاف امر طبيعي، وهو سنة الهية، اما غير الطبيعي فهو ذلك الانهيار المريع في قيم التواد والتناصر والتشاور والتناصح والاخوة التي امر الله تعالى المسلمين بها".

يذكر ان شمس الدين حل منذ الثلثاء الماضي ضيفاً في منزل رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق حيث التقى مراجع وعلماء وطلاباً.

وخطب مساء اول من امس في احتفال اقيم في مسجد الامام الرضا في قم في الذكرى الثامنة والعشرين لرحيل المرجع الاعلى للطائفة الشيعية الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم، في حضور جمع من العلماء والمراجع ونحو ٥ آلاف شخص من الجالية العراقية.

وركّز في كلمته على دور الامام الحكيم "في حركة التحول الفقهي والسياسي الكبرى في دور المرجعية العليا للشيعة في العالم"، مشيراً الى "الفتوى التي اصدرها عام ١٩٦٨، واجاز فيها صرف الاموال الشرعية من خمس وزكاة لدعم المقاومة الفلسطينية ضد المشروع الصهيوني".

وقال "ان مرجعية السيد الحكيم كانت تنتمي الى المستقبل منذ بدأت، وهو كان اول فقيه شيعي مسلم يتصدى للتحولات السياسية والثقافية الكبرى في المنطقة والعالم".

وشارك مساء امس في مجلس فاتحة اقامه آل شراره في قم، عن روح مفتي الهرمل الشيخ موسى شراره والشيخ محمد حسين شرارة.

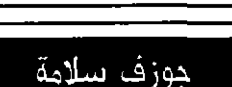
وفي مقدم الذين التقاهم شمس الدين الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى الايراني السيد عبد الكريم موسوي اردبيلي والمرجع الديني الشيخ ناصر الشيرازي، السيد جواد الكلبايكاني نجل المرجع الاكبر السيد محمد رضا الكلبايكاني، الشيخ الصافي الكلبايكاني نجل آية الله الصافي الكلبايكاني، السيد حسين الحكيم رئيس معهد الامام الكاظم للدراسات الاسلامية، السيد رياض الحكيم ممثلاً المرجع السيد محمد سعيد الحكيم، الشيخ مهدي الانصاري ممثلاً المرجع الشيرازي، والسيد مهنّد مصطفى جمال الدين.

جمعية المبرات احتفلت بذكرى المولد

رعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ممثلا بنجله السيد علي فضل الله احتفالا اقامته جمعية المبرات الخيرية في ذكرى المولد النبوي في مبرة الامام علي في معروب (صور)، وعقبه غداء تكريمي للمساهمين والداعمين لمشاريعها الرعائية والتربوية في "المدينة الخضراء" في معروب.

وحضر الاحتفال النواب محمد رعد ومحمد فنيش وعبدالله قصير، ونزيه منصور ووفد من المستشارية الثقافية الايرانية برئاسة المستشار الشيخ محمد علي التسخيري وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس المجلس القاري الافريقي نجيب زهر ورئيس بلدية الغبيري "ابو سعيد" الخنسا ووفود اغترابية وفاعليات عسكرية واجتماعية.

بعد آي من الذكر تلاها الشيخ حسن بيضون، تكلم مدير مبرة الامام علي علي حسين فرحب بالحضور، وتطرق الى المعاني السامية للمناسبة. ثم كانت قصائد وتواشيح دينية.





كان جوزف سلامة محرك لدوائر وزارة الداخلية، ومن ثم المدير العام للامن العام فسفيرا في تونس وبعدها ايطاليا، وقبل ذلك محافظا للشمال، وحاز ثلاثة عشر وساما لبنانيا واجنبيا تشهد له باحترام من تعامل معهم وتقديرهم ان في الداخل او الخارج. وقد رحل امس عن ٨٢ عاما امضى اكثر من نصفها في خدمة بلاده بأخلاص وتجرد واستقامة و١٧ عاما بعد تقاعده امضى اكثر من نصفها ايضا في اسداء النصح وتقديم الخبرة لكل من طلبها.

في الامن العام، كان امينا على مصالح الوطن والمواطن، رغم المرحلة الصعبة التي كانت تمر بالبلاد داخليا واقليميا، وفي مهماته الديبلوماسية عزز صلات لبنان بتونس ومن ثم بايطاليا، فكرمته الدولتان ومنح اعلى درجات الاوسمة.

الخلق الكريم وسماحة السلوك ورقة المعشر لازمة هذا "الجردي"، ابن المتين طوال حياته، فكان دائما واينما حل كانه في منزله تحت ظلال "العريشة" التي تظلل مدخل منزله. ذهب قرير العين واثقا من لقاء ربه، ليقدم الوزنة خمس وزنات فينال رضى الله.

جوزف نصر

● نعاه وزيرا الداخلية والخارجية وآل سلامة وعموم اهالي المتين. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر غد السبت في كنيسة السيدة في المتين.

عيد الجيش في عكار



لافتة رفعت في احد شوارع عكار.

عكار – "النهار":

بدأت الاستعدادات في عكار لاحياء عيد الجيش في الاول من آب المقبل ورفعت في الشوارع الرئيسية لافتات تهنئ الجيش اللبناني بالمناسبة.

واعلنت اللجنة المنبثقة من الجمعيات والاندية والبلديات والمؤسسات الاجتماعية في عكار برنامج نشاطات على النحو الآتي:

الاول من آب – مسيرة في بلدة حلبا تشارك فيها الجمعيات والاندية الكشفية وتتضمن عروضا فولكلورية وللخيول العربية، وتلقى كلمات.

عرض لمسرحية جبال الصوان لفرقة مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية في بلدة رحبة بدعوة من رابطة قدامى القوات المسلحة فرع رحبة.

٢ آب – احتفال فني ساهر على مدرج بلدة الجديدة يحييه فنانون من ابناء عكار وافتتاح قاعة نادي منيارة الرياضي الثقافي. يليه حفل تكريمي للعسكريين المتقاعدين في عكار.

الصحافة أحيت الذكرى الـ ١٨ لنقيبها الشهيد

شارع بيروتي باسم رياض طه ومركز ثقافي في الهرمل

الرئيس الحسيني والنقيب البعلبكي يحوطهما جهاد وكفاح رياض طه وعدد من أعضاء مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين.

الرئيس الحص ونقيب الصحافة يحوطهما السيد شلالا والزميل شدياق والسيد عبدالرحمن الشيخة ونجلا صاحب الذكرى وعدد من أعضاء مجلسي النقابتين. (علي حورية)

أحيت الصحافة اللبنانية امس الذكرى الثامنة عشرة لاغتيال نقيبها السابق الشهيد رياض طه.

وفي المناسبة، استقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل نقيب المحررين الزميل انطوان شدياق واعضاء مجلس النقابتين رجال الصحافة والسياسة واصدقاء الصحافة ومقدري نضال صاحب الذكرى في سبيل الحرية ولبنان.

وابرز الذين اموا دار النقابة، الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص، النائبان عبد اللطيف الزين وعلي الخليل، ممثل وزير الاعلام مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" ورئيس اتحاد الوكالات العربية رفيق شلالا، ممثل مفتي الجمهورية الشيخ احمد الكردي يرافقه المسؤول الاعلامي في دار الفتوى الشيخ بلال الملا، الى شخصيات سياسية وحزبية واعلامية وثقافية واسرة الشهيد.

واثنى الحضور على ما سبق للنقيب البعلبكي ان اعلنه من اقتران ذكرى النقيب الشهيد رياض طه هذه السنة بحدثين بارزين في مجال تخليد ذكراه، اولهما اكتمال تأسيس مركز رياض طه الثقافي في الهرمل بهيئتيه التأسيسية والادارية واعداد العدة لافتتاحه رسميا في احتفال كبير في وقت قريب، وثانيهما قرار مجلس بلدية بيروت السابق برئاسة المهندس محمد غزيري اطلاق اسم رياض طه على احد الشوارع الرئيسية للعاصمة. واقتران هذا القرار بمباركة المجلس البلدي الجديد وبموافقة وزارة الشؤون البلدية والقروية الى محافظ بيروت، استعدادا للاحتفال بتدشينه فور انجاز الاجراءات التنفيذية الضرورية.

وقال البعلبكي في المناسبة: "ان تخليد ذكرى النقيب الشهيد رياض طه عمليا هو ابلغ من كل ما يمكن ان يقال في ذكرى استشهاده وما تحقق هذه السنة في هذا المجال هو القليل مما يترتب على الصحافة القيام به احياء لذكرى شهيدها الذي نستذكر اليوم وكل يوم افتداءه الحرية وعزة لبنان بدمه الغالي، فضلا عن مواقفه النضالية وجهاده المستميت في الدفاع عن حق المواطن اللبناني في حرية الرأي والفكر والمعتقد، وحرية التعبير في الصحافة وغير الصحافة، وسعيه الدؤوب الى تحقيق العدالة الاجتماعية بأرقى مفاهيمها وانهاض المجتمع في لبنان والعالم العربي الى ما كان يرجوه له من مستوى حضاري رفيع يواكب معه احدث تطورات العصر، دونما التخلي عن قيمه وتراثه وتقاليده القومية الانسانية العريقة. وستبقى ذكرى رياض طه نبراسا ينير السبيل لصحافة لبنان في دروب الحرية ومجالات النضال الصادق من اجل مجد الوطن.

وقال السيد شلالا: "ان ذكرى رياض طه تبقى ماثلة في اذهان المواطنين جميعا لما كان يمثله من قيمة رفيعه وفريدة في حياتنا الوطنية العامة وسيبقى استشهاده من اجل الحرية مصدر الهام لجميع المناضلين من اجل المحافظة على لبنان واحة فعلية لهذه الحرية".

وشدد الزميل الشدياق على ان الذكرى "تعني كل الصحافة ولها علاقة مباشرة بالحريات، وهي ابعد بكثير من الشهادة. ان رياض طه ترك الكثير من العطاءات والتضحيات التي شكلت دعما اساسيا لما وصلنا اليه من تطور على جميع الصعد، واعطت للحرية حصانة وللشهادة مفهوما وطنيا كبيرا. اننا نقف وقفة خشوع امام العملاق الذي رحل وترك لنا رسالة نتابعها".

وشكر السيد جهاد طه باسم اسرة النقيب الشهيد كل من شارك في احياء الذكرى، معربا عن "امتنان الاسرة العميق لمجلسي نقابتي الصحافة والمحررين اللذين بادرا الى تأسيس مركز رياض طه الثقافي تخليدا لاسم الشهيد ولاستمرار رسالته. وكذلك لكل من ساهم في اطلاق اسمه على احد الشوارع الرئيسية في العاصمة".

ثم اعلن النقيب البعلبكي ان جميع زملاء رياض طه واصدقاءه سيلتقون التاسعة صباح بعد غد الاحد في الهرمل، لقراءة الفاتحة على ضريح النقيب الشهيد.

تسليم وتسلم في بلدية طرابلس

شعراني: الرهان كبير والمسؤولية ضخمة منقارة: التعاون أساس النجاح



التسليم والتسلم بين منقارة (الى اليمين) وشعراني. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

احتفل بالتسليم والتسلم امس بين رئيس بلدية طرابلس السابق العميد سامي منقارة والرئيس الجديد العميد سمير شعراني في حضور اعضاء المجلس البلدي الجديد وكبار موظفي البلدية.

والقى المراقب العام مروان السيد كلمة رحب فيها بالمجلس الجديد ودعاه الى متابعة المسيرة التي بدأها المجلس السابق برئاسة منقارة.

منقارة

بدوره، هنأ منقارة المجلس المنتخب واثنى على مؤهلات خلفه ولفت الى الصعوبات التي ستواجه المجلس، وابرزها "التعامل مع السلطة المركزية، ذلك ان المسؤولين في لبنان ما زالوا يخافون الادارة المحلية، لذلك يمارسون الهيمنة والتسلط على البلديات وينتزعون صلاحياتها. واعطى مثلا عن صدور قرار لتنظيم منطقة الضم والفرز في طرابلس خلافا لقرارات المجلس البلدي ورغبة ابناء المدينة.

ولفت الى "صعوبة حصول البلدية على اموالها المحتسبة لدى وزارة المال والتي تشكل المورد الاساسي في تنفيذ خطة تطوير المدينة وانمائها، بسبب قرار الحكومة توزيع نسبة ٢٥ في المئة فقط من حقوق البلديات وتخصيص الباقي لمشاريع تقوم بها الدولة لمصلحة كل المدن والبلدات" ورأى "ان هذا القرار سيترك بلدية طرابلس في ضيق مالي مزمن وسيشل الكثير من الاعمال الضرورية".

ثم لفت المجلس الجديد الى واقع كوادر البلدية وضرورة ملء المراكز بالمواطنين والعمال الاكفياء ذوي الاختصاص لتأمين سير العمل، وهو ما يتطلب الحصول على اجازة من الدولة التي منعت التوظيف والاستخدام في كل اشكاله".

وشدد منقارة على ان شرط نجاح المجلس الجديد هو التعاون الايجابي بين الاعضاء. واشار الى الخطة الانمائية العشرية التي وضعها لانماء البلدية بالتعاون مع خبراء دوليين، لافتا الى ان العمل بها قد بدأ. وتمنى ان يتابع المجلس المسيرة التي بدأها، و"خصوصا ان رئيس البلدية المنتخب هو صديقي وقد جمعتنا رفقة السلاح في المدرسة الحربية وفي سلك قوى الامن الداخلي، وكذلك في العمل المدني بعد انتهاء خدمتنا العسكرية".

ثم سلم الرئيس الجديد ملفا وكتابا تضمنا جدولا بالمشاريع التي نفذت مع ذكر مصادر التمويل، وملفا بالخطة العشرية تضمن الدراسة الاساسية مع مراحل التنفيذ والاعداد.

الشعراني

ورد الرئيس الجديد بكلمة اشار فيها الى "ضخامة المسؤولية وظروف العمل الصعبة وحاجات المدينة المتزايدة"، وقال "ان الرهان كبير".

ولفت الى ان المجلس الجديد يملك القدرات العلمية وهمة الشباب، و"نحن نثق بأن تعاوننا قادر على ابتداع المشروع الانمائي الذي تطمح اليه طرابلس، والذي سننفذه ونصر على متابعته بكل امكاناتنا".

واشاد بجهود سلفه العميد منقارة "الذي وضع خطة انمائية جمعت قضايا المدينة وتطلعاتها، فلاقى الدعم من الجميع". ووعد بالعمل "على تحسين اوضاع موظفي وعمال البلدية المادية والمعنوية"، ودعاهم الى ان يكونوا دائما مستعدين لخدمة المواطن من دون تمييز.

وكشف عن دورات ستنظم لاعداد المواطنين والعمال بغية تطوير الكفايات وتأمين الخدمات وتنفيذ البرامج المتقدمة في العمل البلدي.

دفع مستحقات البلديات من مطلع آب

دمرجيان يطلب احالة الهندي على المجلس التأديبي

قرر وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان البدء بتوزيع بعض المستحقات على البلديات الجديدة من عائدات الصندوق البلدي المستقل مطلع آب المقبل، ولاسيما منها التي قدمت المعلومات التي كانت الوزارة قد اصدرت التعميم ٩٨/٦ في شأنها. وتعتبر الاموال التي ستعطى للبلديات بمثابة دفعة اولى تمكنها من الانطلاق في العمل الانمائي والاضطلاع بمسؤولياتها.

من جهة اخرى، بعث الوزير دمرجيان بكتاب الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، تحت عنوان "اتخاذ اجراءات تأديبية في حق موظف". جاء فيه: "(...) بما ان محافظ لبنان الشمالي السيد خليل الهندي يعمد منذ مدة طويلة الى اصدار تعاميم الى البلديات تقضي بعدم تنفيذ التعاميم والتعليمات الصادرة عن وزير الشؤون البلدية والقروية، مستعملا لهجة التهديد والتهويل باتخاذ تدابير في حق المخالفين لتعليماته وبرفض معاملاتهم، وكذلك استعمال لهجة، اقل ما يقال عنها، انها لا تراعي اصول اللياقة في المخاطبة وتفتئت على وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزير الشؤون البلدية والقروية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر التعميمان الصادران عن السيد محافظ الشمال برقم ٩٨/٨ و٩٨/١٣ المرفقان ربطا، مع الاشارة الى ان القانون الرقم ١٩٧ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٨ (قانون احداث وزارة الشؤون البلدية والقروية) ولاسيما المادة الخامسة منه نص على الآتي: "يستمر تطبيق جميع النصوص المعمول بها في تاريخ نفاذ هذا القانون في مصلحة الشؤون البلدية والقروية، ويستعاض عن عبارتي "وزارة الداخلية" و"وزير الداخلية" اينما وردتا في هذه النصوص بعبارتي "وزارة الشؤون البلدية والقروية" و"وزير الشؤون البلدية والقروية".

ان تصرفات هذا الموظف غير اللائقة باتت تشكل ارباكا اداريا، ومدعاة الى خلل وظيفي في العلاقة ما بين الوزارة والبلديات. جئت بكتابي هذا، راجيا من دولتكم الاطلاع والنظر في اتخاذ الاجراءات المسلكية والتأديبية اللازمة في حقه، طالبا احالته على المجلس التأديبي العام للموظفين".

اخبار بلدية واختيارية

● التقى النائب زاهر الخطيب في منزله مجلس بلدية شحيم ووفدين من بلدتي الناعمة وبشتفين. واكد في اللقاءات ان الانتخابات البلدية والاختيارية "صححت واقعياً الكثير مما اعتور التمثيل الشعبي لاعوام مضت من خلل وشوائب كان لها اثرها السلبي في تركيبة هرمية نظام التمثيل الشعبي على المستوى الوطني".

اضاف: "على المستوى المؤسساتي، اصلحت آلية امكان التعاون بين مؤسسات الدولة، فحررت "النيابة" من معاملات ومهمات كانت اساساً من صلب مهمات البلديات لتعود اليها اليوم، كي ينصرف النواب في السلطة التشريعية. كما ينبغي دستورياً، الى دورهم الاساسي في التشريع لخير الناس ولمصلحة الوطن، وفي مراقبة اعمال السلطة التنفيذية ومحاسبتها، على ما تعمدته وفعلت وما لم تفعل (...)". ودعا المجالس البلدية كافة الى "كفاح مشترك على كل المستويات من اجل:

– تعزيز دور المجالس البلدية وصلاحياتها وتحرير حركتها من اي تسلط وتحكم، عبر السعي الدؤوب الى الحد من الوصاية عليها وتعديل القوانين في هذا الاتجاه وفقاً لمضمون اللامركزية الادارية التي نص عليها ميثاق الوفاق الوطني.

– استعادة البلديات فوراً حقها في مواردها والافراج عن اموالها المجمدة والمترتبة لها في ذمة الخزينة العامة والعائدات المستحقة لها من الرسوم المستوفاة لحسابها لدى وزارة المال. كي تستطيع هذه البلديات ان تنهض وتنشط وتنفق على تنفيذ المشاريع الخدماتية والمخططات الانمائية التي عجزت الادارة المركزية عن تحقيقها.

– انشاء اتحاد بلديات الشوف، لما يولده هذا الاتحاد من قوة وفاعلية تستلزمها ضرورات التحرك المستقبلي لتحقيق المطالب والمشاريع التنموية المشتركة في المنطقة".

● زار رئيس بلدية منطقة اوبرن في سيدني – اوستراليا باتريك كيرتن يرافقه عضو المجلس البلدي في المنية محمد مصطفى الصديق، مقر بلدية بحنين والتقى رئيسها ابرهيم الغريب ونائب الرئيس علي البقاعي واعضاء المجلس البلدي، وتبادل معهم الآراء والافكار والمشاريع المستقبلية التي تهم البلدتين.

● طالب رئيس بلدية رشعين (زغرتا) ميلاد برمو الدولة بالافراج عن الاموال العائدة الى البلديات، وذلك "من اجل تمكيننا من اداء واجبنا في شكل كامل وتطبيق برامج عملها". ورأى ان واقع البلديات في معظم المناطق متشابه وان المجالس المنتخبة بغالبيتها تسلمت بلديات ليست لها هيكلية، و"ان المجلس البلدي المنتخب في بلدة رشعين التي تضم اربعة آلاف نسمة، هو الآن في طور تنظيم هيكلية البلدية وقد يستغرق ذلك ثلاثة اشهر، فيما الامور التنفيذية تتركز في الوقت الراهن على الامور الملحة ضمن الامكانات الذاتية".

● في عماطور ("النهار") نشطت حركة نسائية جديدة على اثر نتائج الانتخابات البلدية التي فازت فيها الزميلة عائدة عبد الصمد والمهندسة هلا ابو شقرا.

وتنادت نساء البلدة الى اجتماع عقد في "دار عماطور" لتدارس حاجات البلدة وسبل تفعيل دور المرأة فيها. وضم الاجتماع حشداً نسائياً مؤيداً لدور المرأة في المجلس البلدي والسهر على تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس البلدي لخير البلدة ومصلحتها.

وبعد كلمات، انتقل عدد من المجتمعات الى دار البلدية الموقت لتهنئة رئيسها واعضاء مجلسها الجديد بفوزهم. وعرض رئيس البلدية محمد ابو شقرا وضع البلدية وامكاناتها، وعارضاً امام الوفد النسائي الكثير من المشاريع التي تتطلع البلدية الى تنفيذها بمؤازرة اهلية.

كفررمان: تساؤلات حول انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

النبطية - "النهار":

اصدرت "لائحة الوفاء لكفررمان" (للانتخابات البلدية) امس البيان الآتي:

"بعد مضي ١٥ يوماً على الانتخابات البلدية، اجتمع ٨ اعضاء من اصل ١٥ بدعوة غير قانونية، وعينوا رئيساً ونائباً للرئيس. ما حمل الاعضاء الباقين على تقديم مراجعة قانونية لم يصدر شيء في صددها حتى الآن. ولكن، حضر الى كفررمان الاربعاء ١٩٩٨/٧/٢٢ رئيس مخفر النبطية واصطحب احد اعضاء البلدية، وباشر دعوة المجلس البلدي رسمياً الى حضور جلسة انتخاب رئيس ونائب للرئيس في التاسعة صباح (امس) الخميس بناء على برقية مستعجلة جداً. وبعدما تم تبليغ لاربعة اعضاء، تلقى رئيس المخفر مخابرة تدعوه الى تجميد المهمة فتوقفت الدعوة. فماذا يجري في كفررمان يا ترى؟".

وفاة مختار في الهرمل

بعلبك - "النهار":

توفي احد مختاري الهرمل علي بليبل (٦٥ عاماً) امس، اثر نوبة قلبية حادة. وشيع في موكب شعبي وعائلي في الهرمل.

وكان بليبل فاز في الانتخابات الاختيارية الاخيرة. ولم يمر اسبوع على تسلمه الختم الرسمي لمختارية حي الوقف في البلدة.

مسؤول ايراني عزى بالمفتي شرارة

ابرق رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في الجمهورية الاسلامية الايرانية الى عائلة مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة معزياً بوفاته.

معركة أقسى من الانتخابات تنتظر بلدية زغرتا - اهدن

التركة ثقيلة في المدينة المترامية وأجمل المصايف لا إمكانات... والعمل انطلق بالموجود

رئيس البلدية جورج يمين.

كتبت موناليزا فريحة:

بين معركة الانتخابات البلدية في زغرتا والتحديات التي تواجه مجلسها المنتخب جامع مشترك وحيد، فبقدر ما كان الاستحقاق البلدي في المدينة حامياً، تبدو التحديات التي تواجه مجلسها البلدي ملحة، وفي المستوى نفسه من السخونة، وربما اكثر.

بعيداً عن الطابع السياسي الذي اتسمت به معركة زغرتا البلدية، يواجه المجلس الجديد استحقاقات متراكمة منذ اكثر من ربع قرن مما يجعل مهمته شاقة. وتواجه السلطة المحلية في زغرتا رهانات واعباء مزدوجة، فهي بلدية زغرتا واهدن معاً، والمجلس مؤتمن على شؤونهما وشجونهما في آن واحد.

من هذا المنطلق، لن تكون مهمته تقليدية، ولا مسؤولياته محصورة في مدينة واحدة كما هو شأن مجالس المدن الاخرى.

وما يثقل مهماته الكثيرة اصلاً ان "التركة" الموروثة مثقلة بالمسؤوليات التي نجمت عن غياب الخدمات والرقابة البلدية من جهة والنمو الديموغرافي المطرد من جهة اخرى.

فمنذ اواخر السبعينات، حلّ المجلس البلدي في مدينة زغرتا اثر استقالة رئيسه آنذاك الشيخ الفرد بولس المكاري الذي اعترضت مهمته صعوبات وعوائق، وحالت دون تنفيذه بعض المشاريع الانمائية.

ومنذ ذلك الوقت، انتقلت البلدية الى عهدة قائمقام زغرتا، وراحت همومها تتراكم: مجلس بلدي منحل، ملاك شاغر الموظفين، مداخيل بلدية ضئيلة، وارتد الامر سلباً على الخدمات والانماء في المدينة.

اهمال كبير

فزغرتا المترامية في كل الاتجاهات تكاد تكون اكثر المدن اللبنانية تضرراً من غياب السلطة المحلية بعدما استشرت مخالفات البناء، وشوه العمران العشوائي منظرها العام، وألغت التعديات على الاملاك العامة كل الحواجز بين المسموح والممنوع، ولم تسمح الامكانات المحدودة لسلطة الوصاية بتأمين الخدمات الضرورية، حتى ان كارثة صحية هزت اهدن بعدما اختلطت مياه الشفة بمجاري الصرف الصحي نتيجة الاهمال وغياب الخدمات.

وفي موازاة ذلك، شهدت زغرتا خلال الحرب نمواً سكانياً لافتاً بعدما عاد اليها زغرتاويون كثر كانوا يقطنون في بيروت والمناطق. كذلك راحت اهدن تنمو شيئاً فشيئاً، واجتذبت بطبيعتها الخلابة سكان الساحل، فصارت رمزاً للبلدة التي لا تنام بعدما كانت مصيفاً للزغرتاويين فحسب.

ولئن ميّزت الطبيعة اهدن عن زغرتا، فان الاهمال الذي لف الاخيرة لم يوفرها. ورغم ظهور مرافق سياحية مهمة في البلدة، كالفنادق والاندية والمقاهي، افتقرت اهدن الى الخدمات التي تدخل صلب صلاحيات المجالس البلدية. فأغلبية منازلها لا تصلها المياه، رغم ان البلدة محوطة بالينابيع، ولا مجارير فيها وطرقها ضيقة ولم تسلم من مخالفات البناء.

ومع ظهور بعض المبادرات التي تقوم بها فاعليات المدينة وبعض الجمعيات الاهلية، بقيت المنطقة محرومة خدماتياً. وحتى الاوتوستراد الذي يصل زغرتا باهدن تطلّب انجازه مدة لطول مما كان متوقعاً، علماً انه يسهّل الوصول الى احد اجمل المصايف اللبنانية وينعش الدورة الاقتصادية فيها.

تنظيم داخلي

ولا يبدو اعضاء مجلس بلدية زغرتا – اهدن بعيدين عن هموم منطقتهم، فهم ابناء المنطقة وسكانها في آن واحد. غير ان رئيسه المهندس جورج يمين لا يخفي صعوبة تغيير الوضع الراهن في المدينتين في مهلة قصيرة، وخصوصاً "اننا تسلمنا بلدية من دون هيكلية، وفيما موظفان من اصل ٢١ مدرجين في الملاك".

ويدرك المجلس مشقة المهمات الموكلة اليه لذا كانت الاجراءات الاولى التي اتخذها داخلية، فلجأ الى تنظيم صفوفه في ما سمّاه "الهيكلية التنظيمية للجان المجلس البلدي". بحيث توزع الاعضاء على لجان مختلفة منها "لجنة تنفيذ اشغال وخدمات فنية بالفاتورة" و"لجنة تسلم الاشغال" و"لجنة المناقصات" وغيرها.

هذه اللجان، بحسب يمين، باشرت عملها في الاختصاصات الموكلة اليها.

اما ميدانياً، فباشر المجلس البلدي عمله على خطين متوازيين، فلحظ بعض التعزيزات الخدماتية في اهدن لتحصين موسم الاصطياف. ويوضح يمين: "اننا نسعى الى انجاز بعض الخدمات الملحة، كتصليح شبكة المياه ومراقبة تعبيد الاوتوستراد بين زغرتا واهدن وهو من اكبر الطرق الرئيسية في لبنان ورصف جانبيه بالحجارة وتعبيدهما: علماً ان المشروع ينفذه مجلس الانماء والاعمار، ويسهّل الوصول الى اهدن".

وتدرج البلدية ازمة السير في اهدن، في جدول اولوياتها، لادراكها مدى تأثيرها على موسم الاصطياف في البلدة، وتسعى الى ايجاد حلول لها.

وفي هذا الاطار يكشف يمين ان مجلس الانماء والاعمار سيباشر في تشرين الاول المقبل تنفيذ مشروع طريق دائرية تمتد من "الكونتري كلوب" حتى دواليب اهدن. وهذه الطريق تخفف الضغط عن الشوارع الداخلية، وتتيح مستقبلاً قفل بعض الاحياء القديمة امام السيارات".

ويفيد، "اجتمعنا بالرائد ميلاد خوري المسؤول عن السير في قضاء زغرتا، ووضعنا معاً مخططاً يحدد النقاط حيث يتوجب تركيز اشارات السير التي قدمها "نادي ليونز زغرتا – الزاوية"، واوكلت القيادة العسكرية الى بعض العناصر والدراجين تنظيم السير".

وفي الجانب السياحي الانمائي، يوضح "ان اعضاء لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية يعملون على وضع مشروع لاعادة احياء مهرجانات زغرتا".

استعداد للتمويل

ومن المشاريع المستقبلية المنوي تنفيذها في اهدن: ترميم الادراج الترابية التي تربط بين احياء اهدن الداخلية وبعض المعالم الاثرية مثل "طاحونة يمين" والمبنى البلدي، والمحافظة على حرج اهدن والسعي الى ادراجه على لائحة التراث العالمي.

ويلفت يمين الى "ان ابناء زغرتا المغتربين ابدوا دائماً استعدادهم لتمويل مشاريع انمائية ذات جدوى اقتصادية، ولن يقصروا في دعمنا لانشاء دار للعجزة، وحدائق عامة للاطفال وترميم المنطقة القديمة في اهدن، وغيرها من المشاريع التي قد نطلق عليها اسماء مموليها تقديراً لعطاءاتهم". ولا تقتصر طموحات المجلس الجديد على تحصين الاصطياف في اهدن فحسب، بل تشمل سبل العيش فيها طوال الفصول الاربعة. ويوضح، "سنسعى الى تحويل اهدن مقراً شتوياً لتخفيف الاعباء الاقتصادية عن المواطنين، وتفعيل عمل المؤسسات فيها، ولا سيما الفنادق والمقاهي والمطاعم. فوزارة الصحة تبني حالياً مركزاً صحياً في اهدن يضم ١٦ سريراً. وستشجع بناء المدارس، وتحرص وزارة الاشغال على تسيير جرافاتها لرفع الثلوج عن الطرق شتاء، اضافة الى ان الاوتوستراد الجديد يسهل الوصول الى البلدة".

تعليمات

وفي ما يتعلق بزغرتا، تبدو الهموم البلدية مضاعفة، ففضلاً عن مشكلات البنى التحتية يتطلع المجلس الى ايجاد حل للتشويه الذي الحقه العمران العشوائي والتعدي على الاملاك العامة بالمدينة.

وفي خطوة اولى في اتجاه لجم التعديات اخطرت بلدية زغرتا واهدن القصابين واصحاب ورش البناء والباعة المتجولين بوجوب التزام الانظمة والقوانين في ممارستهم اعمالهم.

وفي التعليمات الى القصابين: عدم ربط الذبيحة امام باب المحل والامتناع عن انجاز الذبح امام المحل بعد السادسة والنصف صباحاً، وضرورة عرضها داخل المحل (...).

والى الباعة الجوالين: يمنع عليهم اتخاذ مركز ثابت للبيع او استعمال المذياع في كل شوارع اهدن وزغرتا، ويكلف الشرطي البلدي تنفيذ التعليمات المشار اليها وتنظيم محضر ضبط في حق كل مخالف (...).

والى اصحاب ورش البناء: التقيد بمضمون الرخصة المعطاة اليهم، وعدم رمي مواد البناء على الطرق العامة او تركها عند انتهاء العمل. ويؤكد يمين: "لن نفرض شيئاً على المواطنين ما دمنا لا نستطيع تأمين البديل، لذا لجأنا الى هذا التعميم، وسنحاول اقناع المخالفين بالامتثال للتعليمات، والا فسنضطر الى الاستعانة بالسلطات الامنية".

وعلى صعيد آخر، يكشف ان "سبب الاعتراضات على اصدار المخطط التوجيهي العام لمدينة زغرتا هو عدم ملاءمته لتطور المدينة وامتداداتها فصحيح انه مخطط لمدينة الا انه يبدو كأنه صمم لقرية، اذ لم يأخذ في الاعتبار التطور السكاني والاقتصادي للمدينة، غير ان المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد تجاوب مع الاعتراضات وطلب تقديم اقتراحات بديلة: فشكلنا لجنة بالتعاون مع مهندسين من "دار الهندسة" ومديرية التنظيم المدني لاقتراح البدائل".

ويلحظ المخطط مناطق صناعية وزراعية وتجارية واخرى سكنية، ويلفت يمين الى "اننا نحاول تقليص نسبة الاستملاكات والهدم لئلا يصبح تنفيذه مستحيلاً".

مشكلة المال

اما اهم المشكلات التي تواجه عمل المجلس البلدي فهي، بحسب رئيسه، "النقص في الجهاز الاداري والمعدات، اذ تملك البلدية شاحنة واحدة لرفع النفايات من اهدن وزغرتا، وهي تجاوزت نصف عمرها، اما كنس الشوارع فيتم بالمكانس الصغيرة، وثمة شرطي بلدي وحيد فضلا عن ان لا مقر لدينا في اهدن بل مجرد مكتب في السرايا". لافتا الى "اننا لن نتوانى عن طلب موظفين من الادارات الاخرى، ولن نترك باباً والا نطرقه".

وقال "ان مدخرات البلدية بلغت ٨٥ مليون ليرة عندما تسلمنا المجلس، فطلبنا من وزارة الشؤون البلدية مدنا بدفعة من اموال بلدية زغرتا ففرضت تأمين جرنة بحساب البلدية لعام ١٩٩٧، وسننتهي من اعدادها قريباً".

ما هي مداخيل بلدية زغرتا من الجباية؟ اجاب: "طلبنا من المراقب المالي في ديوان المحاسبة تنظيم طريقة الجباة وتحديد الرسوم البلدية، فلفت الى ان الجباية يجب الا تكون عشوائية، وطلب منا القيام بمسح شامل وتشكيل لجنة تخمين من موظفي المالية والبلدية لوضع جداول للجباية، وان لجنة المسح بدأت عملها وامهلت ثلاثة اشهر لانجاز مهمتها بالتعاون مع جامعيين".

وابدى يمين استعداد المجلس للتعاون مع جميع ابناء البلدة بمن فيهم اعضاء لائحة "التجمع البلدي المستقل" الذين خاضوا الانتخابات البلدية في لائحة منافسة، وعنده ان على ابناء زغرتا جميعا ان يتعاونوا "والا لن نصل الى تطوير مدينتنا وتحديثها".

سعادة

من جهته يرى قائد الدرك السابق العميد انطوان سعاده الذي ترأس "لائحة المستقلين" ان "مدينة الرئيسين محرومة، فمعظم منازل اهدن لا تصلها المياه رغم انها محوطة بالينابيع، واختلاط مياه الشفة بمجاري الصرف الصحي مشكلة كبيرة لم تحل جذريا. فصحيح ان لا اصابات بين الاهالي، الا ان ذلك لا يعني ان المياه نظيفة، ولا احد يشرب منها"، مشيرا الى "ان اهالي زغرتا يتموّنون من مياه نبع سركيس شتاءً عندما تسمح لهم حال الطريق". وهو يرى "ان الطريق الدائرية في اهدن ملحة، ويجب تنفيذها سريعا لانعاش المنطقة وتخفيف ازمة السير في البلدة". ويطالب بانشاء شبكة للمياه في اهدن "فليس مسموحا ان تذهب مياه الينابيع الى الوديان ويبقى الاهالي في عطش".

ولئن اشاد بالتعاميم التي وزعتها البلدية فانه يلفت الى ضرورة متابعتها وتنفيذها لتأمين حد معقول من النظافة في البلدتين.

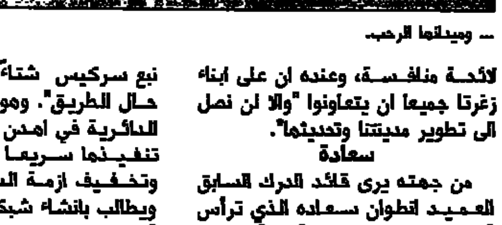
ويتمنى سعاده النجاح لاعضاء المجلس الجديد، معتبرا "ان نجاحهم هو نجاح اهدن وزغرتا على السواء"، آملا في "ان يتمتعوا بحد ادنى من الاستقلال في تعاطيهم الشأن العام".

وينقل ان ابناء زغرتا لا يطلبون المعجزات من المجلس الجديد لانهم، في رأيه، "يعرفون امكاناته المحدودة، الا انهم يتمنون ان تعوضهم البلدية جزءا من الحرمان الذي عانوه طويلا".

ويتساءل: "لم لا يتبنى المجلس الجديد برنامج التجمع البلدي المستقل الذي يلحظ كل الجوانب الخدماتية والانمائية والبيئية؟".

... المجلس البلدي وعد زغرتا واهدن بالكثير، فهل يفي ام تبقى وعوده ديونا وتتراكم فوق مستحقات سابقة؟

اهدن بطبيعتها الخلابة.



... وميدانها الرحب.



زغرتا شوّهها العمران العشوائي.

طرابلسي ويونان عن "القانون الاختياري":
يوازي الحق في العيش والحرية

عاد مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري الى التداول من باب الهيئات الثقافية والمدنية هذه المرة، فالمشروع الموقوف في مجلس الوزراء منذ اربعة اشهر احياه "اللقاء من اجل قانون اختياري للاحوال الشخصية" الذي بدأ بسلسلة ندوات في هذا الشأن في كل المناطق اللبنانية.

وعلى غرار "لقاء البلديات"، يستعد "لقاء الاحوال الشخصية لاطلاق حملة تحض المواطنين على المطالبة بهذا الحق وتدعو المسؤولين الى الافراج عن مشروع القانون، ويتخللها توقيع عرائض واعلانات وتوزيع منشورات تشرح المشروع واهدافه.

وفي هذا الاطار، عقدت ندوة في مركز كسروان للتنمية في جعيتا شارك فيها عضو هيئة تحديث القوانين المحامي ابرهيم طرابلسي والدكتورة اوغاريت يونان وادارها الدكتور منصور شمالي وقدم طرابلسي دراسة قانونية بعنوان "مشروع قانون الاحوال الشخصية، بين الرفض والقبول" استعادت اسباب اقتراح المشروع وظروفه وركزت على ميزاته، في حين تناولت يونان الجانب الاجتماعي للموضوع داعية الى قيام مجتمع "مشترك" في ظل العصبية الطائفية السائدة.

طرابلسي

بعد كلمة ترحيبية لشمالي تناول فيها مراحل طرح مشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية منذ ١٩٥١، عرض طرابلسي دراسته مفصلا اربعة عناوين اولها الزامية الانتماء الطائفي لرعاية شؤون المواطن في احواله الشخصية باعتبار ان نظام الاحوال الشخصية في لبنان ليس مجرد جزء من النظام المدني بل هو اطار دستوري مميز (المادة التاسعة من الدستور)"، تعود جذوره الى الانظمة الدستورية العثمانية (...). واستعاد ابرز القرارات في سلسلة التشريعات العائدة الى الاحوال الشخصية، متوقفا عند المادة ٢٥ من القرار ٦٠ ل.ر." التي تعترف بالزيجات المنعقدة خارج لبنان مما يتيح الحديث عن امكان الاختيار في موضوع الزواج فحسب (...)".

وانتقل الى تعداد مراحل عرض المشروع، موجزا مواقف المراجع الدينية والحزبية منه، ليذكر بالاسباب الموجبة التي دفعت الرئيس الياس الهراوي الى طرحه، وابرزها الواقع الذي يوجب على المحاكم الوطنية المدنية المختصة تطبيق القانون الاجنبي الذي يعقد بموجبه الزواج، مما يسيء الى مبدأ سيادة الدولة اللبنانية في مجال التشريع، فضلا عن ارهاق المواطنين بأعباء يرغمون على تحملها، والاساءة الى الاستقرار القانوني والاجتماعي عبر سعي بعض الفئات الى تغيير مذهبها ودينها للتنصل من نتائج الزواج في اطار القانون الطائفي الذي رعاه".

ولخص ميزات المشروع على الوجه الآتي:

"- تطبيقه على من يختار الخضوع لاحكامه دون سواه (...).

- حفظ اختصاص النظر في جميع الطلبات والنزاعات الناشئة من جراء تطبيقه للقضاء المدني (...).

- شموله ميدان الاحوال الشخصية عموما (...).

- معالجة اجراءات الزواج بطريقة تجمع بين التبسيط والمحافظة على الحد المفروض لمراعاة الاصول الشكلية (...).

- مراعاة المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة في مؤسسة الزواج (...).

- الحرص على مصلحة الاولاد وحله مسألة الارث والوصية وتحرير التركات، فضلا عن استئناسه بقوانين عربية وآسيوية وغربية.

- اقامة موازنة تامة بين وجوب الحفاظ على متانة المؤسسة الزوجية والروابط العائلية من جهة، ووجوب ايجاد الحلول المؤاتية عند استحالة استمرار الزواج (...)".

يونان

اما يونان فاعتبرت "ان الحق في الزواج المدني الاختياري يوازي الحق في العيش والمأكل والملبس، كونه يتعلق بالحرية الشخصية"، من دون ان تغفل جانبه السياسي. واكدت ضرورة ان تحفظ القوانين التي تنظم علاقات الافراد، جوهر هذه العلاقات اي المشاعر، مع اعطاء الفرد حرية مطلقة في اختيار القانون الذي ينظم اموره. وانتقدت "الالزامية" المسيطرة في لبنان في هذا الشأن، خلافا للدستور والمواثيق التي تنص على الحرية المطلقة في الاعتقاد.

وبعدما عددت العقبات الاجتماعية التي يواجهها المتزوجون في الخارج، دعت الى اقرار هذا القانون الذي يساهم في قيام مجتمع "مشترك" في ظل العصبية الطائفية السائدة ويوسع فسحة الحرية والديموقراطية وسط الاحادية الطاغية. وردت معارضة رجال الدين للمشروع الى خشيتهم فقدان نفوذهم المعنوي والاقتصادي الذي يترافق مع خوفهم من تقلص عدد الطائفة التي ينتمون اليها.

ر.ص.

استقبال في ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو"
الخضري: مصر مع لبنان كما لبنان معها دوماً

اقام السفير المصري عادل الخضري وعقيلته استقبالا مساء امس في دارته في الحازمية، في ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو".

وحضر الوزير الياس حنا ممثلا رئيس الجمهورية والنائب علي حسن خليل ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير بهيج طبارة ممثلا رئيس مجلس الوزراء، والرؤساء: شارل حلو، سليم الحص ورشيد الصلح، والوزراء فؤاد السنيورة وفاروق البربير وبشارة مرهج، والنواب: جاك جو خادريان، انور الخليل، مروان فارس، محمد يوسف بيضون، تمام سلام، جميل شماس، بيار دكاش، وجيه البعريني، اللواء سمير القاضي ممثلا قائد الجيش، وحشد من اعضاء السلك الديبلوماسي والقنصلي المعتمدين في لبنان من سفراء وقناصل وملحقين عسكريين وثقافيين، الى شخصيات قضائية ودينية واجتماعية وعسكرية وفنية واعلامية.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الثورة قدمتهما موسيقى قوى الامن الداخلي بقيادة المقدم ايليا فرنسيس، ثم القى السفير الخضري كلمة شدد فيها على "عمق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين لبنان ومصر"، معتبرا ان ذكرى ٢٣ تموز "هي مناسبة تتجدد كل عام ليتجدد معها الجدل حول قائد هذه الثورة المجيدة جمال عبد الناصر الذي لم يدخل صفحات النسيان في كتب التاريخ كما الكثير من القادة العسكريين او السياسيين انما مهد لثورة سلمية، متجددة دائمة العطاء ومتصلة الحلقات في المنطقة كلها".

اضاف: "ان العلاقات المصرية – اللبنانية تتطور بصفة مستمرة دوما. والقلوب مفتوحة لتنمية تلك العلاقات لتصل الى اعلى مستوى.

ارجو ان تتأكدوا ان مصر مع لبنان كما ان لبنان مع مصر دوما. ونحن نتطلع الى اليوم الذي يتحرر فيه جنوب لبنان والبقاع الغربي ومصر مع سوريا ايضا، اي مع تحرير الجولان بالكامل، ومع اشقائنا الفلسطينيين الى ان تقوم دولة فلسطين المستقلة الحرة، ونحن هنا لنعكس ما نراه في عيون الشعب اللبناني والشعب المصري من محبة متبادلة".

ثم قطع وممثلو الرؤساء قالب حلوى على شكل العلم المصري.

تفقد مستشفى الراهبات في القبيات
المرعبي: يخفّف عناء الناس

النائب المرعبي ورئيس بلدية القبيات في جولتهما على اقسام "مستشفى السلام" مع مديرته الاخت مدى حداد. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

تفقد النائب طلال المرعبي امس "مستشفى سيدة السلام" للراهبات الانطونيات في القبيات، يرافقه رئيس بلدية القبيات صبري عبده.

واستقبلتهما مديرة المستشفى الاخت مدى حداد والاطباء العاملون والراهبات المسؤولات عن الاقسام.

وبعد جولة في مختلف الاقسام القت الاخت حداد كلمة رحبت فيها بالنائب المرعبي، مشددة على "أهمية وجود مستشفى في المنطقة ودوره في خدمة المريض والمحتاج اولا". واشارت الى "ان الرسالة الانسانية هي التي دفعت بالراهبات الى انشاء هذه المؤسسة". واستعجلت توسيع الطريق وتعبيد طريق فرعي آخر يصل المستشفى بالبلدة، والعمل على تنفيذ مشروع طريق القبيات – "مستشفى السلام" – عكار العتيقة.

وابدى المرعبي اعجابه بانجاز المستشفى شاكرا للراهبات الانطونيات اهتمامهن بخدمة المريض العكاري. ونوه بمبادرتهن تخصيص عكار بمستشفى مشيرا الى "ان وجوده في هذه المنطقة بين القبيات وعكار العتيقة يخفف على المواطنين عناء الانتقال الى اماكن بعيدة". وابدى استعداده لتوفير اي خدمة للمستشفى.

موجة الحر في بعلبك تسبب امراضاً وحريقاً

بعلبك – "النهار":

تسببت موجة الحر الشديد التي ضربت بعلبك خصوصا والبقاع عموما طوال يومين، بأمراض معوية حادة وكسل جسدي عند البعض وأرق، اضافة الى حرائق ابرزها حريق شب في قطعة ارض قبالة فرع مصرف لبنان في بعلبك، فالتهمت نيرانه مساحة دونم من الاعشاب البرية. وطاولت ألسنة النار سيارة تحمل لوحة ١٧٣٩٠٦٧ يملكها طلال عواضة. وأخمدت عناصر الدفاع المدني الحريق.

تهديد الشيخ الزين في صيدا

صيدا – "النهار":

باشرت الاجهزة الامنية والشرطة القضائية في صيدا تحرياتها بحثا عمن يعتقد انه دون في مفكرة قاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين عبارة "ستقتل صباح غد (اليوم) الجمعة".

عجوز يقضي بالسكين و"مدقة الكبة"

وجد العجوز كمال يوسف كنج (٨١ عاما) مقتولا في منزله في الشياح طعنا بسكين مزقت القلب والرئة، وبضربات على رأسه من "مدقة كبة". وتبين ان دافع الجريمة هو سلب الضحية.

وتولى التحقيق قاضي التحقيق في جبل لبنان عدنان بلبل وتبين ان القتيل كان استدعى قبل الجريمة عاملا ظل مجهولا اخذ يعمل لديه في عمليات اعادة تأهيل الطبقة الارضية من بنايته، وكان يصعد بعد انتهاء عمله الى منزله في الطبقة الاولى جريا على عادته. وقد افتقدته زوجته نحو الساعة الثامنة مساء عندما لم يحضر كعادته ونزلت الى الطبقة الارضية فوجدته مقتولا والى جانب جثته سكين ملطخة بالدماء، وكذلك مدقة الكبة والاموال مسلوبة والعامل المجهول توارى.

قاضي التحقيق اصدر استنابة كلف فيها رجال الامن التحري توصلا الى معرفة القاتل والقبض عليه.

عبرا: مشنوق في شجرة زيتون

صيدا – "النهار":

عثر مساء امس في بلدة عبرا القديمة داخل كرم زيتون مجاور لنادي البلدة، على المواطن الياس حنا صليبا (٦٢ عاما) مشنوقا بحبل في شجرة زيتون.

وحضرت الى المكان عناصر من القوى الامنية وسيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني، وبعد اجراء التحقيقات الاولية، نقلت الجثة الى براد مستشفى صيدا الحكومي. وقيل انه انتحر.

اتلاف ٨٠ دونما من الحشيشة في جرود اليمونة

بعلبك – "النهار":

استكملت عناصر مكتب مكافحة المخدرات في البقاع امس بمؤازرة الجيش حملة اتلاف نباتات حشيشة الكيف (القنب الهندي) المزروعة في اعالي جرود بلدة اليمونة (بعلبك). وقدرت المساحة التي اتلفت منذ يومين بحوالى ٨٠ دونما.

قتيل وجريحان بتدهور شاحنة

تدهور "بيك آب" يقوده بسام وديع غانم على طريق ضهور الشوير، مما ادى الى مقتل احد ركابه من العمال السوريين ياسر عبد الرحمن الحسن، وجرح اثنين آخرين هما حرموش وعبد الحليم محمد حمشو.

مهنة "التنمية الفكرية" متروكة وحقوقها مهدورة
الموثّقون عملة نادرة والحاجة اليهم كبيرة
مراكز الدراسات قليلة ولا كوادر للمكتبيين

ملفات ووثائق في عتمة الرفوف.

التوثيق مهنة فكرية وحاجة ضرورية.

تعتبر التنمية الثقافية والفكرية شرطا اساسيا من شروط التطور في المجتمعات، وللعاملين فيها دور ريادي في هذا المجال.

وفي لبنان "شح" في مراكز الابحاث والدراسات والتوثيق. والانطباع السائد هو ان الموثق رجل يعيش في عزلة اذ يقبع في مكتبته تحت الارض مع الغبار والنسيان.

"النهار" وجدت من المفيد تركيز الاضواء على مهنة الموثقين وحقوقهم. فاختارت بعض أهم مراكز الابحاث والدراسات في لبنان لعرض نشاطها والحديث عن العاملين فيها والمختصين بالتوثيق منهم، علما ان اختصاص التوثيق لا يدرس الا في الجامعة اللبنانية وجامعة البلمند.

رئيسة جمعية المكتبات اللبنانية عايدة نعماني لفتت الى "ان الموثقين يسمون اليوم مكتبيين ومديري مكتبات، وعددهم في لبنان ضئيل جدا، والحاجة اليهم والى مراكز معلومات ومكتبات كبيرة، وهي شرط اساسي من شروط التنمية". وأكدت "ان الجمعية هي الاطار الوحيد الذي ينضم اليه الموثقون اذ لا نقابة تجمعهم، وتعمل على رعاية حقوق الموثقين وتسعى الى تطوير معلوماتهم عبر نشرة فصلية مهنية تصدرها ومؤتمرات وندوات تنظمها مع دول اخرى للتوعية وتبادل المعلومات والخبرات". وأوضحت ان "اوضاع الموثقين في المكتبات الجامعية افضل من اوضاع زملائهم العاملين في المؤسسات الاخرى، فمعظم المدارس تستعيض عن المكتبيين الاختصاصيين باستاذ فاشل تحيله على المكتبة". واضافت "ان عدم الوعي لأهمية الخدمات التي تقدمها مراكز المعلومات والمكتبات ادى الى التفريط بحقوق المكتبيين. فهم ليسوا مثبتين في وظائفهم في العديد من المراكز، وموظفو مكتبات الجامعة اللبنانية لم يدخلوا ملاك موظفي الدولة. الى ذلك، لا أطر مهنية تحمي المكتبيين من أي تعسف، والتصنيف الوظيفي للمكتبيين غير واضح. ثم ان مهنة التوثيق مرتبطة بالنتاج الفكري الذي لا يلقى الاهتمام الكافي في لبنان".

واذ أكدت نعماني أن لبنان يفتقر الى المكتبات، سألت "كيف تسمى بيروت عاصمة الثقافة ولا مكتبة عامة فيها؟". وشددت على "ان المكتبات ومراكز المعلومات تحفظ التراث الفكري وتؤسس لمشروع ثقافي في كل بلد، وهي في الدول العربية افضل منها في لبنان". وختمت "ان الجمعية استحدثت لجنة مهمتها السعي الى اقامة مكتبات عامة في بيروت والمناطق اللبنانية".

الدكتورة حسانة محيي الدين (استاذة في قسم التوثيق في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية)، قالت "ان مهنة التوثيق لم تأخذ حقها من الاهتمام حتى في الدول المتطورة، اذ تعتبر "مهنة الفاشلين". واضافت: "فيما نعيش عصر المعلومات، لا نعي أهمية المعلومة وأهمية توثيقها وتقديمها للمستخدم"، ولفتت الى "ان ثمة متخرجين يعملون في مجالات اخرى، وان الموثقين يتقاضون رواتب متدنية. وفي الاعوام الاخيرة بدأ الطلاب يعون حاجة لبنان الى موثقين او مكتبيين، فكثر المتقدمون اليها في الجامعة اللبنانية".

وشكت محيي الدين من افتقار الجامعة الى وسائل تدريس حديثة واقتصارها على عملية التلقين. وقد تضمنت المناهج المعدلة الكومبيوتر والدوريات والمواد السمعية البصرية والمكننة في المكتبات ودور التوثيق وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

واضافة الى المكتبات الجامعية التي تقدم الخدمات الى طلابها، هناك المكتبة الوطنية التي تحدث عنها رئيس مصلحة دار الكتب الوطنية رامز اسبر. موظفوها ليسوا في ملاك الدولة، وقد تسلم اسبر مسؤوليتها قبل اكثر من عام فكان ما تبقى من موجوداتها في ٣٠٠٠ صندوق في وزارة التربية. فاستأجرت وزارة الثقافة والتعليم العالي مبنى في سن الفيل وضعتها فيه، وتمت الاستعانة بالسيدة منى بطل (متعاقدة مع الجامعة اللبنانية) وبمستخدمين في الوزارة وطلاب من الجامعة اللبنانية ليعملوا على اعادة تصنيف الكتب وفهرستها وتوثيقها. ولفت اسبر الى ان الكتب في حال سيئة، ولا يعرف حتى الآن عددها ونوعيتها ومواضيعها، مشيرا الى "ان الموافقة على استئجار مبنى جديد للدار قد تمت، ووضعت الخطة والدراسات والاعتمادات اللازمة لتجهيزها".

"المحفوظات الوطنية"

مؤسسة المحفوظات الوطنية أسست عام ١٩٧٨ لحفظ التراث اللبناني العام والخاص، لكنها عانت خلال الحرب، شأن المؤسسات الاخرى، ثم وضع سلم اهتمامات على قول المدير العام للمؤسسة فؤاد عبيد، اعطى الاولوية للبنى التحتية والمهجرين والوضع الاقتصادي، "فالمجتمع ان لم يعش حال سلام لا يمكن ان يشعر بحاجة الى المواضيع الثقافية والفكرية".

في ارشيف المؤسسة: الارشيف الاداري للدولة اللبنانية (قرارات ومراسيم وقوانين والجريدة الرسمية)، ومجموعة من المخططات والصحف اللبنانية، وارشيف بعض الوزارات، و٥٠٠ الف ميكروفيلم عن الجريدة الرسمية، ومستندات الدوائر العقارية والمساحة وسجلات الاحوال الشخصية حتى عام ١٩٨٤. عدد العاملين في المؤسسة ٣٠، بعضهم من اصحاب الاختصاص.

حاجات المؤسسة كثيرة يعددها عبيد كالآتي: "الحاجة الى دار او مبنى مجهز لاستيعاب ارشيف لبنان وفق قانون خاص، ضرورة صدور مراسيم تنص على اتلاف كل ما يسمى "ارشيف المحفوظات، وحفظه وترميمه وتصنيفه، وتطبيق القرار (٤٤) القاضي بايداع نسخة من كل مطبوعة وكتاب ومادة صوتية او بصرية في المؤسسة".

مراكز التوثيق والدراسات في القطاع الخاص اكثر فاعلية من مؤسسات القطاع العام واوسع انتشارا، لكن عددها قليل ومسؤولوها يشكون من عدم وعي المواطنين لأهميتها".

"دراسات الوحدة العربية"

مركز "دراسات الوحدة العربية" انشئ عام ١٩٧٥ وغايته "البحث العلمي في مختلف نواحي المجتمع العربي والوحدة العربية بعيدا عن كل نشاط سياسي او ارتباط حكومي او انتماء حزبي، يديره مجلس امناء، أعضاؤه من مختلف الدول العربية.

عن نشاطه ومكتبته تحدثت مسؤولة المكتبة هالة زين العابدين، فأوضحت انه "يكلف باحثين اعداد الدراسات والكتب عن القضايا العربية، ويصدر مجلة شهرية هي "المستقبل العربي"، وينظم ندوات عربية ومحاضرات محلية".

وتحدثت عن انتاجات عديدة هي: ببليوغرافيا الوحدة العربية، ومنها كل المصادر (كتب، مقالات، تحليلات...) عن الوحدة العربية بالعربية والفرنسية والانكليزية. كذلك اصدر من العام ١٩٧٩ الى ١٩٩٦، كتاباً سنوياً هو "يوميات ووثائق الوحدة العربية". وفي كل عدد يصدر عن "المستقبل العربي" باب يوميات الوحدة العربية عن الاحداث العربية وببليوغرافيا الوحدة العربية خلال هذا الشهر.

واضافت زين العابدين "ان في المكتبة كتبا ودراسات في التاريخ والاقتصاد والسياسة والاديان، تتعلق في غالبيتها بالشؤون العربية وأهم الدوريات والصحف والتقارير الاقتصادية. وأدخلت محتويات على ملفات في الكومبيوتر يستفيد منها الباحثون والطلاب داخل المكتبة". وأكدت "ان المركز يتبادل اعادة الكتب مع مراكز اخرى يتعاون معها. العاملون في المكتبة وتحديدا في قسم التحرير ثلاثة موثقين، مهمتهم توثيق الكتب وفهرسة المراجع.

"المركز اللبناني للدراسات"

عام ١٩٨٩ تأسس المركز اللبناني للدراسات ولم يبدأ العمل فيه الا بعد حرب الخليج الثانية، وهو مركز يعنى بالبحوث ويهتم بقضايا التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويعمل على نشر الكتب والدراسات وتنظيم المؤتمرات الهادفة الى تحليل السياسات العامة وتطويرها.

عن بدايات المركز تحدث زياد ماجد، وقال انه "بدأ باصدار نشرة دورية بالانكليزية تغطي الاخبار السياسية والاقتصادية اللبنانية في شكل توثيقي وفيه مقالات تحليلية، ثم أرفق بمجلة "بيروت ريفيو" (Beirut Revue) التي نشرت مقالات وتحليلات عن قضايا لبنانية وعربية وشرق اوسطية. ثم اصدر المركز دراسات لوكالات الامم المتحدة ولمؤسسات مانحة عن مواضيع المهجرين والتأهيل المهني والتقني وغيرها. ووسع المركز اعماله فاصدر مجلته الفصلية "ابعاد" بالعربية، وفي كل عدد منها محور عن قضية معينة".

واوضح رئيس المركز بول سالم "ان المركز تخصص فقط بالدراسات ولم يشكل مركز توثيق لانه امر مكلف ويحتاج الى فريق عمل كبير، الا انه يوثق دراساته وابحاثه". ولفت الى "ان لبنان يحتاج الى مراكز



الارشفة اختصاص. (من الارشيف)

للدراسات والابحاث الجديدة لان الموجود غير كاف لفهم الواقع، لذا صب المركز جهده على وضع التحليلات وطرح الدراسات الجديدة. وانشأ بالتعاون مع مراكز دراسات لبنانية واردنية ومصرية وفلسطينية شبكة لوضع دراسات حول قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية لتشكيل تيار فكري وبحثي عربي يكون له الاشعاع في العالم العربي". وينظم المركز مشاريع عديدة منها دراسات محلية وعربية ودولية ومؤتمرات كبرى ويعد لنشر كتب عن البلديات والانتخابات النيابية لعام ١٩٩٦ والكلفة الاقتصادية للتلوث الموائي والعبء الضريبي في لبنان وقطاع الصناعة الزراعية وغيرها من المواضيع.

ومنشورات المركز نوعان: النشر العلم كالكتب والمجلات، والدراسات والتقارير التخصصية.

"الدراسات الفلسطينية"

"مؤسسة الدراسات الفلسطينية" مركز متخصص ومكتبة متخصصة بالقضية الفلسطينية وبالصراع العربي – الاسرائيلي في كل الحقول وباللغات العربية والفرنسية والانكليزية والروسية والعبرية وغيرها. وهدفها حفظ التراث والانتاج الفكري الفلسطيني.

امينة المكتبة منى نصولي قالت "ان المؤسسة تواكب في قسم التوثيق كل تطورات الصراع العربي – الاسرائيلي يوميا". مشيرة الى "ان المؤسسة كانت تصدر سنويا كتابا يضم وثائق عن القضية الفلسطينية، لكنها توقفت لاسباب مالية، الا ان المكتبة تحضر الوثائق حتى يتمكن المركز من اعادة اصدار هذا الكتاب. وفي المكتبة الكتب الصادرة حديثا وصحف عربية وعبرية واجنبية ودوريات بلغات عديدة. والمؤسسة تضع نشرة مترجمة عن الدوريات العبرية بين ايدي صناع القرار في العالم العربي". واوضحت "ان موجودات المكتبة ادخلت في برامج الكومبيوتر، وباتت تستعمل البريد الالكتروني، وهي مكتبة عامة يستفيد منها الباحثون".

يعمل فيها متخصصون في العلوم السياسية او التاريخ او اللغات ويخضع المواطنون لدورة تدريبية تمتد من ستة اشهر الى سنة.

عام ١٩٩٠ تأسس "مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق"، وهو مؤسسة تعد الدراسات والبحوث العلمية والاستراتيجية في المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية في اطار منطقة الشرق الاوسط بمعناها الجيوسياسي الواسع. تصدر عنه دورية "شؤون الاوسط"، وفيه ثلاثة اقسام هي للتوثيق والابحاث، والتحليل ودراسة البلدان.

مديرة المكتبة منى عكنان قالت "انها تضم مجموعات كتب عن الشرق الاوسط والفكر السياسي العربي والاسلامي (بالعربية والفرنسية والانكليزية والايطالية والعبرية)، الى ارشيف الصحف ودراسات عن الشرق الاوسط وكتابات فكرية وثقافية". ولفتت الى "ان الدوريات التي تصل الى المكتبة هي باللغات العربية والفرنسية والتركية. والمكتبة عامة تستقبل الطلاب والباحثين. العاملون فيها اربعة، وعكنان الموثقة الوحيدة بينهم، ومهمتها فهرسة تصنيف الوثائق وتصنيفها لتنظيم المعلومات واستخراجها وبثها.

واوضحت عكنان ان عمل الموثق متشعب ويتطلب ثقافة عامة وذاكرة قوية.

مع صدور الزميلة "السفير"، بدأت لأرشفة الصحيفة عام ١٩٧٤. واوضح حسن السبع (مسؤول "المركز العربي للمعلومات") ان الارشيف حول على المركز العربي للمعلومات عام ١٩٧٨، وعمل فيه خبراء في التوثيق لبنانيون وعرب. في الفترة الاولى كان العمل لتجميع المعلومات بمساعدة مراكز عربية ودولية، وتعاقد المركز مع مجموعة باحثين لاعداد ملفات متخصصة في قضايا لبنانية وعربية ودولية، واقيمت بذلك البنية التحتية للمركز.

واضاف السبع ان العمل في المركز توقف مع الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وقال: "بدأنا اواخر الثمانينات باعادة تكوين البنية التحتية للمركز وتكثيف المعلومات، وعاودنا الاتصال بمراكز المعلومات، وانتقلنا مع بداية التسعينات من التوثيق اليدوي الى التوثيق الآلي. حاليا ادخل المركز الزميلة "السفير" على الاقراص المضغوطة (CD Rom)، كما وضع في التداول اقراصا تتضمن مليونا ومئتي قصاصة صحافية من ٤٥ صحيفة لبنانية وعربية ودولية وفي المركز قسم التراجم الشخصية الذي وضع ٣٥ الف نبذة لشخصيات سياسية وثقافية، الى ذلك، ستطرح نبذات عن حياة شخصيات سياسية عربية واخرى ثقافية لبنانية ضمن الاقراص في الاسواق.

اما القسم الاخير في "المركز العربي للمعلومات"، فهو للصور الفوتوغرافية، وفيه مليون صورة، وتعد له المشاريع للانتقال به الى المكننة الكاملة. وتصدر عن المركز نشرة شهرية هي "ملف المعلومات" تعالج في كل عدد قضية لبنانية او عربية او دولية.

واوضح السبع ان في المركز ٤٢ موظفا، ١٧ منهم موثقون من خريجي كلية الاعلام والتوثيق. ورأى "ان الحرب اوجدت فاصلا بين الموثقين ومهنة التوثيق، فاقفلت مراكز كثيرة وتخلفنا عن ثورة الاتصالات التي تتمثل في معالجة المعلومات عن بعد".

"الشرق الاوسط للابحاث"

"شركة الشرق الاوسط للابحاث والدراسات"، كانت الاولى في حقل مكننة المعلومات وبيعها. تأسست عام ١٩٩٢، ومهمتها حسب تعريف مديرها سام منسى (استاذ في التوثيق في جامعة البلمند) ادارة المعلومات، منذ الحصول عليها حتى توزيعها وتسويقها. واضاف "ان الشركة هي التي دفعت مراكز المعلومات الى مكننة ارشيفها "فصارت تعمل في شكل افعل وبات عمل الموظفين اسهل".

وتعمل الشركة لايجاد مواصفات موحدة وطريقة واحدة لعمليات توثيق المعلومات ومكننتها. وعد منسى ان "هذا خلق جيلا كاملا من الموثقين الذين يتعاطون التوثيق بمنهجية.

اما الخدمات التي تقدمها المؤسسة فمتعددة، منها اصدار كشافات مطبوعة على الورق ومحفوظة على اقراص مضغوطة، وانشاء قواعد معلومات، وبناء بنك للمعلومات عن شؤون لبنان والشرق الاوسط الاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية، وتنظيم ارشيف مراكز الابحاث والمعلومات والمكتبات والمحفوظات، واعداد البيبليوغرافيا عبر انشاء قاعدة معلومات تحفظ النتاج الفكري والادبي والفني لبلد ما او لشخصية ما. وتحضر المؤسسة الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عند الطلب، وتنظم دورات للتدريب على اصول الفهرسة والتصنيف".

واثنى منسى على برامج تدريس التوثيق في جامعة البلمند، واسف "لان مؤسسات التوثيق اضطرت الى ان تقوم باعمال تجارية، فكان من المفترض ان تدعم الحكومة عملنا، او ان يكون مرتبطا بجامعة ما، ففي دول العالم الثالث لا مكتبات، والتخطيط غائب ومراكز البحوث نادرة". واستغرب استمرار مراكز التوثيق في لبنان "حيث المنافسة غير شريفة ومقاييس العمل غير محددة".

بيسان طي

من رسائل القراء

من "الهاتف" الداعي؟ "اوجيرو" على الخط!

تولت شركة "ليبانل" مهمة مد خطوط الهاتف للشبكة الجديدة في كل انحاء بلدتي "المنصف" (قضاء جبيل) باستثناء منطقة "منعزلة" يقع فيها منزلي. اطلعت مراقبي تنفيذ العمليات على هذا الامر مرات عديدة، مثلما فعل ابن عمي وجاري، لكن كل الوعود المهذبة بتصحيح الوضع... "عندما نصل الى الاحياء الداخلية"، بقيت – مع الاسف الشديد – مجرد وعود! والمزعج اكثر من ذلك، انني لم اتمكن من الاتصال بالمسؤولين في الشركة، لان ارقام الهاتف الموضوعة على الياتها... معطلة او مبدلة، الله اعلم – وما كان احد يقبل باعطائي رقماً صالحاً للاتصال، بعضهم قال: هذان هما الرقمان، وبعضهم الآخر اكد بكل ثقة: "ما في لزوم! كلها كم يوم، وكل غلطة بتتصلح. ولا يهمك"!

اليوم، صار في استطاعة ابناء هذه البلدة – باستثناء "المحرومين" من امثالي – تحويل خطوطهم القديمة الى الشبكة الجديدة، وطلب خطوط جديدة و/او اضافية. ومن المؤسف ان طريقة تحويل الارقام... بدائية، تتسبب بالكثير من المشاكل. تطلب الرقم الذي تعرفه، فتظن انه يرن ويرن... لكن صاحبه ليس في البيت، ثم تعرف – من مالك الى مالك – ان السالك هو الخط الجديد، الذي رقمه... كذا! أوليس ممكناً وضع تسجيل صوتي يشير الى تغيير الرقم، حتى وان كنا غير قادرين على اعطاء الرقم الجديد، كما يفعلون في بلاد "برا"؟

وعلى سيرة "التسجيل"، اود ان اسجل اعجابي الصادق بالتصرف الراقي في التعاون مع المواطنين، والتجاوب السريع مع المطالب المحقة، اللذين ابداهما المسؤولون في شركة "اوجيرو". واخص بالذكر – دون اي معرفة شخصية على الاطلاق – السيد حسان ناصر في بئر حسن، والسيدة روز ماري شملا في جبيل، بالاضافة الى الشبان المثقفين الجديين الذين اوفدتهم "اوجيرو" بسرعة لاصلاح ما الحقته بنا "ليبانل" من ضرر التأخير و"التعصيب"، واعدوا تقريراً "منصفاً" يقترح "زرع" (والصحيح "نصب"، ولو ان هذه الكلمة غير مستحبة) اعمدة في الحي الصغير المظلوم – مع ما يسمى "تظهير علبة". وارجو مخلصاً الا تطول عملية "الزرع" و"التظهير" هذه، لاني افضل الشكر والثناء على الانتقاد والهجاء – وفي الحالتين ازعم اني... منصف!

غسان غصن – المنصف

الى فيروز

عزيزتي السيدة فيروز: بالنسبة لنا نحن جيل الفقراء، انت وحدك الغالية، ونحن لا نالو جهداً بان نتقشف اسبوعاً واسبوعين لنتمكن من حضور واحدة من حفلاتك ونهلل لك وانت تعودين، وتعيدين المجد الى بعلبك، وكذلك الفرحة الى قلوبنا.

نحن جماعة المعاش، الذي اصبح رمزاً لمجهودنا في العمل ولم يعد بدل اتعاب، يشجينا صوتك ويغني ذوقنا الفني غناؤك.

ولكن يا سيدتي خاب فألنا وحزنت نفوسنا عندما طالعتنا موظفة المكتبة حيث تباع بطاقات حفلاتك لمهرجانات بعلبك بخبر نفاد بطاقات فئة الثلاثين والخمسين الفاً. اما الباقي فهو فقط من فئة المئة الف والى ما فوق.

كيف ان لكل مهنة قراصنتها. فقراصنة الفن يا سيدتي ابتلعت البطاقات الشعبية، واخرجتها من شباك التذاكر في الامكنة المحددة لبيعها. ولكن لم نعد نعرف ان كان علمهم هذا لضربك ام لحرماننا؟

لم نستكثر ثمن البطاقة بالمئة الف واكثر. وعسى ان يكون لك وللمهرجانات من الربح اضعاف. انما نبكي الحظ الذي كان قد قاربنا بوضع بطاقات الثلاثين والخمسين الفاً، وبرمشة جفن اختفى ذاك الحظ باختفاء البطاقات الشعبية كما سميناها.

اجل. اننا نبكي حيث لم يعد يحق لنا سوى البكاء. نبكي ضياع السواد الاكبر في بلادنا من الناس في جوف المجهول. فيصبح كل شيء بالنسبة لنا عقبة. حتى دفع ثمن بطاقة حفلة للسيدة فيروز في قلعة بعلبك، رغم التقشف، بات عقبة.

وما دام جشع القراصنة قد اخذ منا امكنتنا في حفلاتك في بعلبك، فاننا نأمل ان يرحمونا في مدننا وقرانا، ربما بقي فيهم رجع لصوت فيروز الذي سيصدح في قلعة بعلبك.

روز زياده – قرطبا

توقيف عصابتي سلب بين الدوحة وجبيل

وزعت شعبة العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في الساعة الـ ٢٢ من تاريخ ١٩٩٨/٧/٩، وفي محلة المخاضة في منطقة نهر الكلب، تعرض المدعو جرجس فؤاد سابا وبرفقته صديقته، لعملية سلب قام بها خمسة اشخاص مزودين مسدسات حربية، كانوا يستقلون سيارة "بي ام-٧٣٥" زيتية وسلبوهما ١٤٠٠ دولار اميركي ومسجلة السيارة ومجوهرات كانت معه ومع رفيقته وجهازي هاتف خليوي. وعمدوا بعدها الى افراغ اطارات سيارته من الهواء بواسطة سكين.

ونتيجة الاستقصاءات والتحريات تمكنت عناصر من قوى الامن الداخلي في مفرزة جونية القضائية من توقيف خمسة اشخاص، وفي التحقيق معهم اعترفوا بارتكابهم هذه الجريمة اضافة الى عمليات عدة اخرى منها:

١– سلب الشامية عيرنا اميل واكيم في محلة الدورة.

٢– سلب كل من سيلفا قره بت خجادوريان والمدعوة ماريا بادريان في محلة فوار انطلياس.

٣– عصام كل من ادال الياس الحايك ولطيفة سعد سرحال في محلة فوار انطلياس.

٤– سلب محطات وقود في زوق مكايل ونهر ابرهيم ومحطات اخرى.

٥– سلب العامل المصري طارق فهيم حسين في تاريخ ١٩٩٨/٧/٩ في محلة نهر ابرهيم.

لا تزال التحقيقات جارية مع الموقوفين والتحريات والاستقصاءات ناشطة لكشف بقية افراد العصابة وتوقيفهم واتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم".

وقبض رجال الامن على اربعة سوريين يؤلفون عصابة سرقة، اقدمت في دوحة الحص في عرمون على كسر ابواب قصر شفيق قمبرجي وسرقة حلي ومال وتحف وسجاد بمئة مليون ليرة.

وسلم الاربعة عبد عبد الاله الاحمد ووهاب عبد الاله الاحمد واحمد وهاب الاحمد وخولة عيسى رمضان الى المدعي العام في جبل لبنان الياس عيد الذي ادعى عليهم بجناية السرقة الموصوفة بالكسر والخلع واحالهم على قاضي التحقيق الياس الخوري.

كذلك اوقف علي ابرهيم عواضة وغسان الشامي وحسين علي العجوز وعلي يوسف مازح بجرم سرقة دراجات نارية وشراء مسروق، واودعوا النيابة العامة في جبل لبنان.

... وعصابة في الدورة اختصاصها سلب اللواطيين

كشفت الاجهزة الامنية عصابة سلب وقع ضحيتها اكثر من عشرين شاباً لوطياً في الدورة وبرج حمود ونهر الموت وكسارات نهر الموت ونهر الكلب وضربا وتهديدا سبعة شبان احترفوا ملاحقة الشاذين وابتزازهم.

وقبض على الفلسطيني الياس ق. س. وربيع غ. ق. وناجي ب. ر. وبيار ج. ي. وبيار ا. ر. وجاروت ن. ا. ومحمد خ. د. حيث كانوا يصطادون ضحاياهم تحت جسر مستديرة الدورة وينقلونهم بسياراتهم الى اماكن نائية عن عيون المارة ويمارسون معهم اللواط. ثم يعمدون الى ضربهم وسلبهم اموالهم وساعات ايديهم والسلاسل الذهب التي يتزينون بها.

كذلك اقدموا على خطف السوداني مارك كوجمن مريكا من قرب بيوت الضباط في صربا بالسيارة وعصبوا عينيه وضربوه وسلبوه تحت جسر نهر الكلب ما كان ينقله من اموال وسلاسل ذهب ورموه في النهر وهربوا بسيارة ماروت الذي كان يتزعم العصابة.

وهم صعدوا مع شاب يطلق على نفسه اسم "فوفو" وبعدما مارسوا اللواط معه ضربوه وسلبوه ٣٥٥ دولاراً. كذلك سلبوا "طونينو" في محلة النبل في الدورة ١٨٥٧ دولاراً. بعد تعاطي اللواط معه، ورجلاً يدعى جورج ١٧٥ دولاراً وسلاسل ذهباً وساعة يد "لونجين" وسبحة فيروز.

واحيل افراد العصابة على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي ادعى عليهم بجناية السلب استناداً الى المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات والمادة ٣٣٥ من قانون العقوبات لتأليف عصابة والمادة ٥٣٤ عقوبات لتعاطي اللواط وممارسة الشذوذ الجنسي. واحال الملف على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

ترك الزوجة... الى ابنتها

أوقف فيليب أس. (٤٦ عاماً) لاقدامه في الدورة على اغتصاب ابنة زوجته سلوى (١٤ عاماً) واقامة علاقة جنسية معها في غفلة عن والدتها امال (٣٥ عاماً) والتمادي في معاشرتها حتى حملت منه سفاحاً.

اعترف فيليب بالتهمة فاودع النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بجناية فض بكارة قاصر ومعاشرتها بالقوة.

حديقة حيوانات تنقص لبنان لماذا لا تبادر الدولة؟

د. شويري.

منير ابي سعيد مع ضبع.

(هـ.د.)

حسين طعان.

(ك.ع.)

كتبت كريستين عبيد:

لماذا لم تنشئ الدولة حديقة للحيوانات كما في كل بلدان العالم؟ ولماذا على اللبناني ان يتعرف الى الزرافة والكونغورو وجميع أنواع الحيوانات غير الداجنة من طريق الافلام الوثائقية او خلال السفر؟

ولا يخفى ان انشاء حديقة حيوانات عامة يشكل موردا مهما للبلديات سياحيا ويفيد تربويا، اضافة الى دورها الترفيهي في ظل غياب امكانات المواطن المالية التي تسمح له بارتياد الملاهي والاماكن الترفيهية.

هل تفكر السلطات في هذا المشروع؟

وزير السياحة نقولا فتوش قال لـ"النهار" ان "الوزارة درست هذا المشروع وتوصلت الى نتيجة ان كلفته المالية باهظة وتتوزع على تأمين المكان والحيوانات والصيانة واليد العاملة". ورغم ذلك رحب بالفكرة.

أما المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري فقال "ان حدائق الحيوان تشكل معالم حضارية وثقافية وتراثية لكل بلاد وانها من الاماكن الترفيهية الاولى التي يقصدها السائح"، ولفت الى ان بريطانيا والبرازيل ومصر تولي هذه الحدائق اهتماما خاصا، وكذلك الدول الافريقية حيث يقوم اختصاصيون بمراقبة محميات تعيش فيها الحيوانات "على راحتها" وتتغذى من لحوم بعضها".

واشار الى اهمية وجود حدائق الحيوان للاطفال الذين يفرحون باكتشاف هذه المخلوقات وللطلاب، "ففي لندن، يصطحب تلاميذ المدارس الى الغابات او الحدائق للتعرف الى عالم الحيوان من كثب".

وقال "ان التقصير المتمثل بعدم انشاء حديقة للحيوانات في لبنان تتحمل مسؤوليته ربما الحكومات السابقة وان هذا الموضوع لم يطرح في الوقت الراهن". وتحدث عن "ضرورة تأمين العقار الذي يجب الا تقل مساحته عن عشرة هكتارات، وبما ان هذه المساحة لم تعد متوافرة في العاصمة، فلا مانع من انشاء الحديقة خارجها".

ولم يتحدث شويري عن كلفة تأمين الحيوانات لأنه اعتبر ان رأسمال لبنان هو صداقته مع الدول التي قد تهدي اليه الحيوانات المتوافرة لديها، واشار الى امكان القيام بتوأمة مع دولة اخرى تتبادل مع لبنان ما لديها من فائض. ولفت الى اهتمام المكتب الوطني للصيد البري بتكاثر الحيوانات، وخصوصا ان منع الصيد سمح بتكاثر الطرائد، "ففي محمية الارز في الباروك، ازداد عدد الذئاب والثعالب والقنافذ والارانب البرية".

واشار شويري ايضا الى ان وزارة الزراعة في صدد انشاء معرض للاحياء المائية والبحرية في البترون في مبنى من خمس طبقات مجهز بخزانات مائية زجاجية كبيرة، ويضم كل انواع الاسماك البحرية وهو قد ينجز في العام المقبل. ولكنه لم يستفض في الحديث عن احتمال انشاء حديقة للحيوانات "لان موازنة وزارة الزراعة تساوي ٠.٣ ٪ من نسبة الموازنة العامة" و"لكي تطاع اطلب المستطاع".

ووعد بمساعدة القطاع الخاص في هذا المجال قدر الامكان "لان في لبنان اشخاصا انشأوا مراكز صغيرة للحيوانات بمبادرة فردية، منهم حسين طعان في المصيلح ومنير وديانا ابي سعيد في عاليه".

في المصيلح

في بلدة المصيلح حديقة صغيرة للحيوانات قرب قصر السيد حسين طعان، وتضم الطاووس الاسود والطاووس الابيض وطير الفلامنغو والغزال والوعل والبط والاوز والحبش والدجاج. اضافة الى قرد. والفكرة راودت طعان بعد الاجتياح الاسرائيلي، وكانت حديقته تضم انواعا مختلفة من الحيوانات بعدد اكبر من الان. وكان الهدف منها الترفيه عن الاطفال الذين كانوا يعانون دوي القصف.

واضافت انه اختصر انواع الحيوانات لتقتصر على ما تبقى حاليا بسبب الكلفة الباهظة التي تحتاج اليها تربية الحيوانات. واشار الى انه بحث في انشاء حديقة حيوانات مع النائب علي عسيران، واعرب عن استعداده للتعاون مع الدولة من اجل تحقيق هذا المشروع.

عاليه

وفي عاليه اطلق منير ابي سعيد وزوجته ديانا على حديقتهما الخاصة اسم "مركز التعرف على الحياة البرية والمحافظة عليها"، ووصفها ابي سعيد بانها "مركز بيئي يضم حيوانات التقطت بفخ نصبه احد الصيادين او وجدت مجروحة".

ويضم المركز ٤٣ نوعا من الحيوانات منها: الدب السوري الاسمر، الثعلب، الضبع، ابن آوى، غزال النمس، الجمل، الحصان، الحمار، الطاووس، اضافة الى الطيور، ومنها: الحجل، الغراب، اليمام، الزرزور، النسر الاسمر، بوسواي الحيات (نوع من النسور)، ابو جراب...

واشار الى ان المركز يستقبل جميع الزائرين السبت والاحد وتلاميذ المدارس بموعد خلال ايام الاسبوع من دون تعرفة دخول، فالمركز يعتمد على التبرعات فحسب.

ولفت الى ان الدب يحتاج يوميا الى ٥٠ كيلوغراما من الفاكهة، ويستهلك النسر كيلوغرامين من اللحم، اما طير ابو جراب فيحتاج الى ثلاثة كيلوغرامات من السمك يوميا.

ويبدو ان تكاليف السفر وبث الافلام الوثائقية اقل من انشاء حديقة للحيوانات، ويبدو ان الدولة اقل اهتماما من افراد الشعب بانشاء مشروع على هذا القدر من الاهمية، مما يجعل الاصوات "تنادي في الطاحون" وتدار لها "الاذان الصماء".

غزال ووعل في المصيلح.



طاووس ابيض.

فلامنغو وطاووس اسود. (احمد منتش)

جريحان على حاجز بسبب عدم الامتثال

ذكرت معلومات امنية ان دراجة نارية يستقلها شخصان مرت التاسعة والربع ليل امس بحاجز الجيش في منطقة ادونيس – المعامل فانذرتهما عناصر الحاجز بالتوقف ولم تمتثل بل اقلعت مسرعة، فاطلق العناصر النار عليها واصيب احد راكبيها محمد عبده الاطرش برصاصة في ظهره واصيب الآخر شقيقه محمد علي الاطرش، برصاصة في رجله وفر الى منطقة المعامل.

وتعقبته عناصر من الجيش وقبضت عليه. ونقل الجريحان الى "مستشفى سيدة لبنان" في جونيه.

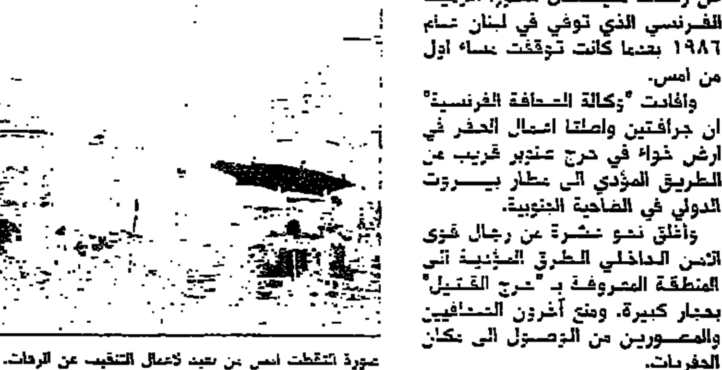
حبلت هناك وانجبت هنا

حبلت في اديس ابابا في اثيوبيا وحملت ثمرة السفاح الى لبنان حيث دخلت تعمل خادمة في احد المنازل في ريفون، وكانت في حديقة المنزل عندما فوجئت بالمخاض ووضعت طفلة على ارض الحديقة. واسرعت تتصل بالمستشفى لارسال سيارة اسعاف لنقلها اليها... وبقيت في المستشفى ثلاثة ايام حيث كانت ترضع طفلتها مرة وتتجاهلها مرات، الى ان وجدت الطفلة ميتة في اليوم الرابع خنقا.

اعتقلت الام فرعيوت عسيتا فكادو (٢٧ عاما) واعترفت في التحقيق معها انها كانت ارتبطت بعلاقة غرامية في اتيوبيا مع فيولو هيغوس وحملت منه سفاحا حتى جاءت للعمل في لبنان ووضعت الطفلة وقررت التخلص منها اتقاء للعار فعمدت الى خنقها بيديها صبيحة ١٩٩٧/٧/٢٤.

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج اصدرت قرارها الاتهامي وطلبت محاكمة فرعيوت بجريمة قتل طفلتها قصدا واعتبرت ان فعلها ينطبق على المادة ٥٥١ من قانون العقوبات وتقضي بالسجن خمس سنوات. واحالت ملف الدعوى على محكمة الجنايات في جبل لبنان.

البحث يتواصل عن رفات سورا



صورة التقطت امس عن بعيد لاعمال التنقيب عن الرفات. (ا. ف. ب – تيليفوتو)

عاودت صباح امس اعمال التنقيب عن رفات ميشال سورا الرهينة الفرنسي الذي توفي في لبنان عام ١٩٨٦ بعدما كانت توقفت مساء اول من امس.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان جرافتين واصلتا اعمال الحفر في ارض خواء في حرج صنوبر قريب من الطريق المؤدي الى مطار بيروت الدولي في الضاحية الجنوبية.

واغلق نحو عشرة من رجال قوى الامن الداخلي الطرق المؤدية الى المنطقة المعروفة بـ"حرج القتيل" بحبال كبيرة. ومنع آخرون الصحافيين والمصورين من الوصول الى مكان الحفريات.

الماشير إلى

تصنيع النفايات المنزلية

جاءنا: "اقترح على اي شركة مستثمرة في لبنان توظيف استثمار معمل مركزي مصنف اول في الشرق الاوسط بالتقنية وحجم الاستيعاب لفرز النفايات المنزلية وتصنيعها، على ان تقدم "سوكلين" كل المواد الخام المولجة جمعها، ويستغل المصنع المواد المستخرجة منه ببيعها".

موظفو الاستعلامات ليسوا كلهم سيئين

من المحامي شفيق السردوك:

"قرأت في جريدتكم شكوى عرضها الاستاذ عدلي الحاج تتعلق بسيدة لبنانية تقيم في الكويت قدمت الى بلدها وطلبت الاستعلامات، اي الرقم ١٢٠ لمعرفة رقم هاتف، فلم يحسن الموظف المكلف مكالمتها، واعطاها الرقم مغلوطا وتضمنت الشكوى تعليقا اساء الى البلد.

فرأيت تحسسا مني نحو بلدي ولا سيما اننا في موسم الاصطياف ان اقف على حقيقة الامر في هذه الدائرة وان اطلب الاستعلام عن ارقام هواتفي مثلا، وكان الى جانبي بزيارة خاصة السيد سعيد مهنا رئيس مصلحة التخابر الدولي. طلبت الرقم ١٢٠ فرد علي موظف بكل تهذيب، فسألته عن ارقامي، وقد دهشت وسررت لان الموظف خاطبني بهدوء، وأخذ يبادلني الحديث مستوضحا، واعطاني كل ارقام هواتفي، فشكرته وطلبت معرفة اسمه، فتمنع. وقلت له اني اريد ان أزيل من ذهن الناس مواطنين ومغتربين عائدين ما يمكن ان يكون علق في اذهانهم من افكار سيئة عن عمل الادارات في لبنان من جراء مقال احتوى خطأ موظف واحد، بينما في الدولة ١٦٠ الف موظف".

مجارير وروائح

مواطنة من الاشرفية قرب "مستشفى رزق" شكت باسم سكان الحي ان مجارير المستشفى تتسرب الى الورشة قيد الانشاء وتملأ المنطقة روائح كريهة وتتسبب بتكاثر البرغش. وطالبت بوضع حد لهذه المشكلة الصحية.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه بعد الكشف على مكان الشكوى وثبوت صحة الضرر الصحي الناتج من المجارير تم مد قساطل جديدة لمنع الضرر ورفعه عن السكان الشاكين.

العنوان اولا

سكان جادة فؤاد شهاب قبالة جامع زقاق البلاط شكوا من مولد كهربائي ضخم يعمل ليلا ونهارا ويصدر اصواتا مزعجة يحرم الاهالي النوم وتمنع التلاميذ من مراجعة دروسهم. وطالبوا الجهات المعنية بالتدخل لوقف هذا الازعاج الذي لا يطاق.

● يرجى من الشاكي تحديد البناء واسم صاحبه اضافة الى العنوان الكامل من اجل المساعدة.

فواتير كهرباء "منتفخة"

أحد المواطنين شكا ان آخر فاتورة للكهرباء وصلته كانت "منتفخة" جدا، بينما فواتيره القديمة لم تكن تتعدى الـ ٦٠ الف ليرة، وهو يسأل عن كيفية معالجة هذه الازمة لأنه لا يملك المال.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان افادنا ان على الشاكي التوجه الى شركة الكهرباء مع الايصالات الكاملة عن العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨ للوقوف على حقيقة الامر ومحاولة مساعدته.

جريح في كفررمان برمايات رشاشة اسرائيلية

اصيب مواطن في كفررمان (النبطية) امس، في رمايات رشاشة ثقيلة من المواقع الاسرائيلية المشرفة على البلدة، واعلنت المقاومة ان مجموعاتها هاجمت ليل الاربعاء سلسلة مواقع وتجمعات في الشريط الحدودي المحتل.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة عصرا على احياء بلدة كفررمان لمدة ربع ساعة، مما ادى الى اصابة المواطن علي مسلم ظاهر بجروح طفيفة في خاصرته، وعولج في البلدة.

وكانت تلال سجد والرفيع ومزرعة عقماتا تعرضت ظهرا لقصف مدفعي متقطع.

واوردت مراسلة "النهار" في بنت جبيل نقلا عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع العزلان التابع لهذا الجيش تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح، فردت عليه المدفعية المشتركة.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الاتي:

"نفذت المقاومة الاسلامية الاربعاء ١٩٩٨/٧/٢٢ سلسلة عمليات عسكرية استهدفت تجمعات ومواقع عدة للعدو الصهيوني وعملائه في المنطقة المحتلة، جاءت على الشكل الاتي:

– قرابة منتصف الليل (١.٠٠) رصدت المقاومة الاسلامية تحركات معادية في محيط موقع برعشيت، فقامت مجموعة الشهيد هيثم ابو ديا بمهاجمتها بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة.

– ١٢.٣٠ ليلا هاجمت مجموعة الشهيد زياد زهوي قوة لحدية معادية تقوم باعمال التحصين والتدشين في موقع حداثا بالاسلحة المناسبة، وحققت فيها اصابات مباشرة.

– ١٢.٠٠ هاجمت مجموعة الشهيدين علي شعيب وبلال الدرنوج تحركات معادية على طريق سجد – الريحان وحققت اصابات فيها.

وكانت المقاومة الاسلامية قد رصدت في السابعة والربع مساء تحركات صهيونية معادية في محيط موقع سجد، فقامت على الفور مجموعة الشهيدين عبد الامير فاضل وخليل حمود بمهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة فيها اصابات دقيقة.

وعند السابعة والنصف هاجمت مجموعة الشهيدين فادي عبود ومحمد اسماعيل موقع بئر كلاب، واستخدم المجاهدون مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة ومؤكدة فيه".

دفعة جديدة من ذوي المعتقلين زارت سجن الخيام

النبطية – "النهار":

أقلت حافلة تابعة لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ١٣ مواطنا من امام مقرها في النبطية الى معتقل الخيام عبر معبر كفرتبنيت والتقى هؤلاء اضافة الى ذوي خمسة معتقلين من الشريط الحدودي المحتل ١٤ معتقلا وعادوا ظهرا من المعبر نفسه.

ونقل عن المواطن حسين جعفر انه لم يتمكن من لقاء شقيقه الاسير كامل جعفر بعدما منعته القوات الاسرائيلية بذريعة انه مطلوب لديها. عندها استبقته عناصر الصليب الاحمر داخل الحافلة، وعاد ظهرا مع ذوي المعتقلين.

● تعقد "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام، لعرض نشاطاتها عبر مندوبها المحرر بسام ابو مهي في اميركا اللاتينية، ولا سيما منها البرازيل.

الاشغال ١٥ سنة لمتهم بـ"التعامل"

قضت المحكمة العسكرية بوضع شربل يوسف جبور في الاشغال الشاقة ١٥ سنة بجرم التعامل مع العدو الاسرائيلي. وبراءة سمعان يوسف حليحل لعدم الدليل.

وكان التعامل مع المخابرات الاسرائيلية عبر رسائل تنقل خفية تحت رفراف سيارة تنتقل بين صيدا ومرجعيون وبيروت.

◄ بيان – دستور جديد بعد خلوة باريس برئاسة العميد

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – ملائمة تحمي اليد العاملة اللبنانية وتفرض المساهمة في تعزيز الضمان الاجتماعي وانشاء صندوق مالي لتأهيل هذه اليد العاملة اللبنانية وتحديث تقنياتها.

١٠– العمل على حماية التراث الوطني والمحافظة عليه ونشره في بلدان الاغتراب بكل الوسائل الاعلامية والسمعية البصرية.

١١– تفعيل دور المغتربين والتعامل مع هذا الدور من منطلق الثابتة الوطنية لمواجهة العدو الصهيوني وليس من باب الطائفية والمذهبية.

١٢– التحدي المستمر للعصبيات الطائفية والمذهبية، باعتبار انها عقلية تقوم على اساس سوء الظن والكراهية والتفرقة والاهتمام بالمصلحة الخاصة على حساب المصلحة الوطنية العامة. وتبيان ان العلمنة هي الحل العقلاني الافضل والاوحد لتسيير الشؤون الوطنية ومجابهة تحديات العصر الكثيرة.

في الشأن الحزبي

في سبيل الحد من اختراق المجتمع المدني الذي قاوم نظام الحرب واحزابه المسلحة وقوى الامر الواقع، وقد كان الحزب رائداً في هذه المقاومة الديموقراطية المبنية على الاقناع والتسامح واحترام الآخرين والذود عن حقوقهم من دون اي تفرقة او عصبية.

وفي سبيل اعادة تظهير التجربة الحزبية، والتي كانت تجربة سليمة وديموقراطية رائدة قبل الحوادث.

وبما ان لبنان هو شديد الحاجة الى سياسيين يمارسون الحكم او المعارضة بوطنية وصدق ونظافة كف وبشفافية وتجرد وتكون لهم رؤية سياسية وجرأة في طرح الامور جميعها بموضوعية وصدق.

وبما ان هذه صفات – لا بد من المجاهرة انها لا تتوافر في عدد من السياسيين اكثريتهم ممعتمة – تبقى السمة الاساسية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية.

الحزب الوحيد الذي رفض اي علاقة او تعامل مع العدو الاسرائيلي او اي نظام خارجي بما فيه النظام السوري: رغم تأكيده واعترافه بروابط القربى والمصالح المشتركة التي تربط بين الشعبين اللبناني والسوري.

فان اللجنة التنفيذية المجتمعة برئاسة عميد الحزب قررت:

– استكمال تنظيم الهيكلية الحزبية وفقاً لبرنامج محدد يتناول تنظيم مجالس الدوائر، واستحداث مفوضية جديدة تعنى بشؤون البيئة وتعزيز مصالح المعتمدين، وخصوصاً في بلاد الاغتراب وتعزيز مالية الحزب بالطرق والوسائل المقررة في نظامه، وايلاء مفوضية الشباب، وبخاصة مصلحة الطلاب، الاهمية التي تستحقها على مستوى الاقضية والعاصمة.

– العمل على عقد اجتماع عام لمجالس الدوائر والهيئات الحزبية لمناقشة المقترحات الاساسية العامة والتنظيمية ورفع توصيات بها الى المراجع الحزبية المختصة.

– انشاء هيكلية اساسية للحزب تعمل على التنسيق مع كل الهيئات التي تشاطر الحزب قلقه وتطلعاته من مؤيدين وتنظيمات شبابية ونسائية وروابط رياضية ونقابية ومؤسسات ثقافية وتجمعات سياسية. كل ذلك بعرض ايجاد روابط وطنية – ديموقراطية ترمي الى:

– تحرير الوطن واسترداد السيادة الوطنية بالانخراط في العمل السياسي دفاعاً عن الحقوق والحريات الاساسية وتعزيزاً للمناعة في وجه المخططات الرامية للنيل من وحدة لبنان ووحدة اراضيه ودوره الطبيعي المميز والمبني على فضيلتي التسامح والحوار الديموقراطي.

– العمل من اجل الحضور في الانتخابات النيابية المقررة سنة الـ ٢٠٠٠، باعتبار ان واقع المواجهة مع السلطة التي يلزمون اللبنانيين الخضوع لها تستلزم نمطاً جديداً من التعامل والمقاومة الديموقراطية بعدما استنفدت المقاطعة اغراضها بكشف لاشرعية سلطة الامر الواقع وتسترها اقتداراً بستار طقوسية انتخابية لا تعبر عن الارادة الشعبية الحرة، وهدد الطقوسية الانتخابية انما تستخدم ستاراً لمحو مؤسسات الدولة وخصوصية المجتمع اللبناني واستمرار اللجوء الى سلطة الرعاية السورية.

الخلاصة: ان قوة الكتلويين يجب ان تنبع من ذاتهم اولاً ومن ارادتهم ومن اعتمادهم على انفسهم، من ثم على تعاونهم مع اللبنانيين الشرفاء المقيمين، والمنتشرين في جميع دول العالم.

على الكتلويين ان يدركوا انهم امام تحديات معقدة لا يمكن تخطيها الا اذا اتحدت صفوفهم محازبين – مؤيدين ومناصرين، وثاروا على انفسهم، وحرروا الطاقات العديدة التي يملكونها، وطبقوا الاساليب العلمية الحديثة في متابعتهم الشؤون الحزبية والسياسية اللبنانية.

وعليهم يقع عبء توعية اللبنانيين الى شؤونهم وتحسيرهم بحملهم يتابعون قراءة الشؤون السياسية اليومية ليدركوا في سرعة ما يحاك حولهم، وكيف يواجهون ذلك. وان يدركوا ايضاً ما يستنزفهم من مواقف باطنها مغاير تماماً لظاهرها.

ان تطوير الذهنية الانكالية وجعلها عملاً مسؤولاً انما يتمان بتطوير المؤسسات التي نعيش ضمنها. وهذا شرط اساسي لبقاء الوطن واستمراره مصوناً عزيزاً ومنيعاً. ويستلزم من شعب لبنان افراز قيادات سياسية جديدة غير مرتهنة لاحد تعمل على استرداد الشرعية الدولية عبر تنفيذ القرار ٤٢٥، دونما اي قيد او شرط من اي طرف او لاي غاية مهما بلغ حدهما. مع تأكيد التلازم وحدة المسارين اللبناني – والسوري في ما يتعلق بمسألة الصلح مع اسرائيل، على ان يكون لبنان آخر من يوقع هذا الصلح اذا حصل!؟

هذا هو المدخل الحقيقي والسليم في معركة التصدي للمؤامرة التي تنفذ والتي تستوجب على حد قول امين الريحاني: "... الصهيونية منظمة فعلينا بالتنظيم. الصهيونية مجاهدة فعلينا بالجهاد...".

جهاد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية والشعب اللبناني انما هو التزام الشرعية الدولية والديموقراطية بسلاح الحرية.

عشتم وعاش لبنان الواحد، الحر، السيد".

موقوفان بشيك بلا رصيد

حاول محمد فرج محمد وفضل سماحة سحب شيك مزور بقيمة ٢٧ الف دولار اميركي من "البنك الاهلي السعودي". لكن المصرف كشف التزوير واتصل سراً بجهاز امني حضر رجاله وقبضوا على محمد وفضل. فاودعا النيابة العامة في بيروت التي ادعت عليهما بجرم تزوير شيك، واحالتهما على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

وزعم الموقوفان انهما تسلما الشيك من شخص في دمشق وكانا يجهلان انه مزور. واصدر قاضي التحقيق عبد اللطيف الحسيني مذكرتين بتوقيفهما.

بيئة وتراث

عمرها ١٨٦ عاماً، تطل على إيعال و"تسكنها" ثلاث عائلات

قلعة بربر آغا هجرتها "الأسطورة" تحكي قصة بطل ومأساة إهمال

تتربع قلعة بربر آغا على مساحة خمسة الاف متر مربع في حنايا بلدة ايعال – زغرتا الزاوية وفي بقاياها يرقد تاريخ عريق، وفي اطلالها يسكن الاهمال، الذي صار وصمة عار.

فهذا الصرح التاريخي يختزل حكايا كالاسطورة عن بربر آغا الذي كان علامة فارقة ابان حكمه لطرابلس واللاذقية وبنى قلعته الحصن على طرازه البطولي.

عمر قلعة ايعال ١٨٦ عاما، قاومت الزمن والمتغيرات الا ان اهمال المعنيين باثارنا اتعبها فتقهقرت حجارتها وجعاً على الذكريات ونكست ابراجها اسفاً.

حاليا تقطنها ثلاث عائلات، اثنتان من احفاد بربر هما مصطفى آغا واخوانه ومحمد الخطيب واولاده، اما الثالثة فاستأجرت جزءا تابعا للوقف الاسلامي.

كانت شامخة

تعتبر القلعة من ابرز اثار بربر آغا، وتدل ابراجها المرتفعة على عظمة شخصيته وهمته في مواجهة الملوك والسلاطين وارباب الحكم في الشرق.

ويتربع هذا الصرح التاريخي جنوب بلدة ايعال، يرتفع ٢٥٠ مترا عن البحر، ويبعد عن طرابلس ١٢ كيلومترا وعن بيروت ٩٩ كيلومترا ويطل من جهاته الاربع على منطقة الزاوية الحافلة بالقرى العامرة.

يقول الاب اغناطيوس طنوس الخوري في كتابه "مصطفى آغا بربر" ان هذا الاخير كان حاكم طرابلس واللاذقية "وأنشأ القلعة عام ١٨١٢ لغاية حربية على منهاج فني وتنظيم داخلي متقن، جعل منها حصنا منيعا واحاطها بأربعة اسوار عالية من الحجر الصلب المحكم البناء" مشيرا الى ان "في داخلها مستوعبات للاسلحة والذخيرة والمؤن ومراقد للجنود، واسطبلات للخيول ومجالس للحكم وردهات للاستقبال. وهناك جناح خاص لسكن بربر وحريمه وما الى ذلك من مستلزمات".

المدخل الرئيسي للقلعة.

المجد الضائع

لكن الصورة اليوم تختلف تماما عن الماضي العريق، فالزائر لا يرى من شموخ التاريخ سوى الاطلال. فالاهمال والنسيان امعنا في القلعة خرابا حتى تحولت المستودعات اطلالا واكواما من الحجارة وصارت مساحة الخمسة الاف متر مربع حقل خراب لم يصمد منه سوى جناح صغير يقيم فيه انسباء بربر آغا.

مستودعات المؤن واسطبلات الخيول وسكن بربر الخاص انهارت او تكاد باستثناء مركز تجمع الجنود الذي لم يسقط حتى اليوم اي حجر منه، والى جانبه البئر التي حفرها بربر وجر اليها المياه بأقنية من الحجر والكلس من نبع سفح مزيارة واقام خزانا للمياه ما زال صامدا حتى اليوم لكن مياهه لم تعد تروي سوى الاعشاب البرية التي تكسو الجدران.

حجاب النسيان

الدكتور محمد الخطيب، استاذ الحضارة الاسلامية في الجامعة اللبنانية ورئيس جمعية الحفاظ على التراث الاسلامي، اكد انه "منذ نحو ثلاثة اعوام قام الجيش اللبناني بتنظيف القلعة بدعوة من النائبة نائلة معوض والمدير العام للاثار كميل اسمر". لافتا الى ان "هذه المحاولة كانت يتيمة وجاءت للاعتناء بالقلعة القابعة وراء حجاب النسيان".

الخطيب من اقارب بربر من جهة نسائه، يسكن وعائلته قسما من القلعة رممه على نفقته الخاصة من دون تشويه طابعه القديم. وقال، "من حق هذه القلعة ان تتحول معلما اثريا وطنيا يزوره اللبنانيون والاجانب للتعرف على تاريخ هذا القصر القديم والحصن الجبار". مشيرا الى انه حاول مرات عديدة تسليط الضوء على هذا الارث للفت انتباه المسؤولين، لكن من دون جدوى. حتى انه ارسل كتابا قبل ثلاثة اعوام الى السفارة التركية، لان القلعة كانت مركزا تركيا ضخما، علها تساهم في ترميمها لكنه لم يلق اي جواب. ورأى انه "من واجب الوقف الاسلامي التعاون مع مديرية الاثار للحفاظ على ما تبقى من هذا التراث الحضاري الثمين".

ولم ينتظر اهالي ايعال تحرك همة المسؤولين، فقام نحو عشرين شابا وصبية بتنظيف القلعة من الاعشاب البرية اليابسة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع لكن نظرا لضخامتها ولامكانياتهم المحدودة ما زال العشب يكسو مساحات شاسعة من ارضها.

كسارات التصدع

ولم تقتصر المأساة على العوامل الطبيعية والغياب الرسمي فقط بل زادت الكسارات المحاذية للقلعة "الطين بلة" فأدت الى تصدع بعض جدرانها الداخلية وسقوط عدد من حجارها الضخمة.

الاهالي لم يقفوا مكتوفين امام هذا الوضع المأسوي وحاولوا اثارة القضية عبر تنظيم معرض للاشغال اليدوية والمنتوجات الطبيعية داخل القلعة دعيت اليه الشخصيات السياسية والاجتماعية في المنطقة، الا ان احدا لم يقم بأي مبادرة. واخيرا طلب المركز الثقافي الفرنسي من ابناء القرية تنظيف باحة القلعة لاقامة حفل غنائي، فلاقت المبادرة استحسانا لدى الاهالي الذين يأملون ان يتحول هذا الصرح الاثري مركزا سياحيا.

نورما شاهين

جدران مهدمة وعشب اهمال.

قناطر ايام زمان.

نافذة على ايعال.

مكب سن الفيل عاد "مستوطنة" أوبئة



المكب – المشكلة. (علي حسن)

لم ينعم سكان شارع ضهر الجمل في سن الفيل بـ "استراحة طويلة" من كابوس المكب الذي يقض مضاجعهم. فاجراءات "الترقيع" التي تقررت بعد طول عناء لم تصمد أكثر من اسبوع.

وكانت "النهار" قد نشرت تحقيقا في الثاني من الشهر الجاري عن معاناة المنطقة جراء المكب الذي صار جبلا من "فضلات المسالخ والملاحم" الامر الذي جعله مسرحا للفئران والزواحف.

وأثمرت الاتصالات في حينه مع مسؤولين في شركة "سوكلين" وبلدية سن الفيل معالجة "طارئة" لهذه المشكلة ومعاناة الاهالي. فتقرر "تنظيف" المكب من النفايات الصلبة والحيوانات النافقة وبقاياها.

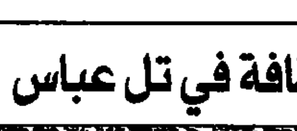
وبعد مرور اسبوع عاد المكب الى ما كان عليه سابقا وتلاشت الاجراءات المتخذة بسبب تسلل الشاحنات ليلا والقاء الاطنان من النفايات وبقايا الحيوانات، فتعالت صرخة الاهالي مجددا وهي برسم المسؤولين.

تكرارا، هل هناك من يسمع؟

ر.ص

حملة نظافة في بسكنتا

تنظم بلدية بسكنتا حملة نظافة شاملة عنوانها "نعمل معا لبسكنتا نظيفة"، بالتعاون مع الاندية والهيئات الاهلية والكشفية وشركة "سوكلين" وتنطلق يوم السبت كخطوة في اطار برنامج بيئي.



حملة نظافة في تل عباس




المتطوعون خلال الحملة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

انطلقت امس في تل عباس حملة نظافة شارك فيها المتطوعون في مخيم العمل التطوعي الثالث الذي تنظمه "النجدة الشعبية" اللبنانية.

وشارك شباب البلدة في الحملة الى جانب المتطوعين، وأمنوا لهم جرارات زراعية تسهيلا لعملهم.

وعقدت ندوة عن التوعية البيئية وأهمية الحفاظ على التراث تحدث فيها بعض المتطوعين الذين شددوا على ضرورة معالجة النفايات الصلبة وايجاد وسائل علمية للتخلص منها.

كبارة والحفاظ على تراث طرابلس

أكد النائب عبد اللطيف كبارة امس، ردا على زيادة عوامل الاستثمار في بعض مناطق الضم والفرز غرب مدينة طرابلس، انها تشكل مشكلة جديدة لمستقبل المدينة اذا لم تطبق القوانين اللازمة، مطالبا بـ "مخطط توجيهي جديد يراعي تراث المدينة ويحافظ على تمايزها".

اضاف: "نريد لطرابلس ان تعيد احياء وسطها واسواقها التاريخية لتكون مؤهلة لاستيعاب المستقبل والتعايش معه"، داعيا "الى التشاور والبحث توصلا الى افضل حلول لمشكلات المناطق، لتكون قادرة على مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، بما يحمله من تطورات اساسية في ميادين العلم والحياة".

فكر وغلال في كفريا

تنظم "جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي "انماء" معرض المنتوجات "فكرا وغلالا وصناعة" برعاية سفير كندا دانيال مارشال وحضوره وبمشاركة تعاونية حرمون الحرفية، محترف الخزفيات الفنية اللبنانية، وعدد من المنظمات الاجتماعية والثقافية. ويستمر المعرض حتى الثاني من آب المقبل في خيمة الندوات – كفريا الكورة.

التقرير الفني عن توقف المجموعة الرابعة

"الستوم" ضاقت ذرعاً بالحرارة فتنفخت لفائفها وكان توقف وظلام!

تسلم وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة تقريرا كان طلبه من مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا لشرح الاسباب التي ادت الى الاعطال في المجموعة الرابعة "الستوم" وادت الى توقفها عن العمل في ٢ تموز الحالي، وكان من نتيجة ذلك انفصال الشبكة من دون انذار مسبق وارتفاع ساعات تقنين توزيع التيار.

واذ اكتفى التقرير برد الاعطال الى تضرر اللفائف وتفسخها تدريجا، مع اشارة الى تعذر ترقب مثل تلك الاعطال سلفا فقد جاء خلوا من اي مسؤولية على الجهاز البشري. الامر الذي يعني بحسب مضمون التقرير امكان تكرار الاعطال حين اشتداد الحرارة.

وفي معرض تحليل اسباب الاعطال يذكر التقرير الذي حصلت "النهار" على فحواه ان تكرار الانتفاخ برغم محاولة تثبيت المجموعة في العام ١٩٩١ قد ادى الى انتفاخ جديد واكبر في الجهتين غير المثبتتين وفي القسم العلوي من اللفائف الاكبر حجما، في حين بقيت اللفائف الصغيرة في حالة سليمة ما يشير الى ان تضرر اللفائف ناجم عن ارتفاع زائد في درجة الحرارة وصعوبة التمدد للفائف الكبيرة ما ادى تدريجيا" الى تفسخ واضعاف المادة العازلة وبالتالي الى حصول قصور في الدوران بين اللفائف (Court - Circuit).

اما لجهة ارتقاب الاعطال قبل حدوثها بالنسبة الى المجموعة الرابعة، فقد اورد التقرير ان هذا النوع من الاعطال لا يمكن ارتقابه خصوصا بعد ان اجري كشف على المجموعة في العام ١٩٩٦ ولم يظهر اي اثر للانتفاخ مجددا".

يشار الى ان المجموعة الرابعة كانت وضعت قيد العمل للمرة الاولى في ١٩٨٧/١٠/٢٩. وقد بلغ عدد ساعات الاستثمار لغاية ١٩٩٨/٧/٢، ٦٢٢٤٩ ساعة. وكانت المجموعة تعرضت في العام ١٩٩١ لعطل نتيجة انتفاخ في اللفائف ايضا. وقد اعيد الكشف على المجموعة في العام ١٩٩٦ ولم يلاحظ اي اثر لانتفاخ جديد. وكانت هذه المجموعة قد اهلت خارج اطار مشروع التأهيل العام.

وعند توقف المجموعة قبل ٣ اسابيع ثم اعادة ربطها لاجراء التجارب للتأكد من حجم الاعطال فانفصلت مجددا عن الشبكة على حمولة ٢٢ ميغاوات وسجل خطأ في حينه بأن محولات التوتر قد تعطلت وهي لم تصب باذى كما بين الكشف.

وكشف التقرير انه لم يسبق لاجهزة المراقبة او الحماية على المجموعة ان ارتقبت او اشارت الى توقع حصول عطل وان الحادث كان بكامله فجائيا. وبعد ذلك المحور تبين ان اللفائف بشكل عام منتفخة من جراء ارتفاع حرارتها وتمددها اكثر من اللزوم وخصوصا الجهة العليا من المحور حيث تبين ان ٥ لفائف متضررة كليا".

حبيقة: التحقيق سيستكمل للتوصل الى نتيجة

سألت "النهار" وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة رأيه في التقرير وموقفه منه فأجاب بالآتي:

"ان التقرير صادر عن فريق فني كلف بالكشف الميداني على المجموعة. وقد حدد الاعطال فنياً وهو غير كاف. لكنه يفسح لنا في المجال للعمل على تحديد اسباب الاعطال. وتتولى مؤسسة كهرباء لبنان حالياً استكمال التحقيق للتوصل الى نتيجة حسية ومقنعة".

٣ ساعات تقنين يومياً

خفضت مؤسسة كهرباء لبنان التقنين الى ساعات ثلاث يومياً.

وقال بيان صدر عن المؤسسة: "اعادت مؤسسة كهرباء لبنان اعتباراً من مساء الاربعاء (امس) تشغيل المجموعة الحرارية الرابعة للانتاج "الستوم" في معمل الزوق الحراري، وربطها بالشبكة، بعدما انهت ازالة كل الاعطال التي طرأت عليها قبل اسابيع ثلاثة وتؤمن هذه المجموعة ١٧٢ ميغاوات فيما ينعكس تحسناً ملحوظاً في التغذية بالتيار، وخصوصاً في مناطق جبل لبنان.

وتستمر المؤسسة في اجراء عمليات التعديل على شبكات الـ٢٢٠ كيلوفولت والـ٦٦ كيلوفولت في محطة دير عمار وعلى شبكات الـ١٥٠ والـ٦٦ في محطة دير نبوح بغية تأمين ١٠٠ ميغاوات احتياطي تضاف الى الـ٥٠ ميغاوات التي تم سحبها سابقاً من الشمال الى محطة بصاليم لتغذية مناطق جبل لبنان وضواحي بيروت. ومن المتوقع ان تنتهي اعمال التعديل على هذه الشبكات في غضون ايام.

وبذلك، فان ساعات التغذية في مناطق جبل لبنان كافة وضواحي بيروت سترتفع الى المعدل الطبيعي الذي كان عليه قبل حصول الاعطال على المجموعتين الحراريتين الثالثة والرابعة في معمل الزوق، وان ساعات التقنين ستخفض الى ثلاث وما دون في الـ٢٤ ساعة في بعض المناطق التي قد تشهد اختناقات على خطوط النقل والمحولات.

الهيئات الزراعية البقاعية طالبت بفتح أسواق عربية للتصريف

زحلة – "النهار":

عقدت النقابات والتعاونيات والهيئات الزراعية في البقاع امس مؤتمرا صحافيا في مقر الجمعية التعاونية لمزارعي الشمندر السكري في كسارة، تحدث فيه رئيس نقابة مزارعي البطاطا في البقاع جورج الصقر، قال: "منذ اعوام عدة يتعرض القطاع الزراعي لتدمير متواصل يعرض المزارعين للخسارة سنة بعد سنة، اذ لا سياسة زراعية مستقرة وثابتة، ولا برامج مدروسة ولا زراعات بديلة كما وعدونا وقد ظل الوعد حبرا على ورق".

وعدد المشكلات التي يعانيها القطاع الزراعي نتيجة سياسة التهميش، مطالبا الحكومة بان تنظر الى المحافظات اللبنانية كما تنظر الى مدينة بيروت، وبان تولي القطاع الزراعي اهتماما جديا وفوريا".

وانذر الحكومة برمي "الانتاج والتظاهر والاعتصام دفاعا عن كرامة المزارع ولقمة عيشه".

ثم تلا مطالب المزارعين ومنها:

"– منع استيراد بذار البطاطا لموسم ١٩٩٩.

– منع استيراد البطاطا المعدة للاستهلاك والاكل في صورة نهائية.

– فتح اسواق التصريف الى الدول العربية، وبخاصة الاردن والسعودية.

– دفع اسعار تسلم القمح لتشجيع زيادة المساحات المزروعة بهذا الصنف.

– انشاء معمل جديد للشمندر السكري، ولاسيما انه يشكل حلا لزيادة المساحات المزروعة بهذا الصنف في غياب سياسة الزراعات البديلة.

– خفض اسعار الكهرباء والمحروقات المستهلكة في المشاريع الزراعية.

– منع استيراد الشعير والعدس والحمص ودعم هذه الزراعات.

– الغاء المصاريف المفروضة على الشاحنات العابرة لنقطة المصنع الحدودية، والتي يتحملها المزارع، ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة عن كل شاحنة.

– ان تسهل وزارة النقل دخول الشاحنات ذات اللوحات الاجنبية بتحميلها من دون عراقيل، وخصوصا في فترات الانتاج".

وناشد المزارع الاول رئيس الجمهورية الياس الهراوي توجيه رعايته واهتمامه لتحقيق مطالبنا التي لم تعد تحتمل التأجيل".

مسقاوي بحث مع سفراء معتمدين معاناة الشاحنات اللبنانية على الحدود

عرض وزير النقل عمر مسقاوي امس مع عدد من سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين في لبنان في حضور رئيس نقابة ملاك الشاحنات في لبنان شفيق القسيس، معاناة سائقي الشاحنات اللبنانية على الحدود.

وناشد القسيس السفراء، انطلاقا من مبدأ المعاملة بالمثل، العمل على الآتي:

"– اعطاء سائق الشاحنة اللبنانية سمة الدخول اللازمة ومهلة مكوث كافية في المراكز الحدودية لكل بلد.

– حصر تحميل البضائع من لبنان الى الخارج بشاحنات بلد المقصد دون سواه.

– وجوب افراغ حمولة الشاحنة الاجنبية في المراكز الجمركية المختصة ليتم توزيعها داخل الاراضي اللبنانية بالشاحنات اللبنانية دون سواها.

– تسهيل مهمة الشاحنة اللبنانية التي يقودها سائق لبناني ضمن القوانين النافذة والمرعية، ولاسيما لناحية الغرامات وخلافه.

– تحديد مواعيد عمل مع السفراء لبحث كل الامور المتعلقة بما ورد اعلاه".

كتب اقتصادية وادارية من هولندا هبة للمعهد العالي للتدريب

خصت هولندا مكتبة المعهد المالي للتدريب بمجموعة من الكتب الاقتصادية والمالية والضريبية والادارية التي تحتاج اليها، وتسلمها امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من سفير هولندا رونالد الكسندر مولينفر في حضور وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والمنسقة في المعهد المالي للتدريب سلام موسي وكبار الموظفين في وزارة المال والجمارك والدوائر العقارية.

والقى السنيورة كلمة للمناسبة قال فيها: "اليوم نلتقي لنحتفل بتسلم هذه الكمية الكبيرة من الكتب القيمة والحديثة في مواضيع اقتصادية ومالية وضريبية وادارية تحتاج اليها المكتبة المالية التي انشأتها وزارة المال لتكون في تصرف جميع اللبنانيين الذين في امكانهم ان يطلعوا على احدث النتاج العلمي في المواضيع الاساسية التي تهم جميع اللبنانيين ولاسيما في المرحلة الراهنة".

ولفت الى ان "هذه المكتبة المالية التي انشأتها وزارة المال هي لخدمة جميع العاملين في الوزارة ولاتاحة الفرصة للاصلاح على احدث التطورات والعلوم في هذا الحقل. ففي المعهد المالي قطعنا شوطا في خلال الثمانية عشر شهرا الماضية، وقبل شهر تقريبا احتفلنا بتخريج زهاء ١١٥٠ من العاملين في وزارة المال الذين تلقوا دورات تدريبية مكثفة في هذا المعهد تناولت مختلف العلوم المالية والاقتصادية والكومبيوتر واللغات".

وشكر الحكومة الهولندية على ما قدمته. وذكر بان المكتبة المالية "تسد ثغرة في غياب مكتبة عامة في لبنان، وهي تفتح ابوابها من الصباح حتى بعد الظهر".

واكد ان المكتبة موصولة بنظام الانترنت. وبات لها موقع فيها.

السفير الهولندي

وقال السفير الهولندي: "انا سعيد لاننا استطعنا ان نقدم هدية صغيرة الى مكتبة المعهد المالي فتعزيز بنية المؤسسات الحكومية في لبنان مهم جدا، ولهذا ندعم سنويا المعهد المالي كي يصبح مؤسسة قوية وصحيحة تكون اساسا لبناء مستقبل لبنان".

جلسة وساطة بين عمال "سوليفر" والادارة

اللجان العمالية: للتضامن مع المصروفين

اوضح بيان عن وزارة العمل امس انه "استكمالا للوساطة التي تقوم بها الوزارة بين عمال مصنع "سوليفر" للزجاج والادارة عقدت جلسة في مكتب مستشار وزير العمل المحامي سمير عون حضرها رئيس نقابة عمال الميكانيك والصلب في لبنان اسماعيل بدران واعضاء من مجلس النقابة والمدير العام للمصنع محترم قدورة.

وقال رئيس النقابة اثر الاجتماع: "تداولنا حلولاً للوضع القائم في المصنع، وعرضت الادارة بعض المقترحات حول تعويضات الصرف لـ٨٥ عاملا وموظفا تصر الادارة على صرفهم. واتفقنا على استكمال البحث في اجتماع يعقد صباح الاثنين المقبل بعد أن تعرض نقابتنا هذه المقترحات على الجمعية العمومية للعمال خلال اليومين المقبلين لاتخاذ القرار المناسب".

تجمع اللجان

من جهة اخرى، دعا تجمع اللجان العمالية في لبنان الى المشاركة في اللقاء العمالي التضامني مع العمال المصروفين الساعة الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل في مقر "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في المصيطبة.

واعتبر في بيان له "ان قضية العمال المصروفين هي قضية جميع العمال، وأن حقهم في العمل كما في العيش الكريم هو حق لجميع العمال وان الاخطار التي تهدد مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم اليوم جوعاً وتشريداً تطاول الجميع، ورأى ان النتائج الكارثية للسياسة الاقتصادية الراهنة ومعها سياسة المماطلة والتسويف من جهة ارباب العمل واهل الحكم، لا تحد منها وعودهم وادعاءاتهم. كما ان القيادات النقابية التي رهنت نفسها لاركان السلطة لا تشكل ضمانا لحقوق العمال". واشار الى "ان البقاء في موقع المتفرج لا يحمي حقوقنا ولا يضمن مستقبلنا ومستقبل عائلاتنا، وان موقف الدعم للعمال المصروفين هو ابسط واجباتنا حيال اخوة لنا". واعتبر "ان تضامن العمال في الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم هو الضمان لهم، فلنبادر الى ممارسة هذا التضامن في المعامل والمصانع والمؤسسات الانتاجية، عبر إصدار البيانات والمشاركة في تحركات العمال المصروفين".

موظفو "تلفزيون لبنان" ذكروا المسؤولين باعادة النظر في عقد الاعلان

وجهت نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" الى كل من وزير الاعلام باسم السبع والمدير العام للوزارة محمد عبيد بصفته مفوض الحكومة لدى التلفزيون، ورئيس مجلس ادارته مديره العام جان كلود بولس، نسخا مماثلة عن بيانها الصادر في ١٠ تموز الجاري لتذكيرهم بمضمونه وحضهم على تحمل مسؤولياتهم حيال ما ورد فيه من نقاط بارزة تناولت دخل الشركة المتأتي من عقد الاعلان واموال الدولة، وحرمانها مما حققه المونديال على شاشتها من اموال ذهبت الى صندوق ملتزم الاعلانات.

واعتبرت النقابة في بيان لها امس "ان من واجبات ادارة شركة "تلفزيون لبنان" ان تتصدى لاي محاولة تنال من دخل الشركة وان تعمل جديا للحفاظ على حقوقها المهدورة، وان تعترف صراحة بأن عقد الاعلانات الموقع معها لا يلبي حاجاتها ولا يؤمن مصالحها، وانه سبب ازمتها المالية". وطالب البيان الدولة "ان تعيد النظر في عقد الاعلان الجائر في حق الشركة". استغربت النقابة بشدة عدم الاخذ بملاحظات مفوض الحكومة لدى "تلفزيون لبنان" لجهة مسؤولية مجلس الادارة الاسبق عام ١٩٩١ في تلزيم عقد الاعلان الحالي والذي خسر الشركة ولا يزال بغير وجه حق ملايين الدولارات منذ توقيعه حتى الآن". وتساءل البيان: كيف لا تولي الدولة ما قاله ممثلها الحكومي لدى الشركة الاهتمام الخاص؟".

وذكر "بقضية تثبيت المياومين والمتعاقدين في الشركة وبضرورة عدم استخدام اسلوب المماطلة والتسويف فمسؤولية الادارة على هذا الصعيد كاملة وان حاولت رميها على غيرها".

كذلك ذكر المسؤولين الثلاثة بضرورة "ان يتحركوا فورا لدفع كل المستحقات المالية المتبقية للمستخدمين بما فيها فواتير الادوية والساعات الاضافية، ومعالجة موضوع الاستشفاء علما ان فترة الشهر التي اعطتها النقابة للادارة لتسوية هذه الامور هي مهلة كافية، وستضطر بعدها الى استخدام وسائلها المشروعة لتأمين حقوق مستخدمي الشركة".

زار طرابلس والميناء وجال في الوسط التجاري

غاليانو وعد بتمويل مشاريع شمالية بعد بحثها مع الحكومة الكندية



غاليانو في مرفأ طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – الميناء – "النهار":

زار وزير الاشغال العامة والخدمات الحكومية الكندية المسؤول عن الشركة الكندية للبريد الفونسو غاليانو ونائبه فيليب لوماي ورئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لادارة البريد في لبنان نسيب الحسيني طرابلس والميناء بدعوة من رئيس "مؤسسة حبوس الانمائية" في الشمال النائب احمد حبوس. وكانت المحطة الاولى في الميناء، حيث اطلع الوفد على مرفأ صيادي الاسماك والاماكن الاثرية في المدينة، ثم زاروا قلعة طرابلس والاسواق الداخلية والاماكن الاثرية.

الفونسو

وقال الفونسو بعد الزيارة: "لقد سررت بالجولة التي قمت بها في مدينتي طرابلس والميناء واعجبت كثيرا بما شاهدته من اماكن اثرية ومشاريع انمائية ممتازة، وسأبحث مع الحكومة الكندية في امكانات تمويل بعض هذه المشاريع، وسنحدد في الزيارة الثانية نوعية المساعدات التي سنقدمها.

وردا على سؤال قال: "كندا موقفها واضح من عملية السلام، ونتمنى ان تعيد اسرائيل النظر في مواقفها ومشروع السلام في المنطقة".

حبوس

وقال حبوس: "زيارة الوزير الكندي لطرابلس والميناء هي للاطلاع عن كثب على المشاريع الانمائية والاقتصادية التي ستقوم الحكومة الكندية في المستقبل القريب بدرسها وتمويل ما يمكن تمويله، وخصوصا المشاريع السياحية.

واقام حبوس مأدبة غداء في "مطعم الشاطئ الفضي" في الميناء حضرها رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والسفير الكندي دانيال مارشان وفاعليات شمالية.

وكان غاليانو جال في الوسط التجاري برفقة مسؤولين في "سوليدير" وابدى اهتماما بالبنية التحتية والمباني.

زخور رحّب بمشروع الأمم المتحدة لمكننة العمل في مرفأ بيروت

مكننة اعمال مرفأ بيروت كانت امس محور اجتماع بين رئيس الغرفة الدولية للملاحة ايلي زخور ومندوب الامم المتحدة المكلف تنفيذ المشروع دومينيك فلابا، في حضور نائب رئيس الغرفة اندريه ابو حمد وامينها العام محمد عيتاني.

وقال بيان للغرفة ان فلابا شرح "المهمة التي يقوم بها في المرفأ من اجل تطبيق النظام المعلوماتي الخاص بقطاع النقل البحري الذي وضعته الامم المتحدة، والذي يسمح للمرفأ بتقديم افضل الخدمات للوكلاء البحريين والتجار وجميع المتعاملين معه".

واوضح "أن هذا النظام اصبح معتمدا في اهم المرافئ العالمية، بحيث اعطى النتائج المطلوبة وادى الى تفعيل دور هذه المرافئ في تقديم الخدمات السريعة".

وعرضت المواضيع المتعلقة بهذا النظام، ومنها تقديم مانيفست البضائع الى ادارة المرفأ قبل وصول الباخرة. وانجاز الايصالات المرفأية الخاصة بالبواخر والبضائع بواسطة هذا النظام. مما يؤدي الى تسريع الخدمات التي يقدمها المرفأ وتسهيل عمل البواخر ووكالاتها".

ورحب زخور بالنظام الجديد، مبديا استعداد الغرفة للمشاركة في انجاحه، ولاسيما انه يتزامن مع عملية تأهيل المرفأ وتطويره، مما يسمح له بان يؤدي دورا رائدا في المنطقة.

الصندوق الدولي للتأهيل

كرمت الجمعيات والمؤسسات الاهلية العاملة في لبنان امس الصندوق الدولي للتأهيل في حفل اقامته اللجنة المنبثقة منها، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

حضر الحفل وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. والنائبان تمام سلام وجميل شماس وممثل قائد الجيش العقيد حسين عبود، وممثل الوكالة الاميركية للتنمية الدولية جايمس ستيفنسون وعدد من الفاعليات.

وفد اقتصادي الى ارمينيا غداً تحضيراً لمؤتمر التعاون

يسافر السبت المقبل وفد اقتصادي الى ارمينيا برئاسة امين المال في جمعية الصناعيين اللبنانيين نزاريت صابونجيان لدرس مجالات التعاون الاقتصادي والاستثمارات المشتركة والتبادل التجاري مع لبنان، تحضيرا لمؤتمر التعاون الاقتصادي اللبناني – الارميني الذي سيعقد في لبنان في تشرين الاول في حضور رئيس وزراء ارمينيا.

ويضم الوفد، الى صابونجيان، غازي يحيى وكريس مركريان، رجا هبر عن الجمعية، نائب رئيس "الندوة الاقتصادية اللبنانية" وجيه البزري، نورا ادريس، بيار قصرمللي ومحمد سنو، الى الوفد القائم باعمال السفارة في لبنان بوغوص سراجيان.

وصرح صابونجيان "ان زيارة الهيئات الاقتصادية – اللبنانية لارمينيا تكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي يتوقع من خلالها لبنان تطوير علاقاته الاقتصادية مع الخارج، وان ارمينيا اصبحت منفتحة على مختلف الدول، ويهمنا كثيرا ان نطور علاقاتنا الاقتصادية والتجارية معها، وبخاصة على صعيد تصريف الانتاج الصناعي المشترك (...)".

ديون المستشفيات: النقابة تطالب بسدادها "تفادياً لكارثة صحية"

حددت نقابة اصحاب المستشفيات ١٣ آب المقبل موعداً لانعقاد الجمعية العمومية "لاتخاذ الموقف المناسب من موضوع المستحقات في ضوء نتائج الاتصالات مع المسؤولين".

اضاف بيان صدر عن جلسة عقدها مجلس النقابة امس برئاسة النقيب فوزي عضيمي ان المجلس طلب الى وزير الصحة العامة سليمان فرنجية دعم المستشفيات لاستعادة ديونها "وانقاذ البلاد من كارثة صحية واجتماعية، ودعوة وزير الدفاع محسن دلول الى مواصلة جهوده في هذا المجال، ولا سيما بعد تفهمه الواقع".

وذكر البيان ان الديون المستحقة السداد للمستشفيات في ذمة الهيئات الضامنة، ولا سيماً وزارة الصحة ووزارة الدفاع تفوق الـ٢٥٠ مليار ليرة.

قباني يبحث اوضاع العمال المصروفين

التقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس نائب رئيس الاتحاد العمالي العام وليد الجويدي يرافقه وفد من اللجنة المركزية للمصروفين من مصنعي "سوليفير" و"نيولاين" ومن "ادكوم بنك"، وتم عرض الاوضاع المعيشية. وقال الجويدي بعد اللقاء: "قدمنا الى سماحته مذكرة عن وضع العمال في هذه المعامل والمصانع والهيئات المصرفية، واطلعناه على مقترحات الاتحاد العمالي حول تعديل المادة ٥٠ ولمسنا كل تجاوب واستعداد للاتصال بالمسؤولين ولتأمين عودة عمالنا الى مصانعهم، وسبق أن اعلنا في الاتحاد العمالي العام ان هذه القضية بالنسبة الينا هي قضية مركزية سنتابعها، وستستمر اعتصاماتنا حول البرلمان والبنك المركزي حتى نصل الى حقوقنا لتجميد المادة ٥٠ ومن ثم تعديلها".

اضاف: "ان استمرار الصرف اليومي يهدد الامن الاجتماعي في الوطن، ونحن حرصاء على استقراره، لسنا دعاة شغب او اضرابات وتظاهرات، بل نريد ان نحصل على حقوقنا بالحوار. واذا لم تحل هذه الامور ربما ينفذ صبرنا وتفلت الامور من ايدينا لان الناس جياع ولا شيء عندهم يخسرونه او يأسفون عليه".

من جهته، اكد المفتي قباني ضرورة ان ينصف العمال في المؤسسات التي كانوا يعملون فيها، اما باعادتهم الى عملهم واما باعطائهم حقوقهم كاملة غير منقوصة ليتمكنوا من استئناف حياتهم وايجاد الفرصة المناسبة بعملهم". وطالب الحكومة بـ"ان تقوم بدور فاعل اكبر مع المؤسسات التي صرفتهم من العمل حتى لا يمضي وقت طويل وهم في حالتهم اليائسة".

٢٨ مليون دولار ارباح "فرنسبنك" في منتصف ١٩٩٨

اعلن "فرنسبنك" في بيان له امس تحقيق ارباح قبل ضريبة الدخل، بلغت ٤٣.٥ مليار ليرة لبنانية (اي ما يعادل نحو ٢٨ مليون دولار اميركي) في النصف الاول من ١٩٩٨، وبزيادة نسبتها ٢٤.٢ في المئة عن الارباح المحققة في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٧. ولا تشمل هذه النتائج ارباح اي من المصارف والمؤسسات التابعة.

وذكر البيان ان المصرف يستمر في عملية تعزيز حقوق مساهميه، اذ بلغت في نهاية حزيران الماضي نحو ٢١٢.٧ مليار ليرة، اي ما يعادل مبلغ ١٤٠.٢ مليون دولار، محققة بذلك نمواً نسبته ٢١.٢ في المئة بالمقارنة مع ما كانت في ٣١-١٢-١٩٩٧.

وقال رئيس مجلس ادارة "فرنسبنك" عدنان القصار ان النتائج المالية المميزة التي حققها المصرف تأتي في اطار استراتيجيته الهادفة الى التوسع في الاعمال والانشطة وفي اطار التوجه نحو تقديم الخدمات المالية الشاملة".

انتخابات فرعية لتجار مار الياس

دعت جمعية تجار مار الياس هيئتها العامة الى انتخابات فرعية لاربعة مراكز شاغرة للهيئة الادارية للمدة المتبقية، الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء المقبل في مركز الجمعية في مار الياس في اشراف وزارة العمل.

سكرية رداً على وزارة الصحة:

المختبر المركزي يصدر نتائج وهمية وأدوية السرطان حصراً بصيدليتين

MINISTÈRE DE LA SANTÉ PUBLIQUE

تحليل كيميائي للدقيق ومشتقاته

ANALYSE CHIMIQUE DE FARINE ET DE PATES

وزارة الصحة العامة

تحليل كيميائي للدقيق ومشتقاته

ANALYSE CHIMIQUE DE FARINE ET DE PATES

رد النائب اسماعيل سكرية امس على رد مصدر في وزارة الصحة على تصريح ادلى به الاول وتناول وضع المختبر المركزي التابع للوزارة.

وفي ما يأتي رد سكرية:

"هذا المصدر المجهول في وزارة الصحة، والذي يطلق الاضاليل والحجج من دون خجل، عليه ان يعرف الآتي ويتحمل مسؤوليته:

١ – ان الزيارة، وان كانت مفاجئة في توقيتها الباكر، لكن مديرة المختبر المركزي الاداري، والمشرف الرئيسي على فرع الكيمياء، على علم مسبق بها، ويطلب منهما بقصد رفع شكواهم من الوضع المتردي في المختبر الذي اصبح اسما من دون معنى! برغم محاولات السيد مجهول تزوير الواقع.

٢ – انني اتحدى المصدر المجهول، ان يبرز احصاءاته، (الـ ٨٠ الف تحليل!) بالاسم والرقم كما يفترض وجودها عبر ملفات احصائية. وهل هذا الرقم المضخم كثيرا يشمل التحاليل المضادة للنتائج؟

٣ – كيف يصار الى اجراء تحاليل في مختبر، اكدت مديرته الدكتورة فاندا بركات، في كتابها الرقم ١٦٩ في ١٥ – ٥ – ١٩٩٨ ردا على سؤال النائب سكرية الى وزارة الصحة المختبر واعماله ما يأتي:

– لا يصار الى تحليل فاعلية الادوية بالنسبة الى الناحية الفارماكولوجية.

– لا يصار الى تحليل ثبات الادوية.

– لا يصار الى تحليل المواد الشائبة.

– الادوية التي لا طرق تحليل لها. يردها المختبر من دون تحليل. وان ما يطلب من المختبر يفوق امكاناته (من العناصر البشرية المتخصصة، والامكانات الفنية الكاملة).

٤ – كيف يحلل هذا المختبر ويصدر نتائج وهمية وهو كما وصفه الخبير الدولي الدكتور كولوس، بانه (غير قادر في حالته الراهنة على تحليل اي دواء في صورة كاملة وان تحاليله مخالفة للاصول والدساتير العالمية) (يراجع تقرير د. كولوس E.M PTS 178 - E.R. 02 - 96 - 26 ولماذا تم اخفاء التقرير؟

٥ – كيف يجري المختبر هذا الكم الهائل من التحاليل وليس عنده سوى صيدلي واحد، مشغول بصيدليته ومستودعه الخاص؟ ويقوم بالتحاليل اثنتان فقط من الفنيات وينقصه ٩٠ في المئة من جهازه البشري المطلوب. حسبما ورد في تقرير مدير المختبر وتقرير مجلس الخدمة الرقم ٣٨١٩ تاريخ ١٦ تشرين الاول عام ١٩٩٦ والمستند الرقم ٧٣ تاريخ ٩٥ كانون الثاني عام ١٩٩٦؟

٦ – اما عن النقص الاداري والفني المدرب، فان هذه المشكلة القديمة الجديدة لا تعالج بدورات سياحية تنفيعية، بينما ابعدت المديرة المسؤولة عددا من الصيادلة عن المختبر، اذكر منهن الصيدلانية نعوس، بدل الافادة من اختصاصهم. وحولتهم على العمل الاداري في الوزارة. علما بأن مجلس الخدمة المدنية كان وافق على تعيينهم في المختبر. وهذا بدوره يدحض وقاحة المصدر الوزاري المجهول. كما ان مجلس الخدمة اجرى امتحانات بناء على طلب الوزارة، لكن نتائجها لم تظهر اي صاحب مستوى مطلوب!

٧ – اما في خصوص موضوع مساعدات المنظمات الدولية والبروتوكولات مع الدول الاجنبية، فان اسلوب تعاطي الوزارة خطير في اللامسؤولية، فمن جهة تطلب هذه المنظمات، مثل السويد من وزارة الصحة، وكشرط اساسي للتعاون، وتأهيل المختبر المركزي، وضع نظام كامل يطاول بكل المراحل المتعلقة بادارة الدواء والرقابة الدوائية والدراسات السريرية والبحث العلمي وادارة التسويق والارشاد والتوجيه (التقرير الرقم ٩٠/٢٣٤ تاريخ ٢٢ حزيران)، ومن جهة اخرى، فان وزارة الصحة انشأت في العام ١٩٩٥ لجانا خاصة، لتأهيل قطاع الدواء في اشراف منظمة الصحة العالمية، وتم تكليف صيدلي من المنظمة العمل داخل ادارة الوزارة، وتم تسليم اجهزة الكومبيوتر لمكننة اعمال الوزارة تسجيلا وتسعيرا ورقابة، وكان لرفض رئيس مصلحة قسم الصيدلي في الوزارة وجود هذا المدرب بينهم ان توقف المشروع.

٨ – اما في مجال المواد الغذائية، فاكتفي بعرض نموذج الطحين! فكما نرى في المستند الذي يحمل الرقم ٣٧٦ تاريخ ١ – ٧ – ١٩٩٨ والموجه الى ادارة الجمارك، المختبر المركزي، في خصوص نتيجتين متناقضتين لفحص مادة الطحين الاولى في تاريخ ١ – ٧ – ١٩٩٨ اعتبرت الطحين غير صالح للاستعمال، والثانية في ٧ – ٧ – ١٩٩٨ عادت واعتبرته صالحا للاستعمال، وبعدما دفع صاحبه "المعلوم".

– امكذا يباع الوطن والمواطن، ومكذا يحلل الدواء؟

٩ – اما عدم موافقة مجلس الخدمة المدنية، على التعاقد مع مدير المختبر براتب ثمانية ملايين ليرة شهريا عدا البدلات وغيرها.. فلن لمجلس الخدمة رأيا مستمدا من حرصه على تطبيق القوانين والقرارات ولماذا لم ترد الوزارة على مجلس الخدمة المدنية؟

١٠ – اما لجهة تذكيري بتطبيق الاتفاقات، فانا لست في حاجة الى تذكير، لانني اعرف تماما ماذا يجري وكيف تتم التكليفات وكل هذه الجهود الفارغة التي ادت الى صدور بيان الاتحاد الدولي لمنتجي الادوية في العالم، والذي اعتبر فيه لبنان مقرا وممرا لتزوير الدواء وتقليده وافساده.

وبيان آخر لمؤسسة مصنعي الدواء والبحث العلمي الدوائي في الولايات المتحدة. وطالب فيه حكومة الولايات المتحدة بترشيح لبنان للائحة السوداء في ما يخص الدواء.

واخيرا، الا يخجل هذا المصدر المجهول من بيع ادوية السرطان في صيدليتين معروفتين في بيروت، بينما يحرم العديد من مرضى السرطان العلاج، بحجة عدم وجود الدواء، او يرغمونهم على الانتظار على ابواب الوزارة مرارا وتكرارا؟".

وارفق سكرية رده بمستندين اثنين عن المختبر المركزي تضمنا تحليلين لعينتين من الطحين اعتبرت الاولى غير الصالحة والثانية صالحة مع ان النتيجة واحدة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستمر متماسكا والين الى دائرة الضعف

سجل الدولار الاميركي تراجعا اسميا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى "النظري" لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٢١,٠٠ الى ١٥٢٠,٥٠ ليرة، مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٨,٥٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٤,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١٤,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش، شأنها اول من امس، بين ١٥٠٨,٢٥ و١٥٠٨,٧٥ ليرات، مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٨,٥٠ ليرات كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب للخلاص عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٨,٥٠ ليرات.

وفي الخارج، اظهر الدولار مزيدا من التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى مدعوما باحتمالات حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة بعد الشهادتين اللتين ادلى بهما رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان امام لجنتي المال التابعتين للكونغرس الثلثاء والاربعاء الماضيين. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس باعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض نحو ٢٢,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٥,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة عودة الغليان الى الاقتصاد، الامر الذي حذر منه غرينسبان في معرض ادلائه بشهادتيه، في وقت احبط قرار البوندسبنك عقب اجتماع مجلس المركزي امس ابقاء معدلات الفائدة على حالها في المانيا، والمبادرات ازاء المارك، ودعم الدولار.

الى ذلك، شكل اعلان وكالة "موديز انفستورز سرفيس" للتصنيف الائتماني انها تراقب عن كثب الدين الياباني مع اتجاه الى خفض تصنيفها له، عامل ضغط على العملة اليابانية لترتفع بنتيجة الدولار الى ١٤٢,١٠ ينا قبل ان ينكفئ دون عتبة الـ١٤٢,٠٠ ينا تخوفا من اقدام "بنك اليابان" على التدخل دعما لعملته عشية اجتماع الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان لاختيار زعيم له ورئيس للوزراء خلفا للرئيس المستقيل ريوتارو هاشيموتو.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات لتبقي الدولار قويا اجمالا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فأقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٥٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٢٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٨٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٩٥.
– ٥,٩٩٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٩٥٥.
– ١,٥٠٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١١٥.
– ١٧٦٤,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٣,٣٠.
– ١٤١,٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤١,٢٥.

ولم يتمكن الذهب من الاحتفاظ بما تبقى له من مكاسب حققها هذا الاسبوع بتأثير من تزايد عمليات تحقيق الارباح عليه، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٣,٤٥ دولارا في مقابل ٢٩٤,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٣,٣٠ دولارا بعده.

ومضت الفضة في الارتفاع بدعم من تنامي الطلب الصناعي عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٨٤٥٠ دولارات في مقابل ٥,٦٢٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٦٩٥٠ دولارات.

وظلت اسواق الاسهم تعمل تحت تأثير التصريحات التي صدرت عن رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي وحذر فيها من ان الازمة الاقتصادية الآسيوية لم تنته فصولاً وكذلك اخطارها على الاقتصادات الغربية، ولوح برفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة اذا لم تنحسر المظاهر التضخمية فيما من تلقائها. وجاء اعلان شركة "آي-سي-آي" العملاقة في بريطانيا ان ارباحها ستشهد انخفاضا ملحوظا هذه السنة بتأثير من الازمة الآسيوية وارتفاع الجنيه الاسترليني، لتوقع بورصة لندن في الضعف واقفل فيها مؤشر "الفاينتشال تايمس" بخسارة ١٣,٤٠ نقطة على ٥٩٧٦,٢٠ نقطة.

كذلك بالنسبة الى بورصة فرنكفورت التي مضت في التدني ليقفل فيها مؤشر "داكس" متراجعا ٥٢,٢٨ نقطة على ٦٠٥٨,٤٥ نقطة. وشكلت بورصة باريس استثناء اذ اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا ١٥,٧٧ نقطة على ٤٢٣٥,٨٩ نقطة بدعم من اعلان اندماج شركتي "ايروسباسيال" و"ماترا" العملاقتين في خطوة انعشت الطلب على اسهم هاتين الشركتين والشركات التي لها مصالح معهما.

واشتدت الضغوط على وول ستريت تخوفا من الانعكاسات المستقبلية للأزمة الآسيوية على الاقتصاد الاميركي، وخصوصا قطاع التكنولوجيا المتطورة. وجاء اعلان "بوينغ" ان نتائجها الفصلية دون التوقعات شأن "دوبون" و"كومبيوتر اسوشياتس" وغيرهما ليدفعا بمؤشر "داو جونز" الصناعي دون عتبة الـ٩٠٠٠,٠٠ نقطة الى ادنى على ٨٩٨٩,١١ نقطة من اعلى على ٩١٥٦,٤٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٠٢,٧٥ نقطة بخسارة ١٢٦,١٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور الاسعار مجددا في بورصة طوكيو بعد اعلان مؤسسة "موديز" عزمها على خوض تصنيف الدين الياباني، فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ١٠٥,٠٠ نقاط على ١٦١٨٨,٠١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهمي سوليدير "أ" و"ب" امس، في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٤,٧٦٧ سهماً قيمتها ٩٧٠,٨٧٢ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ١٩,٧٥٧ سهماً من سوليدير "أ" و١٩٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ١٧,٨٠٨ اسهم من سوليدير "أ"، و٢٥١٨ سهماً من سوليدير "ب"، و٨٤٣٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٤٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٩,٤٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٤٧,٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و١٣,٤٥٤ سهماً من الترابة اللبنانية، و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٥,٤٩ نقطة نسبتها ١,٦٧ في المئة واقفل على ٩٤٠,٨٨ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٥٠ نقطة نسبتها ٠,٥٨ في المئة واقفل على ٨٨,٠٥ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩١,١٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٧/٢٣:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15902	22/07/98	10 6/8	105807	176949	19757	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16660	22/07/98	10 6/8	90250	217942	17808	11	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17038	22/07/98	11	2366	59443	1900	11 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17038	22/07/98	11	2518	62543	2518	11 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25747	17/07/98	17	6040				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43353	22/07/98	28 5/8	12030	29414	8430	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10791	22/07/98	7 2/16	5360	140885	4500	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4638	22/07/98	3 1/16	108176	170119	19400	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4922	22/07/98	3 4/16	97071	75580	47000	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1420	22/07/98	30/32	15057	27116	13454	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1798	15/07/98	1 6/32		6000			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2461	10/07/98	1 20/32		5500			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2366	15/07/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2982	22/07/98	1 31/32	10000	15000	10000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
144.767	970.873	2.454.152.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٦٣٧	١٢,٢٠	١٢,٦٩	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٢٣	١٩٩٩/١/٢١	١٦٣٧	١٢,٩٨	١٣,٨٨	٩٣٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٢٣	١٩٩٩/٧/٢٢	١٦٣٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٢٣	٢٠٠٠/٧/٢٠	١٦٣٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/١/٢١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/٢٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٨,٥٩
ودائع لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩,٣٤٩
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس خمس بواخر ناقلة ١٠٥٠ أطنان، منها ٤٧١٠ أطنان شحنت في ٣٥٣ مستوعباً.

وغادرته أربع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٣ باخرة، بينما أربع بواخر جديدة وثلاث مسافرة هي: "م. س. ت ساريسكا" و"مبحي ج" و"اندون".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينما ١٥ اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ايدي ك	٣٠٠ ماشية	رابوليون
٩	اندون	٦٠/١٢٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
١٠	البزاليث	للشحن	غلوب شيبينغ
١٤	م. س. ت ساريسكا	٢١٤/٢١٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
اوريزون أ	ليماسول	–	
ايفان دربينيغ	ليماسول	٢٣٥ مختلفاً	مد كونرو
جولي غريجيو	الاسكندرية	٢٠٣٢ مختلفاً	أ. قرنفلي
تد لويد كوكلويس	دمياط	١٩٥/١٨٣٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
لوند فوكس	ليماسول	٣٢/٣٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بل البر	ليماسول	١٢٣/١٩٨١ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل جاسبر	ليماسول	١٤٢/٢٢٤٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل رايدر	ليماسول	١٨٢/٣٠٦٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بيوبافاروف	ليماسول	١٣٠/٢٠٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
برنتيسا سيبريا	ليماسول	ركاب	ح. مرقص
صوفي شائل	طرطوس	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جيفو ماريتيم
ستادت هامبورغ	الاسكندرية	١٦٥/٢١٧٥ مستوعباً	سي لاين
ستوبكويف	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٨,٥٠	٢٤٨٣,٠٥	٢٥١,٠٥	٩٩٨,٥٠	٨٤٢,٨٠	٠,٨٥	٤٠,٤٥	٧٤٧,٥٠	١٠,١٧	١٨٩,٢٥	٩,٤٥	٩٣٠,٧٥	١٠٠٩,٧٥
المبيع	١٥٢٠,٥٠	٢٤٩٣,٠٥	٢٥٣,٠٥	١٠٠٣,٥٠	٨٤٦,٨٠	٠,٨٧	٤١,٤٥	٧٥١,٥٠	١١,١٧	١٩١,٢٥	١٠,٤٥	٩٣٤,٧٥	١٠١٣,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٢٥	٤٠٠٨,٢٥	٣٩٢٤,٧٥	٢١٢٤,٠٠	٤٩٢٦,٢٥	٤١٠,٥٠	٤٠١,٨٥	٤١٤,١٥	٢٨٧٠,٤٥	١١٩,٠٠	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٢٥	٤٠٢٨,٢٥	٣٩٤٤,٧٥	٢١٤٤,٠٠	٤٩٥٦,٨٥	٤١٤,٥٠	٤٠٥,٨٥	٤١٨,١٥	٢٨٨٠,٤٥	١٢١,٠٠	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	٨٥٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٨٥٠٠٠	٨٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٦٤	٢,٤٦٢٤	٠,٩٩١٥	٠,٠١٠٥٨	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٥٨	٠,٢٤٩٣	١,٦٥١٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٨٢	١,٤٤٩١	٠,٦٠١٦	٠,٠٠٦٤٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٦	٠,١٥١٢	–	٠,٦٠٧٠
فرنسا	٦,٠١٢٥	٩,٨٧٨٥	٣,٩٧٩٩	٠,٠٤٢٤٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٧	–	٦,٦١٨٠	٤,٠١٨٧
المانيا	١,٧٩٥٠	٢,٩٤٦٤	١,١٨٤١	٠,٠١٢٦٥	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٢٩	١,١٩٨٦
ايطاليا	١٧٦٨,٠٠	٢٩٠٦,٢٠	١١٦٧,٩٦	١٢,٤٨١	–	٩٨٦,٢٨	٢٩٤,٢٠	١٩٤٧,٠٤	١١٨٢,٣٢
اليابان	١٤١,٧٥	٢٣٣,٨٦	٩٣,٧٦	–	٠,٠٨٠١٦	٧٨,٩٦	٢٣,٥٨	١٥٥,٨٥	٩٤,٦٠
سويسرا	١,٥١٥٠	٢,٤٨٨٣	–	٠,٠١٠٦٩	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٤٥	٠,٢٥١٩	١,٦٦٧٠	١,٠١٢٣
بريطانيا	٠,٦٠٦١	–	٠,٤٠١٨	٠,٠٠٤٢٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨٩	٠,١٠١٠	٠,٦٦٩٣	٠,٤٠٥٣
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٠٥	٠,٦٦٢٣	٠,٠٠٧٠٧	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٦	٠,١٦٦٩	١,١٠٤٤	٠,٦٦٩٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٩٢٢,٩٨	اقفال اليوم ٤٢٣٥,٨٩	اقفال اليوم ٥٩٧٦,٢٠	اقفال اليوم ١٦١٨٨,٠١	اقفال اليوم ٦٠٥٨,٤٥
الاقفال السابق ٩١٢٨,٩١	الاقفال السابق ٤٢٢٠,١٢	الاقفال السابق ٥٩٨٩,٦٠	الاقفال السابق ١٦٢٩٣,٠٦	الاقفال السابق ٦١١٠,٧٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 9/16	46 5/8
Aluminum	71 1/4	71 7/8
Am Express	108 13/16	111 5/8
Armco	5 11/16	6
Asarco Inc.	22 7/8	23 3/16
AT et Corp	58 9/16	57 5/8
Atl Richf.	71 13/16	72 15/16
Avon Prod.	86 1/4	87 1/4
Bankamerica Corp.	94 5/16	94 9/16
Boeing	41 3/16	47 15/16
Boise CASC	30 15/16	32 5/16
Bristol My.	117	120 5/16
Burlington Northern	102 1/2	106 3/8
Caterpillar	50 3/16	51 3/4
Chase Manh.	73 1/4	73
Chevron	81 9/16	84 1/8
Chrysler	58 15/16	58 3/16
Citicorp.	167 1/4	172 1/2
Coca Cola	83	83 7/8
Colgate	96 15/16	95
Columbia Gas	55 1/8	54 15/16

	الاقفال	السابق
Corning Inc	32	32 1/2
Csx Corp.	43 1/8	45 7/8
Cyprus Amax Min.	12 7/8	13 1/16
Deere	41 13/16	44 7/8
Delta Air Lines	132 7/16	133 13/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	36 1/4	37 1/16
Eastm Kodak	85	88
Estee Lauder -A-	65 5/16	66 1/8
Exxon	69 15/16	71 11/16
Ford	58 3/8	60 1/8
Genl Dynamics	44	44 11/16
Gilette	56 1/2	56 1/4
Grace	17 5/16	17 7/16
G.T.E. Corp.	56 7/16	58 1/16
Halliburton	37 11/16	40 3/4
Hilton	26 1/16	26 1/8
Honeywell	79 1/8	79 7/8
INA	17 9/16	17 9/16
Inco Ltd.	12.125	12.187
Intl Bus	123 15/16	127 7/16
Intl Paper	44	45 5/16
ITT Bus	68 3/8	69 29/32

	الاقفال	السابق
Johns.	75 1/16	77 9/16
Kellogg	35 3/4	36 3/16
Litton	58 15/16	60 7/8
Lockheed Martin	103 11/16	104
Loews	83 1/4	84 11/16
Mallinckrodt	29 1/2	29 11/16
Merck	123 3/8	125 3/16
Merril Lyn.	99 5/8	101 9/16
Min Mining	78 1/4	80 7/16
Mobil	72	75 3/16
Monsanto	56 5/8	57 13/16
Morgan	128 7/16	129 1/8
Natl Semiconductor	13	13 9/16
Navistar	30	30 5/8
Occ. Petrol.	23 9/16	24 9/16
Olin	37 13/16	38 1/16
Penny	67	64 15/16
Pepsico	37 1/16	39 3/8
Pfizer	111 9/16	116 3/8
PG et Corp	31 11/16	31 13/16
Pharmacia Up John	47 1/4	47 13/16
Placer Dome	10 75	11 125
PolaroidQuaker	35 11/16	35 15/16

	الاقفال	السابق
Quaker Oats	53 7/8	51 3/4
Schlumberger	62 125	65 687
Sears Roeb.	51 5/16	56 11/16
Sony Corp Adr.	91 1/4	95 7/8
Tandy	53 5/16	55
Tenneco	35 1/8	38 1/8
Texaco	59	60 7/8
Texas Instr.	59 7/16	60 15/16
Textron	74	75 13/16
Time Warner Inc.	95 3/16	94 1/16
Ual	81 13/16	83 3/16
Union Carbide	49 5/8	49 13/16
Union Pacific Corp	42 1/16	42 3/16
Unisys	28	28 13/16
Utd Techno.	95 7/8	96 5/16
US Life Inco Fund	9 3/4	9 11/16
Usx Marathon Grp.	34 9/16	35
Usx Steel Grp.	28 13/16	29 13/16
Warner Lamb.	78 15/16	81 1/2
Woolworth	-	-
Xerox	110 5/8	111 3/4

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	94	94
Accor	1561	1585
Air Liquide	950	963
Alspi	755	755
American Barrick	108.4	109
Anglo Amer. C. S.A.	226.5	223
ATT	355	350
Bayer Aktiengesellis	290	291.5
BCM	500	500
BHV	760	738
Bic	403	414.7
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1200	1218
Carrefour	3858	3873
Casino Guichard-Per	482	482
Casino Gui Per Adp	347.5	345
CFF	98	100.2
CIE Bancaire	1186	1172
Club Méditerranée	555	545
Crédit Lyonnais	706	704
Danone (ex BSN)	1744	1759
DMC	138	139
Du Pont Nemours	379.6	401.2
East Rand Prop	1.31	1.34
ELF-Aquitaine	809	823
Eridania Beghin	1320	1303
Esso	536	546
Eurafrance	3551	3545
Fives-Lille	515	510
Galeries Lafayette	5250	5460
General Motors	421.8	418.3
GTM-Entrepose	633	625
Hoechst Akt.	286.2	297
IBM Corp	771	741
ICI Ltd Plc	80.4	91
LA Rochette	26.95	27.3
Lafarge	612	620
Legrand	1611	1641
Legrand ADP	1004	1027
Locindus	801	804
Longometal-Afrique	63	63
L'Oréal	3495	3400
LVMH	1274	1296
Metaleurop	47	48
Mitsubishi Corp.	37.2	36.4
Mobil Corp.	440.2	437.1
Moulinex	139	147.3
Nicolas	704	704
Nord-Est	135	133.2
Norsk Hydro	270.1	269.8
O.N.A.	751	751
Petrofina	2401	2479
Philips Electronics	507	521
Pinault-Printemps-R	970	983
Primagaz	541	550
Procter and Gamble	519	530
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	319	316
Saint-Gobain	1128	1150
SCOR S.A.	404	410
S.G.E.	303.7	297
Shell Transport	40.15	40.4
Siemens AG	453	449.1
Skis Rossignol	103	105.4
Sommer-Allibert	326.20	326.6
Suez Lyon - Des eaux	1061	1072.00
Thomson-CSF	226	216.3
Total	726	723
Valeo	617	622
Vallourec	439	439
Vivendi	1520	1281
Volkswagen AG	600	619
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	356	365
Zambia Copper Inves	9.35	9.7
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.9	5.5
Asda Group Plc	2.135	2.1
Assoc Brit Food	5.93	5.55
BAA	6.79	6.7752
Barclays	17.57	18.567
Bass	10.29	10.48
B.A.T.	6.915	7.1
Bicc	1.32	1.35
Blue Circle	3.29	3.25
Boc Group	8.4	8.60155
Boots	10.29	10.45
British Petrol	8.465	8.41
British Aerospace	4.36	4.74
British Airways	6.4	6.6
British Telecom	8.222	8.27
BTR	1.56	1.655
Burmah Oil	11.15	11.33
Cable Wireless	5.205	5.28
Cadbury Schweppes	8.58	9.2516
Centrica	1.02	1.0175
Charter	6.03	6.2125
Coats Viyella	0.69	0.67
Commercial Union	11.5	11.3
Cookson Grp Plc	1.7898	1.999
Cordiant	1.33	1.3
Courtaulds	4.48	4.48
Dalgety	-	-
Diageo	7.33	7.455
Dixons	5.21	5.5344
ECC	1.94	2.03
General Accident	13.90	13.90
Genl. Electric C°.	5.17	5.37
GKN	8.35	8.5
Glaxo	18.14	18.1553
Granada Grp	10.48	10.64
Great Univ. Stores	7.425	7.46
Guard. Ryl. Ex.	3.62	3.655
Hanson	3.51	3.6
HSBC HLDGS	14.78	15.41
ICI	7.8	9.15
Kingfisher	4.9675	4.955
Land Sec PLC	8.63	8.65
Legal Gen. Grp	7.35	7.2
Lloyds	8.93	8.82
Lonrho	2.775	2.75
Lucas	2.25	2.32
Marks Spencer	5.275	5.3
National Power	5.37	5.45
Natwest	11.59	11.75
Pearson Grp	11.7	11.52
P. and O	9.93	9.98
Pilkington	1.03	1.0601
Prudential Corp	8.62	8.91
Racal Electronics	4.04	4.1279
Rank	3.405	3.455
Reed Intl.	6.03	6.11
Reuters	6.56	6.55
Rexam	2.65	2.7
Rio Tinto	7.155	7.7325
Rolls Royce	2.53	2.62
Royal Sun	6.56	6.72
Sainsbury	5.29	5.28
Sears	2.0925	2.76
Shell	4.105	4.12
Siebe Plc	11.05	11.4
Std. Chart. Bank	6.99	7.13
Storehouse	2.754	2.76
TI Group	4.38	4.43
Tarmac	0.9925	1.00
Tate and LyleTesco	4.85	4.93
Tesco	1.925	1.925
Unit Biscuits	2.495	2.495
Vickers	1.92	2
Vodafone Group	8.38	8.3593

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	138	143
Bridgestone Corp	3350	3450
Canon Inc	3210	3190
Fuji Bank	570	567
Fuji Photo Film	5240	5220
Hitachi	865	884
Honda Motor	5300	5300
Jal	351	353
Kirin Brewery	1250	1262
Matsushita E Ind	2295	2310
Mitsubishi Corp	577	587
NEC Corporation	1353	1343
Nihon Kagaku San	360	360
Nip Steel Corp	252	254
Nomura Secs	1655	1676
Pioneer Elec.	2650	2610
Sharp Corp	1026	1041
Sony Corp	13050	13300
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3630	3640
Sumitomo Corp	695	715
Toshiba Corp	571	565
Toyota Motor Co	3510	3510
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2690	2600

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٣	٧,٢٥	٣,٢٥	١,٧٥	٣,٢٤	٠,٤٠	٤,٦٨	٣,٥٠	٤,٢٥	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٣	٧,٣٣	٣,٤١	١,٩٣	٣,٤٢	٠,٦٢	٤,٨٤	٣,٥٠	٤,٧٢	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٥٧	٣,٤٤	٢,٠٠	٣,٨٢	٠,٧٥	٥,٠٣	٣,٦٨	٤,٧٢	٤,٣٩
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٦٣	٣,٥٣	٢,٠٩	٣,٥٣	٠,٧٥	٥,١٢	٣,٤٥	٤,٤١	٣,٩٦
لسنة	٥,٦٨	٧,٦٢	٣,٧٦	٢,٢٣	٣,٧١	٠,٨١	٥,٢٨	٣,٦٧	٤,١٦	٣,٩٣
لـ٥ سنوات	٥,٤٥٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٦٦٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٤٥	٢٩٤,٦٥
الفضة	٥,٨٤٥٠	٥,٥٤٥٠
البلاتين	٣٨١,٠٠	٣٨٥,٥٠
البلاديوم	٣١١,٠٠	٣٢٢,٨٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٨,٥٠	٢٤٧,٤٥
كانون الاول	٢٥٠,٤٠	٢٤٨,٨٠
آذار	٢٥٥,٠٠	٢٥٢,٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٨,٠٠	١٦٩٤,٠٠
الألومينيوم	١٣٦٠,٥٠	١٣٤٦,٠٠
القصدير	٥٦٦٠,٠٠	٥٦٠٠,٠٠
النيكل	٤٥٥٥,٠٠	٤٦٠٢,٥٠
الزنك	١٠٧٩,٥٠	١٠٤٣,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٥٦٠,٠٠	١٥٣٢,٠٠
تشرين الثاني	١٥٥٥,٠٠	١٥٢٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – أيار	–	–
تموز	١٥٧٠,٠٠	١٥٦٩,٠٠
أيلول	١٥٧٥,٠٠	١٥٨٨,٠٠
سكر – أيار	–	–
تموز	٨,٤٥	٨,٤٧
تشرين الاول	٨,٦٢	٨,٥١
بن – أيار	–	–
تموز	١١٣,٥٠	١١٣,٥٠
أيلول	١١٤,٠٠	١١٤,٩٠
قطن – أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٣	٦٦,٢٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – أيار	–	–
تموز	–	٢٥٨,٧٥
أيلول	٢٥٨,٢٥	٢٦٤,٥٠
الذرة – أيار	–	–
تموز	–	٢٢٦,٠٠
أيلول	٢٢١,٠٠	٢٢٩,٥٠
حبوب الصويا – أيار	–	–
تموز	٦٠٧,٠٠	٦١١,٠٠
آب	٦١٠,٧٥	٦٢٠,٠٠
زيت الصويا – أيار	–	–
آب	٢٣,٨٣	٢٣,٩٣
تشرين الاول	٢٣,٨٢	٢٣,٨٨

وظائف

Opportunity in Dubai the candidate should be an electronic or computer science engineer who has good experience installing, configuring, trouble shooting Novell Windows nt, Unix os. send your cv:Fax 00974-821464 techincal manager or e-mail moustafa @ interactive-tech. com

مطلوب طبّع اوفسيت ملّون. للاتصال من ٩ الى ٤ التلفون ٤٤٧٣٥٤

مؤسسة تجارية في حاجة الى موظفة ثقافة انكليزي تجيد الكومبيوتر مع معرفة بالمحاسبة. التلفون ٠١/٣٥٨٤٥٦/٧ الاتصال بين التاسعة والاولى

Arab Net Lebanon is seeking sales persons (pref. females), with proficiency in English & computers. Tel. 01/739185/7

Looking for a sales Career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generators, Air Compressors or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power systems & Machines Divisions 09/212077

T.L.C. Request English or French Educated teachers for technical classes BT. TS. computer and Languages. Jdeidet El Metn 01/891797

Ent. de bat. recrute des ing. en bat. pour étude des prix dép. tech. et commercial TB connaissance informatique Anglais Français exp. 6-8 ans Bauchrieh. Tél.: 01/894049 - 871362



مطلوب مندوبات ومندوبي مبيعات لشركة السلطان للمواد الغذائية حسب الشروط الآتية: - شهادة جامعية - اجادة اللغتين (انكليزي - فرنسي). - لديه سيارة. العنوان بشامون، حي المدارس، مبنى شركة عقاريا ٠٣/٨٥٢٦١٢/١٣/١٤/١٧

باتيسري Cannelle

تطلب بائعة. الأفضلية لفتاة ذات خبرة في تزيين وتنسيق الشوكولا.

الهاتف: ٣٣٦٧٩٨ - ٠١/٢٠٢١٦٩

Software Comany looking for bright programmers. Experience in RDBMS, Access VB and OOP required fax resume to 01/200638

A well established telecommunications & office equipments co. is seeking to recruit a female executive marketing & sales assistant to handle in-office sales, sales control & statistics, marketing plan sales forecast etc... Should be holder of BA or business computer degree. For more information please call: 01/896710

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ميكانيك عدد ٢ مشرف اشغال ميكانيك في حقول النفط عدد ٦ كاراج فورمن له خبرة ويتقن الانكليزية للاتصال "سمرت" ٠٣/٧٢٧٥١٠

مطلوب معلم دهان موبيليا الاتصال بالرقم ٠٣/٢٤٣٧٠٠/١

مجلة اقتصادية وثقافية تطلب مديرا للاعلان والتسويق ذا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للمراجعة ٠١/٢٨٠١٢٢ - ٠٣/٢٨٠١٢٢ - ٠١/٣٨٢٧٩٢ - ٠٣/٣٨٢٧٩٢ فاكس ٣٩١٩٢٥

شتى

أطلب عملا كناطور بناية خبرة ١٧ سنة عملا في معهد المون لاسال. التلفون ٠١/٢٦١٤٦٩ - ٠١/٨٧٠٠٨٧ توفيق خليفة.

عقارات

شقة للبيع بداعي السفر قيد الانشاء خلدة مطل رائع بحر وجبل مع تسهيلات بالدفع. ت ٧٨٧٧٠٧

للبيع شقة جاهزة ومفرزة ١٤٠ م.م في بصاليم منظر خلاب على البحر. ت ٠٣/٦٣٥٠٢٣

في الخنشارة - الطبشي فيلا مؤلفة من طابقين مع قرميد - مساحة كل طابق ١٦٠ م.م مساحة الارض ٨٠٠ م.م مناظر خلابة سعر ١٤٥ الف دولار الاتصال يوميا ٠٤/٢٧١٤٢٨

للبيع شاليه فخم موليداي بيتش ١٦٠ م.م. ت ٠٣/٦٣٢٢٥٥

للبيع طابق ارضي في نادي فقرا ٢٥٦ م.م صالون ٤ نوم ٥ حمامات غرفة جلوس غرفة خادمة مطبخ غرفة سائق مع حمام حديقة مساحة ١٥٢ م.م السعر ٣٧٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٣٣٧٣٢٨

شقة للبيع الاستراحة مطلة على بيروت ١٤٥ م.م ط ١ + حديقتان + ٤ غرف السعر مغر ٠١/٦٤٨٠٠٢

للبيع محل انطلياس ٧٠م.م ١٠٠م خلف كنيسة مار الياس الجديدة. التلفون ٠٣/٦٦٥٢١٠

للبيع سهم في نادي La Collina لافضل عرض ٠٤/٤٠٦٧١٧ بين التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر.

ارض للبيع عين سعادة - ٣٥٠٠م.م واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا. ت ٠٤/٤٠٣٩٦٠ - ٠٤/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠

روف دولوكس مع تراس مغلق يشرف على كامل حرج بيروت، بدارو ٣١٠م.م. ٥١٨٥٠٠٠ التلفون ٠١/٣٨٣٩٧٨

للبيع شقة فخمة في مبنى جديد ملبس حجر من ٤ طبقات ١ سفرة ٥ حمامات موقف تحت الارض - رومية ت ٠٣/٦٦٨٨٢٢

شقة فخمة جدا شارع عمر بيهم تجاه حرج الصنوبر بيروت ٣٠٠م.م. تدفئة وتبريد مستقلان ٤ نوم صالونان طعام ٤ حمامات مطبخ مجهز. التلفون ٠٣/٦٦٨٨٢٢ - ٠٣/٦٤٠١١١

للبيع شقة ٢١٠م.م + كاف سوبردولوكس بصاليم ٠٤/٤٠٨٩٦١ - ٠٤/٤٠٨٠٧٩

شقة فخمة في بعبدات موقع مميز ٣ نوم - صالونان غرفة طعام غرفة خادمة مع غرفة مونة. التلفون ٠٣/٢٧٢٢٧٣

الحازمية مار تقلا - شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م. صالونان - طعام، مطبخ، ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع، مواقف عدد ٢ في السفلي ابواب مصفحة. تدفئة تبريد، مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

كليمنصو راس بيروت طابق ٢ - ٤١٠ م.م طابق ١٣ - ٤١٠ م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

شقة سوبردولوكس طابق ارضي مساحة ٤٠٠م.م. مع حديقة خاصة ٥٠٠م.م بين المتصورية وعين سعادة. تدفئة وتبريد مستقلان، غرفة للسائق وCave، موقف لسيارتين في الكاراج وموقف لسيارة ثالثة في الحديقة. السعر ٣٠٠ الف دولار اميركي. التلفون ٠٣/٧٥٩٣٩٣

للبيع السريع بداعي الهجرة فيلا مع ارض ٣٣٥٠م.م. في الكورة السعر مغر جدا. الهاتف ٠٣/٢٠٦٩٢٩

للبيع شقة ١٤٠م.م فرن الشباك الطريق العام الطابق الثاني تصلح لعيادة او مكتب. التلفون ٠٣/٣٤٣٨٧٣

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م او ١٠٠٠ م.م دوبلكس التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥ م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

مطلوب
مهندس ميكانيك جامعي
للعمل كمسؤول في وكالة سيارات

الاتصال بالارقام: ٠١/٨٧٠٠٣٠ - ٠١/٨٩٣٤٦٥

A NEW PUBLIC RELATIONS & COMMUNICATIONS AGENCY

is looking for

- **An energetic team:**
  - Have good knowledge in journalism.
  - Able to communicate well in speaking and writing.
  - Good at languages.
  - Creative.
  - Have organisational ability.
  - Can work under pressure.

The ideal candidates are expected to be:
- University graduate.
- Age between 25 - 30 years.
- Skills in computer.

- **A young qualified secretary:**
  - Have the standard secretarial responsibilities and duties.
  - Have a good communication and reporting skills in Arabic, French and English.

Fax your CV to: 01-612013 or E-mail it to: prworks@libancom.com.lb

REQUIRED
FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT

A leading international, I.T. Company is seeking the recruitment of highly qualified trainers specialized in training of human resources on using and operating computers in the following fields:

1 - Microsoft Products	2 - AutoCAD	3 - SPSS
4 - SAS	5 - Photo Shop	6 - Corel Draw

Candidates should fulfill the following requirements:
1 - Holding B.Sc. Degree in Computer field.
2 - Practical experience in the same field not less than 2 years.
3 - Fluent English VS. Arabic spoken and written languages.
4 - MCSE, MCT, MCP, MSMVP or AutoCAD certified is a plus.

Interested applicants should send their Bio-Data to Recruitment Manager at the following address:
MBE 554 P.O.Box 14021, Jeddah 21424, Saudi Arabia OR Fax it to 966 2 663 4352

Applications will be treated as First in First Served bases

Career Development Opportunities

with a leading national food processing and catering company are now available for the following professional positions. All applicants should hold degrees from recognized universities.

MIS Administrator
Assume overall responsibility for managing the operations of a data center over a wide area network and coordinates relations with hardware and software suppliers. A graduate degree in computer science is preferred with a minimum of three years of experience in Windows NT and communication protocols.

Sales Manager
Oversees entire sale force and is fully responsible for their productivity and results. Sales forecasting and planning are essential in coordinating with marketing efforts and corporate strategy. Proven abilities in managing people and inter-relational skills are a must. Candidates should have ten years of relevant experience.

Marketing Assistant
Forms a member of the marketing team to assist in research, promotion, advertising and product development projects. Three years experience in related fields along with graduate degree are required.

Qualified candidates are asked to mail their CV's to the address below no later than end of July 1998. Confidentiality is assured.

Personnel Manager, Fax 05 956994 or P O Box 207, Hazmieh, Lebanon

The Finest

Finance & Administration Manager - Lebanon

for the Finest in the Sky.

Emirates, the award-winning international airline of the United Arab Emirates, wishes to recruit a dynamic, results oriented professional for their Beirut Office.

You will be accountable for controlling, managing, authorising, evaluating and implementing corporate finance decisions. Responsibilities include Revenue Accounting, Credit Control, Accounts Payable, Banking, Payroll, General Ledger, Local Taxation and Local accounting regulations.

Minimum Requirements:
- A degree in accounting with at least 3-4 years' experience in an accounting capacity
- Exceptional verbal and written communication skills in both English and Arabic
- Computer literacy
- Age 30-40 years

Preference will be given to candidates with a professional qualification and experience in the airline industry.

We offer an attractive package, which includes concessional travel benefits usual to the airline industry.

Applicants should send a detailed resumé within 7 days of publication of this advertisement, quoting the reference code "FAM/AN" to:

The Recruitment Officer,
Emirates,
P.O. Box 7054,
Dubai, United Arab Emirates.
Fax: (00971 4) 220580
Email: recruitment@emirates.com



Emirates

THE FINEST IN THE SKY

DES RATS ONT TROUVE REFUGE DANS VOS LOCAUX?

APPELEZ-NOUS VITE AU 01 444580 - 339070

AGRIPEST



SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

JOIN THE IBM TEAM IN LEBANON NOW

IBM

QuanTech, IBM's representative in Lebanon, is currently recruiting highly motivated and talented candidates for the following positions:

Banking Application Specialist
Systems Analyst with minimum five years experience in Banking. Strong background in application support and development required. Knowledge of AS/400 is preferred.

AS/400 Support Engineer
Minimum two years experience in technical support of mid-range computers required. Knowledge of AS/400 and networking preferred.

PC Support Technicians
Knowledge of Desktop PC's, Laptops, PC Servers, Windows 95, Windows NT, connectivity and networking are required.

Sales Representatives
Solid commercial background with at least three years of experience in sales or marketing positions. strong communication and presentation skills are mandatory.

Qualified candidates are invited to submit a CV to QuanTech before **31 July 1998** specifying the desired position. Applications will be processed on a rolling basis. Fluency in spoken and written English and Arabic is required for all positions. French is an advantage.

QuanTech SAL
460 Corniche Al-Nahr
PO Box 116-5004
Beirut, Lebanon
Tel: 961-1-562-444
Fax: 961-1-563-444
email: quantech@it.ibm.com

Campagnes de publicité et carrière:



Nous vous offrons les moyens de vous réaliser.

Dans le cadre de son expansion
STRATEGIES BEYROUTH
(Groupe BBDO)
est à la recherche d'un

"ASSISTANT CREATIVE DIRECTOR"

Votre profil:
Directeur Artistique
et/ou Concepteur Rédacteur
Au moins 5 ans d'expérience en agence
Un portefeuille de campagnes convaincant
et surtout... le "feu sacré"!

Notre proposition:
Une rémunération très intéressante
Une culture d'entreprise enrichissante
Des opportunités de formation et de développement au sein du groupe (BBDO University).

STRATEGIES
Communication Marketing
BEYROUTH PARIS LE CAIRE JEDDAH
http://www.strategies.com.lb

Faxer C.V. ou contacter Nayla au Tél./Fax: 01-500910

The leading and fastest growing multinational advertising and promotions organization in the region, with "A Passion for Work, Innovation, Humanity for our people, Excellence in Quality, Team Work, and Strong Client Focus" as our motto, is offering quality personnel the opportunity for career development by being part of an ambitious and progressive team for the future.

The listed positions are open to all individuals whose qualifications match the job requirements and are ready for a challenging position in the Middle East/North Africa.

Arabic Copywriter
- Excellent command of both written and spoken Arabic.
- Strong conceptualizing skills.
- Team worker with strong leadership skills.
- Ability to think visually, and work under pressure.

(CR 02)

Public Relations-Media Relations Executive
- Background in journalism from a reputed publication or in-house PR experience.
- Good command of English and Arabic.
- Ability to work as part of a team and take on direct responsibility.

(PR 03)

Account Directors/Managers
- University degree in Business/Marketing/Advertising.
- Strategic and methodical thinkers.
- Strong interpersonal and organizational skills.
- Team leader with strong motivational abilities.
- Evidence of acquiring new business and developing existing accounts through past experience.

(CS 02/03)

Account Planners
- University degree in Business Marketing/Advertising.
- Research and advertising background.
- Analytical and strategic thinker.
- Excellent command of English and Arabic.
- Evidence of acquiring new business through comprehensive surveys and research.

(AP 02)

Account Executives
- Recent University graduates in Business/Marketing/Advertising.
- Motivated individuals who are willing to learn, and be developed for the future.
- Ability to relate their academic experience to the business world.
- Willing to work as part of a team and play an important role in its growth.

(CS 04)

On a separate covering letter:
1 - Clearly state the code indicated for each position on the top right hand corner of the page.
2 - Specifically mention how your qualifications meet the requirements for the position you are applying for.
3 - Salary expectations.

- The selected candidates will be offered an excellent benefits package.
- Interviews will be held in Beirut during the first week of August.

Kindly fax your resume to
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
NUMBER - 973 224375 / 211457

رياضة وألعاب

رقم قياسي عالمي جديد لفريق البدل الاميركي ٤×٤٠٠ م



فريق البدل الاميركي أمام لوحة تشير الى رقمه القياسي العالمي الجديد، من اليسار، انطونيو بتيفرو، تيري واشنطن، مايكل جونسون وجيروم يونغ. (أ ب تيليفوتو)

في اليوم الاخير من مسابقات العاب القوى لدورة النيات الحسنة الرابعة التي تقام في نيويورك، حطم فريق الولايات المتحدة المؤلف من العدائين جيروم يونغ وانطونيو بتيفرو وتيري واشنطن ومايكل جونسون الرقم القياسي العالمي لسباق البدل ٤×٤٠٠ متر، مسجلاً دقيقتين و٥٤ ثانية و٢٠ في المئة من الثانية.

والرقم السابق سجله فريق اميركي آخر (فالمون – واتس – رينولدز – جونسون) في ٢٢ آب ١٩٩٣ في شتوتغارت وهو ٢،٥٤،٢٩ دقيقتان. فيكون هذا الرقم قد عزز بتسعة في المئة من الثانية.

وقد سجل يونغ ٤٤،٤ ثانية في المتار الـ٤٠٠ الاولى وبتيفرو ٤٣،٢ وواشنطن ٤٣،٥ وجونسون (٤٣،١). وسيتقاسم الاربعة مكافأة الـ١٠٠ الف دولار لكل من يحطم رقماً قياسياً عالمياً في الدورة. كذلك فاز الفريق الاميركي المؤلف من جون دروموند وتيم هاردن ودنيس ميتشل وموريس غرين في سباق البدل ٤×١٠٠ متر مسجلاً ٣٧،٩٠ ثانية وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتوتغارت: ريوس – بيكر في ١/٤ النهائي

خطا التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول خطوة اخرى نحو استعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس، بفوزه امس على الالماني هندريك دريكمان ٦–٣، ٦–٤ في الدور الثالث من دورة "كأس مرسيدس" الالمانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في شتوتغارت على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ١،٠٤ مليون دولار.

وفي ظل حرارة مرتفعة بلغت ٤٠ درجة مئوية، لم يجد ريوس الذي سيحتل المركز الاول عالميا اذا وصل الى الدور النهائي، صعوبة في تخطي منافسه الذي ارتكب الكثير من الاخطاء واهدر فرصة وحيدة البقاء في جو المباراة عندما اخفق في كسر ارسال منافسه وهو متخلف ٣–٤ في المجموعة الثانية لينهي ريوس المباراة في مصلحته ويتأهل للدور ربع النهائي الذي سيلتقي فيه الالماني بوريس بيكر نصف المعتزل والذي فاز على الالماني فليكس مانتيلا المصنف سابعا ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٥ في مباراة هجومية مفتوحة.

وكان بيكر وريوس التقيا قبل اسبوعين في الدور نصف النهائي من بطولة سويسرا الدولية التي اقيمت في غشتاد، واسفر لقاؤهما عن فوز اللاعب الالماني المصنف اول في العالم سابقا والذي احرز بطولة ٤٩ دورة منذ احترافه، ووصوله الى المباراة النهائية ليخسر امام الاسباني اليكس كوريتيا، وكانت تلك المرة السادسة يفشل بيكر في احراز اول القابه على الملاعب الصلصالية.

وفاز السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامسا على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦–١، ٦–٣، والتشيكي بوهدان اوليهوراتش على الاسباني فرانتشيسكو كلافيت ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والاسباني فرناندو فيتشنتي على الفرنسي غيوم رو ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، ٦–٢.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز الاسباني كارلوس كوستا على مواطنه اليكس كوريتيا المصنف ثالثا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٦–٨)، ٧–٥، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالث عشر على مواطنه فرناندو ميليغيني ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤.

دورة واشنطن

● حقق الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول فوزا سهلا على مواطنه مايكل سيل ٦–٢، ٦–٣ في ٦٨ دقيقة في الدور الثاني من دورة واشنطن الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، وتأهل للدور الثالث.

ويذكر ان تشانغ بطل دورة واشنطن مرتين، لم يحرز بطولة اي دورة هذه السنة بعدما عانى اصابات في ركبته ورسغه ساهمت في تراجعه في لائحة التصنيف العالمي. وقال: "خصمي الاكبر كان الاصابات، انه امر جديد نوعا ما بالنسبة الي".

ولم يجد الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا وبطل الدورة ثلاث مرات، صعوبة كبيرة في الفوز على مواطنه ديفيد ويتون ٦–٤، ٦–٢ في ٧٩ دقيقة. وهو الفوز الخامس على التوالي لأغاسي على ويتون، والسادس في مقابل ثلاث خسارات منذ احترافهما.

وسقط ثلاثة مصنفين في الدور الثالث بخسارة الهولندي سينغ شالكن المصنف ثامنا امام الفنزويلي موريس رواه ٦–٣، ٤–٦، ٣–٦، والاميركي جيف تارانغو المصنف تاسعا امام الكندي سيباستيان لارو ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، والاوسترالي اندرو ايلي المصنف عاشرا امام الاميركي جاستين غيملستوب ٧–٦ (١٠–٨)، ٦–٣، ٦–١.

وفاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا على الاميركي جيمي ارياس ٦–١، ٦–٢، والزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف رابعا على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٤–٦، ٦–١، ٦–٠، والبلجيكي فيليب دو وولف المصنف خامسا على الارميني سركيس سركيسيان ٧–٦ (٧–٤)، ٦–١، والاميركي فنسنت سباديا المصنف سادسا على الافريقي الجنوبي ديفيد نانيكين ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–١، والاميركي جيم كورير المصنف سابعا على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٧ (٨–٦)، والايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف حادي عشر على البرازيلي اندريه سا ٧–٦ (٧–١)، ٦–١، والاوسترالي سكوت درابر المصنف رابع عشر على الزيمبابوياني واين بلاك ٤–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، والتشيكي مارتن دام المصنف خامس عشر على الالماني لارس بورغسمولر ٦–٢، ٦–٤، والاميركي ديفيد كالدويل على الباراغوياني رامون دلغادو ٣–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢، والبلجيكي كريستوف فان غارس على الكندي دانيال نستور ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، ٦–٤، والايطالي دييغو نارغيسو على الالماني راينر شوتلر ٦–٤، ٦–٤.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز ارياس على مواطنه وايد ماكغواير ٦–٤، ٢–٥ ثم بالانسحاب، ودلغادو على الاميركي ستيف كامبل ٦–٣، ٦–٢، ونارغيسو على الاسرائيلي اورين موتيفاسيل ٦–٤، ٦–٤، ووايلي على السويسري ايفو هويرغر ٦–٤، ٥–٧، ٦–٣، وواين بلاك على الهولندي جون فان لوتوم ٦–٣، ٦–٣، وسيل على مواطنه بوب بريان ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٠، ودرابر على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز ٦–٣، ٣–٦، ٦–٤.

مضربا الكسليك ٢٧ تموز – ١٥ آب

في مؤتمر صحافي عقده امس اعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة تنظيمه دورته المحلية السنوية ودورته الدولية الثالثة في كرة المضرب بين ٢٧ تموز و١٥ آب.

وتحدث في المؤتمر امين سر النادي رياض حداد ومما قال ان الدورة الدولية ستكون في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وفي اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وان الدورة المحلية ستقام من ٢٧ تموز الى ٧ آب والدورة الدولية من ٨ آب الى ١٥ منه على الملاعب الخمسة للنادي. ويشارك في الدورة الدولية ٢١ لاعبا من الارجنتين واوستراليا وبلغاريا ومصر والاكوادور وفرنسا والمكسيك والبرتغال وروسيا وسلوفاكيا وايطاليا والجمهورية التشيكية ولبنان، ولاعبات من المانيا والارجنتين واوستراليا وفرنسا وسلوفاكيا وسويسرا والجمهورية التشيكية وتونس واوكرانيا. ويمثل لبنان اللاعبون الفائزون في الدورة المحلية.

وأكد ردا على اسئلة الصحافيين ان النادي لم يتلق حتى الآن اي مساعدة مالية لدوراته الدولية.

... والغاء مباراة البرازيل – اليابان

قصة منشطات في المنتخب الارجنتيني

اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم ان الاتحاد البرازيلي الغى المباراة التي كانت مقررة بين منتخبيهما في ١٩ آب في مدينة اوساكا اليابانية بسبب اعادة تنظيم الجهاز الفني لمنتخبه بعد خسارته امام فرنسا ٠–٣ في نهائي كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وسبق للاتحاد البرازيلي ان طلب من الاتحاد الكوري الجنوبي تأجيل لقاء منتخبيهما المقرر في ١٥ آب الى منتصف تشرين الاول ليتسنى له معالجة مشاكل داخلية، مع العلم انه اعلن الاسبوع الماضي انه يحتاج الى وقت لتسمية جهاز فني جديد للمنتخب خلفا للجهاز الحالي الذي يرأسه المدرب ماريو زاغالو.

وتحدثت تقارير صحافية في البرازيل عن اتصالات بين الاتحاد الياباني وزاغالو ليتولى تدريب منتخبه.

في غضون ذلك، أكد لاعب ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس ان نجم الهجوم في المنتخب رونالدو اصيب بنوبة صرع قبل ساعات من المباراة النهائية لكأس العالم في ١٢ تموز الماضي، وبذلك نفى ما ادلى به طبيب المنتخب الدكتور ليديو توليدو. وصرح في مؤتمر صحافي في سان باولو امس: "قال الطبيب ان الامر يتعلق باختلاج. ولكن نظرا الى الوضع الفظيع لرونالدو، مع اشتداد جسمه كله وسيلان اللعاب من فمه، لا اعتقد انه كان اختلاجا فحسب. كان، بالنسبة الي، نوبة صرع".

واضاف روبرتو كارلوس الذي شاطر رونالدو الغرفة في مقر المنتخب في فرنسا: "استغرب ان يحكى عن اختلاج. لقد تحدثت مع اطباء وهم ايضا مقتنعون بانه كان في الامر نوبة صرع".

واشار الى انه منذ اللحظة التي اصيب بها رونالدو، بدأ منتخب البرازيل المباراة النهائية لكأس العالم، واقر بانه هو نفسه كان مشتتا طوال المباراة، وذلك كان حال كل الفريق الذي كان قلقا على صحة رونالدو.

ولاحظ كذلك انه كان ينبغي طمأنة ادموندو الفيش الذي اختير بديلا محتملا من رونالدو والذي كان يخشى موت الاخير في الفندق. وقال: "فاتحت بيبيتو فساعدني على طمأنة ادموندو، واني اشكر لهم جميعا موقفهم. وفي النتيجة كان ادموندو احد الذين سمحوا للفريق بالاحتفاظ بثقته".

مدرب الارجنتين

● في بوينس ايرس، ابلغ النجم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا الى التلفزيون الارجنتيني انه "يسعده" ان يتولى مسؤولية منتخب بلاده، لكن ذلك "صعب جدا".

وقال: "يسعدني ان ادير المنتخب، واعتقد ان لدي ما يكفي من الخبرة لذلك، الا ان تمكيني من ذلك أمر صعب جداً".

ويتوقع تعيين خلفاً للمدرب دانيال باساريلا، الذي انتهت مهمته بخروج الارجنتين من الدور ربع النهائي من كأس العالم، قبل مطلع السنة المقبلة. ويتردد في مجال خلافته اسم المسؤول عن فرق الشباب خوسيه بيكرمان، على الاقل بالوكالة.

ورأى مارادونا ان بيكرمان "مدرب جيد للشباب" وانه "يحترمه كثيرا كشخص وكمدرب".

على صعيد آخر، كشفت اذاعة دل بلاتا على لسان الصحافي الرياضي كلوديو فيديروفسكي ان فحصا لكشف المنشطات اجري قبل توجه المنتخب الارجنتيني الى فرنسا في اول حزيران الماضي اظهر آثار كوكايين واكستازي في دم لاعب بارما الايطالي الدولي خوان فيرون، وهما مادتان يعتبرهما القانون الارجنتيني من المنشطات. وكانت شائعات عن ثبوت تناول احد اللاعبين الارجنتينيين الـ٢٢ منشطات، اثارت سخط المدرب واللاعبين خلال وجودهم في اترا قرب سانت اتيان في وسط فرنسا، لكن مسؤولي الكرة الارجنتينية وطبيب المنتخب اقروا لاحقا بذلك من غير ان يكشفوا اسم اللاعب المعني.

وامس سألت اذاعة ريفادافيا فيرون عما نسب اليه، فاجاب "انها غباوة حقيقية". وقال: "اعتقد ان هذه القصة تعود الى موقف المنتخب الارجنتيني خلال كأس العالم لكرة القدم" اذ قرر اللاعبون ان يكتفوا بالادلاء باجوبة مقتضبة عن الاسئلة التي توجه اليهم في المؤتمرات الصحافية. واضاف ان هذه القضية "تأتي من بعيد". ذلك ان ثمة "من لا يحبون ان يروا اللاعبين وهم يفوزون، بدليل ما فعل بـ(كلوديو) كانيجيا ومارادونا". وشدد فيرون على انه "لو كان ذلك صحيحا لما استطعت ان العب في المونديال".

مدرب المانيا

● صرح مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس ان مدرب فريق باير ليفركوزن كريستوف داوم قد يكون خليفته في قيادة المنتخب، مشيرا الى ان لا حظ لمدرب اف. سي. كايزرسلاوترن بطل الدوري اوتو ريهاغل ومدرب بوروسيا دورتموند اوتمار هيتسفيلد في ذلك.

وكان الاتحاد الالماني لكرة القدم جدد ثقته بفوغتس السبت الماضي على رغم خسارة المانيا امام كرواتيا ٠–٣ في الدور ربع النهائي وخروجها من كأس العالم.

مدرب روسيا

● اختار الاتحاد الروسي اناتولي بيشوفتس مدرب زنيت بطرسبرج مدربا لمنتخبه خلفا للمدرب الموقت ميخائيل جيرشكوفيتش.

وسبق لبيشوفتس ان قاد المنتخب السوفياتي الاولمبي الى احراز ذهبية الدورة الاولمبية عام ١٩٨٨.

الدور التمهيدي لكأس الاتحاد الاوروبي

فاز شاختيور دونتسك الاوكراني على بيركيركارا المالطي ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاربعاء في دونتسك في ختام مباريات الذهاب للدور التمهيدي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. سجل للفائز يوري سيليزنيوف وفاليري كريفينتسوف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٢ و٦٦، وللخاسر ايفان زاميت في الدقيقة ٧٧.

● في ريكيافيك وامام ٩٨٠ متفرجاً، فاز اكرانيس الايسلندي على زالغيريس الليتواني ٣–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز ستاينار ادولفسون وسيغوردور راغنار ليولفسون وزوران ايفسيتش في الدقائق ٤٢ و٦١ و٨٦، وللخاسر ماريوس سكينديريس ونيريوس فاسيليوسكاس في الدقيقتين ١١ و٧٢.

وتقام مباريات الاياب الاربعاء المقبل.

الاتحاد الاوروبي و"السوبر الدوري"

طلب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم من اعضائه توضيح موقفهم من "السوبر الدوري" الذي يعتزم بعض النوادي الكبرى انشاءه وقال انه مستعد لادخال مزيد من التعديلات على المسابقات الاوروبية التي يشرف عليها لارضاء هذه النوادي وضمان استمرار دوري كأس اوروبا لابطال الدوري.

وكانت تقارير صحافية افادت ان بعض النوادي الكبرى يعتزم انشاء مسابقة جديدة وقالت صحيفة "الصنداي تلغراف" البريطانية الاسبوع الماضي ان مجموعة من هذه النوادي منها مانشستر يونايتد الانكليزي عقدت اجتماعاً سرياً لوضع التفاصيل النهائية. ولم يؤكد اي من هذه النوادي اشتراكه في الاجتماع، ولكن على رغم النفي تواصلت الشائعات وبدا ان النوادي الاسبانية والايطالية هي القوة المحركة.

ويذكر ان الاتحاد الاوروبي اجرى بعض التغييرات في كأس الابطال عندما وافق على اشتراك الفرق التي تحتل المركز الثاني في دوري بلادها في البطولات المحلية الرئيسية، ثم قرر تغيير نظام المجموعات ابتداءً من موسم ١٩٩٩–٢٠٠٠ لتلعب الفرق عشر مباريات بدلاً من ست وزيادة مداخيلها المالية.

نهائي "ليبرتادوريس" فاسكو دا غاما – برشلونة

تأهل فاسكو دا غاما البرازيلي للدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بعدما تعادل وريفربلايت الارجنتيني ١–١ في بوينس ايرس في اياب الدور نصف النهائي (٠–٠ ذهابا).

سجل خوان بابلوسورين اصابة ريفربلايت في الدقيقة ٢٢، وعادل جوئينيو لفاسكو دا غاما من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٨٣.

ويلعب فاسكو دا غاما في الدور النهائي مع برشلونة الاكوادوري الذي فاز على تشيرو بورتينو الباراغواياني بضربات الترجيح ٤–٣ بعدما انهى تشيرو الوقت الاصلي لمصلحته ٢–١ (١–٢ ذهابا). وسجل للفائز كابالير وباريديس في الدقيقتين ٤ و٢١، وللخاسر ايريس في الدقيقة ٧٣.

لاعب رابع الى اتلتيكو مدريد

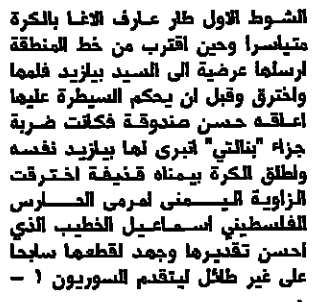
انتقل الظهير الايسر لفريق فيورنتينا الايطالي لكرة القدم ميكيلي سيرينا الى اتلتيكو مدريد الاسباني.

وبات سيرينا (٢٨ عاماً) رابع لاعب ينضم الى اتلتيكو مدريد منذ تولى الايطالي اريغو ساكي تدريب الفريق الاسباني في ايار الماضي، بعد مواطنه ستيفانو توريزي واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش والارجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت.

المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة

فوز ثان لسوريا على فلسطين ٢–١ ولبنان خسر أمام الاردن ٠–٢

مهاجم منتخب سوريا السيد بيازيد (١١) يسجل الاصابة الأولى لفريقه بضربة جزاء "بنالتي" في مرمى الحارس الفلسطيني اسماعيل الخطيب.



المدافع الفلسطيني نادر النمس يعيق من الخلف المهاجم السوري احمد عزام.

الحارس الاردني احمد خزاعلة طائراً فوق وائل نزهة لقطع الكرة وبدا مواكباً زميله مهند المحادين (٤).

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ومساءه مباراتا المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الرابعة لمسابقة كأس العرب السابعة في كرة القدم، فالتقى الساعة ٦،٠٠ على الملعب البلدي منتخبا سوريا وفلسطين امام جمهور قليل تناثر في المدرجات واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السعودي عبد العزيز الدخيل عن فوز سوريا ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). والتقى الساعة ٨،٣٠ تحت الاضواء منتخبا لبنان والاردن فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء سبعة آلاف متفرج وقاده الحكم الدولي الكويتي سعد كميل غير الموفق عن فوز الاردن ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). وهذا الفوز الاول، رسميا، للاردن على لبنان منذ عام ١٩٦٢ في مقابل فوزين للبنان وتعادلين.

وفي ضوء النتيجتين المسجلتين ضمن المنتخب السوري التأهل لنهائيات قطر، كما ضمن لبنان والاردن التأهل بنسبة كبيرة لأن فوز فلسطين على الاردن بفارق اصابتين يضمن له التأهل ويطيح آمال الاردن في الحصول على البطاقة الثالثة التي لا يمكنه انتزاعها من المنتخب اللبناني الا اذا فاز عليه نظيره السوري باربع اصابات وهي "حسبة برما". اما اذا انتهت المباراة الاولى، الاحد ٢٦ تموز، بفوز الاردن فإن فوز لبنان او تعادله او خسارته ستكون سواء لأن رصيد فلسطين سيظل صفرا وستغدو اللعبة المرتقبة بين المتصدر وصاحب الضيافة من قبيل سد الخانة وتحصيل الحاصل. وينتقل لبنان والاردن وسوريا الى النهائيات.

سوريا ٢ – فلسطين ١

قدم الفريقان السوري والفلسطيني عرضاً متواضعاً تكافأت فيه الكفتان ولم يحفل بما يستأهل الذكر سوى الاصابات الثلاث التي كانت اثنتان منهما من النوع الخاطف والبعيد المدى، بينما جاءت الثالثة، وهي اصابة السبق لسوريا، ثمرة خطأ دفاعي ارتكبه حسن صندوقة الرقم ٨ وعوقب على اثره بضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة السيد بيازيد الذي تولى ترجمتها بنفسه. ثم ارتمى هو وزميله عارف الآغا هداف الدوري السوري موسمين متواليين، في احضان المدافعين الفلسطينيين الذين آثروا التكثيف العددي في تلاحم الدفاعي معظم الوقت واعتمدوا على المرتدات املاً في استغلال اي خطأ دفاعي يلوح لهم على باب المنطقة السورية او دلخلها اذا سنحت الظروف. واللافت ان المنتخب السوري الذي فاز في مباراة الافتتاح على الاردن بالثلاث، على رغم انه لم يكن الفريق الافضل، لم يقدم امام نظيره الفلسطيني العرض الذي يؤهله للمنافسة على المركز الاول. كما صرح مديره الفني الروماني رادوليسكو، فقد كان الفريق القادم من "بلاد القمر" في قيادة المدير الفني الارجنتيني ريكاردو لويس، اكثر من ند له، وعرف مدافعوه كيف يعطلون، في مؤازرة سواعد الدفاع، مفاتيح اللعب فيه ويخضعون مهاجميه، وبينهم قناصان شهيران، لرقابة لصيقة وصارمة. ولو ان الحظ وقف الى جانب الفلسطينيين في الشوط الثاني لامكنهم، بعد ما قلصوا الفارق في الشوط الاول الى (١–٢)، ان يدركوا التعادل على الاقل، اذ هم اهدروا فرصتين في الدقيقتين ٨ و٤٠ من الشوط الثاني بواسطة محمد الجيش الذي اصاب المقص السوري الايسر اثر ركنية من زياد الكرد، وخلدون الوعرة الذي سبقه الحارس السوري الى الكرة وهو منفرد.

من سوريا لم يبرز سوى حسان المصري الذي كان اكثر رفاقه حركة وبركة، وبذكائه وسرعة تدخله اقتنص اصابة التعزيز من نحو ٢٥ متراً، ثم عمار ريحاوي الموهوب الذي صنع و"قشّر" اكثر من كرة، فور نزوله بعدما كان احتياطيا، لم تجد من لديه الشهية لالتهامها!

اما الفلسطينيون فبرز منهم زياد الكرد صاحب الاصابة الوحيدة لفريقه، وحسن صندوقة في خط الظهر ولا يؤخذ عليه الا تسببه بضربة الجزاء.

الاصابات: في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول طار عارف الآغا بالكرة متياسرا وحين اقترب من خط المنطقة ارسلها عرضية الى السيد بيازيد فلما واخترق وقبل ان يحكم السيطرة عليها اعاقه حسن صندوقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بيازيد نفسه واطلق الكرة بيمناه قنيفة اخترقت الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الفلسطيني اسماعيل الخطيب الذي احسن تقديرها وجهد لقطعها سابحا على غير طائل ليتقدم السوريون ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٣٨ قطع المدافعون البيض كرة سورية فانتهت طائشة الى حسان المصري المندفع فخطفها من خارج المنطقة بمسافة قنيفة يمينية بارتفاع قاتل فمرقت كالسهم الى يسار الحارس الخطيب وارتدت من اسفل القائم الايسر لمرماه الى اقصى الزاوية اليمنى وكانت اصابة التعزيز لسوريا ٢ – ٠.

وفي الدقيقة ٤٠ وصلت الكرة من محمود البيطار، اثر مجهود فردي، الى زياد الكرد قصيرة فلم يتوان في خطفها من نحو ٣٠ مترا صاروخا من طراز "ارض – جو" انفجر عبر المقص الايسر لمرمى الحارس الاحمر عبد الفتاح عبد القادر وكانت اصابة تقليص الفارق لفلسطين ١ – ٢، وهي الاصابة الثانية للمنتخب الابيض في التصفيات واجمل اصابات الدورة.

وهذا هو الفوز الثاني لسوريا وبه ضمنت التأهل للنهائيات اذ ارتفع رصيدها في الصدارة الى ست نقاط (٥ اصابات لها – اصابة فيها). والتعثر الثاني لفلسطين وبه ظلت بلا نقاط (اصابتان لها – ٥ فيها) ومع ذلك لم تفقد الامل في التأهل وهي ستلتقي الاردن الاحد في المرحلة الثالثة الاخيرة والفوز وحده يضمن لها التأهل شرط ان يكون بفارق اصابتين على الاقل سواء خسر لبنان امام سوريا ام لم يخسر.

مثل سوريا: الحارس عبد الفتاح حاج عبد القادر واللاعبون حسان المصري (احمد عزام) وحسام الدين السيد وجهاد قصاب وحسان عباس وخالد الظاهر ونهاد البوشي وعارف الآغا والسيد بيازيد ومحمد مصطفى (عمار ريحاوي) وطارق الجبان.

ومثل فلسطين: الحارس اسماعيل الخطيب واللاعبون نادر النمس (خالد سويدان) وخالد غفور وصائب جندية وزياد الكرد ومحمود البيطار ومحمد الجيش وناهض الاشقر وابرهيم مناصري (خلدون الوعرة) ومحمد السويركي (ايمن صندوقة) وحسن صندوقة.

قاد المباراة الحكم الدولي عبد العزيز الدخيل (السعودية) وعاونه حراز ميلود (الجزائر) وعبد السلام ناجي (اليمن) ويحيى صادقة (المغرب) حكما رابعا احتياطيا وراقبهما احمد محرم (مصر). وانذر الحكم حسن صندوقة وناهض الاشقر في الدقيقتين ١٧ و٧٠ من فلسطين ونهاد البوشي في الدقيقة ٣٠ من سوريا.

الاردن ٢ – لبنان ٠

في المباراة الثانية، كان الاردنيون الاحسن انتشارا وتماسكا في خط الظهر والاخطر في الهجمات المرتدة التي استثمروا واحدة منها عززوا بها، في الدقيقة الاخيرة، الاصابة المبكرة التي هزوا بها الشباك اللبنانية بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية. اما اللبنانيون الذين كانوا الاكثر استحواذا على الكرة واثمرت هجماتهم ١٥ ضربة ركنية في مقابل سبع لمنافسيهم، فان مهاجميهم عجزوا عن فتح ثغرة واحدة في الجدار الدفاعي الصلب ووقعوا في المصيدة التسللية الاردنية مرارا وتكرارا وعاب سواعد دفاعهم البطء في تحضير الكرات للمهاجمين حتى بدا الاردنيون هم الاثبت اقداما والاجدر بالفوز. وقد برز منهم بدران الشقران حتى لحظة خروجه مصابا وقلبا الدفاع مهند المحادين وعبدالله ابو زمع اللذان عطلا وائل نزهة واحكما اغلاق العمق الدفاعي في وجه وارطان وبلال فليفل بالتناوب. اما اللبنانيون فلم يبرز منهم سوى كيفورك قره بتيان في مركز الليبرو والاحتياطي كوركين الذي حل محل النعماني في مستهل الشوط الثاني.

فرص الشوط الاول اربع وقد تناوب اهدارها كل من وارطان في الدقيقة ١٠، ومالك حسون في الدقيقة ٢٠ وهو منفرد، ووارطان تكرارا في الدقيقة ٣٤، وحسونة الشيخ قاسم للاردن في الدقيقة ٣٧ تكفلها له علي الفقيه. وفرص الشوط الثاني ثلاث: أولاها ضربة جزاء "بنالتي" عندما اعاق عبدالله ابو زمع وائل نزهة داخل المنطقة وهو منفرد وطالب اللبنانيون بضربة جزاء لكن الحكم لم يكترث بطلبهم وامر بمتابعة اللعب وذلك في الدقيقة ٤٧. والثانية اصابة لترو اثر عرضية من مالك حسون احدثت ربكة وتعرض خلالها وارطان ونزهة "لشد وجذب من القمصان" لكن الحكم الغى الاصابة بل تجاهلها بدعوى التسلل في الدقيقة ٦٢. والثالثة في الدقيقة ٦٥ وعطلها الحارس احمد الخزاعلة سابحا اثر انفراد ترو متيامنا. وكل ذلك في مقابل فرصتين للاردنيين اهدر الاول بسام الخطيب في الدقيقة ٨٠ وهو منفرد عبر هجمة مرتدة، وفوت الثانية على صبحي غنيمات الحارس علي الفقيه حين نجح في تحويل قنيفته البعيدة المدى عن السقف، بعدما كان خارج مرماه بامتار، ركنية لم تثمر وذلك في الدقيقة ٨٨.

الاصابتان: في الدقيقة ٣ من الشوط الاول انطلق فيصل سليمان بالكرة في مركز الجناح الايسر واخترق المنطقة مراوغا وحين وصل الى "الصندوق" عاجل بها الحارس علي الفقيه قصدها بقبضتيه فارتدت الى العارضة ومنها الى الارض لتجد رأس بدران الشقران في انتظارها ليحولها الى السقف ١–٠.

وفي الثواني الاخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع تلقى بسام الخطيب الكرة تماسية من علي العطاونة فاعادها اليه واخترق المنطقة وحين ارسلها الى العطاونة موازية ساقطة فوق "الصندوق" تطاول اليها – أي الخطيب – بمضايقة فادي عياد ودخل فيها برأسه فارتطمت بالارض ثم ارتدت من تحت اليد اليسرى للفقيه الى مرماه وكانت اصابة التعزيز الاردنية ٢–٠.

هذا هو الفوز الاول للاردن وبه صار رصيده ثلاث نقاط وبات امله عريضا في الحصول على البطاقة الثالثة. والتعثر الثاني لفلسطين وبه بات املها واهياً في الذهاب الى قطر.

مثل الاردن: الحارس احمد الخزاعلة واللاعبون مهند المحادين ورائب العوضات وعبدالله ابو زمع وامجد حماد وصبحي غنيمات وحسونة الشيخ قاسم ومراد عوينة (رأفت جبر) وبدران الشقران (بسام الخطيب) وفيصل سليمان وعبدالله الشياب (علي العطاونة).

ومثل لبنان: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان وفؤاد حجازي وزامر العنداري (بلال فليفل) وجمال طه واحمد النعماني (كوركين) وترو كميايان (عزت الآغا) ومالك حسون ووارطان غازاريان ووائل نزهة.

قاد المباراة الحكم الدولي سعد كميل (الكويت) وعاونه خلف البقعاوي (السعودية) وحسن العرادي (البحرين) وجمال الغندور (مصر) حكما رابعا احتياطيا وراقبهما حازم العولري (مصر). وانذر الحكم وائل نزهة وفادي عياد ومالك حسون في الدقائق ٢٤ و٥٧ و٦٢ من لبنان وعبدالله الشياب وبسام الخطيب في الدقيقتين ٢٤ و٤٠ من الاردن.



الاصابة التي سجلها ترو والغاها الحكم بدعوى التسلل بينما ظهر اللاعب الاردني رأفت جبر (٥) كاسراً التسلل. (محمود الطويل)

المجموعة الثانية لكأس الكؤوس العربية

تأهل الطائي السعودي لنهائيات كأس الكؤوس العربية لكرة القدم التي ينظمها نادي النجمة اللبناني من ١٩ آب الى ٣٠ منه، بفوزه على الاسماعيلي المصري ١–٠ في حائل في شمال السعودية في تصفيات المجموعة الثانية.

وسجل فواز القبلان اصابة الطائي في الدقيقة ١٣.

وكان الاسماعيلي تعادل والمورده السوداني سلبا ولذا يكفي الاخير التعادل والطائي اليوم ليبلغ النهائيات.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي الشباب البترون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ الاهلي بقسميا – التضامن كفرعبيدا، الساعة ١٠،٠٠ الرياضي غزير – الشباب البترون.

وفاز اول من امس الامن العام على الانطلاق انفة ٢–٠، وفيع الرياضي الكورة على الحركة الاجتماعية عبرين ٢–١. قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكم الاتحادي وليد معوض.

شبيبة معاد

● في اليوم الرابع من دورة نادي شبيبة معاد السنوية، فاز فينيقيا مار جرجس على بيبلوس ٢–٠، وبجة على اده البترون ٢–١، والتضامن الصفرا على اده جبيل ٢–١. قاد المباريات الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي جوزف كيريللس.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ آنسات البربارة – آنسات حفرون امحج، الساعة ٩،٠٠ عشتروت ميفوق – حفرون امحج، الساعة ١٠،٣٠ حبوب – شبيبة معاد.

حصارات

● في دورة نادي حصارات السنوية، فازت آنسات حصارات على ابناء غلبون ٢–١، وشباب غلبون على الشراع البوار ٢–١، وحبوب على عمشيت بالتنيب ٢–٠، وحصارات على ابولو البترون ٢–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان حاك طربيه وبول زغيب.

وتقام اليوم في ختام مباريات الكرة الطائرة ثلاثة لقاءات: الساعة ٨،٠٠ ابناء الحروف الكفر – البريج، الساعة ٩،٠٠ الجيش اللبناني – القلمون، الساعة ١٠،٣٠ حصارات – لحفد.

حبوب

● ينظم نادي حبوب دورته السنوية الـ٢١ في الكرة الطائرة في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في ٢ آب الى ٨ منه بمشاركة ٢٠ فريقا.

اليوم افتتاح طاولة الفرنكوفونية

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ان الدورة الفرنكوفونية الدولية الثالثة تبدأ الساعة العاشرة صباح اليوم في النادي الرياضي عربير وان سحب القرعة الذي كان مقررا مساء امس سيجرى اليوم لتأخر وصول رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الفرنكوفوني الفرنسي فيليب كلارمارك.

بطولة لبنان لالعاب القوى

تقام بعد ظهر اليوم على ملعب مدينة الجمهور المرحلة الثانية من بطولة لبنان للأفراد في العاب القوى للرجال والسيدات ابتداء من الساعة الخامسة. وتتضمن المرحلة المسابقات الآتية ١٠٠ متر و١٥٠٠ متر والوثبة الثلاثية ورمي القرص للشبان.

دورة بيبلوس العربية لكرة الشاطئ

ينظم نادي بيبلوس دورة كرة الشاطئ العربية على شاطئ "تام تام" الرملي في جبيل، من ٢٦ تموز الى ٢٨ منه، بمشاركة عشرة فرق، اربعة عربية وستة لبنانية دوري معتوق وجاسم الطرارورة (الكويت)، حسان سكحل وعبدالمسيح الطويل (سوريا)، عمران الطالب ومشلم شخبه (السعودية)، صبر التوالي واسامة عيسى (البحرين)، ومن لبنان منير عبوشي وجمال جميل، جورج عو وعسان قرنداي، ايلي المختار ومروان المحسري، عمر حلاحل وشادي بو عرحلت، طوني شربل وسيمون الراعي، الى لاعبين اضافيين اثنين بعد اعتذار الفريق الاردني.

يشرف على الدورة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، وتجرى مبارياتها من العاشرة صباحا حتى غياب الشمس على طريقة الدوري من مرحلة واحدة بعد تقسيم الفرق مجموعتين (خمسة في كل مجموعة)، ويتأهل الاولان في كل مجموعة للدور نصف النهائي ومنه الى النهائي.

اسكواش كورنر سبور

يزور بيروت فريق نادي الحسين الاردني في الاسكواش بدعوة من نادي كورنر سبور لاجراء مباريات ودية في بيروت وطرابلس وصور بين ١٦ آب و٢٢ منه.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم قبول دعوة اتحاد ارمينيا لكرة القدم لتبادل الزيارة بين المنتخبين الوطنيين للبلدين، على ان تقام المباراة الاولى في يريفان يوم ١٨ آب المقبل ١٩٩٨.

واخذت علما بموافقة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على تعديل موعد مباراة الذهاب للدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية بين النادي الاهلي القطري ونادي النجمة بحيث تقام في الدوحة السبت ٥ ايلول بدلا من الجمعة ٤ منه.

واعتمدت نتيجة قرعة دورة كأس النخبة ٩٨ في رعاية فاليسروي.

نادي النجمة

من نادي النجمة ان فريقه خاض مباراته الثالثة في اطار معسكره الاعدادي في الاسكندرية وخسر امام الاتحاد السكندري ٠–١. وينتظر ان يخوض مباراتين اخريين قبل عودته الى بيروت في ٢٩ تموز للمشاركة في دورة كأس النجمة الثالثة التي تبدأ في اليوم التالي.

المعارضة الاسرائيلية في حاجة الى "فياغرا سياسية"

نتنياهو أوفد شتريت الى عرفات طالباً عقد قمة لكن الفلسطينيين اشترطوا قبول المبادرة الأميركية



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الكتلة النيابية للائتلاف الحكومي الاسرائيلي مئير شتريت بعد لقائهما في غزة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

غداة وصول المحادثات المباشرة بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين الى طريق مسدود، التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس رئيس الكتلة النيابية للائتلاف الحكومي مئير شتريت للبحث في طريقة انقاذ مفاوضات السلام المجمدة منذ اكثر من ١٦ شهراً.

وصرح شتريت للاذاعة الاسرائيلية بعد اللقاء انه قدم افكاراً الى عرفات في شأن المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية التي طال انتظارها. وقال: "اعتقد انني سأعود (...) بأمل أكبر كثيراً في التقدم في عملية السلام عوض التقهقر أو التوقف". وأضاف: "أثرت افكاراً تتعلق بتقدم المفاوضات واكمال المرحلة الثانية من اعادة الانتشار (..) سوف اتسلم رداً على ذلك من السيد ياسر عرفات الليلة او غداً".

وكشف مستشار عرفات احمد الطيبي ان "شتريت نقل اقتراحاً اجرائياً لعقد لقاء قمة للرئيس عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو".

وعندما سئل عن امكان عقد هذه القمة قريباً، فأجاب ان "ذلك يتطلب ان يقول نتنياهو نعم واضحة وقاطعة للمبادرة الاميركية" من حيث انسحاب اسرائيلي من ١٣,١ في المئة من أراضي الضفة الغربية. وقال انه "لا يتوقع انفراجاً قريباً اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في مواقفها الراهنة". وأوضح "أن شتريت لم يطرح خلال لقائه الرئيس عرفات أي افكار اسرائيلية جديدة تتعلق بفحوى القضايا التي هي موضع بحث". وعزا عدم نجاح اللقاءات الثلاثة التي عقدت الاسبوع الماضي الى "ان الاسرائيليين تقدموا بافكار لا تتعارض مع المبادرة الاميركية فحسب بل تسعى الى نسفها من أساسها".

وعلم من مصدر فلسطيني رسمي ان عرفات سيلتقي اليوم في رام الله في الضفة الغربية وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني.

والتقى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) الاحد في اول اتصال مباشر رفيع المستوى بين الجانبين منذ أشهر، لكن الفلسطينيين قالوا ان المحادثات انهارت بعد ثلاث جلسات.

وبدا في الساعات الـ٤٨ الاخيرة ان الامال في تحقيق انفراج في مساعي السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين باتت مشوشة بعدما رفضت واشنطن طلباً اسرائيلياً لارسال المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الى المنطقة لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود.

ويقاوم رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ أشهر الاقتراح الاميركي الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي من نسبة ١٣,١ في المئة اخرى من الضفة الغربية للفلسطينيين في مقابل ضمانات امنية ملموسة. أما عرفات فقد وافق على هذا الاقتراح.

وأفادت تقارير ان اسرائيل عرضت على الفلسطينيين في الاتصالات المباشرة، حلولاً وسطاً تتعلق بحجم الانسحاب الذي تأخر تنفيذه وبطلب اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية استكمال الغاء مواد من ميثاقها تدعو الى تدمير الدولة العبرية.

حزب العمل

في غضون ذلك، بدا حزب العمل الاسرائيلي المعارض غير قادر على تقديم بديل واضح من سياسة نتنياهو، وقد بدأت الخلافات داخله حيال مواصلة عملية السلام تظهر هذا الاسبوع.

وسواء أكان الامر يتعلق بالشق الفلسطيني من هذه العملية وبآفاق انسحاب عسكري من الضفة الغربية، أم بالشق السوري وامكان الانسحاب من الجولان، فان مواقف حزب العمل تبدو مبهمة مبلبلة. وقد اعترف رئيس الحزب ايهود باراك شخصياً بان حزبه في حاجة الى "فياغرا سياسية" في اشارة الى دواء مكافحة العجز الجنسي. وقال: "علينا الا نعمل في جو من الضعف والانهيار وان نستعيد الحيوية باستخدامنا فياغرا سياسية".

وبرزت انقسامات حزب العمل واضحة لدى تصويت الكنيست الاسرائيلية على اقتراح قانون يهدف الى تعقيد أي عملية انسحاب من هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، اذ صوت ١٢ نائبا من العمل بينهم باراك من اصل ٣٤ لمصلحة المشروع بينما صوت النواب الآخرون ضده.

وتسود الانقسامات ايضاً صفوف العمل في ما يتعلق بالتكتيك الواجب اتباعه لحلحلة عملية السلام مع الفلسطينيين. ففي حين يرى قسم من نوابه في مقدمهم رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس وجوب دعم نتنياهو لدفعه الى المضي الى الامام، يقول نواب آخرون بينهم باراك ان افضل وسيلة لاحياء عملية السلام هي، عكس ذلك تماماً، اسقاط نتنياهو وتالياً عدم القيام بشيء لمساعدته.

وقد هاجم باراك بشدة ١٨ من نواب حزبه أبدوا استعدادهم لان يوفروا لنتنياهو "شبكة الامان" في الكنيست بامتناعهم عن التصويت على المذكرة بحجب الثقة التي لن يتأخر اليمين المتطرف في تقديمها، وتساءل: "كيف يمكن ان يفقد نتنياهو ثقة الرأي العام في حين يقف رجالنا في وسط الطريق لمنع سقوطه؟".

وفي حال التصويت على حجب الثقة عن نتنياهو فان امتناع ١٨ نائباً عمالياً عن التصويت سيؤمن الاستمرارية السياسية لرئيس الوزراء لان حجب الثقة واسقاط الحكومة يقتضيان غالبية ٦١ نائباً من أصل ١٢٠.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

محادثات في ايطاليا بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين

روما – وص ف – اعلن امس وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري ان وفداً حكومياً سودانياً وآخر من المتمردين الجنوبيين من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" يجتمعان منذ الاربعاء في مكان يبعد مئة كيلومتر شمال روما لمناقشة مستقبل المؤسسات السودانية.

ويرأس الوفد الحكومي وزير الدولة للعلاقات الاتحادية ابرهيم ابو عوف ووفد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" كول جوك. ويشارك الوفدان في ندوة تستمر ثلاثة ايام عن مستقبل السودان ينظمها برنامج الامم المتحدة للانماء والمفوضية الاوروبية ومؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية في تشيتا دي كاستيلو في مقاطعة اومبريا.

ويعقد اللقاء بعد بضعة ايام من تطبيق وقف النار الذي اعلن في ١٥ تموز بين الجيش السوداني والمتمردين الجنوبيين في منطقة بحر الغزال في جنوب البلاد.

ومن المقرر ان تبدأ جولة جديدة من المفاوضات بين الطرفين في ٤ آب في اديس ابابا في رعاية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد".

أنباء عن اشتباكات شمال صنعاء

الرياض: اليمنيون عادوا بموافقتنا ولهم ٢٥٪ من الجزيرة

نفى وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز أن تكون القوات اليمنية "استعادت" السيطرة على جزيرة الدويمة، موضحاً أن وجود حرس الشواطئ اليمني في الجزيرة جرى في اطار تسوية بين الرياض وصنعاء. وقال للصحافيين في الرياض "اي وجود (سعودي أو يمني) على جزيرة الدويمة تم بموافقة البلدين الشقيقين".

وكان ناطق يمني رسمي صرح قبل ذلك ان القوات اليمنية استعادت المواقع التي خسرتها خلال الاشتباك الذي حصل الاحد بينها وبين القوات السعودية في الدويمة، في اطار تسوية لنزع فتيل الازمة.

وسئل الامير نايف عن ذلك، فاجاب ان الامر "جرى من دون أي مواجهة".

ويشار الى ان ثلاثة عسكريين يمنيين قتلوا خلال الاشتباك وان القوات السعودية أسرت ضابطا يمنيا.

وأوضح الوزير السعودي ان "السلطات اليمنية، بناء على رغبتها، ستتسلم الخميس (أمس) جثث العسكريين اليمنيين الثلاثة والضابط اليمني المحتجز". لكنه اتهم صنعاء بانها رفضت تسليم الرياض اثنين من السعوديين "مطلوبين لقضايا امنية" على رغم وجود اتفاقات موقعة بين البلدين عام ١٩٩٦. واضاف "الى الان لم يسلموا المطلوبين". وذكر بان بلاده كانت سلمت اليمن في نيسان الماضي "سبعة يمنيين كانوا يقومون باعمال تمس بامن اليمن في السعودية".

ومن المنتظر ان يصل وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال السبت الى جدة لتسوية الازمة التي نجمت عن الاشتباك في الدويمة. وتقول الرياض ان ٧٥ في المئة من الدويمة سعودية و٢٥ في المئة يمنية.

وتعود خلافات الدولتين على الحدود المشتركة إلى الثلاثينات. وقد وقعتا مذكرة تفاهم عام ١٩٩٥ لحل نزاعهما سلمياً وجددتا العمل باتفاق الطائف لعام ١٩٣٤ وألفتا لجاناً مشتركة عدة. وأجريت آخر محادثات على مستوى رفيع في السعودية في نهاية حزيران.

وكررت صنعاء أمس أن جزيرة الدويمة هي يمنية. وقال مصدر يمني مسؤول طلب عدم ذكر اسمه: "ان جزيرة الدويمة الواقعة قبالة ساحل ميدي في البحر الاحمر يمنية مئة في المئة". وهو كان يرد بذلك على قول الامير نايف بن عبد العزيز ان "ثلاثة ارباع جزيرة الدويمة سعودية ووجودنا فيها حق مشروع".

واعتبر المسؤول اليمني ان "ما صرح به وزير الداخلية السعودي في مؤتمره الصحافي أول من أمس لا يستند الى أي اساس قانوني أو تاريخي، فالجزيرة يمنية صرفة". ورأى "ان أي وجود للسعوديين في الجزيرة لا يعني في حال من الاحوال ان لهم اي حق قانوني أو تاريخي فيها".

اشتباكات في اليمن

ونشرت أمس مجلة "الثوري الاسبوعية" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان عشرة اشخاص قتلوا وان ٢٥ اخرين جرحوا في اشتباكات بين رجال قبائل والجيش بعد تعرض موكب وزير الداخلية اليمني حسين عرب لمكمن الثلثاء.

وأوضحت في تقريرها عن الاشتباكات التي استمرت يومين عقب الهجوم ان رجال القبائل استولوا على ثلاث دبابات واسروا ٢٠ جندياً، لكنهم اعادوهم الاربعاء. وقالت ان الحكومة ارسلت لواء من قواتها الى محافظة الجوف على مسافة ١٧٠ كيلومتراً شرق العاصمة صنعاء وان تلك القوات قصفت قرى القبائل.

وافادت مصادر القبائل ان منفذي هجوم الثلثاء على موكب الوزيرين فروا في اتجاه الحدود مع السعودية.

وقد تواجه رجال القبائل اليمنية المسلحون مرات عدة مع الحكومة بسبب مستوى الخدمات في مناطقهم. وتشير تقديرات غير رسمية الى ان عدد البنادق في اليمن يعادل ثلاثة اضعاف عدد السكان البالغ ١٦ مليون نسمة. وقال مسؤولون أن ٣٤ شخصاً قتلوا في الاسابيع الاخيرة في تظاهرات واشتباكات اعقبت قرار الحكومة في حزيران رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية الاساسية.

(رويترز، و ص ف)

الجزائر: البعثة الدولية التقت أويحيى وأنباء عن مقتل ٦٠ متشدداً اسلامياً

مع بدء بعثة الأمم المتحدة مهمتها الاستطلاعية في الجزائر، أفيد عن مقتل ٧٣ جزائرياً معظمهم من المتشددين الاسلاميين.

ونشرت الصحف الجزائرية أمس ان ٧٣ شخصاً على الاقل قتلوا في عملية عسكرية ضخمة ضد المتشددين الاسلاميين وفي مكمن نصب لافراد قوى الامن وهجوم آخر على طريق.

وقالت صحيفة "لوماتان" في تقرير لها من موقع معركة شرسة دارت بين المتشددين وقوى الأمن في غابة شمال شرق الجزائر ان ٦٠ متشدداً اسلامياً قتلوا بالرصاص الاربعاء لدى انتهاء عملية عسكرية استمرت ستة ايام. واضافت:" كان المشهد في غابة سيدي علي بوناب مروعاً (...) التربة غارقة بالدماء تغطيها فوارغ الطلقات". واشارت الى ان قوى الأمن اقتحمت في نهاية العملية موقعاً لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" في غابة سيدي علي بوناب في ولاية تيزي أوزو التي تبعد ٩٠ كيلومتراً شرق العاصمة الجزائر.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان سبعة متشددين قتلوا الثلثاء في عملية عسكرية في ولاية شلف الغربية. وأوضحت ان المتشددين نصبوا مكمناً لقوة حكومية في غابة في ولاية جيجل الشرقية الثلثاء فقتلوا اثنين من افراد الميليشيا الموالية للحكومة وجندياً وجرحوا ١٢ جندياً آخر.

وأوردت صحيفة "الخبر" ان المتشددين الاسلاميين ذبحوا ثلاثة تجار عند حاجز زائف في ولاية الجلفة الجنوبية.

البعثة الدولية

وعقدت أمس بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة والمؤلفة من ستة اعضاء اختارهم الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان برئاسة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش، جولة محادثات مع رئيس الوزراء الجزائري احمد أويحيى.

وكانت البعثة التقت أول من أمس وزير الخارجية احمد عطاف. وهي اختارت ان تقيم في احد الفنادق الكبيرة في وسط العاصمة بينما جرت العادة ان تقيم الشخصيات المدعوة في مهمة رسمية الى الجزائر في مقرات رسمية. ويبدو انها ارتأت عدم اثارة الانتباه ولم يدل اعضاؤها باي تصريح عند وصولهم كما لم تعلن تفاصيل برنامجها.

وجاء في بيان للامم المتحدة ان فترة اقامة البعثة في الجزائر والتي قدرت باسبوعين تتوقف على "مدى تقدم اعمالها". ومن المقرر ان تجتمع مع ممثلين للحكومة والبرلمان والاحزاب والمجتمع المدني. "وستتنقل البعثة ايضا في مختلف مناطق البلاد".

والسؤال الأساسي المطروح هو هل يسمح للبعثة بزيارة المناطق التي حصلت فيها مجازر، وخصوصاً بعد منع وفد برلماني أوروبي من زيارتها في شباط الماضي، وهل يتاح لها مقابلة زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. وسبق للجزائر ان وصفت هذا الامر بانه تدخل في شؤونها الداخلية.

وكرر البيان ان الحكومة الجزائرية ضمنت للامين العام للامم المتحدة ان "البعثة ستلقى الحرية الكاملة للتنقل والاتصال الضروري".

وتضم البعثة، الى الرئيس البرتغالي، رئيس الوزراء الهندي السابق اندر كومار غوجرال ورئيس الوزراء الاردني السابق عبد الكريم الكباريتي وممثل الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة دونالد ماك هنري والوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فيل ووزير العدل الكيني اموس واكو.

ويريد دعاة حقوق الانسان ان يجتمع الموفدون الدوليون مع الذين يدعون انهم تعرضوا للتعذيب ومع محاميهم من دون حضور الشرطة السرية. ويريدون ان يزور الفريق ايضا ١٤ مركزاً للشرطة وقوى الامن حيث تقول جماعات حقوق الانسان ان السجناء والاشخاص الذين يشتبه في انهم مؤيدون للاسلاميين يتعرضون للتعذيب فيها.

(و ص ف، رويترز)

المتهمان الليبيان في قضية لوكربي مستعدان لمحاكمة "عادلة" في لاهاي

أبدى المحامي الليبي ابرهيم الغويل الذي يتولى الدفاع عن الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، استعداده لقبول اقتراحات اميركية وبريطانية لاجراء المحاكمة في لاهاي بموجب القانون الاسكوتلندي وقال ان موكليه عبد الباسط المقراحي والامين خليفة فحيمة مستعدان لذلك أيضاً.

وأبلغ الغويل، الذي يرأس فريق الدفاع، الى وكالة "رويترز" في اتصال هاتفي من طرابلس ان "من الطبيعي ان نقبل المحاكمة في لاهاي بموجب القانون الاسكوتلندي اذا توافرت شروط المحاكمة العادلة لحماية حقوق المتهمين قبل المحاكمة وفي اثنائها وبعدها". الا انه شدد على ضرورة توفير ضمانات لعدالة المحاكمة وان تعلق العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ فور ضمان الحكومة الليبية مثول المتهمين امام المحكمة في بلد محايد. وأضاف: "اذا قبلت الولايات المتحدة وبريطانيا المحاكمة في بلد محايد فسيكون من الطبيعي ان تعلق العقوبات بمجرد ان توقع ليبيا بروتوكولا يضمن وصول الرجلين الى مقر المحكمة".

ويأتي كلام المحامي الليبي غداة اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انهما يبحثان في امكان اجراء المحاكمة في هولندا بموجب القانون الاسكوتلندي. وكانت الدولتان تصران سابقا على ضرورة تسليم المتهمين لمحاكمتهما في اسكوتلندا او في الولايات المتحدة كما تقضي قرارات مجلس الامن الصادرة عام ١٩٩٢.

وكانت الامم المتحدة فرضت عقوبات على ليبيا منها حظر السفر جوا منها واليها وحظر استيراد بعض المعدات النفطية لرفض طرابلس تسليم المتهمين في حادث التفجير الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وسئل الغويل هل المقراحي وفحيمة مستعدان للمثول امام محكمة في بلد محايد؟ فاجاب ان هيئة الدفاع أوضحت لهما منذ عام ١٩٩٢ ان هذا هو افضل حل ممكن وانهما اقتنعا بذلك. وقال ان مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) اكد عام ١٩٩٢ انه لا يجوز محاكمة مواطنين ليبيين الا أمام محاكم ليبية، لكنه سمح على سبيل الاستثناء للرجلين باتخاذ قرار المثول "طوعا" أمام محكمة في بلد محايد. ولفت الى ان هذا الامر في حال حصوله لا يعتبر تسليما لهما لكنه حضور طوعي يرتكز على اقتناع كامل من هيئة الدفاع بان المحاكمة ستكون عادلة.

وعدد الشروط المطلوب توافرها لمحاكمة عادلة والتي قال ان المحامي الاسكوتلندي روبرت بلاك وضعها وهي تشمل، الى تأليف هيئة قضاة دولية يتفق عليها ويرأسها قاض اسكوتلندي كبير، والنظر في الدعوى بموجب القانون الاسكوتلندي، ضمان سلامة المتهمين وعدم استجوابهما الا في حضور هيئة الدفاع التي ستختار ايضا فريق الترجمة، وعدم السماح لاي شخص غير القضاة وهيئة الدفاع بالاتصال بهما تفاديا لممارسة ضغوط عليهما، والسماح لهما بتأدية فروضهما الدينية وامكان الاتصال بعائلتيهما واعداد طعامهما الخاص. وذكر ان ليبيا اقترحت قبل سنوات اجراء المحاكمة في بلد محايد بغية وضع حد لمعاناة عائلات الضحايا وموكليه والشعب الليبي. وأمل ألا يكون التحرك الاميركي والبريطاني مجرد مناورة سياسية لتجاوز قرارات منظمة الوحدة الافريقية وتلك المتوقع صدورها عن قمة حركة عدم الانحياز في جنوب افريقيا. (رويترز)

إنجاز عقد "الميراج" بين باريس وأبو ظبي في "القريب العاجل"

باريس – وص ف – افادت مصادر قصر الاليزيه، ان رئيس لركان الجيش في الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أكد امس للرئيس الفرنسي جاك شيراك ان وضع اللمسات الاخيرة على عقد "الميراج" الذي اعلنته الامارات في كانون الاول الماضي "سيتم في القريب العاجل".

ونقل عن الشيخ محمد في اجتماعه مع شيراك "ان وضع اللمسات الاخيرة على عقد شراء ٣٠ طائرة ميراج من طراز ٢٠٠٠/٩ وتجديد ٣٣ طائرة ميراج ٢٠٠٠ سيتم في القريب العاجل".

وابلغ الرئيس الفرنسي الى الشيخ محمد مجدداً الاهمية التي تعلقها باريس على "علاقتها التنائية" وعلى "تعاونها في مجال الدفاع مع الامارات العربية المتحدة".

نحات عراقي يصنع تمثالاً نصفياً لريتشارد باتلر

نيويورك – وص ف – اعلن امس النحات العراقي علي الجابري المقيم في روما انه يعمل على اعداد تمثال نصفي من البرونز لرئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الاوسترالي ريتشارد باتلر.

واوضح انه التقى باتلر الاثنين في حفلة استقبال اقيمت في مقر اقامة السفير العراقي في روما وعرض عليه في المناسبة ان يعد له تمثالاً نصفياً فوافق على الفور. واضاف انه انتقل الى نيويورك حيث التقى باتلر الاربعاء في مقر الامم المتحدة في نيويورك واعد له نموذجاً اولياً من الطين.

وعن كلفة التمثال قال ان هذا التمثال النصفي يعتبر "هدية السلام" بين الامم المتحدة والعراق الذي لا يزال يعاني اثار العقوبات المفروضة عليه منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

واكد مساعد الجابري حازم الدليمي ان التمثال سيكون جاهزاً بعد بضعة اسابيع.

ضبط ١٥ كيلوغراماً من الهيروين في الاردن

عمان – وص ف – ضبط رجال مكافحة المخدرات الاردنية ١٥ كيلوغراماً و١٥٠ غراماً من الهيروين تقدر قيمتها في السوق بمليون دينار (١,٤ مليون دولار) لدى محاولة تهريبها الى دولة عربية مجاورة.

وقال مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين في تصريح نشرته امس صحيفة "الدستور" ان الكمية المضبوطة سربت الى عمان من تركيا مروراً بسوريا وكان من المفترض ان تهرب الى دولة عربية مجاورة، لم يذكرها بالاسم.

وتؤكد دائرة مكافحة المخدرات التابعة للامن العام ان الاردن يمثّل حلقة وصل تعبر من خلالها المخدرات من اماكن انتاجها في الشمال الى دول الخليج العربي ومصر.

واعتقلت الاجهزة الامنية متهماً اردنياً وآخر تركياً يشتبه في تورطهما في عملية التهريب الاخيرة.

موردخاي قلل احتمالات نشوب حرب

دمشق: التصويت على اقتراح الجولان اعلان حرب على المنطقة والعالم

إعتبرت دمشق عبر وسائل اعلامها ان إقرار الكنيست الاسرائيلية الاربعاء اقتراح قانون يعارض اي انسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة مثابة اعلان حرب، فيما قلل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي إحتمالات نشوب حرب مع سوريا.

واكد نائب الرئيس السوري زهير مشارقة في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الاشتراكي العربي في دمشق ان تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة هو هدف استراتيجي لبلاده تسعى الى تحقيقه على ان يرتكز على قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام.

وتساءلت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي عن جدوى مفاوضات السلام مع الحكومة الاسرائيلية بعد تصويت الكنيست على اقتراح القانون المتعلق بالجولان. وقالت: "ما جدوى التفاوض اصلاً مع حكومة اسرائيلية تنكر على الجانب العربي حقه في استرداد ارضه المحتلة". وحملت على الولايات المتحدة واتهمتها بـ"مساندة الحكومة الاسرائيلية لتدمير عملية السلام". وشددت على ان سوريا كما اعلن مراراً الرئيس السوري حافظ الاسد "لن تفرط بذرة واحدة من تراب الجولان".

ووصفت صحيفة "البعث" السورية تصويت الكنيست بانه "مثابة اعلان حرب على المنطقة والعالم وعملية السلام". ورأت ان "قرار الكنيست ليس موجهاً ضد سوريا والشعب الفلسطيني والامة العربية فقط بل هو ضد العالم كله وخصوصاً ضد المنظمة الدولية وراعي عملية السلام المفترض (اي الولايات المتحدة) التي تراجعت مواقعها في العالم وخسرت الكثير من صدقيتها في الشرق الاوسط نتيجة مواقفها المتخاذلة ازاء اسرائيل وعجزها عن الوفاء بوعدها وتعهداتها". ودعت "جميع العرب الى اتخاذ المواقف الحازمة والمناسبة للدفاع عن حقوقهم وصون مصالحهم والتعامل مع عدوهم الصهيوني بالاسلوب الذي لا يفهم غيره".

وينص اقتراح القانون الاسرائيلي على أن "أي انسحاب من أراض خاضعة للسيادة الاسرائيلية لا يتم الا بعد اجراء استفتاء شعبي وبعد اقراره في الكنيست بغالبية مطلقة" أي ٦١ صوتاً من أصل ١٢٠.

وعلى رغم الغضب الذي اثارته الخطوة الاسرائيلية في دمشق، قال موردخاي للصحافيين خلال زيارة قام بها لقاعدة عسكرية في منطقة تل ابيب: "ان احتمال نشوب حرب مع سوريا يبقى ضئيلا في نظري". واضاف ان "سوريا تدرك قوة جيشنا ولا تريد الحرب بل ترغب في معاودة الحوار". لكنه لفت مع ذلك الى ان اسرائيل "متيقظة للتهديدات".

● في باريس سئل مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو عن قرار الكنيست الاسرائيلية، فاجاب ان موقف فرنسا من هذه القضية معروف وهو ضرورة تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة، مشيراً الى ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان اكدا الاسبوع الماضي خلال زيارة الاسد لفرنسا ان الجولان ارض سورية تحتلها اسرائيل وانه يجب الانسحاب منها طبقاً للقانون الدولي وفرض السيادة السورية عليها لاقرار السلام في المنطقة.

(و ص ف، أ ش أ)

في الذكرى الـ ٥٩ لضم لواء الاسكندرون

يلماظ يوجه تحذيراً الى سوريا من مغبة التطلع الى الأراضي التركية

أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ حذر بقوة امس سوريا من مغبة اي أطماع توسعية في أقليم هاتاي (الاسكندرون) في الذكرى الـ ٥٩ لضم هذا الاقليم الى الاراضي التركية بعد استفتاء سكانه عام ١٩٣٩.

ونقلت عنه قوله في احتفال أقيم في هاتاي ان "من يضع عينيه على الاراضي التركية مصيره العمى (...) فلن ينفصل سنتيمتر مربع واحد عن هذا الوطن." مشيرة الى انه أشد تحذيراً تركياً لسوريا في السنوات الاخيرة.

وتتهم أنقرة دمشق بأن لديها أطماعا توسعية في هاتاي، ذلك أن وثائق وخرائط سورية تظهر هذا الاقليم كأنه جزء من الاراضي السورية. وقال يلماظ: "اولئك الذين يطبعون خرائط تظهر هاتاي كأنها جزء من ارضهم عليهم الا ينسوا الحقائق التاريخية".

ويسود الفتور العلاقات التركية – السورية منذ عام ١٩٩٥ بسبب خلاف على مواضيع عدة. وشدد رئيس الوزراء التركي على "اننا نعرف ان اولئك الذين لا يريدون تركيا قوية ومزدهرة في المنطقة يدعمون المنظمات الانفصالية"، في اشارة الى "حزب العمال الكردستاني" الذي تعتبره انقرة منظمة ارهابية وتتهم دمشق بايواء اعضائه وزعيمه عبدالله أوج الان، فيما تنفي دمشق ذلك. لكن يلماظ أكد ايضا ان تركيا ترغب في اقامة علاقات صداقة مع جيرانها، وقال في هذا الشأن: "ليس لدينا اي شعور بالعداء حيال أحد من جيراننا".

الى ذلك، ثمة ملفات اخرى موضع خلاف بين انقرة ودمشق، اذ تتهم الحكومة السورية الحكومة التركية بحجب المياه عنها من طريق بناء سدود على نهر الفرات الذي يروي ايضا الاراضي السورية، في اطار مشروع جنوب شرق الاناضول (غاب) الكبير للري وانتاج الطاقة. وترد انقرة بانها تسمح بمرور كميات من المياه تكفي لتلبية الحاجات السورية. وقال يلماظ ان "هذا المشروع يخيف اعداءنا الذين يقومون بكل شيء من اجل تخريبه (...) وليس هناك تفكير في تقنين مياه دجلة والفرات".

وتعارض سوريا، على غرار دول عربية اخرى وايران، التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل منذ وقع البلدان اتفاقا للتعاون العسكري عام ١٩٩٦ وترى فيه تهديدا لها، فيما تنفي انقرة وتل ابيب ذلك.

وقد اخفقت جهود انقرة ودمشق مطلع حزيران الماضي لتحسين علاقاتهما خلال زيارة قام بها لانقرة وكيل وزارة الخارجية السورية عدنان عمران.

واستبعد وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في حينه القيام بزيارة قريبة لدمشق بدعوة من نظيره السوري فاروق الشرع، مشيرا الى ان "المناخ الملائم لزيارة كهذه لم يتوافر بعد".

(و ص ف)

اقرار ٤٣ عقداً لبيع النفط العراقي

بغداد – و ص ف، رويترز، أب – اتهم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف المسؤولين الكويتيين امس بـ "سرقة" ممتلكات عراقية من طريق بيع خمس ناقلات نفط عراقية كانت الكويت وضعت يدها عليها عام ١٩٩١. وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية "واع" ان "المسؤولين في الكويت على أعلى المستويات، أي على مستوى المعنيين الكويتيين، قرروا بعقل بارد وبقرار رسمي سرقة خمس ناقلات نفط عراقية". واضاف مخاطباً وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح: "كانت كل ادعاءاتكم يا وزير خارجية الكويت طوال السنوات الاخيرة تتركز على اثارة الاتهامات ضد اناس بسطاء قلتم عنهم انهم سرقوا مواد من الكويت. فماذا تقولون الان؟ انكم تسرقون أموالاً عراقية بقرار سياسي متخذ من أعلى مستويات رسمية في الكويت".

وكان الصحاف بعث في العاشر من الشهر الجاري برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اتهم فيها الكويت بانها "باعت خردة خمس ناقلات نفط تملكها شركة ناقلات النفط العراقية بقيمة ١٦,٥ مليون دولار". وفي اليوم التالي اكد صباح الاحمد ان الكويت حصلت على اذن من الامم المتحدة ببيع ناقلات النفط، مشيراً الى ان البيع لم يتم بعد خلافا لما ادعاه العراقيون.

في غضون ذلك، أفاد القائم باعمال رئيس مكتب الاعلام للامم المتحدة في بغداد عوض البرزنجي ان المنظمة الدولية وافقت على ٤٣ عقدا من اصل ٤٧ لبيع النفط العراقي في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وأوضح ان كمية النفط المبيعة بموجب هذه العقود تبلغ نحو ٢٩٠ مليون برميل.

وصرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان بغداد تتفاوض مع ٢٣ شركة اجنبية يمكن ان تساعد في تطوير حقول النفط العراقية وتوسيع انتاجها، ذلك انها تريد زيادة انتاجها الى ستة ملايين برميل يومياً. وقال ان الشركات تشمل "توتال" و"الف اكيتين" الفرنسيتين، رافضا ذكر اسماء الشركات الاخرى مكتفياً بانها من "أوروبا وجنوب شرق آسيا والصين".

حريق آخر في المنامة دمّر مخزناً

المنامة – و ص ف – نشرت صحف البحرين امس ان اثنين من رجال الاطفاء جرحا لدى محاولتهما السيطرة على حريق دمر الاربعاء مخزنا في المنامة. وصرح ناطق حكومي أن تحقيقا فتح لتحديد اسباب الحريق.

وقالت صحيفة "بحرين تريبيون" ان الحريق شب بعد ظهر الاربعاء وتولى رجال الاطفاء مكافحته طوال أكثر من ست ساعات. واضافت ان ثماني عائلات كانت تقطن المبنى اضطرت الى اخلائه لتصير بلا مأوى.

وكان حريق مجهول الاسباب ايضا أتى الجمعة الماضي على مبنى في سوق المنامة محدثا اضراراً قيمتها ١,٥٨ مليون دولار لكنه لم يوقع ضحايا. وقد حكمت محكمة امن الدولة في ٢٨ حزيران الماضي على ١٦ بحرينيا بالسجن فترات تراوح بين سنة واربع سنوات لارتكابهم اعمال "تخريب"، واتهمت غالبيتهم باشعال النار عمدا في ممتلكات خاصة أو عامة.

وتشهد البحرين بشكل متقطع منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة تقودها المعارضة الشيعية التي تطالب باعادة مجلس النواب الذي حل عام ١٩٧٥، اوقعت ٣٨ قتيلا على الاقل حتى الآن.

"شهاب ٣" مداه ١٣٠٠ كيلومتر وقادر على ضرب اسرائيل

الايرانيون أطلقوا صاروخاً متوسط المدى سبب قلقاً لواشنطن وتل أبيب

أكد أمس البيت الابيض ان ايران اختبرت بنجاح صاروخا متوسط المدى وأبدى قلقه من المخاطر التي يمثلها ذلك في منطقة الشرق الأوسط.

وفيما لم يصدر أي بيان أو تعليق من طهران، صرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري ان الاختبار الذي رصده الاربعاء قمر إصطناعي أميركي للتجسس كان لصاروخ معروف باسم "شهاب ٣" أوضح انه يشبه صاروخ "نو دونغ" الكوري الشمالي الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر. وأضاف أن بلاده "تتابع بجد القدرات العسكرية" الإيرانية. وأكد أن التطور الأخير "مصدر قلق بالنسبة إلينا وامتلاك الإيرانيين تكنولوجيا صواريخ كورية شمالية يتفق تماما وما يقلقنا منذ فترة".

ونسبت وكالة "اليونايتد برس" إلى مسؤولين أميركيين أن القمر الأميركي رصد ما يعتبر مؤشرات لاستعداد القوات الإيرانية لتجارب أخرى مماثلة. ومن هذه المؤشرات أن السيارات والشاحنات الموجودة في موقع إطلاق الصاروخ لم تتحرك منذ أيام وأن مكالمات بواسطة هواتف خليوية رصدت بين طهران والموقع أشارت إلى "احتمال حصول تجارب إطلاق أخرى في المستقبل القريب".

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" أول من أعلن إطلاق الصاروخ في خبر نسبته إلى مسؤولين أميركيين قالوا إن الخبراء يدرسون المعطيات التي كشفها القمر الاصطناعي وان المعلومات الاولية تشير الى ان ايران حصلت على الصاروخ من كوريا الشمالية. وذكروا "ان هذا الصاروخ يتيح لايران ضرب اسرائيل والمملكة العربية السعودية وقسم كبير من تركيا وقسم من روسيا".

إسرائيل

واعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي أن الصاروخ الإيراني المتوسط المدى يشكل "تهديدا خطيرا" للشرق الاوسط. وصرح للإذاعة الاسرائيلية أن "تطوير إيران صواريخ باليستية يشكل تهديدا خطيرا للشرق الاوسط وخصوصا لاسرائيل" التي على جيشها لمواجهته "الحصول على مزيد من الوسائل المالية والبشرية وتعزيز قوته الرادعة". وقال: "إذا، لسوء الحظ، اقتضت الضرورة ذلك، فسنكون على اتم استعداد للقيام باللازم للدفاع عن بلادنا". ودعا إلى تكثيف الضغوط على موسكو لوقف تكنولوجيا الصواريخ لإيران، قائلاً: "أعتقد انه على الولايات المتحدة ودول اخرى محبة للحرية ان تبذل قصارى جهدها لكي توقف روسيا كل الدعم الذي تقدمه إلى ايران، فهذا التأييد سيغير ميزان القوى في الشرق الاوسط".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بدأ قبل بضعة أشهر حملة ضغوط دولية على موسكو لتوقف نقل التكنولوجيا النووية إلى إيران أو مساعدتها في تطوير صواريخ طويلة المدى.

وأعلنت الحكومة الروسية أخيرا أن تحقيقا فتح في حق تسع شركات روسية متهمة بنقل التكنولوجيا الى ايران.

والتقى وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي مطلع هذا الاسبوع نائب الرئيس الاميركي آل غور في واشنطن لمناقشة هذه المسألة، خصوصاً أن غور سيزور موسكو للبحث في ملف الاسلحة النووية.

(و ص ف، رويترز، ي ب)

عقوبات قاسية لرئيس بلدية طهران سجن وجلد وغرامة ومنع من الوظيفة




القاضي غلام حسين محسني ايجي بين الصحافيين بعد صدور الحكم على رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي امس. (أب تيليفوتو)

انتهت أمس محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي (٤٥ عاماً) بانزال عقوبات قاسية بالاصلاحي المقرب جداً من الرئيس محمد خاتمي، إذ حكم عليه بالسجن خمس سنوات مع النفاذ ومنعه من ممارسة أي وظيفة رسمية مدة ٢٠ سنة بعد ادانته بالاختلاس وتبديد املاك الدولة واساءة ادارة مرافق حكومية. كذلك حكم عليه برد مبلغ ٦٠٠ مليون ريال (٢١٠ آلاف دولار) دين باختلاسه من البلدية ومبلغ ١٧,٦ مليار ريال (نحو ستة ملايين دولار) دين بتبديده، وبدفع غرامة مليار ريال (٣٥٠ الف دولار) وبجلده ٦٠ جلدة مع وقف التنفيذ، لكنه بريء من تهمة الرشوة.

وهذا الحكم قابل للاستئناف في مهلة ٢٠ يوماً يطلق خلالها المحكوم عليه موقتاً في انتظار النتيجة النهائية. وبه يوجه القضاء الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون ضربة شديدة الى التيار المعتدل الذي يعتبر كرباستشي واحداً من اركانه، ويستهدف مباشرة مستقبله السياسي.

وقال القاضي غلام حسين محسني ايجي: "حكم على السيد كرباستشي بالسجن خمس سنوات وبعدم تولي أي مناصب حكومية او بلدية مدة ٢٠ سنة وبـ٦٠ جلدة مع وقف التنفيذ مدة اربع سنوات وبدفع غرامة مليار ريال والزامه رد مبلغ ٦٠٠ مليون ريال الى البلدية لادانته بالاختلاس فضلاً عن ١٧,٦ مليار ريال لاهدار المال العام". وأضاف: "اتقيت الله والاخرة في حكمي". ودعا الى الهدوء حين وقف احد الحضور في قاعة المحكمة وهتف: "يعيش محسني".

واكد محامي الدفاع بهمان كيشفارز ان "الحكم مبالغ فيه. كان ينبغي تبرئته من كل التهم (...) انني واثق مئة في المئة بان الاستئناف سيحكم عليه بالبراءة".

ويعتبر كرباستشي من فئة التكنوقراط بعدما خلع العمامة ولباس رجل الدين وارتدى الثياب المدنية، فانعكس تحوله هذا على طريقة ممارسته مهمته على رأس مدينة العشرة ملايين نسمة. فهذا الرجل النحيف البنية، الودود خلقاً على رغم طابعه الكتوم، درس الفقه الاسلامي في مدينتي قم وأصفهان وارتقى الى مرتبة حجة الاسلام، التي تأتي مباشرة في الهرمية الدينية الشيعية بعد مرتبة آية الله. لكنه اختار بعد ذلك لقب مهندس في الرياضيات.

ومنذ شبابه الاول قادته معارضته لنظام الشاه محمد رضا بهلوي الى السجن في السبعينات. وعندما انتصرت الثورة الاسلامية في نهاية هذا العقد، قرر مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله روح الله الخميني تعيينه ممثله الشخصي لدى الدرك. وبعد توليه فترة قصيرة مسؤوليات الاذاعة والتلفزيون الحكوميين، عين بقرار شخصي من الخميني حاكماً لمدينة أصفهان ذات التراث التاريخي والتي تعتبر مركزاً صناعياً مهماً ومعقلاً للراديكاليين.

وعندما انتخب علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيساً للجمهورية في ١٩٨٩، تولى كرباستشي رئاسة بلدية العاصمة الايرانية المهددة بالاختناق بسبب التلوث والنمو السكاني المطرد. ولم يطل الأمر حتى اتخذت شخصيته بعداً سياسياً ذا حجم وطني بفضل صحيفته "همشري" (المواطن) التي شرع في اصدارها في كانون الثاني ١٩٩٢.

وحظيت انجازاته باعجاب الزوار الأجانب ولاسيما منها تلك الطرق السريعة التي تخترق شوارع العاصمة والمساحات الخضر التي تتوزع فيها. وتميز رئيس البلدية كذلك بانجازاته الثقافية والرياضية، منها مثلا اقامة أحواض سباحة عامة مفتوحة للنساء ودعم النشاطات الفنية وخصوصاً الموسيقية المعاصرة.

لكن هذه الانجازات أثارت حفيظة الأوساط المحافظة التي اتهمت كرباستشي بأنه ينهج النمط "الغربي". كذلك كثر الكلام على رائحة فساد تفوح من المشاريع العقارية الكثيرة وظهرت انتقادات لبعض اساليبه التي وصفت بأنها تسلطية وخصوصاً في مجال استملاك العقارات وجباية الضرائب. وكانت مشاركته بفاعلية في حملة محمد خاتمي للانتخابات الرئاسية في أيار ١٩٩٧ القشة التي قصمت ظهر البعير، اذ كان ثمنها الاتهامات التي وجهت إليه باستخدام الأموال العامة لأغراض حزبية.

وفي ضربة أخرى للتيار المعتدل، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن محكمة الاستئناف أكدت حجب صحيفة "جامعه" (المجتمع) المعتدلة، أحدى أبرز الصحف المؤيدة للرئيس محمد خاتمي عن الصدور. وتقرر سحب ترخيص إصدار الصحيفة في ١٠ حزيران الماضي لكنها تمكنت من الاستمرار في الصدور في انتظار حكم الاستئناف. وقال مدير الصحيفة حميد رضى جلائي- بور إنه ينوي الاستمرار في إصدارها اعتباراً من الاحد باسم آخر. وكانت "جامعه" بدأت الصدور في شباط وأشارت الاحصاءات الاخيرة المعلنة الى أنها كانت تبيع ٣٠٠ ألف نسخة يومياً.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

عرض عضلات قبل الانتخابات الكمبودية




رئيس الوزراء الكمبودي المخلوع الامير نورودوم رناريد بين عدد من أنصاره في السوق المركزي في العاصمة بنوم بنه، أمس. (أب تيليفوتو)

في عرض عضلات سياسي سيّر الرجل القوي في كمبوديا رئيس الوزراء الثاني هون سن امس (١١ قافلة منفصلة من ٧٤٣ شاحنة ونحو ٢٨ الف مناصر في شوارع العاصمة بنوم بنه وفي الريف، قبل ثلاثة ايام من الانتخابات العامة. وقد دفع الى كل مناصر عشرة آلاف رييل (نحو ٢.٥٠ دولارين).

كذلك أظهر الامير نورودوم رناريد رئيس الوزراء الاول الذي اطاحه هون سن في انقلاب العام الماضي، استمرار شعبيته في زيارة مفاجئة للسوق المركزي في العاصمة حيث تدافع نحوه الباعة والمتسوقون، وقال هناك: "انهم يعلمون ان حكومة برئاستي فحسب ستحظى بدعم دولي لاعادة بناء البلاد". واذ أكد ثقته بدعم الكمبوديين لحزبه "فونسينبك"، لم يكتم تخوفه من ان تؤدي سيطرة هون سن على الماكينة الانتخابية الى عمليات غش واسعة.

وفي وقت سابق، قاد كبير الرهبان البوذيين في البلاد ماها غوساناندا الذي رشح لنيل جائزة نوبل للسلام لقيادته مسيرات سلام خلال الحرب الاهلية، عشرات من الرهبان والراهبات في اداء تراتيم دينية والقيام بثلاث دقائق من التأمل من أجل انتخابات سلمية بعد الحملات التي اتسمت بالعنف ووسط تقارير يومية عن مقتل ناشطين في المعارضة ومخاوف من دعوة هون سن الجيش الى تولي السلطة اذا ما جرت العملية الانتخابية على غير ما يشتهي، الامر الذي ينفيه.

وأعلنت مديرة المكتب الصحافي لبعثة مراقبي الاتحاد الاوروبي ماري - أنج ليسكور العثور على جثة ضحية اطلاق نار على قارعة الطريق. وقد استدعي ناشطو حقوق الانسان التحقيق في الامر.

ويذكر أن هون سن كان دعا الى الانتخابات في محاولة لاستعادة الشرعية والمساعدات الاجنبية التي خسرتها كمبوديا عندما اطاح شريكه في رئاسة الوزراء الامير نورودوم رناريد ابن الملك نورودوم سيهانوك.

(أب)

الرئيس التشيكي يدخل المستشفى

براغ - و ص ف - نقل الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل امس الى المستشفى العسكري ستريسوفيتشي في براغ لاجراء جراحة الاحد.

وسيتولى الاطباء ازالة جهاز الاخراج الاصطناعي الذي وضع له في انسبروك (النمسا) منتصف نيسان الماضي اثر اصابته بثقب في الامعاء.

وقدم موعد الجراحة التي سيجريها المتخصص النمسوي ارنست بودنير يوما واحدا "بطلب من الرئيس".

وافادت مصادر طبية ان هافل (٦١ عاما) سيمكث في المستشفى ما بين اسبوعين وثلاثة، ثم ينقل الى منزله حيث يمضي فترة نقاهة تستمر ستة اسابيع.

الرئيس الشيشاني نجا من محاولة اغتيال واتهم "أجهزة استخبارات" وحلفاءها

صورة عن التلفزيون للسيارة التي كان فيها الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف لدى الانفجار. (أب تيليفوتو)

أمس الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف من محاولة لاغتياله بتفجير سيارة مفخخة لدى مرور موكبه في العاصمة غروزني، بينما قتل في الحادث كبير مرافقيه.

وكان الموكب الرئاسي يعبر شوارع العاصمة عندما انفجرت السيارة فالحقت اضراراً بسيارته الجيب "نيسان باترول" وحطمت سيارات أخرى وخلّفت حفرة كبيرة في الطريق.

وخرج مسخادوف مصاباً بجرح بسيط في ركبته، وأعلن بعد وقت قصير في مؤتمر صحافي أن كبير مرافقيه قتل وجرح ستة آخرون. وقال: "انها المحاولة الرابعة لاغتيالي والأولى منذ انتخابي رئيساً" العام الماضي. وأضاف: "أنا اسف بشدة لموت افضل مرافقيّ".

وتناثرت السيارة المفخخة اجزاء صغيرة واحترقت على الاقل سيارتان في الموكب الرئاسي وتكسر زجاج الابنية المجاورة. وامتلأ الشارع الذي حصل الانفجار برصاصات فارغة ما بدا نتيجة اطلاق نار بعده.

وزاد الانفجار التوتر في تشيتشينيا حيث عجزت حكومة مسخادوف المعتدلة عن فرض النظام على رغم انتهاء الحرب بين الثوار الشيشان وروسيا.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار، لكن مسخادوف نسبه الى "اجهزة استخبارات" وحلفائها داخل تشيتشينيا. ولاحظ "أن الانفجارات والحوادث لا مفر منها في بلد مر في حرب ضروس (...) لكن الأمر الاهم هو انني لم أسمح بتطور الأوضاع كما حصل في طاجيكستان وافغانستان أو الجزائر"، وكلها دول تمزقها حروب أهلية. وشدد على "أن سياسة الدول الكبرى تقوم على ازالة الدول الصغرى، لذلك اتوقع أن تكون اجهزة استخبارات هذه الدول وراء الاعتداء".

وكانت سجلت في الاسابيع الاخيرة اشتباكات بين قوات مسخادوف ومتشددين اسلاميين، كذلك اتهمت غروزني موسكو أخيراً بالتخطيط لاعتداءات على زعمائها.

وشن مسخادوف حملة على المتشددين الاسلاميين الذين يريدون فرض نظام اسلامي صارم. وطبق الشيشان نظاماً اسلامياً معتدلاً، لكن المنطقة تضم أيضاً وهابيين أصوليين بينهم مقاتلون أتوا من دول أخرى لمحاربة الروس. وحل الرئيس الاسبوع الماضي وحدتين عسكريتين يسيطر عليهما الوهابيون بعد اشتباكهما مع قوات حكومية أخرى. وسيرت القوات الحكومية دوريات في الشوارع الرئاسية في غروزني بحثاً عن الوهابيين.

ومسخادوف كولونيل سابق في الجيش فاز بغالبية كبيرة في الانتخابات الرئاسية العام الماضي، لكنه لم يتمكن من اعادة فرض القانون أو بناء الاقتصاد.

وتعتبر تشيتشينيا نفسها مستقلة منذ انسحاب القوات الروسية من أراضيها عام ١٩٩٦، لكن موسكو تصر على اعتبارها جزءاً من الاتحاد الروسي.

(اب، وص ف)

كشف تقارير في أرشيف الاستخبارات البريطانية

العلاقة بين ديغول والانكليز كانت سيئة ولندن رأت فيه "ديكتاتور فرنسا"

أفادت تقارير الاستخبارات البريطانية التي تعود الى بدايات الحرب العالمية الثانية والتي كشفت أمس للمرة الاولى، ان علاقة هذه الاستخبارات بقائد قوات فرنسا الحرة الجنرال شارل ديغول الذي لجأ إلى لندن كانت سيئة جدا وكان ينظر اليه على انه يعد نفسه ليصبح ديكتاتور فرنسا.

وجاء في الوثائق انه بعد أشهر قليلة من وصول الجنرال ديغول الى بريطانيا انتقد مسؤول في الاستخبارات البريطانية "مشاريعه" ليصير "ديكتاتور فرنسا". وكان ديغول أطلق من لندن نداءه الشهير في ١٨ حزيران ١٩٤٠ داعيا الفرنسيين الى مقاومة النازيين.

وكتب المسؤول الذي وقع التقرير باسم مستعار: "حتى لو أجريت انتخابات لدى عودته الى فرنسا تحت ضغط الحلفاء، سيتدبر الجنرال أمره لمصادرة السلطة".

وبلغت العلاقات بين القائد الفرنسي والبريطانيين درجة من السوء دفعت احد المسؤولين في اجهزة الاستخبارات الى القول ان استبعاده هو الحل الوحيد لتسوية العلاقات بين الطرفين. وجاء في تقريره: "لا أجد حلا آخر غير إبدال ديغول برجل يتمتع فعلاً بثقة الفرنسيين". وأضاف: "ما دام ديغول موجوداً لا تعرف الى أين سيفضي بنا دعمنا قوات فرنسا الحرة".

وكانت الاستخبارات البريطانية تتجنب التخطيط لعمليات تخريب مشتركة ضد الالمان بالتعاون مع رجال المقاومة الفرنسية بسبب حال الشك التي كانت قائمة بين الطرفين.

وكتب مدير اجهزة مكافحة التجسس البريطانية فرانك نلسون في آب ١٩٤٠: "اعتقد ان كل العمليات التي يمكن ان نقوم بها في فرنسا بالتعاون مع رجال ديغول ستكون خطرة لانها قد تنكشف في أي لحظة".

ولم يكن البريطانيون يسمحون بتبادل معلوماتهم مع فريق العمل للجنرال ديغول إلا نادراً، ما حمل القائد الفرنسي على الاحتجاج خطيا لدى وزارة الخارجية البريطانية.

ويؤكد أرشيف البريطانيين شعور ديغول بالمرارة لامتناع البريطانيين عن التعاون معه. ونقلت الاستخبارات حديثا له مع ديبلوماسي كندي التقاه في لندن قال فيه ديغول: "ما يثير غضبي على الانكليز ليس رغبتهم في الاستئثار بكل الدعاية لفرنسا بل طريقتهم في القيام بذلك مع اعطاء الانطباع انني انا من يقوم بها (...) كل هذا يكشف انه لم تكن لديهم أدنى فكرة عن عقلية الفرنسيين وفي أي حال كانت حملاتهم الدعائية في غالب الاحيان غبية وتعطي عكس النتيجة المتوخاة".

واثار كلامه الذي تسرب الى الاستخبارات البريطانية غضب المسؤولين فيها، فكتب أحدهم: "انه لامر محبط فعلاً ان يكون قائد فرنسا الحرة رجلا لا يثق بالانكليز الى هذه الدرجة".

(و ص ف)

أوبوشي يتقدم منافسيه في اليابان والأستطلاعات تظهر تراجع الحزب الحاكم



المتنافسون الثلاثة على رئاسة الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان من اليسار، سيروكو كاجيياما، جونيتشيرو كويزومي وكيزو أوبوشي. (رويترز تيليفوتو)

عشية انتخاب رئيس جديد للحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان وتاليا لرئاسة الوزراء، اشتد التنافس بين المرشحين الثلاثة واتخذ منعطفا جديدا بظهور دعوة بين شباب الحزب واصلاحييه الى الوقوف في وجه وزير الخارجية كييزو أوبوشي.

وبدأ الاصلاحيون حملتهم ، بعدما اظهرت استطلاعات الرأي اقتراب وزير الخارجية من جمع الاصوات المطلوبة للفوز بزعامة الحزب، تحت شعار " اوقفوا أوبوشي". واوردت وكالة "كيودو" اليابانية نتائج استطلاع لرأي نواب الحزب والقادة الحزبيين الآخرين وعددهم ٤١٤ شخصا جاء فيها ان أوبوشي (٦١ عاما) ضمن حتى الان ٢٠٠ صوت أي انه لم يعد ينقصه سوى سبعة اصوات لجمع الغالبية، في حين حصل كلا من السياسي المخضرم الامين العام السابق للحكومة سيروكو كاجيياما (٧٢ عاما) ووزير الصحة جونيتشيرو كويزومي (٥٦ عاما) على نحو ٧٠ صوتا. وقالت ان هناك نحو ٧٠ عضوا لم يحسموا امرهم بعد.

وتزامنت الحملة مع اعلان الوكالة المالية الاميركية "موديز انفيستورس سيرفس" انها تعتزم خفض مستوى سقف تحديد اسعار القروض لكل الشركات اليابانية والحكومة وخصوصا سندات الخزينة مما أدى على الفور الى انخفاض كبير في سعر الين في اسواق طوكيو بحيث وصل سعر صرف الدولار الاميركي الى ٧٢-١٤١,٧٠ ينا. وقال متعاملون ان الاسواق تنتظر نتيجة التصويت على زعامة الحزب اليوم الذي نشرت صحيفة "يوميوري شيمبون" ان شعبيته تراجعت ثماني نقاط عنها في حزيران لتصل الى ٢٠,٧ في المئة في مقابل ارتفاع شعبية الحزب الديموقراطي المعارض الى ١٨,٤ في المئة.

وانتقد مساعد لأوبوشي الحملة التي يشنها اصلاحيو الحزب وشبابه على وزير الخارجية ووصفها بانها "تكتيك قذر" لمصلحة المرشحين الاخرين. وتضم الجمعية العمومية للحزب نوابه البالغ عددهم ٢٦٣ عضواً وممثليه الـ١٠٣ (في مجلس الشيوخ ومندوباً عن كل من المقاطعات اليابانية وعددها ٤٧ مقاطعة.

وعلى رغم تقدم اوبوشي في استطلاعات الرأي الا ان المحللين الماليين يرون في كاجيياما، الذي تعهد اصلاحات مصرفية جذرية، الرجل المناسب للتعامل مع اقتصاد البلاد اما رئيساً للوزراء وإما وزيراً للمال.

وكان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو أعلن عزمه على الاستقالة متحملا تبعة الهزيمة التي مني بها الحزب في الانتخابات الجزئية لمجلس المستشارين واعتبرت استقالته على فشله في اخراج اليابان من اسوأ فترة ركود تشهدها منذ الحرب العالمية الثانية.

ومن المقرر ان يعين البرلمان في ٣٠ تموز زعيم الحزب الجديد رئيسا للوزراء ليرأس الحكومة على الاقل الى حين انتهاء فترة ولاية هاشيموتو في ايلول ١٩٩٩.

(رويترز ، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

تجديد وضع الدولة الاكثر رعاية للصين

بيجينغ - أب، و ص ف، رويترز، ي ب - رحبت بيجينغ بلسان الناطق باسم وزارة التجارة الصينية هو زهاوكينغ امس بمصادقة مجلس النواب الاميركي الاربعاء على تجديد منح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية. وقال ان "هذه المصادقة تعتبر قرارا حكيما لمصلحة تطوير العلاقات التجارية الصينية -الاميركية". فيما رأى الناطق باسم وزارة الخارجية تانغ جياشيانغ ان على واشنطن ان تجعل التفاهم التجاري دائما من اجل علاقات تجارية "دائمة وسليمة ومستقرة".

ورفض مجلس النواب مذكرة تدعو الى عدم تجديد العمل بند الدولة الاكثر رعاية للصين، بغالبية ٢٦٤ صوتا في مقابل ١٦٦، ولذا لم يعد ثمة موجب لنظر مجلس الشيوخ فيها. ويذكر ان هذا البند الذي صار يعرف اعتبارا من الاربعاء باسم علاقات تجارية طبيعية، يمنحه الرئيس بيل كلينتون ويسمح باقامة علاقات تجارية طبيعية بين البلدين.

من جهة اخرى، افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان "القيادة المركزية للحزب الشيوعي الصيني أمرت القوات المسلحة بتصفية كل مؤسساتها المساهمة بشكل ملموس في الحملة الجارية لمكافحة التهريب في البلاد". واوضحت ان هذا الامر اصدره الرئيس جيانغ زيمين بصفة كونه رئيس الحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة المركزية العسكرية، خلال اجتماع استمر يومين للقادة العسكريين كرس لمكافحة التهريب. وقال جيانغ "على القوات المسلحة ان تضطلع بدور أساسي في الجهود التي تبذل حاليا من اجل اعطاء المثل الصالح للمجتمع وتشجيع الجهود التي يقوم بها الحزب لتطهير صفوف الجيش لانه جيش شعبي خاضع لسلطة الحزب المطلقة".

إقالة ٧ أقارب لسوهارتو من المجلس الاستشاري

جاكرتا - أب، رويترز - أعلن الناطق باسم حزب غولكار سويتو ان الحزب الحاكم في اندونيسيا نحى رسميا سبعة من اقارب الرئيس السابق سوهارتو عن عضوية مجلس الشعب الاستشاري وهو أعلى جهاز لاتخاذ القرار في الدولة. وقال: "اصدر حزب غولكار مرسوم التنحية فعلا وتسلمه نائب الامين العام لمجلس الشعب الاستشاري اليوم (امس)".

لكنه أوضح ان المكتب لم يتسلم بعد قرار الفصل من الرئيس الاندونيسي الجديد بحار الدين يوسف حبيبي ليسري مفعوله. وبين هؤلاء السبعة، اربعة من ابناء سوهارتو واخ غير شقيق له وزوجة احد ابنائه وابن عمه. وكانوا عينوا في المجلس الذي يضم الف مقعد العام الماضي ممثلين للحزب الحاكم. وتعتبر المهمة الاساسية للمجلس انتخاب رئيس البلاد ونائبه. ومن المقرر ان يعقد اجتماعا استثنائيا في تشرين الثاني المقبل لتحضير قوانين سياسية جديدة للانتخابات العامة سنة ١٩٩٩، الامر الذي سيليه اختيار رئيس جديد للبلاد.

الى ذلك، عينت الحكومة لجنة تحقيق من ١٩ عضوا من رجال امن وموظفين وناشطين في مجال حقوق الانسان لتحديد سبب اعمال الشغب التي حصلت في ايار الماضي وادت الى مقتل نحو ١٢٠٠ شخص وساهمت مساهمة أساسية في استقالة سوهارتو بعد ٣٢ سنة في السلطة.

أثينا تختار اليوم بين "باتريوت" و"س ٣٠٠"

أثينا - و ص ف - أفاد مصدر مقرب من وزارة الدفاع اليونانية أن اثينا ستختار اليوم في جلسة لمجلس وزاري مصغر بين صواريخ "باتريوت" الاميركية و"س ٣٠٠" الروسية لبناء نظام دفاعها الجديد. وستقرر، في اطار برنامج تطوير قواتها المسلحة، ما اذا كانت ستشتري صواريخ متوسطة المدى و٨٠ طائرة مقاتلة وسفناً حربية.

وكان وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس قال مساء الاربعاء بعد اجتماع في شأن قبرص رأسه رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ان "قرارات ستتخذ اليوم (امس) في المجلس الوزاري المصغر في شأن برامج الاسلحة".

وهدف الاجتماع الى البحث في تطوير القوات المسلحة اليونانية والتوتر في قبرص بعد تأكيد نيقوسيا عزمها على السير قدما في شراء الصواريخ الروسية "س ٣٠٠" والتي من المقرر أن تتسلمها الخريف المقبل. ولم تكف الولايات المتحدة طوال الاشهر الاخيرة عن ابداء معارضتها لنشر صواريخ "س ٣٠٠" في قبرص، بينما هددت أنقرة بالرد عليها بحجة أنها أسلحة هجومية وغير دفاعية كما تقول نيقوسيا واثينا.

وقد خصصت اليونان ١٦,٦ مليار دولار لتطوير جيشها في السنوات الخمس المقبلة.

أنقرة: محاكمة ٩٥ من "حزب الله" الكردي

أنقرة - و ص ف، رويترز، أب - مثل أمس ٩٥ شخصا يشتبه في انتمائهم الى منظمة "حزب الله" الكردية السرية امام محكمة امن الدولة في ديار بكر في جنوب تركيا بتهمة "محاولة اقامة دولة اسلامية". وكان المتهمون اوقفوا في عمليات دهم واسعة قامت بها الشرطة في ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد، وهم يواجهون احكاماً تراوح بين السجن ثلاث سنوات والاعدام.

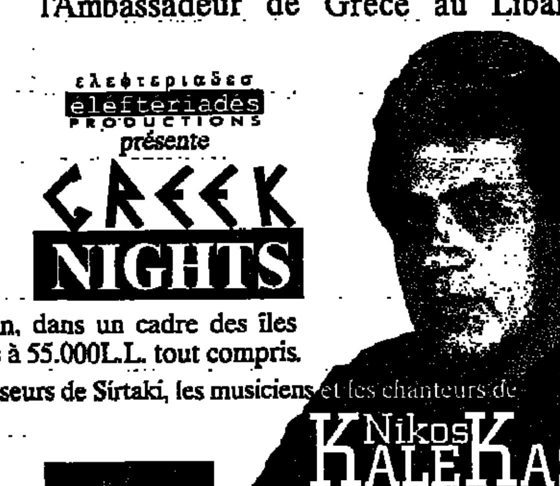
ويذكر ان منظمة "حزب الله" التي تنشط خصوصا في مدينتي بطمان وديار بكر معروفة بمعارضتها المسلحة لـ "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي. وسقط المئات من ناشطيها في مواجهات دامية بين المنظمتين بين ١٩٩٠ ومنتصف ١٩٩٣، اعلنت الحركتان بعدها التزامهما هدنة.

على صعيد آخر، اقر مجلس النواب التركي ليل الاربعاء- الخميس مشروع قانون تقدمت به حكومة مسعود يلماظ لاعادة تنظيم القانون الضريبي التركي من اساسه. وتصف الحكومة المشروع بانه "اصلاح" شامل للنظام الضريبي الذي تحكمه قوانين تعود الى الثلاثينات لم تعد تلبي حاجات الدولة التركية. وهو يقضي بان تخفض الدولة الضرائب المفروضة على الموظفين بينما تفرض ضرائب على "كل انواع الايرادات" ايا كان مصدرها. وسيكون من اختصاص المحاكم فرض عقوبات بالسجن على المتهربين من دفع الضرائب. وسيسري مفعول المشروع بعد ان يوقعه الرئيس سليمان ديميريل.

اعتقال متهمين بجرائم حرب في البوسنة

ساراييفو - و ص ف، رويترز، أب، ي ب - أعلنت قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" أنها اعتقلت مساء الاربعاء شخصين يشتبه في ارتكابهما جرائم حرب في شمال غرب البوسنة والهرسك واقتادتهما الى مقر المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقرا لها، للتحقق من هويتيهما.

وأوضحت ان المشتبه فيهما الشقيقين بريدراغ ونيناد بانوفيتش اعتقلا قرابة الساعة ٢١,٤٥ بالتوقيت المحلي (١٩,٤٥ بتوقيت غرينيتش) في بريدور داخل مناطق جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا". وتتهمهما المحكمة الدولية بارتكاب جرائم حرب لدى عملهما حارسين لمعسكر الاعتقال البوسني الصربي في كيراترام قرب بريدور خلال حرب البوسنة (١٩٩٢-١٩٩٥) وبتعذيب المعتقلين. وقد استسلما من دون مقاومة الى جنود "سفور" التي رفضت كشف جنسية الكتيبة التي ينتمي اليها هؤلاء. علما ان شمال غرب البوسنة يخضع لقيادة بريطانية.









هكذا أصله للأصل

قضايا النهار

الحزب الشيوعي اللبناني في مؤتمره الثامن: مؤتمر أم اعلان وفاة؟

غالب ابي مصلح

يعد(*) عنوان "الوثائق الفكرية السياسية التنظيمية للحزب الشيوعي اللبناني تحضيرا للمؤتمر الوطني الثامن" القارئ بالوثائق الفكرية اولا، كمنطلق طبيعي لنقاش الوثائق السياسية والتنظيمية. وهذا امر طبيعي جدا، اذ لا بد من مستند فكري للنقاش. ولكن الوثائق المطروحة تخلو كلياً من "الوثائق الفكرية"، ولا ندري اذا كان هذا الامر مجرد خطأ في العنوان او اسقاطاً مقصوداً للوثائق الفكرية من النص.

وعند قراءة الوثائق سرعان ما يلاحظ القارئ، انها بأجزائها، وبأقسام من هذه الاجزاء تستند الى خلفيات فكرية متفاوتة، وحتى متناقضة في بعض الاحيان؛ وان جهدا كبيرا بذل من اجل المصالحة بين آراء وتقويمات مختلفة. وربما كان خلو الوثائق من الطروحات الفكرية تعبيرا عن هذا المأزق، ولتجاوز التفاوت والانقسامات الفكرية داخل الحزب الشيوعي اللبناني، حيث بات السعي الى وحدة الحزب الشكلية، مثل السعي الى المصالحة والوحدة الوطنية اللبنانية في برنامج الحزب، تتم عبر القفز فوق التناقضات والصراعات الحقيقية الطبيعية، المحركة بجدليتها للتطوير والتحديث.

وفي قراءتنا النقدية لهذه الوثائق سنتجاوز بعض الايجابيات التي تؤكدها الوثائق، الى طرح ما نراه سلبياً وتراجعيا فيها.

ولنأخذ مثالا على التخبط الفكري، والوسطية التصالحية. تقول الوثيقة:

"ان الحزب الشيوعي اللبناني هو حزب التغيير الديموقراطي يعمل من اجل استبدال السلطة الحالية، بسلطة جديدة قادرة على بناء نظام سياسي ديموقراطي علماني، يؤمّن في آن واحد، أوفر الحريات الديموقراطية العامة والخاصة، وافضل الشروط للتنمية الشاملة... وهو يؤكد ان نضاله في سبيل ذلك ينطلق من ايمانه بتداول السلطة بناء على الخيار الحر للشعب، ملتزماً بقواعد العمل الديموقراطي، الهادف الى توعية اكثرية الشعب اللبناني المتضررة من نهج السلطة الراهنة، وتعبئتها في النضال الديموقراطي المشروع الذي يكفله الدستور لإسقاط هذه السلطة" (ص ١٠).

يمكن الاستنتاج اولا إن فكرة ديكتاتورية البروليتاريا أسقطت من فكر الحزب الشيوعي، وان الاعتراض اصبح فقط على "نهج السلطة الراهنة"، واصبح في الامكان "اسقاط السلطة" حينا، "وتداول السلطة" حينا آخر، من دون المس بالنظام. فالنظام اذاً لم يعد ممثلا لمصالح الطبقة الحاكمة التي تمارس ديكتاتوريتها من خلال النظام السياسي والحقوقي الذي اقامته، بكلام آخر اصبح النظام السياسي حياديا في الصراع بين الطبقات، او ان الصراع على السلطة لم يعد في جوهره صراعا طبقيا. لكن ما هي الطروحات والمبررات الفكرية يستند اليها الحزب الشيوعي في تبرير هذه المواقف؟

ثم تقول الوثيقة: "يؤكد الحزب الشيوعي اللبناني، الحريص على استقلال لبنان وسيادته غير المنقوصين، على انتماء اللبنانيين، كسائر مواطني الاقطار العربية – الى الوطنية اللبنانية، والى القومية العربية الشاملة. وهو يعلن رفضه الحازم للموقفين الانعزاليين المتناقضين المتوازيين: موقف رفض عروبة لبنان، والموقف الآخر، موقف رفض الوطنية اللبنانية، بحجة الانتماء القومي العربي، مع مفارقة تسليم اصحاب الموقف الاخير بالوطنيات القطرية الاخرى" (ص١٠).

وتتأرجح الوثيقة بين "الموقفين الانعزاليين"، ففي اماكن يبرز عدم حرص الوثيقة على "استقلال لبنان وسيادته غير المنقوصين" فيؤكد الحزب على "الانتماء العربي الصريح للبنان... على شرعية طموح الشعب في هذه الاقطار (العربية) الى التكامل القومي والوحدة القومية" (ص١٠).

وفي اماكن اخرى تشدد الوثيقة على "الخصوصيات" اللبنانية، التي "يجب ان تكون مدعاة للمراعاة الشديدة" (ص٣٠)، وتتكلم عن "نوع انتماءات اللبنانيين الطائفية، والثقافية" والتي يمكن بفضل الديموقراطية ان تكون "مصدر نعمة وغنى وثراء اجتماعي وحضاري" (ص٣٢). هذه الطروحات التي تتطابق مع طروحات "القوميين اللبنانيين" الرافضين عروبة لبنان، والجاعلين من التعدد الطائفي، الذي لا ينفرد فيه لبنان اطلاقا، بل تشارك فيه معظم دول المشرق العربي، فرادة لبنانية، وقاعدة للتعدد الاجتماعي والثقافي، والتمايز الحضاري، الذي يجعل من لبنان "وطناً نهائيا" اي وطنا غير قابل للاندماج مع محيطه العربي.

ولنعد الى رفض الحزب الشيوعي الحازم "للموقفين الانعزاليين المتناقضين المتوازيين". فاذا كانت كلمة الانعزال تعني الانزواء والانفصال عن المحيط ورفض الانتماء العربي، بل معاداة هذا الانتماء، فكيف يمكن وصف دعاة العروبة والوحدة العربية بالانعزاليين. ومن قال بان دعاة الوحدة العربية في لبنان كانوا يرفضون الوطنية القطرية اللبنانية، بينما يقرون بهذه الوطنية للغير؟ واين وجد مفكرو الحزب الشيوعي اللبناني هذه الدعوة؟ ومن الذي مارس هذا المفهوم من الحركات او الاحزاب القومية العربية في لبنان؟

ليس هنالك موقفان "انعزاليان متناقضان متوازيان" بل هنالك موقف انعزالي متحالف مع الغرب الاستعماري وقاعدته العدوانية في المنطقة – الكيان الصهيوني، وموقف نقيض، ملتزم بالقتال ضد الاستعمار الغربي والامبريالية والكيان الصهيوني قاعدة الامبريالية والاستعمار في المنطقة. ومحاولة القفز فوق وقائع التاريخ ومنطق التحليل العلمي التاريخي الجدلي فيه تخل كامل عن أسس الفكر الاشتراكي العلمي، وفيه شتيمة لاجيال ناضلت من اجل استقلال وطنها وحريته ووحدته.

في الوثائق خلط عجيب بين مفاهيم النظام والدولة والسلطة. فاتفاق الطائف لم يغير النظام بالتأكيد، كما تدعي الوثيقة، بل اعاد توزيع بعض حصص الطوائف في السلطة، وتاليا فان الكلام عن النظام القديم والنظام الجديد مجرد لغو فارغ. ولكن كلام الوثيقة عن تغيير النظام ليس مجرد خطأ في التعبير – اذ ان الوثيقة تعود الى بحث اكثر تفصيلا في هذا الموضوع عندما تتكلم عن المعادلات الطبقية – الطائفية، فتساوي بين الطبقة والطائفة. وتعطي الظاهرة الحريرية البعد الطبقي الطائفي ثم تعود لتعطيها بعداً عالميا غير طائفي في المطلق اذ تقول ان الحريرية "ظاهرة اقتصادية – سياسية، بل مشروع سياسي متكامل بامتياز، تنسجم مع سمات اللحظة التاريخية الراهنة – لحظة الهيمنة الاميركية الاحادية" (ص٢٤).

ان "الحريرية" لم تمثل اسقاطا لطبقة اقتصادية واحلالا لطبقة اخرى مكانها. فالطبقة الحاكمة في لبنان، بالمفهوم العلمي للطبقة، لم تكن من مذهب واحد، ولا تمثل مصلحة مذهب واحد، وما زالت رغم الحروب الاهلية كلها، هي هي، برموزها – اي بعائلاتها التي لا تتجاوز ١٤ عائلة، تستحوذ على اكثر من ٨٥ في المئة من قروض المصارف، وتمثل في معظمها الرأسمال الريعي والتجاري الاحتكاري والرأسمال المضارب. لم تتغير رموز هذه الطبقة الا جزئيا، فقد أضيفت اليها اسماء جديدة، وامراض النظام وسماته لم تتغير. ولعجز عن التحليل العلمي للواقع الملموس تلجأ الوثائق الى الشطارة الكلامية اذ تقول: "ويشكل الصراع على هندسة علاقات الارتباط بين التحولات السياسية من جهة، ومندرجاتها الاقتصادية من جهة اخرى، سبباً رئيساً [illegible]

يسمى "بالاحباط" وانعكاساته الراهنة والمقبلة" (ص٢٢) او الوثيقة لا تقول لنا كيف يكون التوازن الطائفي المطلوب للنخب الحاكمة. هل التوازن يعني تقاسم "النخب" الطائفية مواقع السلطة بينها بالتساوي، ام بحسب تعدد هذه الطوائف؟ فاذا كانت المناصفة تعني ظلماً "للنخب" المسيحية، فهل التقاسم النسبي بحسب احصاء جديد يعني عدالة ام مزيدا من "الظلم" و"الاحباط" للنخب المسيحية؟ ومن المستغرب ان يدخل الحزب الشيوعي اللبناني في جدل حول العدالة في توزيع الحصص الطائفية والمذهبية على "النخب" المذهبية (ليسوا نخباً على الاطلاق) في الادارة اللبنانية. وهذا الطرح يتناقض تماما مع مقولات الديموقراطية والعلمانية التي تكثر الوثيقة الكلام عنها.

اما كلام الوثيقة عن "المعادلة التاريخية المقلوبة" فهو موضوع في غاية الخطورة، ولا يمكن اعتباره مجرد وجهة نظر، ويتناقض مع انتماء لبنان العربي الذي تؤكده الوثيقة. يمكن ان يقال اشياء كثيرة في نقد العلاقات السورية اللبنانية القائمة حاليا. ولكن من غير الجائز الموازنة في لبنان من حيث النفوذ بين الغرب واسرائيل من ناحية، وسوريا والعرب من ناحية اخرى، بغية الوصول الى وحدة وطنية لبنانية مزعومة. فوجهة النظر هذه تتطابق مع رؤية لبنان ليس كوطن، وكجزء من الوطن العربي، بل كملجأ للاقليات في "المنطقة" بحسب رأي الاب لامنس او كجسر بين الشرق والغرب وممر للجيوش الغازية.

ان لب الوثيقة، ومبررات الطروحات والمغالطات كلها تتمحور حول مفهوم الوحدة الوطنية واهميتها المركزية. فالوحدة الوطنية تشكل "الارضية الصلبة لمنع تجدد الحرب الاهلية وتعزيز السلم الاهلي". وللوصول الى هذه الوحدة لا بد من الوصول الى مفاهيم "ومنطلقات مشتركة" تتوحد حولها الفئات والقوى اللبنانية كافة، كوحدة الوطن وهويته، ونظامه السياسي الديموقراطي [illegible] المنبثقة عن الحوار والمصالحة والقواسم المشتركة، هي شرط لازم، له الاولية، في اي محاولة جدية لبناء دولة عصرية، ديموقراطية، علمانية" (ص٢٥).

يبدو انه من اجل السلم الاهلي علينا ان نكبت الصراعات الطبقية والاجتماعية او ننفيها او نوقفها للتوحد حول مفهوم للوطن والهوية والنظام السياسي؛ الاقانيم الثلاثة الجديدة التي يطرحها الحزب الشيوعي اللبناني.

ليس هذا المنحى في التفكير زلة قلم، اذ تكرر الوثيقة رفع مفهوم الوطن وعزته وديمومته فوق حقوق المواطن ومصالحه في اماكن اخرى: "يؤكد الحزب الشيوعي اقتناعه بان لا وطن من دون وحدة وطنية ترص صفوف شعبه الى قضية وجوده وديمومته وعزته وكرامته وتقدمه على المستويات الحضارية والاجتماعية والاقتصادية كلها". (ص٢٧) وفي مكان آخر، "ان الالتزام بالحزب على هذا الاساس الديموقراطي هو اعلى درجات الالتزام واسماها. نقيضا الالتزام الطائفي والمذهبي والعشيري او المناطقي والفئوي والمصلحي، المقزم للانسان والمحتقر لارادته الحرة، والمعبّر عن تخلف حضاري يأباه اللبنانيون الحريصون على الانتماء للعصر".

اولا ان اللبنانيين لا يأبون الالتزامات المقزمة للانسان مثل الالتزام الطائفي والمذهبي والعشيري والمناطقي والفئوي، اما الالتزام المصلحي فكان يبشر به الحزب الشيوعي، ويدعو الى وعي الطبقات لمصالحها والقتال من اجل هذه المصالح. فهل اصبح الالتزام المصلحي مقزما للانسان؟ أليست هذه طروحات الفاشية. وفي سبيل الوحدة الوطنية الموهومة، يغادر الحزب الشيوعي تاريخه وفكره ومواقفه النضالية ويطمس دوره النضالي التاريخي، ويخفي تضحيات مناضليه وشهدائه، ويتكلم عن الحرب الاهلية او الحربين الاهليتين وكأنه كان متفرجا وحياديا فيهما.

حول الصراع العربي الاسرائيلي:

في مقدمة الوثيقة الحوارية، يؤكد الحزب... موقفه في ما يخص القضية الفلسطينية والصراع مع العدو الصهيوني الذي عبر عنه في مؤتمره الثاني ١٩٦٨ [illegible] الى هذه الارض وحقهم في تقرير مصيرهم فيها" (ص١٢).

ان هذا الموقف المبدئي الصارم الذي تؤكده الوثيقة والتي اكدته المؤتمرات الحزبية السابقة كلها، هذا الموقف المبدئي الذي لا يعترف بشيء اسمه اسرائيل، والذي ينظر الى الكيان الصهيوني كمغتصب للارض العربية وعنصر عدوان وتوسع وعائق امام الوحدة العربية، سرعان ما يتم التنازل عنه في الفقرة التالية (ص١٢):

"ويؤكد الحزب ايضا ما اعلنه عشية مؤتمر مدريد من ان مبدأ الارض مقابل السلام على قاعدة تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ هو الحد الادنى الذي يجب ان تلتزم به الاطراف العربية في المفاوضات بين العرب والصهاينة". وتدرك المقدمة عمق هذا التراجع وتبرره بـ"رؤية الأوضاع الملموسة الدولية والداخلية في كل بلد من البلدان العربية، وما تعانيه من اختلالات وازمات على كل الصعد".

فالمبدئية التي يؤكد عليها الحزب في كل مؤتمراته السابقة سرعان ما "يؤكد" التنازل عنها بسبب "الواقعية" الجديدة المتناقضة مع المبدئية القديمة. فقبول الحزب مبدأ الارض مقابل السلام، لا يعني طبعا مبادلة كل الارض المغتصبة، ويعني الاعتراف بالكيان الصهيوني، كاسرائيل، والاعتراف بحقها في الوجود على حساب الحق العربي القومي، وعلى حساب عرب فلسطين ايضا، ونفي كل مقررات الحزب في مؤتمراته السابقة.

وبسبب "الواقعية" تلمس تراجعا متسارعا في فهم العدو الصهيوني، وتتحول المشكلة مع اسرائيل الى "الاحتلال الاسرائيلي المباشر لجزء من جنوب لبنان (تنسى الوثيقة البقاع الغربي) ومخططاتها "لخلق وقائع جديدة في المناطق المحتلة تكون اداة لها في اختراق نسيج المجتمع اللبناني، واللعب على انقساماته الطائفية واطماعها في ثرواته [illegible] التنمية والتطوير على المستويات كافة". فالحزب الشيوعي يقاتل اسرائيل دفاعا عن الوحدة الوطنية، لان الاحتلال الاسرائيلي "عائق امام السلم الاهلي" ولا يدعو الى الوحدة الوطنية لقتال اسرائيل.

وامعانا في البراغماتية وادراكه هشاشة "الوحدة الوطنية": حيال الموقف من اسرائيل واحتلالها جزءا من الاراضي اللبنانية، ولأن مبدأ التفاوض المنفرد مع اسرائيل ربما يهدد السلم الاهلي تحاول الوثائق اقناع الطرف المسيحي بأنه غير مفيد:

"ومن غير المفيد اطلاقا الموافقة على دعوات التفاوض المنفرد مع اسرائيل. لأسباب اربعة هي:

١– لان اسرائيل تسعى الى فرض حلول لمصلحتها.

٢– لان اسرائيل كانت ترفض القرار ٤٢٥.

٣– لان التفاوض مع اسرائيل سيؤدي الى اساءة العلاقة مع سوريا.

٤– لان ضرورة الاستمرار في التنسيق مع سوريا امر ضروري.

ولهذه الاسباب نرى ان في مقدمة مهام اللبنانيين مقاومة المحتل الاسرائيلي (ص٣٤–٣٥) ان السبب الاول لعدم التفاوض غير منطقي، اذ انه في كل المفاوضات كلها يسعى كل فريق الى تغليب مصالحه وهذا امر طبيعي جدا لا ينفي مبدأ التفاوض وبذلك فهو سبب ساقط. اما السبب الثاني فهو ساقط ايضا لاستعماله كلمة "كان" فاسرائيل كانت ترفض الاعتراف بالقرار ٤٢٥ الا انها الآن لا ترفضه. ويبقى السبب الثالث، الذي يؤكده السبب الرابع بسذاجة شديدة. وهو السبب الوحيد الذي يجعل التفاوض المنفرد مع اسرائيل "غير مفيد". انه عدم الاساءة للعلاقة مع سوريا، يا له من موقف مبدئي ضد اسرائيل.

ما هي الحدود الفاصلة بين الواقعية والخيانة للوطن والمبادئ؟

لنضع "الواقعية" في مجابهة الحلم، هل يبقى المناضلون مناضلين اذا غدوا واقعيين وتخلوا عن القتال من اجل حلم في غد افضل، في وطن حر، في استعادة الارض والوطن المسروق، في مثل اعلى؟ هل تبقى الاحزاب احزابا اذا تخلت عن "حلم" الجماهير ام ان الجماهير تسقطها وتتجاوزها؟ من هي الاحزاب التي تزداد وزنها وتأثيرها، وثقلها الشعبي في لبنان وخارجه، اهي تلك القوى والمنظمات والقيادات "الواقعية" ام تلك الحالمة الرافضة الواقع المر المناضلة من اجل غد افضل؟

اعتقد انه من غير المجدي الاستمرار في نقاش الكثير من طروحات الحزب الشيوعي اللبناني الجديد، ولكن من المهم الاشارة الى ثغرتين اساسيتين:

اولا: ان الوثيقة تتهرب في الكثير من الاحيان، من البحث الجدي والمبدئي بوصف الموضوع بالتعقيد والصعوبة، فالصراع العربي الاسرائيلي "معقد ومصيري" (ص١٩) واعادة اعمار لبنان "عملية معقدة، شاقة ومديدة" (ص٤) وان هنالك اسبابا "معقدة وفاعلة، [illegible] من غير المفيد الموافقة على دعوات [illegible]وض مع اسرائيل (ص٣٥). والخروج [illegible] بديل "يشكل عناصر محلية معقدة، [illegible] مفاعيلها في مسار طويل" (ص٦٤). [illegible] بحث في المعادلات الطبقية الطائفية، [illegible] موضوع شائك ومعقد. هذه الظاهرة [illegible] الى مزيد من البحث والمتابعة، وهي [illegible] الظروف الدولية والاقليمية التي تتسم [illegible]دة ايديولوجيا العولمة، والاقتصاد [illegible]، والخصخصة، بأشكالها والنظريات النيوليبرالية" (ص٣٢) (ملاحظة: العولمة ليست ايديولوجيا).

فاذا كان الحزب الشيوعي عاجزا عن حل هذا "التعقيد" النظري فلمن يترك هذه المهمة؟

ثانيا: ان الوثائق تبدأ ببحث الوضع اللبناني، ثم الوضع العربي، ثم الوضع الدولي لتفادي اسقاطات الوضع الدولي على الواقع العربي، ولتفادي اسقاط تطيل الوضع الدولي والوضع العربي على الوضع اللبناني. وحتى عند بحث الوضع الدولي فان الوثيقة تتكلم عن "الهيمنة" الاميركية و"السيطرة" الاميركية، ولكنها لا تتكلم اطلاقا عن الامبريالية الاميركية والاستعمار الاميركي. فهل اصبحت هذه التعابير غير ذات مدلول، ام انها تهدد السلم الاهلي والوحدة الوطنية اللبنانية؟

عند بحث الواقع العربي، فان اسقاطات "الهيمنة" و"السيطرة" الاميركية تسقط كليا من التحليل الاقرب الى تقرير صحافي، بسبب اسبقية بحث الواقع العربي على بحث الواقع الدولي، اما عند بحث الواقع اللبناني والحروب الاهلية اللبنانية، فان اسقاطات الوضع الدولي والعلاقة العضوية بين الاستعمار والصهيونية وبين اميركا واسرائيل. وكذلك اسقاطات الواقع العربي ومتغيراته في ظل الهجمة الامبريالية الاستعمارية المستمرة بشراسة منذ هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ والتي لم تستطع ايقافها انتصارات حرب تشرين، تصبح غير ذات موضوع عند بحث واقع الوضع اللبناني الحالي وتطوره اذ ان بحث الوضع اللبناني هو السابق.

في النهاية كيف يمكننا ان نفهم هذه الوثائق اللافكرية السياسية والتنظيمية تحضيرا للمؤتمر الوطني الثامن من دون ان نعي المناضلين كلهم وفاة الحزب الشيوعي اللبناني.

(*) اجزاء من دراسة مطولة اعدها الكاتب حول وثائق الحزب الشيوعي اللبناني تحضيراً لمؤتمره الثامن.

كاتب وخبير اقتصادي

الأحزاب وحرية الفرد...

مؤتمر "حزب الله": التركيبة الداخلية ومعضلات الأحزاب اللبنانية

علي الأمين

قلما تنجو الصيغة الطائفية التي تسم النظام السياسي اللبناني من رفض وازدراء ونقد، على ان ذلك من مهمات الخطاب السياسي للكثير من القوى والتيارات السياسية اللبنانية التي ترعرعت ثم نشأت وتمكنت على ثقافة التغيير ورفض الصيغة الطائفية، والدعوة الى مواجهتها والانقلاب عليها.

لم تختلف في ذلك احزاب وتيارات علمانية ودينية وطائفية الا ان المفارقة في ما تقدم، حين تتحول هذه القوى شيئا فشيئا نحو ما يخالف خطابها او يناقضه، اي الى دعامة اساس من دعائم النظام السياسي وصيغته الطائفية.

بغض النظر عن العوامل والاسباب وبمعزل عن ارادات هذه القوى ورغباتها، الا انها مفارقة تستوجب الوقوف وطرح السؤال حول النظام اللبناني وواقع قوى التغيير والبحث تاليا عن جوهر المشكلة اللبنانية بعيدا عن مظهرها الخارجي.

على ان البعض من القوى اللبنانية يطرح مسلسلا من الاسباب والمعوقات، من نظام الاولويات ومتطلبات المرحلة، والواقعية السياسية، ونظام الاولويات، والظروف الاستثنائية (من الملفت ان مقولة الظروف الاستثنائية، هي لازمة من لوازم الخطاب السياسي اللبناني في شكل عام، لا فرق بين قوى المعارضة والموالاة).

لا نخلص من هذا الكلام الى ما يشي بالدعوة الى الجمود وعدم التأثر والتفاعل، بل مجرد دعوة لهذه القوى لاستعادة الاسئلة وطرح البديهيات، والسعي الدؤوب نحو تقليص المسافة بين الخطاب والممارسة، ذلك ان اكثر من يتورط في هذه المفارقة هي القوى والاحزاب ذات المنطلقات الايديولوجية في لبنان بتلاوينها المتعددة العلمانية والقومية والدينية.

لكنه سؤال يزداد حضورا في الحياة السياسية اللبنانية من دون ان نجد له اجابة مقنعة.

"حزب الله"... مسار التحولات

و"حزب الله" من هذه القوى التي انطلقت من موقف ايديولوجي رافض للنظام الطائفي اللبناني، والخطاب السياسي والثقافي في الثمانينات يشهد على ذلك حين كانت النظرة الى لبنان الكيان والنظام بما يشي بالازدراء لكثير من تعبيراته. منذ ذلك الحين ومنذ بداية الثمانينات تاريخ نشأة "حزب الله" وانطلاقته وحتى اليوم، لم يمض زمن طويل من عمر هذه التجربة، والجيل، الذي اسس وساهم في الانطلاقة وناضل من اجلها لم يتغير اليوم، فقادة "حزب الله" اليوم هم من ساهم الى جانب آخرين في تولي زمام المسؤولية والقيادة من الانطلاقة في غالبيتهم. وهو الجيل عينه ممن شهد التحولات وقادها داخل الحزب، في ظل ما شهدته فترة الثمانينات واول التسعينات من تحولات دولية واقليمية ومحلية نوعية، ساهمت في مزيد من النضوج السياسي للحزب، خصوصا حين جعل من قضية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي محورا اساسيا في نظام اولوياته، وجعل من مدى قربه عن الآخرين وبعده عنهم معيار القرب عن اسرائيل والبعد عنها وعزز ذلك بمزيد من الانفتاح على تيارات وفئات لبنانية كان حذر العلاقة معها في السابق.

غير ان نقطة التحول الاساس كانت المشاركة في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، التي شكلت محطة نوعية في علاقة "حزب الله" بلبنان الدولة (الكيان والنظام)، من دون ان يعني ذلك اعلانا لرؤية "حزب الله" السياسية والاستراتيجية للبنان ونظامه السياسي، الا اذا استثنينا مقولة "الغاء الطائفية السياسية" التي لم تبد يوما مشروعا جديا، بقدر ما كانت شعارا من شعارات الطائفية السياسية وشعارا للتمويل اكثر منه تجاوزا للواقع الطائفي.

فمنذ عام ١٩٩٢ تاريخ الدخول السياسي في مؤسسات النظام اللبناني – اعني المجلس النيابي تحديدا – اتخذ "حزب الله" اتجاها تمثل في معارضة الحكومة والرئيس الحريري كما معارضة صيغة الترويكا واشخاصها في شكل علم، وتمثل ذلك في معارضة سياسات الحكومة الاقتصادية والاعمارية والاجتماعية ومواجهتها قبل التصدي لمشروع سوليدير وسياسة تقاسم المغانم بين اقطاب السلطة ورفض مشاريع الموازنة، الى امر آخر تمثل في التصادم مع القوى الامنية اللبنانية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ حين سقط عدد من الضحايا اثر اطلاق نار حصل لمواجهة مسيرة لـ"حزب الله" تحت عنوان احتجاجا على اتفاق اوسلو و رفضا له. وكانت التظاهرة تخترق قرار الحكومة اللبنانية المتمثل بحظر التظاهرات والتجمعات البشرية من دون موافقتها.

وتتالت المواقف والسياسات المعترضة على الحكومة واركان الترويكا الى ان بدأت مظاهر تحول جديد في هذه السياسة تمثل في شكل واضح بتأييد قرار التمديد الرئيس الهراوي عام ١٩٩٥ الى القبول بمبدأ المشاركة في الحكومة الاخيرة التي شكلها الرئيس الحريري عام ١٩٩٦، الى بداية ضمور حال الاعتراض على حكومة الرئيس الحريري من دون ان يعني ذلك تحولا في سياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية، مع تحول ملحوظ في السياسة حيال دعم موضوع المقاومة، وخصوصا مع تراجع فرص السلام مع اسرائيل.

وكان آخر التحولات في سياسة "حزب الله" مشاركته في اللائحة التوافقية التي شكلها الرئيس الحريري في الانتخابات البلدية في بيروت جنبا الى جنب مع ممثلي القوات اللبنانية، ما جعل الكلام حول مشاركة "حزب الله" في الحكومة المقبلة مطلع العهد الجديد – في رأي البعض – امرا مرجحا خصوصا اذا اضفنا ما بدأ يرشح من آراء ومواقف داخل الحزب، عبر عنها احد قيادييه بالقول "الى متى سنظل نقاتل ونقدم، ثم يأتي الرئيس بري ليحصد ما نزرعه، وما المانع من ان نقاسمه المكاسب"!

"حزب الله" واسئلة على هامش المؤتمر

هذا الاستعراض السريع هو محاولة لرصد مسارات تجربة "حزب الله"، على المستوى اللبناني، ويبرر ذلك ايضا اعمال المؤتمر الداخلي الذي يعقده "حزب الله" لتقييم التجربة واجراء نقاش حول المرحلة الماضية، وتقديم قراءته المرحلة المقبلة بالاضافة الى اقرار بعض التعديلات على مستوى الوحدات التنظيمية منها فكرة تقليص صلاحيات المجلس السياسي وتعزيز موقع الامانة العامة ودورها حيث من المتوقع ان يختتم المؤتمر اعماله اواخر شهر تموز الحالي بانتخاب القيادة السياسية وتعيين القيادات العسكرية للمقاومة.

لعل من اهم ما يمكن ان يؤديه المؤتمر الدوري لأي حزب يتمثل في ممارسة سلطة النقد بين اعضاء الحزب، لذلك فان مدى حيوية اي حزب واستمراريته هي في مدى ممارسة هذه السلطة في داخله، انطلاقا من ان لا احدا يمتلك حق احتكار النطق باسم الحقيقة، ويساعد هذا النهج من اثراء امكانات التفكير والتعبير والعمل نحو مزيد من الخلق والابداع.

ومساهمة في اثراء النقاش، ونحو مزيد من الشفافية، وفي محاولة تعزيز دائرة التفاعل والحوار، للخروج بالكثير من الاسئلة من الزوايا المعتمة الى فضائها الطبيعي ولكون "حزب الله"، الحزب اللبناني المعني اكثر من غيره بحكم الواقع– في شأن المقاومة ضد الاحتلال، اي انه يبادر نيابة عن كثيرين في تأدية واجب المقاومة والاستشهاد والتحرير، ما يجعله ايضا اكثر من غيره – ولهذه الاعتبارات – في دائرة الضوء ودائرة الاهتمام لاعتبارات متنوعة ومتناقضة احيانا.

انطلاقا من ذلك سنورد بعض النقاط التي تشكل مساهمة متواضعة في بعض جوانب النقاش الجاري في بعض دوائر "حزب الله" وخارجه.

١– "الرسالة المفتوحة" التي اعلنها "حزب الله" في شهر شباط عام ١٩٨٥ حددت معالم الانطلاقة، ورؤيته السياسية في الموضوع اللبناني الداخلي وفي الصراع مع اسرائيل، والتي جاءت انطلاقا من معطيات الواقع اللبناني الغارق في الحروب الداخلية وحال الانقسام والتشتت الداخلي. وليس غريبا القول ان هذه الرسالة تجاوزتها التطورات قبل ان يتجاوزها "حزب الله" في الكثير من نقاطها، لذلك يرى الكثيرون ان "حزب الله" معني ومطالب بالاضافة الى المواقف السياسية والبيانات الدورية، بأن يقدم رؤيته السياسية والاستراتيجية، بما يتعلق برؤيته اللبنانية، على مستوى مستقبل الكيان اللبناني ونظامه السياسي مع ما تتضمن هذه الرؤية – من آليات واجابة على سؤال بناء الدولة والنظام والطائفية والعلمنة والديموقراطية.

٢– "حزب الله" المنخرط فعلياً في السياسة اللبنانية الداخلية، والمطالب بالحاح في مواقفه، بمراعاة النظام الديموقراطي، والفصل بين السلطات في السياسة الداخلية وعلى مستوى الادارة العامة، والداعي الى مواجهة منطق الاستئثار والتسلط، كيف ينظر هذا الحزب الى موضوع الديموقراطية كآلية على مستوى النظام السياسي اللبناني، وعلى مستوى البنى الحزبية الداخلية، وما هو موقعه الفكري من موضوع الديموقراطية؟

٣– في النموذج التنظيمي الذي قدمته حركة "أمل"، كحركة سياسية شهدت صعودا، حيث ترجم هذا الصعود بأن استطاعت احتكار التمثيل الشيعي على مستوى تركيبة النظام السياسي اللبناني، الا ان هذه الحركة ايضا، شهدت ضمورا لحساب رئيسها الرئيس بري بحيث تكاد تختصر حركة "أمل" بشخص رئيسها، في ظل تراجع ملحوظ لمؤسساتها السياسية والتنظيمية.

امام هذه التجربة المثال، ورغم الاختلافات بين تنظيمي "أمل" و"حزب الله"، الا ان المراقب يلحظ حداً من التشابه، منه ذلك الميل لدى "حزب الله" في قيادته، نحو تركيز القرار، خصوصا بعدما تميز "حزب الله" في انطلاقته في نوع من نمط القيادة الجماعية في الشكل والجوهر، وهذا التركيز بدأت مظاهره الاولى، منذ استحدثت منصب الامين العام، حين بدأ يظهر اتجاه يسعى في شكل مبرر في حين وغير مبرر احيانا اخرى، الى تعزيز موقعية الامين العام على حساب مؤسسات الحزب الاخرى. بحيث بدأت ظاهرة معاوني ومستشاري الامين العام تبرز اكثر فأكثر، والتي يطاول اهتمامهم شتى الشؤون التي يرعاها وتهتم بها مؤسسات الحزب، كما يطرح سؤالا حول مستقبل المؤسسات التنظيمية ودورها داخل الحزب وعلاقتها بالقرار.

ولعل المشهد الذي رآه اللبنانيون في شكل عام وانصار "حزب الله" في شكل خاص، على شاشة "تلفزيون المنار" منذ ايام، والمتمثل في عرض مشاهد عملية اقتحام رجال المقاومة موقع حداثا المحتل، واطلاق المقاومين للمرة الاولى شعار "لبيك يا نصرالله" من على شاشة التلفزيون واثناء العملية. هنا ما رأى فيه أحد قياديي "حزب الله" مؤشرا سلبياً. وما يجعل التوقف عنده امرا ضروريا خصوصا مع ما يرافق ذلك من انتشار واسع نسبياً لهذا الشعار على كثير من اللوحات في الكثير من المناطق التي يتواجد فيها انصار "حزب الله"، وكان ملفتاً بروز هذا الشعار على مجموعة من المناشير التي وزعت على المستقبلين والمشاركين في تشييع شهداء او (اثر عملية التبادل الاخيرة) حيث كان ضمن الشهداء السيد هادي نصرالله.

واخيرا وليس آخرا، ما صار ثابتا في شأن التحديد للامين العام لولاية ثالثة، بعد تعديل النظام الداخلي الذي كان لا يتيح استمرار شخص الامين العام لاكثر من ولايتين متتاليتين.

٤– بناء الكادرات الحزبية تنظيميا وسياسيا، اشاعة روح النقد، تداول السلطة، احترام القيادة من دون تقديسها، تعزيز روح المبادرة، اتاحة فرص الارتقاء خارج نظام المحسوبيات، الرعاية الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية للعاملين داخل "حزب الله" ومن افنوا زهرة شبابهم فيه، تطوير مفهوم المحاسبة وتحديد المسؤوليات حيال الاخطاء والخطايا للعاملين داخل "حزب الله"، مواجهة بروز كل اشكال الطبقية في داخل "حزب الله".

هذه بعض عناوين واسئلة مطروحة وشاغلة لبعض الحزبيين وهي ليست خصوصية في "حزب الله" بقدر ما يمكن ان تطرح داخل معظم الاحزاب اللبنانية، ولا شك ان تغييبها والحد من النقاش حولها ومعالجتها سيساهم بالتأكيد الى تحويلها معضلات تصعب حينذاك معالجتها.

٥– ان يكون "حزب الله" طليعة العمل المقاوم في لبنان، فتلك ميزة تجعل له موقعا يفيض باحترام الناس وتقديرهم في لبنان وخارجه، ويجعله اكثر من غيره مطالبا – خصوصا في المستوى الداخلي – ان يقدم نموذجه السياسي الذي يلامس نموذج فعله المقاوم للاحتلال.

السياسة ومعايير التحالفات

من هنا تطرح مجموعة من التساؤلات حول الاداء السياسي الداخلي اللبناني لـ "حزب الله" وتتمثل:

١– هل "حزب الله" هو حزب مقاومة ام حزب سياسي ام شيء آخر؟ فـ "حزب الله" الذي انخرط وخاض معركة التمثيل السياسي في البرلمان وفي البلديات، وفي الكثير من المواقع النقابية وغير ذلك... ما يؤكد انه حزب ساع نحو تمثيل الناس وتحصيل حقوقهم وحماية مصالحهم.

انطلاقا من ذلك تبرز اسئلة في مواجهة اداء "حزب الله" ونقاشه في ظل المؤتمر وهي:

أ– رؤية "حزب الله" لحال الواقع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان والمتجه على ما يبدو اكثر فأكثر نحن مزيد من الازمات.

ب– الحال اللبناني الشعبي العام حيال السياسة والاحساس العام باللاجدوى لسياسات الحكومة والمعارضة رغم تفاقم الازمات.

ج– ظاهرة الفقر والعوز التي تطاول الفئة الكبيرة من الشعب اللبناني، وقسم من هؤلاء يشكلون البنى السكانية والاجتماعية التي ينطلق منها "حزب الله".

مجمل الملاحظات والاسئلة التي وردت في هذه المقالة والتي تعبّر عن واقع مرئي ومسموع، ومن حيث منطق الامور تدفع "حزب الله" الى "تقديم قراءته النقدية للمرحلة السابقة، بما يساعده على التعامل باسلوب ناجح في الحاضر والمستقبل منطلقاً من تحديد المعايير والثوابت، التي تشكل ميزاناً لاداء سياساته في المستقبل، خصوصا حين يغيب الوضوح على مستوى العلاقة مع الحكومة، التحالفات الانتخابية، فهل المشاركة في لائحة التوافق البيروتي يمهّد الطريق للتحالفات مع الوزير ايلي حبيقة في المتن الجنوبي سنة ٢٠٠٠؟

– هل تشكل فكرة تقاسم المغانم على مستوى الحصة الشيعية في النظام اللبناني، بين الرئيس بري و"حزب الله"، خطوة ايجابية في الحد من مساوئ النظام الطائفي اللبناني، وهل يشكل ذلك طموحاً لـ "حزب الله" في المرحلة المقبلة، خصوصا بعد نتائج الانتخابات البلدية؟

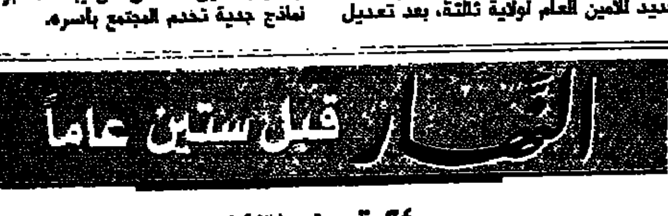
– هل يشعر "حزب الله" بأن النظام الطائفي الحالي في لبنان يشكل له حماية وتاليا فهذا النظام هو الانسب والممكن والمتاح، هل يطمح "حزب الله" لان يشكل مشروع وصاية جديدة في الطائفة الشيعية، وفي حال العكس ما هي رؤية "حزب الله" للبديل؟

– هل تتحول السياسة لدى "حزب الله" في القضايا الداخلية الى مجرد مهارات تقنية (ماكنة انتخابية، احصاءات، تنظيم احتفالات).

بين النموذج والخطاب

في خضم اعمال المؤتمر الذي يعقده "حزب الله" والذي نتمنى ان يكون مؤتمرا فعليا وحقيقيا وناجحا، اي ان يتاح فيه اكبر قدر من اثارة النقاش والحوار الداخلي، وان تتاح في داخله اوسع دائرة من دوائر التمثيل الحزبي بأن تجرى قراءة شفافة وجدية للمستقبل اكثر من الحاضر، فالكثيرون يراهنون على ان "حزب الله" الذي استطاع من خلال المقاومة ان يقدم النموذج الناجح والمميز في المقاومة ضد اسرائيل، هو جدير بأن يقدم للبنانيين نموذجا ناجحا ايضا على المستوى الداخلي، ولعل اكثر ما يثير اهتمام العرب في شكل علم وتحديدا اللبنانيين قبل الخطاب السياسي وقبل الشعارات والاستعراضات، هو انجاز مؤسسات ديموقراطية تتيح تكبير قدر ممكن من الشفافية. فالتغيير السياسي نحو الديموقراطية واحترام حقوق الانسان، لن يبدأ الا عبر تقديم نماذج جدية تخدم المجتمع بأسره.

محامي



٢٤ تموز ١٩٣٨

الحلف الصغير والحلف البلقاني يحتضران

كانت معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي عقدت بين يوغوسلافيا وايطاليا في ٢٥ آذار عام ١٩٣٧ اول نتيجة عملية للاتفاق الايطالي – الالماني الذي اسفرت عنه مباحثات الكونت شيانو والبارون فون نويرات – وكان آنئذ وزيرا للخارجية الالمانية – في ٢٧ تشرين الاول من العام نفسه.

والمفهوم ان اتفاق شيانو – فون نويرات وضع أسس التعاون بين الدولتين الديكتاتوريتين في البلقان واوروبا الوسطى واسبانيا.

وليس هنا مجال البحث في المشكلة الاسبانية والدور الذي مثلته روما وبرلين في الحرب الاهلية، ولكننا نريد ان نعطي فكرة عامة عن الظروف التي ادت الى تفوق نفوذ الدولتين في البلقان واوروبا الوسطى رغم وجود الحلف الصغير المؤلف من رومانيا ويوغوسلافيا وتشكوسلوفاكيا، والحلف البلقاني المؤلف من يوغوسلافيا ورومانيا وتركيا واليونان.

كان المعروف ان الحلف الصغير يعتمد على سواعد فرنسا وروسيا، وان الحلف البلقاني العوبة بيد فرنسا وانكلترا. غير ان اتساع نطاق المطامع الايطالية وظهور المانيا بمظهر الدولة القوية [illegible] يوغوسلافيا ورومانيا من روسيا [illegible] هذه العوامل ما لبثت ان [illegible] الشقاق بين اعضاء الحلفين [illegible] الحلف البلقاني.

نظام أوحد لعالم واحد

"يجب انهاء خضوع ممثلينا المنتخبين لمال شركات التبغ. ان الرأي العام يملك سلطة وضع حد لهذه التبعية برفض تجديد ولاية الذين يخدمون مصالح هذه الشركات.
وفي مواجهة الوثائق التي تثبت ان هذه الشركات تسوّق عمداً التدخين بين الاطفال والاولاد، فان احداً من النواب او الشيوخ لا يستطيع تبرئة شركات التبغ من مسؤولية حمل المراهقين على التدخين. واعتقد ان المواطنين واعون كفاية لازالة القناع المالي لشركات التبغ عن وجوه المرشحين يوم الانتخاب".

أندرو غاردنر
شاب عمره ١٧ سنة
(من بريد قراء "تايم" – ١٩٩٨/٧/٢٧)

الذين حولوا العالم قرية كونية بين انهيار جدار برلين اواخر الثمانينات وغزو العراق للكويت وما تبعه، وخصوصاً اندلاع معارك "عاصفة الصحراء" مطلع التسعينات، لم يدر في خلدهم ان ثورة نقل المعلومات وتكنولوجيا الاعلام المعاصر ستؤثران على النظام السياسي في العالم ، هذا النظام الذي بشر الرئيس الاميركي السابق جورج بوش العالم بانه سيكون نظاماً عالمياً جديداً، الا ان بوش ذهب، وخلفه بيل كلينتون في ولاية اولى ثم ثانية بلغ منتصفها ويواجه في الخريف انتخابات لمجلس النواب ونصف مجلس الشيوخ، ولا يزال النظام العالمي قديماً، ان لم نقل اميركياً.

بيد ان هذا النظام القديم – والولايات المتحدة باتت بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي، زعيمة العالم – يقدّم نفسه، وينشره الاعلام، نظاماً متجدداً للعالم، يصلح للديموقراطيات الحريصة على التوازن في التعاطي مع شؤون الحكم، كما يصلح للانظمة التعددية، سواء أكانت تعددية حزبية ام اتنية او ثقافية او فكرية وحتى مذهبية.

كذلك يظهر اعلام الاجواء المفتوحة ان مشاكل العالم تكاد تتشابه، ولا فرق تقريباً بين دولة واخرى مهما تعاظم شأنها وزادت ثروتها. فمشاكل العمل والتضخم والرعاية الاجتماعية والضرائب والصحة هي هي في انحاء العالم. والذي ينظر الى القضايا التي تثيرها الانتخابات النيابية الاميركية المقررة في الخريف، وتحديداً في شهر تشرين الثاني، والتي تتناول ٤٣٥ نائباً، وثلث مجلس الشيوخ و٣٧ حاكم ولاية (من اصل ٥٠)؛ لا يعجب من هذا "العالم الواحد" الذي يدخل بمشاكله المتشابهة الالف الثالث.

فأمام الناخبين الاميركيين مجموعة من القضايا سيختارون مرشحيهم على اساس مواقفهم منها وهي:
– تحسين نوعية التعليم واشاعة النظام في المدارس.
– رعاية الاطفال وحمايتهم.
– تطوير النظام الصحي، وخصوصاً نظام الرعاية.
– تحسين نظام الضمان الاجتماعي.
– خفض الضرائب عن كاهل المواطنين بعد ظهور مؤشرات الى فائض في الموازنة.
– الحد من التدخين، وخصوصاً بين الاولاد والمراهقين.

علماً ان ولايات كثيرة تتشدد في منع التدخين في الاماكن العامة وحتى في خارجها امثال ولاية كاليفورنيا. ويخضع شراء السجائر من المراهقين لابراز بطاقة الهوية التي تشير الى ان الشاري تجاوز الـ ١٨ سنة. وتلاحق الشرطة هؤلاء في الشوارع وتحرر مخالفات بالذين يضبطون وهم يدخنون وسنهم دون الثامنة عشرة، فتوقفهم الشرطة وتتصل بذويهم من اجل الحضور لتسلمهم.
– وضع جدول بالاولويات في الانفاق الحكومي.
– حماية البيئة من الانتهاكات.

وفي حين يسيطر الجمهوريون على مجلس النواب، في مواجهة رئيس ديموقراطي للجمهورية، يرى هذا الرئيس ان اي تسوية مع الجمهوريين هي انتصار له وللديموقراطيين ويرى وجوب التمهل في مسألة خفض الضرائب، انطلاقاً من الفائض الكبير في الموازنة، الى حين بت فاتورة الضمان الاجتماعي ونظام التقاعد.

ويعتبر الجمهوريون ان انجازاتهم في مجلس النواب هي التي جعلت الموازنة تنتقل خلال سنوات قليلة من العجز الذي راوح بين ٥٠ و٦٠ مليار دولار، الى توازن هذه السنة، وتوقع حصول فائض كبير في الموازنة خلال العقد المقبل حيث التوقعات الاقتصادية في العالم تشير الى ان الازدهار الاقتصادي الذي تشهده الولايات المتحدة مرشح للاستمرار اكثر مما يتوقع البعض، والدليل على ذلك غياب الانعكاسات السلبية عن الاقتصاد الاميركي من جراء الازمة الآسيوية الاخيرة ثم الازمة الاندونيسية وهبوط اسعار النفط الى حد جعلها ارخص من دايت كوكاكولا، كما يقال. وتقول محللة اقتصادية مرموقة في وول ستريت هي ابيي كوابن: "ان الاقتصاد الاميركي يشبه ناقلة نفط عملاقة. هي ليست الاجمل ولا الاسرع بين البواخر، الا انها اذا وضعت في خط السير الصحيح فليس سهلاً حرفها عن مسارها. وهي كذلك من نوع البواخر التي يود المرء ان يصعد اليه في حال هبوب اعاصير في البحار". وهي ميزت في هذا الشأن بين قوة الباخرة وامكان تعرضها للاخطار التي لم تنج منها اقوى البواخر امثال "التايتانيك".

وبالعودة الى المعركة الانتخابية، نجد ان لا احد من الحزبين يتحاشى المعركة. فالجمهوريون يريدون اثارة حماسة المقترعين للوقوف بجانب مرشحيهم على اساس انجازاتهم الكثيرة، في حين يرى الديموقراطيون انهم اتخذوا المواقف المناسبة، وهم في المعارضة، من القضايا المطروحة وفي مقدمها تحسين نوعية التعليم ورعاية الاطفال والدفاع عن البيئة واشاعة النظام في المدارس التي شهدت اخيراً اطلاق نار من تلاميذ على معلمين لهم ورفاق، ويقول في ذلك الرئيس كلينتون: "ان المدرسين لا يستطيعون التعليم اذا كانوا خائفين على سلامتهم. والتلاميذ لا يستطيعون الدرس وسط الفوضى (...) والمدرسون يعرفون اكثر من سواهم انه لما يكون هناك نظام في الصف او تكون هناك فوضى تنذر بخطر". ويؤكد ان الامن في المدرسة "شأن مركزي في تجديد البلاد".

الا ان هذا الصراع السياسي، والانتخابي، يجب الا يحجب واقع النظام القائم على التوازن في القوى. فهو نظام رئاسي، قائم على انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب. الا انه في الوقت نفسه صيغة تقوم على توازن تحققه المشاركة الشعبية في الانتخابات. وهي المشاركة التي وازنت سلطة الرئيس الديموقراطي بمجلس نواب جمهوري يحد من تسلّط رئيس الجمهورية الذي يخشى ان يتحول استبدادياً، رغم وجود المحكمة العليا ضابطة الوحدة والعدالة بين المواطنين وازاء الحكام. كما ان هذا النوع من التوازن يجعل الحكم شفافاً للغاية. فقد اشهر تقرير نشر اخيراً لما يدعى "مركز السياسات الحساسة" ان مؤسسات وشركات ومجموعات تجارية ومالية واقتصادية قد انفقت مبلغ ٦,٤ ملايين دولار العام الماضي على سفر اعضاء في الكونغرس مع مساعديهم.

وهذا المركز يعنى بدرس تأثير المال على القرار السياسي في الولايات المتحدة. علماً ان القانون الاميركي يجيز سفر النواب والشيوخ مع معاونيهم وزوجاتهم على نفقة اصحاب المصالح، ما دامت طبيعة نشاطهم – اي النواب والشيوخ – تتيح ذلك.

والطريف في المعركة الانتخابية التي بدأت باعلانات تلفزيونية، انها تدور حول فكرة مركزية هي الخبرة. ويجيب معظمها عن السؤال الآتي: هل ضروري ان يكون المرشح لمقعد النائب او الشيخ وحتى حاكم للولاية خبيراً في شؤون الحكم، وصاحب انجازات سابقة، حتى يمكن اتخاذ القرار في شأن انتخابه او عدمه انطلاقاً من معرفة سابقة بانجازاته؟

ويشدد معظم الاعلانات الجدية على ان المرشح يجب ان يكون صاحب خبرة قديمة وله سجل "نظيف" في العمل العام.

وهنا بعض شعارات المعركة:
• "الخبرة ضمان الانجازات".
• "الافكار والخبرة هي ما نحتاج".
• "الشعب لا يريد احراق الحكومة، بل يريد افعالاً بناءة".
• "في ظل الرضى عن الحكم... الشعب يريد مزيداً من الافعال الجيدة".
• "تستطيع فعل الكثير اذا كنت صاحب خبرة".
• "الخبرة والنزاهة افضل شعارين".
• "الخبرة التي تصغي اليك... هي افضل شعار".
• "جميع المرشحين للكونغرس يتحدثون عما سيفعلون. ولكن كيف لنا ان نعرف اذا كانوا قادرين على ذلك".
• "واشنطن مدينة مجنونة. تدفع للناس حتى لا يعملوا. وقد اختار هؤلاء اخيراً حاكماً دين بتعاطي المخدرات. مرشحنا سيفعل ما سيعد به. صدقونا".
• "مرشحة في مواجهة ثري لبناني الاصل يدعى فيليب معلوف".
• "الخبرة التي يعجز المال عن شرائها".

انها معركة نموذجية تصلح لنا، كما تصلح لكل العالم: عالم واحد ونظام أوحد.
فلنتعلّم ونتّعظ.

أدمون صعب
(واشنطن)

هل يستطيع الاقتصاد المالي الدولي تعويم اقتصاد ما بعد الشيوعية في روسيا ؟

توفيق شمبور

اساس المشكلة

عجز الموازنة هو اساس التهديد بالانهيار الاقتصادي في روسيا. لقد انفجر هذا العجز عام ١٩٩٢ مع بداية المرحلة الانتقالية عام ١٩٩٢ فوصل الى نسبة ٢١,٦ في المئة من الناتج المحلي. صحيح ان هذه النسبة تراجعت في السنوات اللاحقة الا انها ما زالت مرتفعة وقد تخطت الـ ٨ في المئة عام ١٩٩٧.

سبب العجز هو تحول الدولة الى تأمين النفقات العامة في طريقة نقدية مخالفة لتلك التي كانت معروفة في الاقتصاد الموجه السابق حيث كان في الامكان تأدية التزامات الحكومة خدمة او سلعة من دون الحاجة الى استعمال النقود في صورة الزامية في المعاملات كافة، وتفاقم العجز مرده قصور الحكومات المتعاقبة منذ المرحلة الانتقالية عن تمويل النفقات العامة من خلال الضرائب لضعف السلطة وسيادة الفوضى في البلاد.

تمت تغطية العجز في المرحلة الانتقالية الاولى من خلال التوسع في اصدار النقود، الامر الذي ادى الى تضخم شديد بداية التسعينات. وذاكرة الروس لن تنسى الثلثاء الاسود الواقع فيه ١١ تشرين الاول ١٩٩٤ عندما فقد الروبل ربع قيمته في هذا اليوم المشؤوم.

ادى الحزم في تطبيق السياسة النقدية الجديدة الى استقرار سريع في قيمة الروبل الداخلية والخارجية وهبوط معدل التضخم الشهري من ٢٠ في المئة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ الى اقل من ١٠ في المئة نهاية عام ١٩٩٤. لكن الاستقرار النقدي ظل منفصلاً عن وضع الموازنة وعن سير عمل الاقتصاد الحقيقي.

كما نجم عن تثبيت سعر الصرف الاسمي للروبل وتحقيق معدلات فوائد حقيقية مرتفعة عليه استعادة الثقة بالعملة الروسية، فخفف هذا الامر من هروب الرساميل الى الخارج ومن دولرة الاقتصاد. وجذب من ناحية اخرى الرساميل الاجنبية التي بدأت بالتدفق ابتداء من الفصل الثاني من عام ١٩٩٦ بعد فتح سوق سندات الدين الحكومية المصدرة بالروبل امام غير المقيمين.

سبب اقبال المستثمرين الاجانب على السندات الروسية تقديرات ايجابية عموما مبنية على الامور الآتية:

١– استقرار في قيمة الروبل بعد ايقاف التمويل النقدي لعجز الدولة ابتداء من عام ١٩٩٥ واتمام سياسة ربط سعر صرف الروبل بالدولار في شهر تموز من هذا العام وتفكيك منطقة الروبل في عام ١٩٩٤.

٢– انخفاض كبير في معدلات التضخم التي طفرت منذ بداية التسعينات بسبب تحرير الاسعار والغاء الدعم.

٣– المردودات العالية للسندات الحكومية التي تخطت في بعض الاحيان نسبة الـ ٥٠ في المئة بعد حسم معدل التضخم.

٤– وجود رغبة قوية من المجتمع الدولي في ضرورة تقديم الدعم الدائم وغير المشروط الى روسيا وعدم تركها تنهار بسبب المخاطر الرهيبة التي يمكن ان تنجم عن انهيار النظام العام في بلد يملك آلاف الرؤوس النووية. وقد تجلت هذه الرغبة في اعلان صندوق النقد الدولي عام ١٩٩٦ عن موافقته على منح تسهيلات لروسيا تفوق الـ ١٠ مليارات دولار لمدة ثلاث سنوات وموافقة جماعة الدائنين على اعادة جدولة الدين الخارجي لروسيا.

٥– استقرار نسبي للحياة السياسية ووصول الاصلاحيين الشباب اناتولي تشوبايس، مهندس الخصخصة الروسية وبوريس نمتسوف في آذار ١٩٩٧ الى مواقع القرار في السلطة التنفيذية الروسية، وهذا امر اعطى اشارة مطمئنة للاسواق المالية الى وجود ارادة قوية في اجراء الاصلاحات الهيكلية والقضاء على اي احتمال للعودة الى الاقتصاد المخطط.

٦– انتعاش سوق اسهم الشركات الروسية الذي قدّم لسعيدي الحظ نسبة نمو هي الاعلى في الاسواق العالمية اذ بلغت نحو الـ ١٧٠ في المئة خلال الاشهر الاولى من العام ١٩٩٧.

٧– وجود عوامل ايجابية مشجعة في الاقتصاد الروسي: توافر اليد العاملة الكفوءة واتساع رقعة السوق المحلية ووجود بنى مختصة بالبحث والتطور في امكانها ان تؤمن توسعا والتقدم المستديم عند توافر الظروف الملائمة.

نتيجة التوسع في الاستدانة الداخلية لتغطية العجز في الجباية كان تخصيص نصف المداخيل المالية في عام ١٩٩٧ لدفع الفوائد على الدين العام وارتفاع حجم الدين العام بالروبل في طريقة جنونية بسبب ارتفاع معدلات الفوائد لاغراء المستثمرين بالاكتتاب بالسندات الحكومية.

عند هذا الحد رأت الدولة نفسها مضطرة الى اللجوء الى الاقتراض من الاسواق المالية الدولية للحصول على التمويل الذي تحتاجه وبكلفة اقل. فعام ١٩٩٦ قامت روسيا باصدار اول سندات "اورو euro" بقيمة مليار دولار وتستحق بعد خمس سنوات. كذلك حصل توجه الى صندوق النقد الدولي للحصول على تسهيلات مالية منه، جمّد قسم منها في تشرين الثاني ١٩٩٧ بسبب عدم تنفيذ الاصلاحات المطلوبة.

ان نمط التمويل الخارجي هذا غير قابل الاستمرارية للاسباب الآتية:

١– النمو المتضاعف المستمر في الدين الناتج منه.

٢– ارتكازه على نظام مصرفي ذي ملاءة مشكوك فيها ومعرض للانهيار امام اي مشكلة.

٣– عدم تحفيزه للنشاط الاقتصادي فالروس المتمولون يوظفون اموالهم في سوق سندات الدين او يحولونها الى ودائع بالدولار ويفضلون هذا الامر على اي توجه استثماري آخر. صحيح ان الاعتماد على التمويل الخارجي يدفع الى تحقيق تحسن جدي في اداء الموازنة لترسيخ صدقية الدولة المالية، لكن الاعتماد الكثيف على الرساميل الاجنبية يتضمن مخاطر عميقة من تحول مفاجئ لهذه الرساميل شبيه لما حصل في الازمتين المكسيكية والآسيوية.

والانذار الاول كان في بداية ١٩٩٧ حين تيقن المستثمرون الدوليون ان الفائض التجاري الذي كان مدعاة لاطمئنانهم قد بدأ تدريجا بالتلاشي. فبعدما حقق الميزان التجاري فائضا بقيمة ١٢ مليار دولار عام ١٩٩٦ وفائضا بقيمة ٤ مليارات دولار في الفصل الاول من عام ١٩٩٧، هبط الميزان التجاري الى عجز قدره مليار دولار في الفصل الثالث من عام ١٩٩٧.

والانذار الثاني أتى من قرار صندوق النقد الدولي تأجيل دفعة من قرض تساوي ٧٠٠ مليون دولار بسبب الهبوط الخطير في الايرادات المالية العامة.

والانذار الثالث تأتى من الازمة المالية الآسيوية على الاقتصاد الروسي، ففي تشرين الثاني ١٩٩٧ قررت البنوك الآسيوية – الكورية واليابانية خصوصا – الخروج من السوق الروسية وتسييل السندات التي كانت قد اشترتها سابقا.

النتيجة كانت هبوط احتياطي البنك المركزي الروسي بالعملة الاجنبية من ٢٠ مليار دولار الى ١٢ مليار دولار في الفترة بين تموز وكانون الاول ١٩٩٧، ما اضطر الحكومة الى مضاعفة معدلات الفوائد، على السندات الحكومية (GKO)، فارتفعت هذه المعدلات من ١٨ – ٢٠ في المئة الى ٤٠ – ٤٥ في المئة.

لكن الحقيقة ان المخاطر باقية على المستويات كلها، واخطر المخاطر "التورط في الديون القصيرة الاجل". فالسندات التي يحملها غير المقيمين (نحو ١٢ مليار دولار) تفوق الاحتياطات بالعملات الاجنبية لدى البنك المركزي الروسي (١٠ مليارات دولار) اي ان المستثمرين يقرضون المال لبلد غير قادر على التسديد وانسحاب كبير للمستثمرين الاجانب سيترجم في انخفاض عنيف لقيمة العملة الروسية.

تفاقم الازمة الروسية

الجميع يقر بوجود ازمة حقيقية وعميقة في روسيا تتمثل بصعوبة ايجاد نمو ايجابي مناسب رغم اعتماد سياسة نقدية صارمة في البلاد، اسباب الازمة هي الآتية:

١– ضعف الايرادات العامة فالدولة لا تحصّل اكثر من ٤٠ الى ٥٠ في المئة من الضرائب المفروضة ما ادى الى عجز مقداره ٧ في المئة من الناتج المحلي الصافي، والقوانين الضريبية وجبايتها هي اعجز من ان تحل قضية العجز الشائكة. فالعبء الضريبي يمس بالدرجة الاولى الشركات ومعظم الضرائب تحسب على قاعدة ارقام الاعمال وليس على قاعدة الارباح. ولم تحصل لتاريخه مراجعة جذرية لهذه القوانين من جانب الحكومات المتعاقبة.

٢– غياب الحوافز: او حتى الضغوطات القوية التي تدفع الشركات الروسية الى اعادة هيكلة نشاطها. وقد اتحد العمال مع ارباب اعمالهم لمنع فتح المجال امام مساهمين جدد وذلك خوفا من ان تؤدي اعادة الهيكلة الى تسريحات وفصل من العمل وتقليل الارباح.

٣– عدم معالجة مسألة الانحراف في تجمّع الشركات الكبرى في مجموعات صناعية مالية قوية جدا. صحيح ان البعض يعتبر هذه المجموعات الكبرى ركائز اساسية محتملة للاقتصاد الروسي على غرار المجموعات اليابانية والكورية الجنوبية لكن الامر ليس كذلك، ذلك انها تستغل موقعها الاحتكاري للتفاوض مع الحكومة في المواضيع المالية ومسائل اعادة الهيكلة كما تظهر نمماً للنشاط الريعي والانخراط في الحياة السياسية والوصول الى السلطة عوضاً عن التركيز على نشاطها الانتاجي.

٤– تفاقم مشكلة التخلف عن دفع المستحقات في الاجور والديون، وهذه المشكلة كانت تدفع في استمرار عمال المناجم في سيبيريا الى الاضراب للمطالبة بدفع اجورهم المتأخرة وقطع خطوط السكك الحديد التي تعبر سيبيريا مهددين بذلك مصالح حيوية للبلاد.

٥– عدم تأدية الاسواق المالية الروسية الدور المطلوب منها بسبب الوضع البدائي لسوق الاسهم الذي لا يسمح لكثير من الشركات بتدابير من شأنها تعزيز مواردها الداخلية لتمويل مشاريع الاستثمار. والدرس الذي تعلمه الناس من انهيار صندوق "MMM" وهو الحذر من امتلاك الاسهم والصكوك المالية، وقد لوّثت هذه الفضيحة الاكبر في سوق الاسهم الروسية الرأسمالية قبل ان تحصل على فرصتها في ترسيخ جذورها في روسيا.

٦– ضعف الدولة الكبير وعجزها عن توفير الامان القانوني وفرض احترام القوانين وغياب الثقة بالعلاقات التعاقدية وتفشي الفساد بعد انهيار الوزارات القديمة والبنى البيروقراطية العتيقة وبعد حصول تدنٍ خطير في اجور صانعي القرار في البلاد.

٧– تقاعس المصارف التجارية الروسية عن القيام بدور الوساطة المالية والانغماس بالعمليات التي تؤدي الى جني الارباح السريعة من المضاربة في سوق الكمبيو (الصرافة) او في سوق سندات الخزينة.

٨– انتشار الجريمة وهو امر يدفع الشركات الكبيرة الى انشاء او استئجار او تملك مبان مهيئة كمراكز اعمال في مناطق مناسبة، وتوظيف اشخاص عملوا في السابق كوادر سابقة في جهاز البوليس والـ "كي. جي. بي" (جهاز المخابرات السوفياتي السابق) في النظام الشيوعي القديم، او في احسن الظروف الاتفاق مع المافيا على تأمين الحماية المطلوبة الامر الذي ادى الى ارتفاع كلفة الانتاج في شكل باهظ وجعل موسكو واحدة من العواصم الخمس الاغلى في العالم.

٩– ارتياب الادارات الحكومية من الانشطة الاقتصادية الاجنبية في البلاد، وهو اسلوب تعامل يعتبره رجال الاعمال الروس من مخلفات عقلية الستار الحديدي للدولة الشيوعية وتعززت هذه العقلية مع انكباب الروس على جمع الرساميل وظهور شركات روسية مارست الاحتيال التجاري تحت ستار الاستيراد والتصدير، وجنت المال بفضل عقود دربية مع شركاء مشبوهين من الاجانب.

١٠– حصول الازمة الآسيوية واتخاذ المستثمرين على اثرها القرار بالانسحاب من الاسواق الناشئة من آسيا والبلدان الشرقية توخيا للحذر. فالتنبؤ بالعدوى ادى الى خلقها. وقد زادت شكوكهم بالتخمين المبالغ به في قيمة الروبل حين تمت زيادة الفوائد لحماية الروبل لاعتقادهم بأن هذا الاجراء سيزيد سوءا وضع الدين العام.

روسيا تحت رحمة المستثمرين الاجانب

الخطر الراهن في روسيا هو خطر مالي مضمونه ان الروبل المرتفع القيمة يدفع المستثمرين الماليين الى الابتعاد عن السوق الروسي توخيا للحذر وتلافيا لما حصل في المكسيك وآسيا، والمؤشر على ذلك فرار المستثمرين بأعداد كبيرة من الاسواق الروسية تخوفاً من افلاس الدولة ما ادى الى انهيار اسعار الاسهم بنسبة ٤٠ في المئة خلال شهر أيار وحده. وعدم تسجيل الاسواق المالية اي انعكاس ايجابي حيال قرار صندوق النقد الدولي الافراج، في نهاية الشهر السابق، عن ٦٧٠ مليون دولار من قرض قيمته الاجمالية ١٠,٢ مليارات دولار الذي كان قرّره لروسيا على ثلاث سنوات بين ١٩٩٦ و١٩٩٨.

لذلك يرى البعض ان ليس في الامكان الاستمرار بسياسة رفع معدلات الفوائد لحماية الروبل الروسي، فالموازنة العامة لم تعد تتحمل مزيدا من الضغط في مجال الانفاق العام، ولن لا مناص من التفكير بخفض سعر صرف الروبل اذا لم تفلح الدولة في زيادة جباية الضرائب بنسبة بين ٣٠ و٣٥ في المئة، على ان يجري الخفض بهدوء يتيح امتصاص النقمة الشعبية على هذا التدبير حتى لا يتحول الى مطية يستغلها الشيوعيون لاعادة النظام السابق او الفاشيون الناشئون لاحياء الروح القومية.

ويرى فريق مخالف بأن اي خفض في قيمة الروبل لن يحل مشكلة الموازنة، فصحيح انه سيزيد الهامش الربحي للصادرات السلعية الروسية لكنه سيحد من نمو الواردات وسيزيد مشكلة عجز الموازنة تفاقما وسيكون بداية بقفزة خطيرة في الاسعار والتدهور حاد في اوضاع الغالبية الساحقة من المواطنين كما سيدفع البقية الباقية من المستثمرين الاجانب الى النزوح من البلاد وسيشكل في النهاية دليلا على فشل الاصلاحات كما يدعي بذلك اخصام يلتسين.

خطة الرئيس كيريينكو

الشهر السابق عرض الرئيس كيريينكو امام الدوما خطة لحكومته تطمح الى مجابهة الخطر الداهم بتحقيق توازن بين النفقات والواردات العامة في تشرين الثاني المقبل. وقال ان حكومته ستستقيل اذا لم تبدأ النتائج الاولية لهذه الخطة بهذا التاريخ. وترتكز الخطة المذكورة على سلسلة اجراءات الهدف منها ضمان استقرار سعر الروبل واقناع صندوق النقد الدولي بجدية سياسة التقشف التي تعتزم الحكومة تطبيقها، هذه الاجراءات هي الآتية:

١– اعادة هيكلة الدين العام باصدار سندات "اوروبوند" "euro-bond" بقيمة ٢,٥ مليار دولار تستحق بعد ثلاثين سنة وتخصص لسد الدين المحلي المرتفع الكلفة وقد تم هذا الامر بنجاح في حزيران المنصرم بدعم من مؤسستين الاولى اميركية والثانية المانية.

٢– اعتماد سياسة تقشف تقضي بخفض النفقات العامة نحو سبعة مليارات دولار وباكورتها كان الاعلان عن التخطيط لتسريح ٧٠ الف موظف حكومي قبل نهاية السنة.

٣– زيادة الواردات العامة نحو ثلاثة مليارات دولار من طريق ضبط جباية الرسوم الجمركية والضرائب خصوصا من الشركات الكبرى وهذه القضية هي المشكلة الكبرى التي تعيق الحصول على القروض التي تطلبها موسكو من صندوق النقد الدولي.

تدليلا على تشددها بموضوع جباية المستحقات، اعلنت الحكومة الروسية في ١٩٩٨/٧/٣ نيتها الحجز على اموال مؤسسة "غاز بروم" كبرى مؤسسات البلاد لارغامها على دفع كامل قيمة الضرائب المتوجبة عليها رغم اعتراض ادارة الشركة المذكورة بانها دفعت ثلث المستحق عليها وتخلفها عن دفع البقية مرده الى تخلف المؤسسات العامة والخاصة التي تزودها بالغاز بدفع كامل قيمة الغاز المورد اليها، وقد ادى هذا القرار الى انخفاض قيمة اسهم الشركة ١٠ في المئة، وانتقدت المعارضة هذا القرار وقالت انه صدر تحت ضغط من صندوق النقد الدولي الذي يطالب بتخصيص اوسع للمؤسسات الكبرى التي تسيطر على الغاز والكهرباء والنقل والنفط وبالغاء التقييدات المفروضة على مشاركة المؤسسات الاجنبية فيها.

٤– طلب مساعدة خارجية عاجلة من صندوق النقد الدولي قيمتها ما بين ١٠ و١٥ مليار دولار. وكان هذا الاخير فاجأ الجميع في حزيران الماضي بتأجيل قرار دفع الجزء الاخير البالغ قيمته ٦٧٠ مليون دولار من القرض البالغ ٩,٢ مليارات دولار بحجة ان الحكومة الروسية لم تقم بأعمال متفق عليها سابقا مع الصندوق.

خطة البنك الدولي في تقوية القطاع المصرفي

ان اي خطة لتنشيط الاقتصاد الروسي لا يمكن ان يكتب لها النجاح اذا لم تلحظ تدعيم القطاع المصرفي الروسي، فموجودات كل المصارف في روسيا تعادل موجودات مصرف غربي واحد فقط، وهي تساوي من جهة اخرى ٢٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في حين ان هذه النسبة هي ٥٠ في المئة في معظم الدول الصناعية.

وتدور الشكوك حاليا حول واقع المصارف الروسية، فهذه لن تتمكن بسهولة من ايجاد مصادر بديلة لمردود الاستثمار في سندات الخزينة الحكومية في حال قررت هذه الاخيرة تعديل مصادر تمويلها، اذ لن يكون بمقدور المصارف الروسية المحافظة على معدلات الارباح العالية التي جنتها من الاستثمار في السندات المذكورة، كما ان هناك خطرا كبيرا من ارتباط مصير المصارف بالوضع المالي المتردي للحكومة وارتباط مصير المدخرين والمؤسسات بمصير هذه المصارف من جهة اخرى لم تصل معدلات الملاءة لدى المصارف الروسية بعد الى النسبة المطلوبة من جانب لجنة بازل والمؤونات المكونة منها لا تكفي لتغطية الديون المشكوك بتحصيلها ولا تعتمد هذه المصارف في عملياتها الشفافية والمعايير العالمية كما تقوّم موجوداتها في شكل غير صحيح.

وقد باشر البنك الدولي اخيرا خطة لتدعيم القطاع المصرفي الروسي تتضمن ثلاثة برامج:

الاول برنامج لتنمية المؤسسات المالية (FIDP) من طريق مساعدتها في الانصياع للمعايير المصرفية الدولية.

والثاني برنامج لتعزيز دور وحدة الرقابة المصرفية (BRU) لابعاد وزارة المال عن تحمل العبء المالي لافلاس المصارف وتعزيز قدرة البنك المركزي على تقليص مخاطر افلاس المصارف بالتدخل في الوقت المناسب لتعزيز التماسك من خلال دعم عمليات الدمج.

والثالث برنامج لدعم المشاريع (ESP) وتستفيد منه المصارف المنتمية الى مشروع تنمية المؤسسات المالية (FIDP) من طريق توفير الحافز لها لتطوير قدراتها الذاتية في تقديم القروض المتوسطة الاجل (تمويل الريف وتمويل الاسكان) وفي دعم المؤسسات في السوق الناشئة.

خبير اقتصادي – مدير في مصرف لبنان. كتب هذا التحليل بعد حضوره لمؤتمر اقتصادي في موسكو



كاريكاتور لـ"الايكونومست" ارفقته المجلة مع تحليل مطول تحت عنوان: الازمة الروسية: هل تقود الى الفاشية؟

صلاحيات النيابة العامة المالية في المخالفات الجمركية (٢) ملاحقة الموظف بعد موافقة ادارته

فيكتور مكربل

في ما يأتي الحلقة الثانية والاخيرة من دراسة الدكتور فيكتور مكربل حول صلاحيات النيابة العامة المالية واختصاصاتها في شأن الجرائم الجمركية والمخالفات الناتجة منها:

١– الطلب

قضت المادة السابعة من المرسوم الرقم ١٩٣٧ تاريخ ١٩٩١/١/١٦ بأن "لا تمارس الدعوى العامة بالنسبة الى المخالفات المتعلقة بالرسوم الجمركية الا بطلب خطي من مدير عام الجمارك".

أ– تجدر الملاحظة الى أن الفقرة الاولى من المادة السادسة من المرسوم المذكور كانت تنص على ان اختصاص النيابة العامة المالية يشمل:

(– المخالفات المتعلقة بالقوانين الضريبية والاميرية والبلدية والرسوم الجمركية".

تم جاء المرسوم الرقم ٣٠٩٤ تاريخ ١٩٩٣/١/٢٥، فألغى نص الفقرة الاولى هذه واستعاض عنه بالنص الآتي:

يشمل اختصاص النيابة العامة المالية تحديدا:

١– جميع الجرائم المنبثقة عن احكام قوانين الضرائب بما في ذلك الضرائب الاميرية والرسوم الجمركية... من هنا يتبين ان المرسوم الرقم ٩٣/٣٠٩٤ المذكور أغفل تعديل المادة السابعة من المرسوم الرقم ٩١/١٩٣٧ موضوع البحث، التي لا تزال تنص على "أن لا تمارس الدعوى العامة الا بطلب خطي من مدير عام الجمارك بالنسبة الى المخالفات المتعلقة بالرسوم الجمركية.

لقد كان من الانسب تعديل المادة السابعة هذه ايضاً، بحيث تصبح: "لا تمارس الدعوى العامة الا بطلب خطي من مدير عام الجمارك، بالنسبة الى كل الجرائم المنبثقة عن احكام القوانين المتعلقة بالرسوم الجمركية" وذلك كي تنسجم احكامها مع النص الجديد لأحكام الفقرة الاولى من المادة السادسة المشار اليها أعلاه.

ب– اما السبب الذي حدا بالمشترع الى تقييد حرية النيابة العامة المالية باشتراط تقديم طلب خطي من قبل مدير عام الجمارك، لتحريك الدعوى العامة، فيكمن في أن الجريمة الجمركية تتّسم بطابع خاص، حيث يرتكز تحريك الدعوى على عدد من المعطيات لا تملكها النيابة العامة بل تملكها ادارة الجمارك، وهذه المعطيات هي التي تتيح لمدير عام الجمارك معرفة مدى ملاءمة تحريك الدعوى ومدى تأثير ذلك على المصلحة العامة.

ج– هذا، ولم يحدد المشترع شكلاً معيناً للطلب، الا أنه أوجب ان يكون خطياً، صادرا عن مدير عام الجمارك، لذلك لا يكون للطلب المقدم من قبل سواه اي أثر، غير أن لا شيء يمنع المدير العام من تفويض هذه المهمة، وفقاً للاصول المنصوص عنها في المادة الثامنة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

وبموجب هذا الطلب، يعبّر المدير العام في صورة واضحة، عن ارادة ادارة الجمارك في تحريك الدعوى العامة، وهو يرسل الى النائب العام المالي، كل المعلومات والمحاضر والاوراق المتعلقة بالجريمة وذلك عملا بالمادة ٢٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي توجب ايضا على "كل سلطة رسمية او موظف علم اثناء اجراء وظيفته بوقوع جناية او جنحة ان يبلغ الطريقة في الحال الى المدعي العام".

٢– موافقة الادارة

أ– إن موافقة الادارة على الملاحقة هي شرط آخر لتحريك الدعوى العامة، الغاية منه حماية الموظفين لذلك فإن اعطاء الموافقة، يعني التنازل عن الحماية المقررة للموظف ليس بوصفه فردا عادياً بل بوصفه عضوا في ادارة لها كرامتها.

فبموجب المادة ٦١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين):

"يحال على القضاء الموظف الذي تبين ان الاعمال المنسوبة اليه تشكل جرما يعاقب عليه في قانون العقوبات وغيره من القوانين النافذة.

اما اذا كان الجرم ناشئا عن الوظيفة فلا يجوز ملاحقة الموظف الا بناء على موافقة الادارة التي ينتمي اليها.

ولا تحرك دعوى الحق العام بواسطة الادعاء الشخصي، وعلى النيابة العامة ان تستحصل على موافقة الادارة قبل المباشرة بالملاحقة اذا كان الجرم ناشئا عن الوظيفة".

فاذا حصل خلاف بين النيابة العامة وادارة الجمارك حول وصف المجرم، ما اذا كان ناشئا عن الوظيفة او غير ناشئ عنها، فما هي الجهة المختصة التي يعود اليها امر البت بالموضوع؟

كانت المادة ٦١ المشار اليها اعلاه، قد اعطت مجلس الخدمة المدنية صلاحية البتّ بكل خلاف ينشأ بين النيابة العامة والادارة المختصة حول وصف الجرم ما اذا كان ناشئا عن الوظيفة ام غير ناشئ عنها.

غير ان التعديل الوارد بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٥/٢٢ على المادة ٣١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ قد قضى بأنه:

"في كل الحالات التي تقتضي فيها الملاحقة الجزائية ترخيصا او موافقة من اي مرجع غير قضائي، وفي حال الخلاف بين هذا المرجع والنيابة العامة الاستئنافية او مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية يكون للنائب العام لدى محكمة التمييز خلافا لأي نص خاص او عام، امر البتّ نهائيا بهذا الموضوع".

من هنا يتبين انه اصبح يعود للنائب العام لدى محكمة التمييز امر البت بموضوع الخلاف بين الادارة والنيابة العامة حول وصف الجرم، ما اذا كان ناشئا عن الوظيفة ام لا.

ب– اما الخصائص التي تتسم بها هذه "الموافقة" فهي كالآتي:

– انها اجراء سلبي، يرتكز على عدم معارضة ادارة الجمارك في اجراء الملاحقة.

غير ان هنالك من يعتبر "ان الاخبار الصادر عن الادارة المختصة يكفي للملاحقة، فلا تعود الموافقة المسبقة متوجبة، لانها تكون قد حصلت ضمنا، لكن اذا كان الاخبار لا يتضمن الا عبارات عامة، ولا يفيد طلب الملاحقة بحق الفاعلين والمتدخلين والمحرضين حتى ولو كانوا موظفين، في هذه الحال لا تشمل الملاحقة الموظف". "عبد الله ناصر، الدعوى العامة امام الهيئة الاتهامية، بيروت ١٩٨٠، ص ٨٣).

– اضف الى ذلك ان "الموافقة" ليست حقا للموظف وان كانت تشكل حصانة له، بل هي حق للادارة التي ينتسب اليها، لذا لا يجوز للموظف ان يتنازل عنها ويطلب ملاحقته لابعاد الشبهة عنه.

ج– هذا، وتختلف "الموافقة المسبقة" عن الطلب في الامور الآتية

– ان الطلب يحمي الادارة على اعتبارها "مجنيا عليها" اما الموافقة فتحمي الموظف باعتباره عضوا في الادارة.

– ان صلاحيات النيابة العامة قبل الاستحصال "على الموافقة" اوسع من صلاحياتها قبل "الطلب". اذ يحظّر عليها اتخاذ اي تدبير قبل صدوره، في حين انها تستطيع قبل صدور الموافقة، اجراء تحقيق تمهيدي (كالاستماع الى الشهود، او اجراء كشف حسي، او تعيين خبراء...) إلا انه لا يمكنها اتخاذ اي تدبير من شأنه المس بالموظف (كاستجوابه او اصدار اية مذكرة بحقه...). (جلال ثروت، اصول المحاكمات الجزائية، الدار الجامعية، بيروت ١٩٩١، ص ١٦٥، ت.ج.غ.د. رقم ١٩٩ تاريخ ١٩٦٨/١١/٢٦ موسوعة عالية ص ٣٠٦).

لكن، اذا كان من نتائج تقديم الطلب او الحصول على الموافقة السير في الدعوى العامة، فهل تؤدي المصالحة الى سقوطها؟

ثالثا: اثر المصالحة:

١– بالنسبة الى المخالفات الجمركية

نصت المادة الثامنة من المرسوم الرقم ١٩٣٧ تاريخ ١٩٩١/١١/١٦ على انه "في الحالات التي يحق فيها للادارة المختصة المصالحة مع الملاحق جزائيا، فان الدعوى العامة تسقط اذا جرت المصالحة قبل صدور الحكم. ويتوقف تنفيذ العقوبة اذا جرت بعده، ما لم يرد نص قانوني على خلاف ذلك".

وخلافاً لما ورد اعلاه، تنص الماد ٣٥٢ من قانون الجمارك على "أن المصالحة التي تقع بين ادارة الجمارك من جهة ومرتكبي المخالفات وشركائهم من جهة اخرى، يكون مفعولها اسقاط الدعوى الشخصية ودعوى الحق العام معا. اذا كان موضوع هذه الدعوى الاخيرة مخالفات جمركية مالية لا تستهدف لعقوبات جسدية".

لكن الدعوى الجمركية في لبنان "هي دعوى مختلطة، تجتمع فيها دعوى الحق الشخصي ودعوى الحق العام معا، وتقترن بعقوبات مالية فقط، اذ لا يعرف التشريع الجمركي اللبناني عقوبات جسدية للمخالفات الجمركية" (جورج قديفة، القضايا الجمركية الجزائية، الجزء الثاني، بيروت ١٩٧٣، ص ٤٤٠).

لذا لا تتناول المصالحة الجمركية، سواء جرت قبل الحكم او بعده، الا العقوبات المالية (غرامات، مصادرات...) ويكون مفعولها تاليا اسقاط الدعوى اذا كان موضوعها مخالفات جمركية مالية.

فما هو مفعول المصالحة بالنسبة الى الجرائم المنبثقة عن المخالفات الجمركية؟

٢– بالنسبة الى الجرائم المنبثقة عن المخالفات الجمركية

يقتصر مفعول المصالحة على المخالفات الجمركية ولا يؤثر على الدعوى العامة التي تمارسها النيابة العامة من اجل قمع الجرائم العادية المنبثقة عن مخالفة احكام قوانين الرسوم الجمركية.

فلقد ورد في البند ٦٨ من نظام القضايا الجمركية "ان عقد المصالحة لا يحول دون الدعوى التي تمارسها النيابة العامة او اي ادارة اخرى لأجل قمع الجنح العادية او غيرها المقترفة في الوقت نفسه الذي ارتكبت فيه المخالفات الجمركية".

فاذا انبثق عن المخالفة الجمركية، جرم يقع تحت طائلة قانون العقوبات (جرم التزوير مثلا المنصوص عليه في المادة ٤٦٢)، في هذه الحال، لا تحول المصالحة الجمركية دون القيام بالملاحقات الجزائية التي تبقى متوجبة بحق المسؤولين، فاعلين او محرضين، او متدخلين...)

– ان اختصاص النيابة العامة المالية يتناول فقط الجرائم المنبثقة عن مخالفة احكام قوانين الرسوم الجمركية، ولا يشمل المخالفات الجمركية التي تبقى خاضعة لأحكام قانون الجمارك على اعتباره قانونا خاصا.

– ان صلاحيات النائب العام المالي تشمل الاراضي اللبنانية كافة الا ان له ان يطلب، بواسطة النائب العام التمييزي، من النائب العام الاستئنافي في المحافظات تحريك دعوى الحق العام.

– ان الدعوى العامة لا تمارس الا بطلب خطي من مدير عام الجمارك.

– اذا كان الجرم ناشئا عن الوظيفة لا يجوز ملاحقة الموظف الا بعد موافقة ادارة الجمارك.

– ان مفعول المصالحة يقتصر على المخالفات الجمركية ويتناول فقط العقوبات المالية (غرامات، مصادرات...) ولا يؤثر على الدعوى العامة التي تمارسها النيابة العامة المالية من اجل قمع الجرائم المنبثقة عن المخالفات الجمركية.

محام بالاستئناف – استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الجامعة اللبنانية

صفعة الأب!

جهاد نعمان

لمّا كان رئيس الدولة يجسّد الابوّة بالنسبة الى المواطنين كافة، ومن منطلق حرصنا على كرامة الصحافي والمواطن على العموم، نقترح، بالنظر الى ان القصر الجمهوري هو، في النتيجة، بيت للشعب اللبناني، ان تعتبَر الصفعة الرئاسية التي تعرّض لها رئيس تحرير "الشراع" الاستاذ حسن صبرا من باب غضب الاب على احد بنيه لسبب او آخر. وهكذا، تُفتح ابواب القصر الجمهوري امام الزميل صبرا ليأتي اليه بلا استئذان، وكأنه يزور منزله بعد فترة انقطاع، فيستفسر الرئيس الهراوي بالذات عمّا جرى له، فيقوم الرئيس، كأب عطوف امام احد ابنائه يحيطه بالحب والرعاية ويضحّي في سبيله وسعادته برقة قلب وفيض عاطفة ووقوف في وجه كل من يحاول النيل من عزته، يقوم بطبع قبلتين ابويتين على وجنتي الصحافي ويشرح ملابسات فترة فورة غضبه. فيسأل الصحافي اللبق والمواطن الصميم الله ان يمد في حياة السيد الرئيس الذي هو ابو الجميع بلا استثناء فيما يردد (في سره؟) قول ابن سيراخ، "بركة الاب توطد بيوت البنين اما لعنة الام فتقلع الاساس" (سيراخ ٩/٣).

رئيس الجمعية اللبنانية – الاوروبية

طرح الأسئلة بدأ في بعض الدوائر السياسية

الأردنيون القلقون ينتظرون عودة الملك

عمان – من باسل رفايعة:

"صحة الملك بخير، ومعنوياته عالية جداً".

عبارة يرددها الاردنيون في هذه الايام، يعقبها دعاء بحياة طويلة لقائدهم الذي سيحتفلون معه الشهر المقبل بالذكرى الـ٤٦ لجلوسه على العرش، بعد تجربة طويلة في الحكم دخلها شابا في الـ١٨ وطبعت اكثر مراحلها صعوبات جمة.

و"صحة الملك بخير" لا تنفي مخاوف الاردنيين، لكنها عبارة تعني لهم ان الازمات التي تعيشها بلادهم لن تشهد انفراجا الا اذا تعافى وعاد الى المملكة. وهم يعتقدون انه قادر على النهوض مجددا من محنته المرضية وان اصابته بالسرطان لن تحول دون استمرار حكمه. ويقولون ان هذه المحنة تشبه مثيلتها عام ١٩٩٢ عندما اصيب بسرطان الحالب وأزيلت كليته اليسرى، وعاد الى عمان ليجد اكثر من مليون اردني في استقباله.

والملك يعترف لشقيقه ولي العهد الامير حسن ان حاله الصحية غير مطمئنة ويتعين عليه الانتظار حتى الثلثاء المقبل ليتوصل أطباؤه الاميركيون في مستشفى "مايو كلينيك" في روتشستر (ولاية مينيسوتا) الى التشخيص الدقيق لوضعه، قبل أن يقرروا له علاجا كيميائيا في حال ثبوت اصابته بسرطان الغدد اللمفاوية الذي يدمر نظام المناعة في الجسم.

والواقع ان الاردنيين يحبون الملك فعلا، بفضل شخصيته القريبة جدا من شعبه. فهو يظهر كثيرا في الاحتفالات والمناسبات العامة، ويمنع حرسه الشخصي من احكام دائرة حوله ليتيح للناس فرصة مصافحته وتقبيله وتقديم طلباتهم اليه. وغالبا ما يصر على الوقوف في سيارة مكشوفة في المسيرات الاحتفالية محييا مواطنيه.

ويحرص الملك حسين، الذي يكنيه الاردنيون بـ "ابي عبدالله"، على ظهور بسيط له ولعائلته في الحياة العامة. فكثيرا ما شوهد يتوقف بسيارته التي يقودها بنفسه عند الاشارات الضوئية في عمان، وكثيرا ما يتصل ببرنامج خدمي تبثه الاذاعة الرسمية ليتكفل بعلاج مريض، او يتبرع لتحسين نوعية الحياة في قرية او مخيم، ولا تعتبر قصوره الثلاثة في عمان مناطق مغلقة في وجوه الاردنيين، فهو يستقبلهم فيها في الاعياد والمناسبات الوطنية، وتبرع العام الماضي بأحد قصوره الى مؤسسة خيرية لايواء الايتام.

وللملك قاعدة شعبية عريضة في المناطق الريفية والبدوية، اذ وجه سياسات لتنميتها، ورفع نسبة التعليم فيها، وطور خدماتها العامة منذ الستينات، ووفر لعدد من ابنائها فرص الالتحاق بالجامعات الحكومية على نفقته الخاصة، وخصهم بحصة كبيرة في الوظائف الحكومية، وهم يشكلون السواد الاعظم من افراد القوات المسلحة التي يتولى الملك قيادتها العليا.

وثمة اجماع في الاردن على ان الفضل الاكبر في الانجازات التنموية يعود الى الملك الذي استطاع حتى عام ١٩٨٩ المحافظة على مستوى معيشي معقول في بلد محدود الموارد، تبلغ مديونيته الخارجية نحو تسعة مليارات دولار، ويعتمد على المساعدات العربية والمعونات الاجنبية التي ساهمت سياسته المتوازنة في زيادتها وديمومتها.

مرحلة ما بعد؟

وباستثناء نخب سياسية وثقافية، فان اكثر الاردنيين يتجنبون الخوض في حديث عن سيناريوهات مرحلة ما بعد الملك المريض، فالمسألة بالنسبة اليهم "فأل سيء" على رجل يدينون له بولاء مطلق، ويؤمنون انه الوحيد القادر على اجتراح الحلول لمشكلات بلدهم الذي أعلن استقلاله عام ١٩٤٦، وظل مصيره مرتبطا بالقضية الفلسطينية مدى ٥٠ سنة.

وأدت الهجرات القسرية، الناجمة عن حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ الى وجود فلسطيني في الاردن قوامه نحو ١٫٤ مليون لاجئ، وهذا وضع شائك "يصعب على حاكم غير الملك حسين ضبطه ونزع فتيل انفجاره" كما يقر كثير من الاردنيين من اصل فلسطيني.

والاوضاع المعيشية المتدنية حاليا في هذا البلد سبب اساسي للقلق على صحة الملك، فالبرامج الحكومية أخفقت في تحقيق النمو الاقتصادي المطلوب بل زادت نسبة البطالة وانتشار جيوب الفقر. وتفاقمت المخاوف من التوجه الحكومي نحو التخصيص وخفض حجم العاملين في القطاع العام الذي يستوعب نحو ٧٠ في المئة من القوى العاملة.

الملك حسين وشقيقه الامير حسن في مطار عمان قبيل اقلاع طائرة الملك الى الولايات المتحدة في ١٤ تموز الجاري. (أ ف ب تيليفوتو)

والملك يتدخل دائما في الازمات الاقتصادية ويجد لها حلولا موقتة. فقد عرف الاردن وضعا مشابها عام ١٩٨٩ بعد ارتفاع اسعار المشتقات النفطية، فاندلعت اضطرابات في جنوب المملكة وسارع الملك الى احتوائها وحصل على منحة نفطية من العراق، وأقال الحكومة وأعاد الحياة الديموقراطية بعد غياب ٣٢ سنة.

وفي الاحتجاجات العنيفة التي شهدتها مدينة الكرك عام ١٩٩٦ بسبب رفع الدعم الحكومي عن الخبز، وكذلك في التظاهرات المؤيدة للعراق في مدينة معان في شباط الماضي، كان المتظاهرون ينددون بأداء الحكومة ويطالبون الملك باقالتها وادارة شؤون البلد بصورة مباشرة.

هذه الثقة المطلقة التي محضها الاردنيون للملك حسين كانت هاجسه عندما عقد معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤، فحاول اقناع الاردنيين بالجدوى الاقتصادية للسلام وانعكاساته الايجابية على الاوضاع المعيشية التي تردت منذ توقف مساعدات بعض الدول الخليجية وخصوصا السعودية والكويت بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

لكن السلام لم يجلب الثمار الوفيرة كما كان متوقعا، فلجأ الملك الى تثبيت مساعدة اميركية تبلغ ٢٢٥ مليون دولار، وتصالح مع السعودية والكويت، وحسن علاقاته مع العراق لخدمة الوضع الداخلي والمحافظة على معادلة "استمرار الولاء مرهون بتحقيق المكاسب" التي لم يغفلها مدى عقود حكمه.

ومع انه عيّن شقيقه الامير حسن وليا للعهد منذ عام ١٩٦٢، ترى اوساط سياسية ان ولاية العهد لم تحسم حتى الآن، وتشير الى ان الملك دفع في السنتين الاخيرتين نجله الامير حمزة، وهو ابنه الاكبر من الملكة نور الى الاضواء، وراح يصحبه في جولات على الوحدات العسكرية، وانتدبه لرعاية احتفالات رسمية، ووجه اليه رسالة مطلع السنة في مناسبة بلوغه الـ ١٨ قال له فيها: "أحب ان أذكرك بأنني تسلم سلطاتي الدستورية وانا في مثل سنك الآن".

غير ان محللين يؤكدون ان عرش الملك حسين سيؤول من بعده الى الامير حسن الذي يتمتع بخبرة سياسية واقتصادية طويلة، جناها من ادارة التنمية الاقتصادية في السنوات الـ٣٠ الاخيرة، والاشراف المباشر على تأليف الحكومات. ويعتقدون ان الملك يرغب ربما في تعيين الامير حمزة وليا للعهد بعد ان يعتلي الامير حسن العرش".

ويذكر ان قضية الصلاحيات الدستورية لولي العهد أثيرت للمرة الاولى في آذار ١٩٩٧ عندما رفض رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي الاعتراف بوجودها، لكن ذلك كلفه غاليا، فقد أقاله الملك ووجه اليه رسالة توبيخ، شدد فيها على ان "المرجعية في شخصي، وفي شقيقي وقرة عيني".

وفي السنوات العشر الماضية اكتسب الامير حسن شعبية ملحوظة، وسار على خطى شقيقه في التواصل مع الشارع وزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وهو يشرف على حزمة الامان الاجتماعي التي بدأ تنفيذها العام الماضي بكلفة ٢٦٥ مليون دولار لتطوير الخدمات الاساسية في المخيمات والمناطق الفقيرة. وهو رئيس لمنتدى الفكر العربي، وله منشورات في السلام والتنمية.

والمهم ان الاردنيين الذين يحرصون على ألا تخلو بيوتهم من صور الملك تراودهم الآن مخاوف جديدة من التفكير في مرحلة جديدة يكتنفها الغموض في بنية قلقة ديموغرافيا واجتماعيا تتعدد، ربما، ولاءاتها وهوياتها ضمن اكثر الاقاليم اضطرابا في المنطقة.

◄ جوبيتير استعاد أحلام الأمس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ثمة نشيد فرح آخر سبق النشيد البيتهوفيني، حين استهلت الأوركسترا ليلة المهرجانات بالنشيد الوطني اللبناني، والجوقة بأفرادها المئة والعشرين ترنم بالعربية، بأصوات تعظيمية، انتقلت الأوركسترا بعده الى النشيد الوطني الألماني.

الأوركسترا الآن متأهبة للدخول في عالم بيتهوفن. تعلو ذراعا المايسترو، حياة الموسيقى بين يديه. كجراح يغرس مبضعه في العمق لانتشال الوجع الأسمى، الرعشة تسري في المسلم، المناخ العام لفّنا بسحره.

الافتتاحية الثالثة لليونور من أوبرا فيديليو تبدو زاهية، نشيطة تتدفق حناناً، توزعها الآلات بدينامية. إنما المقدمة للدخول في عالم بيتهوفن المنتصر بسمفونيته التاسعة على ذلته.

فيديليو، الاخلاص والحب بين زوجين والأوبرا الوحيدة التي كتبها بيتهوفن متأثراً بنص "بويي"، نعيش لافتتاحيتها الثالثة بوضوح عصاة المايسترو واحساسه الدقيق، المتقن، المتساوي بكل علامة، وتنهيدة ليظل المنبّه قائماً بين الموسيقى والمتلقي.

جورج بريتر مرصود لعالم بيتهوفن الماورائي، لذا اختار لآلهة بعلبك نشيداً لائقاً بأفراحهم. ما هو الآن بعد استراحة، يدعو المشاعر الى التأهب عبر جمالية بيتهوفن وجاذبيته، الى السمفونية التاسعة. وكم ساحر هذا الموهوب في تنقله في هذا البعد التاريخي الواسع، يلجم ويشد العنان بين خلق الأمس ورؤى الحاضر. عبقري وجدلي، يقود عازفيه بحب وولع، فتتألق الآلات نقية، بمية، حيوية، متوقدة.

حيلكات وترية، لحظات تتنفس توثباً، انطباعات يرسمها المايسترو فتدخل الآلات تدريجياً في خطاب الأليغرو، منقبة في أرضية بيتهوفن أولاً ومن ثم في مزاج واحد تتوقد الهارمونية اللونية. الأحاسيس في انبهار، فالفرح كما تزفه الأوركسترا هو هدية من السماء الى الانسانية.

نود ان يطول السهر. فبعلبك التاريخ شرّعت حضنها للحياة، لذلك اللقاء الودي بين الأسطورة والواقع، بين أهل المعبد، وجمهور مكسو بذاكرة الأمس.

نشيد الفرح. هكذا تلقينا مدد السمفونية المرهفة حتى أقصى تعابير الكلمة النغمية، لكن في وجدان بيتهوفن رثاء دائم يطل في الأداجيو، ويعلو نقياً، مغذى بمعاني الحياة. جورج بريتر يعيش مع أوركستراه هذه اللحظات الحاسمة. حساساً، رشيقاً، يقود مركبه بصفاء، أراه يملأ مدى بيتهوفن بذلك الانتصار على الظلمة.

السمفونية التاسعة تنتهي بنشيد الفرح، قصيدة الشاعر شيللر انشدتها جوقة بكاملها وأربعة منشدين افراديين، من خامات صوتية مختلفة، تبدأ بالباريتون وتعلو مروراً بالتينور والميزو سوبرانو والسوبرانو.

تفوق بيتهوفن والأوركسترا ايضاً. لقد ذكرتنا كم لهذه السمفونية من مساهمة في اثراء الشكل السمفوني المعترف به.

متمددة خارج اطار الزمن لافتة بحداثة كتابتها. مدهشة في ادخالها كورساً رباعياً في الأليغرو الختامي.

الختام جرعناه اكسيراً شافياً من اليأس. مد المايسترو ذراعه فولدت الحركة مختزلة، متفاوتة الطبقات، تبعتها سلسلة من السرد العرفي.

الفرح دخل بعرض أوركسترالي في الموشحات الأربعة ذات اللازمة المتكررة، المتحلة كمد وجزر بين موشح وآخر.

فما قدمته اوركسترا شتوتغارت السمفونية لليلة مهرجانات بعلبك الأولى، يكاد يكون من وحي عظمة التاريخ الصامد بحجارته وآثاره أملنا على ادراج جوبيتير.

مي منسى

الصف الامامي للحضور. (ابراهيم الطويل)

◄ حتى نغفر لأنفسنا ميشال سورا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سورا) لا يعني غياب المحاسبة السياسية والمواطنية.

واذا كان الوسط الاصولي المتماهي مع المصالح "الديبلوماسية" لايران الثمانينات ومع غيرها من الحسابات الاقليمية الضيقة يتحمل المسؤولية الاولى في مصير ميشال سورا، فانه ليس وحده في قفص الاتهام. اليه تنضم كل القوى السياسية اللبنانية، والعربية بشكل عام، التي لجأت يوما الى سلاح الخطف. (والى من سيتذكى ويعيب علينا عدم ذكر اسرائيل في معرض هذه المحاسبة، نكتفي بالقول ان لا لوم على العدو، فهو العدو، ومقارعته واجبة لا المقارنة به).

في قفص الاتهام، اذن، كل من عزم على الا يرى في الآخر سوى آخر، قريبا كان ام بعيدا، كل من اغرق الفرد في عباءة الانتماءات المفروضة. كل من رفض وجود الآخر الا جسدا للتعذيب او المقايضة او الاخفاء. في قفص الاتهام ممارسة يجب وضعها في مرتبة القتل الجماعي، حتى لو كانت تجري احيانا على قاعدة فردية. هي ممارسة الخطف التي اسدلت الستار، سنة بعد سنة، على حياة الآلاف من اللبنانيين (والسوريين والفلسطينيين) قبل ان تحجب عددا من الاجانب في اقبية الابتزاز الاستراتيجي. وهي، كالقتل الجماعي والقصف العشوائي للأحياء المدنية، ممارسة يثور عليها العقل بقدر ما تشمئز منها النفس. ألم يحصد الخطف مواطنين لبنانيين كانوا اقرب سياسيا الى الجهة الخاطفة منهم الى الجهة التي خطفوا بسببها؟ ألم يفض سلاح خطف الاجانب الى هلاك "الاجنبي" الذي كان ربما الاكثر التصاقا بيروت، وتحديدا "بيروت الغربية"، كما كان يقال، ناهيك بطرابلس، وحيفا غسان كنفاني، ودمشق، وحلب وحمص وحماه، وبنزرت التونسية حيث ولد؟

ثمة احراج كبير في التذكير بالمفارقة الأليمة التي جسّدها ميشال سورا الرهينة، والتي ما زال يرمز اليها ميشال سورا الضحية بعد اثني عشر عاما ونيف على نهايته المأسوية في مكان ما من ضاحية بيروت: كما كانت تكتب الوكالات. فميشال سورا لم يكن يستحق ان يعيش حرا في المدينة التي احب لأنه صادق العرب ودافع عن فلسطين وترجم كنفاني وتواطأ مع فكر الاسلاميين. كان يستحق ان يعيش حرا بمجرد كونه انسانا. وما كان يجب ان يتغير شيء في انفعال من انفعل بيننا لو كان اجنبيا "عاديا". فموته في الاعتقال في ذاته دليل بين دلائل عدة على درجة الهمجية التي بلغتها مجتمعاتنا: بمعزل عما كان يفترض ان يجعل ميشال سورا في منأى عن هذه الهمجية. اي ان مقتله من جراء ظروف الاعتقال لا يستنكر لأنه كان ابنا بالتبني والتثاقف والزواج لهذه المنطقة من العالم فحسب. فهو لم يكن يستحق الموت اقل من غيره. لكنه بالتأكيد لم يكن يستحق الموت اكثر من غيره.

بيد انه لا يمكن الهروب من المفارقة في حياة ميشال سورا وموته. فهي، ان لم تكن تضيف شيئا الى امتهان كرامة الانسان الذي تشكله ممارسة الخطف، تلفتنا على الاقل الى هذا الدرس اللاذع من حرب لبنان: ان الغاء الآخر ونفيه وقتله ما هو في النهاية الا انتقاص من الذات.

لذا وجب طلب الغفران مرتين، مرة من ميشال سورا من خلال عائلته واصدقائه ورفاقه، فرنسيين كانوا ام عربا، ومرة من انفسنا.

سمير قصير

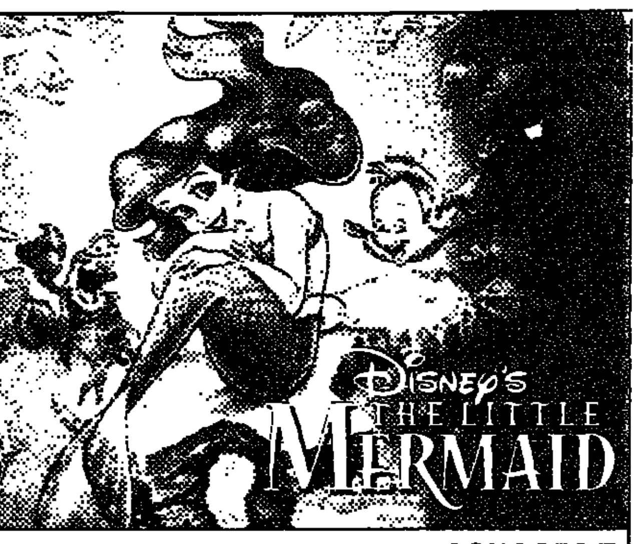
نيويورك: ادانة فلسطيني بالتخطيط لهجوم انتحاري

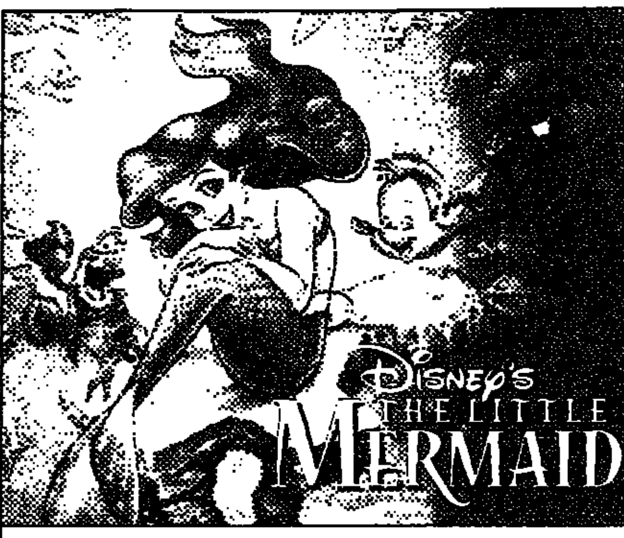
نيويورك – أ ب – دانت محكمة فيديرالية في نيويورك امس المهاجر الفلسطيني غازي ابرهيم ابو ميزر (٢٤ عاما) بالتخطيط لتفجير قنبلة في مترو الانفاق في حي يهودي في بروكلين في ٣١ تموز الماضي.

ووجدت هيئة المحلفين أبو ميزر مذنبا بالتآمر لاستخدام أسلحة دمار شامل والتهديد بالقيام بذلك وحيازة هذه الاسلحة. وقال الادعاء انه خطط للهجوم لـ "حرق اليهود" وتحرير ستة مسلحين عرب مسجونين في الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل. وهو قد يواجه حكما بالسجن المؤبد بالتهمة الاساسية وهي التخطيط لتفجير "سلاح دمار شامل"، قنبلة انبوبية. وقد اعترف بانه كان يريد تنفيذ هجوم انتحاري على الولايات المتحدة، لكنه نفى التآمر لتفجير محطة المترو. ونقل عنه ان الولايات المتحدة "يجب ان تعاقب لدعمها اسرائيل"، منتقدا العقوبات المفروضة على العراق. وقد صاح عند النطق بالحكم: "الله اكبر" حاملا مصحفاً فوق رأسه.

ويذكر ان فلسطينيا آخر هو لافي خليل (٢٣ عاما) قد برئ من تهمة التآمر والتهديد لكنه دين بحمل "بطاقة خضراء" غير شرعية.

وكانت قوة من مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" اعتقلت الفلسطينيين في عملية دهم لشقتهما في بروكلين بناء على معلومات ادلى بها شريك ثالث لهما في الشقة كان مهاجرا حديثا من مصر. وعثر على مواد لصنع قنابل وقنبلة انبوبية تحيط بها مسامير ورصاصات من عيار تسعة ميليمترات.





نقابة وسطاء التأمين في لبنان

دعوة الجمعية العمومية العادية

يدعو مجلس نقابة وسطاء التأمين في لبنان الاعضاء المنتسبين الى عقد الجمعية العمومية السنوية العادية الساعة العاشرة من نهار الجمعة ٧ آب ١٩٩٨ في مقر جمعية شركات الضمان – بناية سنا – التباريس، وذلك للتداول بجدول الاعمال التالي:

أولاً : التقرير السنوي
ثانياً : التقرير المالي
ثالثاً : أمور متفرقة

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجمعية الساعة العاشرة من نهار الجمعة ١٤ آب ١٩٩٨ في نفس المكان وذلك بمن حضر.

ملاحظة: يمكن للأعضاء الغير مسددين إشتراكاتهم السنوية، تسديد إشتراكاتهم لدى حضورهم الجمعية كي يتسنى لهم المشاركة وفق الأنظمة المرعية الاجراء.

أمين السر	الرئيس
نقولا طرزي	ايلي زياده



أدب، فكر، فن

أوركسترا شباب حوض المتوسط
أداء المواهب الفتية



حيوية البدايات.

عزف الشباب ورقص المايسترو على قائمة مختارة للابتهاج وزف قريحة عازفين في عمر الفتوة والزهو عبر الآلات المدوزنة على موسيقى جورج اينيسكو وداريوس ميلهو وألبير روسيل وريشارد شتراوس.

في قاعة يوحنا – بولس الثاني في جامعة الكسليك كان العيد. والجمهور على بينة من مواهب هذه الاوكسترا الفتية، "اوركسترا شباب حوض البحر الابيض المتوسط"، العائدة الينا للمرة الثالثة وعلى رأسها المايسترو هنري غالوار، منظم الحمية الشابة وجامع قريحتها الندية في قناة كبار الموسيقيين، وحول اقطاب ثلاثة: الخلق والتدريب والانطلاق.

مئة عازف وعازفة من جنسيات مختلفة من حوض البحر الابيض المتوسط، توحدوا في خدمة الموسيقى مذ أسست اوركستراهم عام ١٩٨٤ بمبادرة من منطقة بروفانس – آلب – كوت دازور، لتشهد على سخاء مشروع اهم ما فيه هو الحلم المولود من الواقع.

البرنامج من وحي المرح والغبطة لجتمعت فيه آلات الطرب كلها واكثر ما فيها الوترية، الجهيرة والرقيقة، وهنري غالوار يشرف من منصته على المجموعة كما الافراد، يوزع ذراعيه، كمن ينثر بذوراً، تخصب هنا وهناك، اداء جدياً متوحداً وفي آن واحد يبرز العزف الفردي في نقرات المضارب، في انفاس المزمار، في ضربة الصنوج وخفقة الطبول.

من بين المجموعة المختارة بدقة من اهم المعاهد الموسيقية المتوسطية، ثلاثة لبنانيين على الآلة الوترية، انصهروا في هذا الجو الاليف وانتموا الى هويته.

... وعزف.

"الرابسودية الرومانية" لجورج اينيسكو هي المدخل الى الاحتفال، من ارض رومانيا مروية، من فولوكلورها، وطبائع شعبها. اللحن اليف، استخدم مرات في افلام سينمائية، وها هي الاوركسترا تنشده بآلاتها، معبراً حراً، قريباً من الرثاء هنا، والحرية هناك.

التوزيع

من الخطوة الاولى في ارض اينيسكو، يشهد المتلقي التوزيع الآتي الباهر في احياء الخطابة التصاعدية وابرز معالم الجذور فكم وكم من المرات اجتمعت الكمانات وتواطأت على النغم الانسيابي في لعبة اقواس جافة، ناصلة من الوان الفرح، تأكيداً على الامكانات التقنية في ترجمة درامية الموسيقى الشعبية.

تحت جناحي هنري غالوار اجتهد مئة عازف وعازفة على اطلاق المؤثرات الاينيسكية ولاسيما الاوتار في زغرداتها، وترجيفاتها، وفي ذلك الفيبراتو المرتج حول الاصوات الرفيعة.

رابسودية اينيسكو ادخلت رهجة الرقص الى القلوب كما كآبة الرثاء، انها قصة شعب ملتحم بتقاليده، واعياده.

مع داريوس ميلهو انتقلنا من الارض والجذور الى اجواء الميوزيك هول. موسيقى "العجل على السطح" الفها ميلهو في العشرينات تحت عنوان سينما سمفونيا على الحان اميركا الجنوبية. ثم اعطاها عنوانها الاخير تيمناً باغنية برازيلية.

الايقاع المنضبط على خطوات الراقصين، انطلق من مئة آلة، رحباً، انيقاً، يجمع بين التانغو والسامبا والفادو، يدور على ذاته كرقصة الفالس، ويعود يتكرر لولبياً، زاهياً، يدعو الى الرقص. ورقص المايسترو، خطوتان الى اليمين، خطوتان الى اليسار ويداه تسايران الايقاع المتعدد التقنيات.

عام ١٩٢٠ صمم جان كوكتو كوريغرافيا ساخرة، تهريجية على موسيقى ميلهو هذه وقدمها على مسرح "الشانزيليزيه" باداء مهرجين من سيرك ميدرانو مما اعطى العمل طابعاً خيالياً. من يومها انطلق ميلهو كموسيقي متخصص بالميوزيك هول.

روسيل

القسم الثاني من البرنامج استهلته الاوركسترا، بفقرة من باليه باخوس واريان لالبير روسيل، هذا العمل الذي انتقل به روسيل من الجيل الرومنطيقي الى خط شخصاني مبتكر ومستقل عن المجددين المعاصرين.

الى هذا العمل الاسطوري انضمت الآلات النفخية، الخشبية والمعدنية بكثرة، تساير قبلة باخوس لاريان وذلك الافتتان الديونيسي المسكوب من خمرة باخوس.

الموسيقى تشرقط كنار تحت الرماد، وتعلو، موزعة من اكسيرها السحري انفعالات تشبه الرقص المجوني.

في اتحاد الابواق والكمانات والطبول تتويج لهذا العرس الفاسق الساري في الشرايين كالعدوى.

الفالس النهائية تتوسع، تستحمل نشيداً تصاعدياً حتى ذروة اللذة، حتى ذروة الحماسة والتصفيق.

وتلي فالس روسيل فالس ريشارد شتراوس من اوبرا "الفارس والوردة" المقولبة في ضوابط هارمونية ثابتة.

على خط واحد من الامكانات الفتية في ايصال النغم صحيحاً، معبّراً، وشيقاً، تواصلت المقطوعات، ترشنا بسحرها العذب.

وها هي مع ريشارد شتراوس تبلغ ذروة الثراء الميلودي والاصوات العزفية الملونة بعياقة الاسلوب.

مي منسى

من الشِّعر الروسيّ الجديد
يَمْشي الغَسَقُ وئيداً

يوليا شوسكايا (مواليد ١٩٨٠) انهت العام الماضي الدراسة الثانوية لتلتحق بجامعة موسكو المسماة باسم لومونوسوف – فرع الفلسفة. لها مجموعتان شعريتان: "الرقص على اللهيب" (١٩٦٦)، و"مبروك لك العيد يا موسكو" (١٩٩٧). مجلة "موسكو" نشرت لها قصائد، هنا ترجمة بعضها:

موسكو

على سبع تلال
هلعة بالحياة
تستريح موسكو.
القبب في حرائقها الضوئية
مثل مهرجان الشموع،
ومن تحت الاسفلت
العشب في نظراته
يغرق المساء
في سبائك من ذهب.
تتلوى،
تنعطف الطرق
مثل الحطب في النار
ومن النوافذ الليلية
يسيل ثم يسيل النور.
هنا لنا
هذه مدينتنا
مضاءة منذ الطفولة،
ولأن غنجها يرتدي الخشونة
لن نسلم موسكو لأحد.

(١٩٩٧)

المدينة العريقة

مهما كانت الحفرة عميقة
مغروزة كسن الرمح في الارض
موسكو تقف على الهضاب
موسكو تقف على الريح
بملء القامة الممشوقة.
احاول المقارنة
موسكو مع من؟
احصد الفشل،
ومن نير الغضب الارضي
موسكو تهب من النيران.
انتفضت عشرات المرات،
مئة مرة خلعت قميصك
مئة مرة بدلت قميصك
ومشيت هيفاء، هيفاء.
وموسكو
لم تخف سخام المحنة
هصرت في المعارك
كل الاعداء،
واليوم،
امصري هنا اليوم.
والارض ستنسى ذاتها
والارض في مستنقع الجنازة
لكن السماء
ستقود موسكو على ضوء
المجرات.

الغَسَق وئيداً

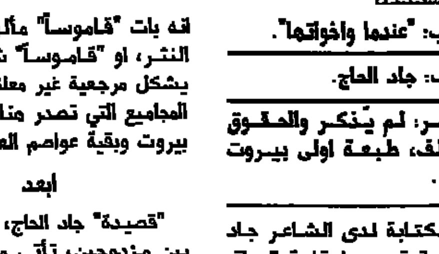
سئمنا الشمس
اتخمتنا هذه الانوار
والعشب الاخضر يشتعل
حيث يمشي الغسق وئيداً
الارض تتنفس
والغسق ينسحب في ملالة،
والقطارات،
القطارات هجرت من محطاتها
ومن جديد الغسق
وعيون الغروب في تلألؤ
ضجر الوهج من الوهج
مللنا هنا الاشتعال،
لكن الاسفلت
لن يمنع
هذه الاعشاب
من التبرعم
من التموضع

يوليا شوسكايا
ترجمها عن الروسية:
وضاح يوسف الحلو
(مجلة "موسكو").

الفلسفة الفرنسية المعاصرة

عدد خاص من مجلة "حوليات" الصادرة عن "كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة البلمند" تمحور حول "الفلسفة الفرنسية المعاصرة" وانجزته باللغة الفرنسية مجموعة اساتذة متخصصين: ادار تحرير العدد جورج دورليان وتضمن عشرة موضوعات: "الفلسفي" لبول خوري، "السوتيريولوجية عند ميشال هنري" لجاد حاتم، "بناء الميتافيزيقية" لبرنار فورتوم، "جانب من فكر جورج باتاي: الاسراف كقياس فلسفي" لمارلين كنعان، "غاستون ابشلار الفيلسوف الفلاّح" لباسكال نوفيل، "ليس من كلمة اخيرة! المعارك غير المنجزة للويس التوسير" لكريستيان روبي، "اوجه العدمية، برفقة كوستاس اكزيلوس" لشارل دبك، "مسألة السلطة، تحليل الخطاب وتشكيل الموضوع. تأثير فوكو على تطور الفكر السياسي المعاصر" لنوّاف كبّارة، "الكسندر كوياقه، فيلسوف المعرفة" لوفاء شعبان، و"ريكور، قارئ نيتشه" لسعاد حرب.





كتاب: شفافية مصقولة بالتجربة والغربة

الكتاب: "عندما واخواتها".

المؤلف: جاد الحاج.

الناشر: لم يذكر والحقوق للمؤلف، طبعة اولى بيروت ١٩٩٨.

تبدو الكتابة لدى الشاعر جاد الحاج ضرورة قصوى لمقاربة الحياة، بل انها الكوة التي يطل منها الشاعر على الوجود ناظراً الى هذه الحياة بكائناتها واشيائها ووقائعها وحوادثها ووسائل عيشها، وبما يلامس الاحاسيس والمشاعر والانفعالات، وبالكتابة تغدو هذه الحياة انصع واوضح، فلا الفصول ولا تعاقب الليل والنهار ولا سواهما قادر على صياغة هذا البياض مثلما تفعل الكتابة، لأنه حين "يتوقف عن الكتابة، لا يعود شيء ابيض في ناظريه".

رهافة

وفي كتابه الحادي عشر "عندما واخواتها" يتقدم جاد الحاج كواحد من الشعراء المغايرين الذين يمتلكون نعمة الشعر في هدوئه وفي خفوته وفي رهافته الجوانية البعيدة من التنميق، حتى ان الصورة الشعرية وما تستدعي احياناً من بلاغة، او من بديع وبيان تبدو غير ملحة في قصيدة الحاج، لأن الشعرية لديه ليست في التراكيب والمفردات، وليست لعبة شكلانية أو حتى جمالية. انه شاعر يبتعد عن الصناعة وعن الصنيع، ولا اجدني مثلاً قادراً على استخدام عبارة "صنيعه الشعري" حين الكلام على قصيدته، لأن الشعر لديه حالة قبل اي شيء آخر، اي اننا لا نحظى في جديده بقصيدة في المعنى المتعارف عليه، او في المعنى المتداول حتى من وجهة نظر قصيدة النثر نفسها، وما يلزمها من موسيقى داخلية وصور شعرية، ومقدرة على الادهاش، الى آخر ما هنالك من سمات ومواصفات باتت في الآونة الاخيرة شبه جاهزة، حتى نكاد نقول انه بات "قاموساً" مألوفاً لقصيدة النثر، او "قاموساً" شبه موحد، يشكل مرجعية غير معلنة للعديد من المجاميع التي تصدر هنا او هناك، في بيروت وبقية عواصم العرب.

ابعد

"قصيدة" جاد الحاج، وأضعها عمداً بين مزدوجين، تأتي من خارج هذا القاموس، المألوف والمتداول، من منطقة ابعد واعمق، واقول انه يكتب الشعر لا القصيدة. ورب سائل وما الفرق؟ نعم، ثمة فرق اكيد بين الحالين، فالقصيدة لها شروط وصفات ومناخ، اما الشعر كحالة فمسألة مختلفة يمكن مقاربتها من زوايا عديدة ومختلفة ايضاً، ولعل الشاعر جاد الحاج يعيش تماماً الحالة الشعرية حتى قبل ان يكتبها على الورق، لأني استشف بين سطوره شبهاً كبيراً من الشاعر وشعره، بين الكاتب وكتابه، بين السيرة الذاتية وتجلياتها شعراً، وازعم انه الى حد ما، يمشي على خطى انسي الحاج، على الاقل لجهة مقاربة الحياة شعراً، لا كتابة فحسب، وانما ايضاً سلوكاً وطريقة عيش وحياة، وهكذا اعود الى القول ان جاد الحاج يكتب الشعر، لا القصيدة.

وفي شعر جاد الحاج مسحة روحية وروحانية واضحة، وظلال انشاد ما، وملامح توراتية في المناخ وفي الاسلوب، وفي الطريقة التي يقول بها هذا الشعر، ثمة بخور تفوح رائحته في الكتاب، ومسك وعنبر، وطيبات ومسوح، وعلاقة حميمة بالوجود، ورغم ثقل غربة ما يعيشها الشاعر، الا انه من الشعراء الذين تجعلهم الكتابة في نوع التصالح مع هذا الوجود، رغم نبرة الصعلكة التي تتبدى هنا او هناك في هذا النص او ذاك: "في يوم الينابيع/ يوم اللقاء الأول/ يوم بهاء الخطيئة/ اسندت رأسي/ تحت شربينتي/ وسطهما نخلة باسقة/ والريح عزفت مواها/ وقطار الفيوم غادر خطيه/ الى بحر/ تدمع امواجه/ بياضاً ازرق".



الجمل الفعلية التي يُكثر من استخدامها جاد الحاج تمنح نصه الشعري نبرة حكائية، حتى يبدو كأنه راوٍ عتيق يخبر حكايا خبرها وعاشها على مدى خصب من المشاعر والانفعالات العذبة والرقيقة، لأن هذا الشاعر، وكما يبدو في كتابه الجديد "عندما واخواتها"، على قدر من الرقة ومن العذوبة، وكأنه يعيش ابداً نعمة الحب الداخلي التي تجعل القلب شفافاً كما المياه العذبة، والروح صافية كما المرآة، وفي هذا الكتاب حنين عارم وعشق وفير، وحالة حب ترتقي بالشاعر الى مرتبة صوفية، حتى الملاك يغدو فيها امرأً مشتهى: "تعال يا قمري/ أمس كان اسم اليوم غداً/ امس كان قنديلك بدر الغابة/ ملاك ثلج الخريف/ تعال يا قمري/ يا سعفة الملاك العسلي".

اذاً الغلالة الشعرية رقيقة والنبرة الصوفية حاضرة، والشعرية حالة عارمة لا مجرد صورة او تركيب، وجاد الحاج البعيد والقريب في آن واحد، يعمق تجربة شعرية خاصة ويلوح خلف الافق بما صقلته به الغربة والتجارب وبلاد ما وراء البحار وينادي: "لا تطفئي المصباح يا ريح الشمال".

زاهي وهبي

كونراد الى العربية: تقنياتُ الحذف

الكتاب: الشريك الخفي (رواية).

المؤلف: جوزف كونراد

المترجم: اسكندر حبش.

الناشر: "دار الفارابي" – بيروت ١٩٩٨.

لم يتنازل الروائي البولوني الاصل جوزف كونراد عن اغراءات مهنته كبحار حين قرر ان يكتب الرواية، ولأن في الاولى كما في الثانية يطغى حس المغامرة وشعور لذة الابحار في ظلمات الليل وعتمات الحياة السرية، كان لتجربته ان تساوت في مناخ المحيطات الواسعة كما في المتخيل الروائي المنسوج على الواقع ولعبة الاقدار التي تتغذى من لذة البحث وفرح الاستكشاف.

وكونراد المولود عام ١٨٥٧ في مقاطعة بودولي من بولونيا الاوكرانية قرأ منذ صباه روايات المغامرات، لكنه وقبل ان يصمم على ان يمتهن الكتابة اختار الابحار للابتعاد عن طفولة بائسة طبعها اليتم والفقر فانضم عام ١٨٦٧ الى اسطول بحري تجاري في مدينة مارسيليا الفرنسية ومنها كانت رحلته المتشعبة الفصول والالوان في عمله كبحار عادي او ضابط ومعاون اول او ربّان وكانت مرة اولى ووحيدة حين قاد سفينة "الاوتاغو" وكانت نقطة الانطلاق ايضاً في كتابة روايته "الشريك الخفي" التي نشرها بعد سنوات على تأليفها، عام ١٩١٠.

تقنيات الحذف

و"الشريك الخفي" الصادرة اخيراً في بيروت عن "دار الفارابي"، نقلها الى العربية اسكندر حبش ويعزو المترجم اختياره لها في مقدمة الكتاب الى براعة استعمال كونراد فيها لتقنيات الحذف والاضمار "اذ لا شيء يقال، وعند القراءة فقط، نكتشف ان القصة ذات غنى رمزي كبير"، وهي اقرب الى القصة الطويلة منها الى الرواية وقد تكون المثل الأبرز من بين مؤلفات كونراد التي اشار اليها المؤلف لينفي عن نفسه صفة "كاتب البحر" او "كاتب المدارات" مصمماً على انه رمزيّ الى اقصى الدرجات في روايات وقصص لا تقوم على التوصيف او على رسم الواقع الا للترميز الى ابعاد ربما لم يدركها بنفسه تماماً ومنها البعد التنسلي الغامض والغائر الى اعماق اسرار الكون في الطبيعة والعناصر مجتمعة، ولم لا في البحار؟ لم يرض كونراد ان يكون تقويم علاقته الكتابية بالبحار عبر العودة كرونولوجياً الى دراسته ومزاولته العمل في ذلك المجال. والصورة الرمزية الأهم في "الشريك الخفي" تمر عبر علاقة تقوم بين ربّان سفينة ابحرت في المحيط الاطلسي واحد الرجال الفارين من سفينة موازية لها في رحلتها، لا يابسة في القصة ولا ثبات في اللقاء غير المنتظر وغير الاعتيادي بين الرجلين، واذا المؤلف يكتب بصيغة المتكلم للدلالة الى بطله الربان، فليس من صيغة مماثلة للشخصية الثانية، انما كل ما يتعلق بما يوحي ثم يؤكد ان المؤلف والقارئ معاً هما ازاء رجل تبدأ معه لائحة اسماء وصفات خاصة به، كلما تشير الى انه الوجه الآخر للربان: "الشبح، الشريك الخفي" ظلّي السري، قريني، ذاتي الثانية، بديلي..." الرجل متهم بجريمة قتل ويهرب من متن الباخرة الثانية، وفي لجوئه الى الربان – المؤلف، يعيش هذا الاخير مشاعر متضاربة، غريبة، تخلق صراعاً لديه في مواجهة الابحار الاول له على متن سفينة ضخمة وكأنها العالم الغارق في ظلمة المجهول، وهو – اي القائد المسؤول – مطلوب على خيارات الالتفات الى ذاته – الى قرينة او بديلة – او الانطلاق الى افق مصير مجهول يرتبط به فعلياً.

ويبدو التوصيف الدقيق ورسم الواقع برومنطيقية حادة في تجلّي المناظر الطبيعية المتدفقة، موظفاً في خدمة الرمز الوحيد الواضح في النهاية عبر رحيل "الآخر" عن موطن الربان ومساعدته له في اللحظة الاخيرة الحاسمة. لا شيء واضح تماماً في الرمز والمعنى وتعود السفينة بقبطانها وبحارتها لتتقوقع على اشيائها وتبحر في ظلمة "الليل الابدي".

ومع اشارة المترجم حبش، في مقدمته المقتضبة الى صعوبة الكشف عن رموز كونراد في كتاباته الروائية، الا انه قدم ترجمة حيوية، لم تُبخل في التعابير والالفاظ "البحرية" المبللة بملح المحيط كما بملائه والقادرة على استحضار عالم كونراد بحار اللغة وقبطان الرواية وصياد التفاصيل المنسوجة بحبال الشباك والمرصودة والغنية بالاسماك وزرقة البحر وجمرة الابتعاد عن اليابسة والمشاعر المتناقضة الى حد المرض مع كل سفر وغياب عن الارض في معاني ورموز الموت والحياة وماء الحياة.

جوزف كونراد
الشريك الخفي
(رواية)
ترجمة: اسكندر حبش

لا تخلو ترجمة حبش من كل هذا، كما لم تشرد عن الخط الرئيسي في اختيار لغة موظفة وجمل موظفة في خدمة التشويق عبر افصاحات متتالية وايقاع بطيء لوضع الرسم المكتمل او الصورة النهائية للقصة او الرمز، وتبقى النقطة المهمة في ترجمة كونراد، في الاختيار الصائب لنمط كتابي غريب عن التجارب الروائية المحلية، ومع "الشريك الخفي"، لا بد من ان يشعر القارئ بحيوية الطرح وعمقه ان كان في وعاء اللغة – اي لغة كانت وهذه المرة هي العربية – او في وعاء الكون – وهنا هو بحر كونراد – او في نفس هذا الاخير المتضاربة الاهواء والافكار، الوعاء الاصغر المتلقي عواصف البحار المجنونة في سهولة لا تعصى على لغة خاصة جداً جعلت منه احد ابرز روائيي العالم.

كوليت مرشليان

مطالعة: من هو الأفغاني؟



كتاب جديد صدر عن "دار النبوغ" في بيروت للدكتور محمد الحداد حول شخصية غريبة وغامضة شغلت الاوساط الثقافية والسياسية والدينية في القرن الماضي. انه جمال الدين الافغاني الذي توفي قبل مئة سنة وترك جدلاً ومناقشة لا ينتهيان حول مسائل عدة، منها اللغز حول حقيقة مسقط رأسه وموته وحول فكره وانتمائه المذهبي. هل ولد مثلاً في افغانستان ام في ايران؟ هل كان سنياً ام شيعياً؟ هل مات متأثراً بسرطان الفك ام مات اغتيالاً؟ هل كان مشككاً أم ملحداً؟ ويتساءل الباحث هل كان عميلاً لروسيا في افغانستان؟ هل كان عميلاً لفرنسا في مصر؟ هل كان رجل دين ام رجل سياسة؟ هل كانت الجمعيات السرية التي ينشئها ماسونية أم صوفية؟

ولمعرفة حقيقة هذا الانسان الذي حتى اسمه بقي سراً من اسراره الكثيرة، يعرض الباحث فكرة مشروع درس جماعي للتعاون في توضيح كل ما يتعلق بالافغاني، وعودة الى اسمه الكامل، فهل كان جمال الدين اسد ابادي ام جمال الدين الحسيني ام جمال الدين الرومي... ام جمال الدين الافغاني؟ من ناحية اخرى عرض الباحث عدداً من المدارس والوثائق التي تناولت الافغاني ووصفها بالناقصة اذ أدت الى "استنتاجات مبتسرة".

حول الحادة مثلاً يستند الباحث الى كتابات محمد عبده ولكن القارئ يبقى بعيداً عن الحقيقة التي يراها مفتوحة على كل الاحتمالات. وفي رغبته في توضيح بعض النقاط الحادة، يقول محمد الحداد "لا بد من الاقرار بأن الثقافة العربية السنية ليست التعبير الوحيد عن الدين الاسلامي، وان روافد هندية وفارسية قد ساهمت ايضاً في تشكيل الوعي الديني للافغاني، وهي ايضاً تدخل في صميم التراث الاسلامي بالمعنى الشامل لهذه الكلمة.

صباح زوين

قضية: قلق المنفى

المنفى، هو الكلمة التي تختصر حياة الملايين، والذي يعاش على مستويين، كمنفى جماعي او كمنفى فردي. ويشكل انقطاع العلاقة بالوطن اساس معاناة المنفي، فلا هو يعيش هناك، ولا يكف عن الانتماء الى هناك في ذات الوقت، فما ترك هناك سيستعاد يوماً، وهذا هو حلم المنفي الذي يحافظ عليه طوال سنوات المنفى.

ان رعب المنفى يكمن في قلق الانتماء بين مكان الوجود والمكان الذي ينتمي اليه المرء، في هذا التوزع بين اليومي القائم والعاطفة التي تعيد الى اماكن اخرى. على المنفي ان يجترح معجزة العيش، لأنه يعيش يومياً في ما يذكره بعدم انتمائه الى المكان، وهو احد الاسباب التي تجعله غير قادر على الانسجام مع المحيط الجديد. ولأن المنفى يتحول قدراً يعيد تشكيل الانسان من الداخل. فهو ينمو فينا، لذلك فهو ليس عبوراً للحدود فحسب، انه "يسلبنا نقاط الارتكاز التي تساعدنا على عمل الخطط، واختيار اهدافنا، وتنظيم افعالنا. كل واحد وهو في بلده يقيم علاقات باسلافه. وهذه العلاقات اما علاقات اعجاب واما تضاد على السواء. ان دافعنا هو رغبة مساواتهم واللحاق بهم في شيء ما، من اجل ان نضم اسمنا الى الاسماء المحترمة في قريتنا او بلدتنا او بلدنا. هنا في الخارج، لا يبقى شيء من هذا القبيل، لأننا نبذنا من التاريخ الذي هو دائماً تاريخ مساحة خاصة على الخريطة" حسب توصيف جيسواف ميووش. بذلك يصبح اي زرع هو في ارض الآخرين. وفي لحظات الخلاف ينقلب كل شيء، وعليك ترتيب حقيبتك من جديد لتبحث عن منفى آخر تعيد فيه انتاج الغربة وترتيبها، والحالة هذه، يصبح من المشروع ان "ينظر المنفيون الى غير المنفيين بشيء من الحقد. فغير المنفيين ينتمون الى محيطهم الطبيعي، بينما المنفي لا ينتمي، دائماً... والمخاوف المحلقة ستنتاب المنفي في سهولة، وهويته تتدعم بالضغوط السلبية (الريبة والغيرة والحقد) اكثر مما تتدعم بالعوامل الايجابية (الحب والشعور بالاستمرارية، والثقة)" كما يقول ادوارد سعيد.

تودوروف

عندما يحدد تزفيتان تودوروف صورة المنفي بين صور المسافرين في كتابه "نحن والآخرون" نجدها تتحدد بالسلب خلافاً لانماط المسافرين الآخرين، اكثر مما تتحدد بالايجاب، فهو يقول عنه "تشبه هذه الشخصية في جوانبها شخصية المهاجر، وتشبه الغرائبي في جوانب اخرى. فهو مثل المهاجر، يستقر في بلد ليس بلده، لكنه مثل الغرائبي، يتفادى الاستيعاب. ومع ذلك، خلافاً للغرائبي، فانه لا يسعى الى تجديد تجربته، ولا الى اثارة الغرابة، وهو خلافاً للخبير، لا يهتم في شكل خاص بالشعب الذي يعيش بين ظهرانيه. من هو المنفي؟ انه الذي يؤول حياته في الغربة كتجربة لعدم انتمائه الى محيطه، وهو يبجلها لهذا السبب بالذات. يهتم المنفي بحياته بالذات، بل وحتى، بحياة شعبه بالذات، لكنه لاحظ في نفسه انه لكي يرجح هذه الغاية، سيكون من الافضل له ان يسكن الغربة، اي حيث لا ينتمي، انه غريب ليس في صورة موقتة بل نهائية، انه الشعور ذاته، وان كان اقل نمواً الذي يدفع البعض الى الاقامة في المدن الكبيرة، حيث الغفلة تعيق اي عملية اندماج كاملة، واي عملية امتصاص للشخص من قبل الجماعة".

ازدواج

ولأن المنفيين يصنعون تاريخ المنفى، فهم يتواصلون في ما بينهم، لقد اصبح المنفى جزءاً رئيسياً من العصر الحديث، الذي يجسد اتجاهاً مميزاً للمجتمعات المعاصرة، فالمنفي ذلك الكائن الذي فقد وطنه دون ان يكسب في ذلك وطناً آخر، الكائن الذي يحيا في خارجية مزدوجة. ويقول تودوروف في كتابه "فتح اميركا – مسألة الآخر" ان المنفى الذي يجسد اليوم، على نحو افضل. المثل الأعلى لأوج دي سان فيكتور (بعد حرفه عن معناه الاصلي) الذي صاغه في القرن الثاني عشر "ان الانسان الذي يجد وطنه حلواً ليس غير مبتدئ رخو، وذلك الذي يعتبر كل ارض بالنسبة اليه كأرضه هو قوي بالفعل، لكن الكامل وحده هو الذي يكون العالم كله بالنسبة اليه بلداً غريباً" (ان البلغاري الذي يقيم في فرنسا، استعير هذا الاستشهاد من ادوارد سعيد، الفلسطيني الذي يعيش في الولايات المتحدة، الذي وجده هو عند اريك اورباخ، الالماني المنفي في تركيا).

لا شك في أن الناس يهجرون اوطانهم، لاستحالة العيش فيها، فيجدون انفسهم في المنفى الذي ينبع اساساً من الانفعال او الشرخ الذي لا برء منه بين شخص ما ومكانه الاصل، بين الذات وموطنها. مما يجعل وضع المرء في غاية الصعوبة عندما "يجد نفسه غريباً ضائعاً بلا حول ولا قوة، لا يفهمه أحد، من اصل غامض، ومن مكان مجهول من هذه الارض". كما يقول جوزف كونراد. "ان المنفى حالة للوجود غير المتصل، فأهل المنفى اجتثوا من جذورهم ومن ارضهم ومن ماضيهم، وعادة لا تكون لهم جيوش ولا دول ولا سلطات مركزية، وان كانوا، وهذا شيء مهم، دائبي البحث عنها، بالتالي فان العديد من اهل المنفى يشعرون بحاجة ملحة الى اعادة تشكيل حياتهم المحطمة في شكل رواية يختارونها من عدة بدائل متنوعة". هكذا يصف ادوارد سعيد المنفى في "تأملات في المنفى".

اذا كان من الصحيح ان الحياة لا تعاش بالأحلام وحدها، فمن الصحيح ايضاً ان لا احد يستطيع ان يسلب المنفيين احلامهم بوطن حتى لو كانت اوطانهم مستحيلة التحقيق، فالحلم بالوطن البعيد هو ما يقتات عليه المنفى.

سمير الزبن

عادت ملكة بعلبك

نعم... نحن جيل لم يعرف عن فيروز سوى ما ردده في حضورنا من عاش ايام العز، كما يقولون، او ما سمعناه من بعض الاذاعات المحلية والتي ما زالت تتكرم وتكرس فتراتها الصباحية لبث الاغاني القديمة.

ففيروز بالنسبة الينا لم تكن اكثر ما كانته سندريلا او السندباد او اي اسطورة اخرى دغدغت احلام طفولتنا.

لم نكن نفرق بين ما سمعناه عن مهرجانات بعلبك، وما درسناه في الكتب عن قصر فرساي مثلا وعن المسرحيات التي كانت تقدم فيه ايام "موليير" و"راسين" و"كورناي". فكلاهما بالنسبة الينا من التاريخ، من الماضي.

فنحن الجيل الجديد، جيل الحرب كما يروق البعض ان يسمينا، لطالما شعرنا اننا منبوذون من التاريخ، او ان التاريخ قد وضعنا بين "هلالين".

فلبنان المجد والحضارة لم ينتظرنا واسدل الستار قبل ان نصل. فنحن لم يتسن لنا حتى ان نصفق في نهاية العرض.

لكن فيروز لن تسمح بأن نبقى مهمشين، لم تسمح بأن تفوتنا ايام العز، لم تسمح بأن يبقى المجد مجرد صورة عابرة في خيالنا، ارادت ان تدخلنا حلبة التاريخ وتجعلنا نعيشه في الصميم.

فمرسح فيروز هو التاريخ، وصفوف الحاضرين هي السطور.

نصدق او لا نصدق، فيروز ستفتح الستار من جديد على مشهد بعلبك وهي تستعيد مجدها الضائع، المجد الذي عرفته في الستينات والسبعينات. ونحن، الجيل الفارغ الا من الاوهام، سنكون على موعد، فاوهامنا اليوم احلام، واحلامنا ستتحقق على ادراج بعلبك.

نعم سنكون على الموعد لنصفق، سنصفق بعد ان نفرح، ونتنتشي ونضيع، سنصفق لأننا شاهدنا فيروز، لاننا عدنا الى ايام العز، لاننا شعرنا اننا من لبنان العز والمجد.

سنصفق لأن فيروز ليست لاهل الماضي فحسب بل هي ايضا للحاضر وبصوتها سنبشر بمستقبل افضل.

يلدا شحاده صقر

جامعات ومدارس

الاساتذة الديموقراطيون في الجامعة اللبنانية: الرئاسة بالتكليف خروج عن القانون

انتقد "الاساتذة المستقلون الديموقراطيون في الجامعة اللبنانية" الطريقة التي اعتمدها مجلس الوزراء في تكليفه الدكتور اسعد دياب رئاسة الجامعة لما فيها من "خروج عن القانون". وتساءلوا كيف يخالف مجلس الوزراء القانون ويعين رئيسا بالتكليف ولا تحديد لمدة رئاسته؟". مستغربين "سكوت غالبية اعضاء مجلس الجامعة والقيمين على شؤون الهيئة التنفيذية في رابطة الاساتذة المتفرغين".

وفي بيان لهم امس هذه الملاحظات:

"ان ما يجري في الجامعة اللبنانية من خروج عن القانون يحملنا على طرح ملاحظات:

١– لماذا لم تتطبق الفقرة أ من المادة ١٠ من قانون تنظيم الجامعة ٧٥/٦٧، والتي تنص: "يعين رئيس الجامعة مع مراعاة احكام نظام الموظفين العام من بين ثلاثة من ملاك الجامعة برتبة استاذ للتعليم العالي يرشحهم مجلس الجامعة، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الثقافة والتعليم العالي".

واذا ثمة استحضار للمادة الثانية من المرسوم الاشتراعي ١٢٢ تاريخ ١٩٧٧/٧/٧ فهي تنص: "يعين رئيس الجامعة من ثلاثة برتبة استاذ يرشحهم مجلس الجامعة من اعضاء الهيئة التعليمية".

والرد واضح: رئيس الجامعة بحسب روح النصين يجب ان يكون من ملاك الجامعة، وكل تعيين للرئيس من خارج ملاك الجامعة يعتبر مخالفة لروح القانون.

٢– حددت المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي ١٢٢، ان مرسوم تعيين رئيس الجامعة، من مجلس الوزراء يجب ان يحدد مدة تعيين اي رئيس لهذه المؤسسة بخمس سنوات.

فكيف يخالف مجلس الوزراء القانون ويعين رئيسا بالتكليف دون تحديد مدة رئاسته؟

٣– ان الاشكال القانوني الذي يتحمل مسؤوليته مجلس الوزراء ادى الى تعطيل عمل مجلس الجامعة الذي لا يجتمع منذ اكثر من شهر.

٤– ان مجلس الوزراء كان خالف المادة ١٧ من قانون تنظيم الجامعة ٧٥/٦٧ التي تنص على ان من صلاحيات مجلس الجامعة "ترشيح افراد الهيئة التعليمية وتقرير التعاقد مع الذين ترشحهم الكليات والمعاهد" ورغم موقف مجلس الشورى فلا يزال مجلس الوزراء مستمرا في مخالفة القانون.

٥– ان ما هو حاصل اليوم شلل شبه تام على صعيد ادارة الجامعة، فلا تخطيط للسنة المقبلة ولا دراسة للموازنة وثمة تراكم غير طبيعي في غالب المعاملات.

٦– هذا الوضع ينعكس على مصالح الطلاب والاساتذة والموظفين، فهل المطلوب شل الجامعة عن القيام بدورها خدمة للجامعات الخاصة؟

٧– أليس ما يجري من خروج على قانون الجامعة من المسؤولين داخل الجامعة وخارجها وتعطيل للمؤسسات التي تديرها مساهمة في العمل على انهيار الجامعة كمقدمة لتوزيعها بالمحاصصة بين القوى النافذة الظاهرة ومن وراءها من القوى الخفية، بغية تأمين مصالحها على حساب المستوى والكفاءة وديموقراطية التعليم والحريات الاكاديمية.

٨– الاساتذة المستقلون الديموقراطيون يهيبون بجميع المخلصين للجامعة الى التكاتف لمواجهة هذه المرحلة الجديدة من مراحل التآمر على جامعتنا الوطنية، ويستغربون سكوت اغلب اعضاء مجلس الجامعة والقيمين على شؤون الهيئة التنفيذية في رابطة الاساتذة وعدم مبادرتهم الى اتخاذ المواقف – ولو الكلامية – التي تحمي استقلالية الجامعة وتدعم عودة القانون الى هذه المؤسسة الوطنية الكبرى".

شكراً للصندوق الدولي للتأهيل من جمعيات عاملة مع المعوقين

اقامت الجمعيات والهيئات والمؤسسات الاهلية العاملة في لبنان حفلاً تكريمياً امس في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت، للصندوق الدولي للتأهيل، وتم خلاله تقديم وثيقة عربون شكر موقعة من اربع وستين جمعية، تقديراً للخدمات المتنوعة والقيمة التي ادتها هذه المنظمة الدولية للبنان على مدى خمسة عشر عاماً ونيف واعتباراً من اوائل السبعينات.

كرباج

استهلالاً النشيد الوطني فكلمة الافتتاح للأب جورج كرباج ان "المصيبة كبيرة" اذا كان هذا التكريم يهدف الى شكر الصندوق الدولي للتأهيل (برامج لبنان) لاختتام اعماله، واثنى على "منجزات الصندوق توعية ومساهمة وتشريعاً، تعاوناً مع الفئات الحكومية وغير الحكومية والاهلية كافة والاهتمام باعداد البرامج النموذجية المتعددة الاختصاص والتدريب" وعلى ريادته في تنظيم المعلومات والبرمجة والتوثيق". وختم: "معاً لاجل التأهيل، معاً في سبيل الوقاية، معاً الى جانب الايتام، معاً في خدمة الاحداث، معاً لارجاع المهجرين، معاً لاجل السلام ونبذ العنف" واصفاً اللقاء التكريمي بانه "عاطفة خالصة من الذين وجدوا في المنظمة واحة امل ويداً بيضاء وقلباً حنوناً ومحبة مجردة".

بارودي

الى الدكتور هشام بارودي باسم لجنة التكريم عارضاً لمسيرة مساعدات الصندوق الدولي للتأهيل التي بدأت في منتصف السبعينات من خلال مجموعة خبراء اميركيين برئاسة جوزف لاروكا جاءت الى لبنان لمعاينة اوضاع المعوقين والتشاور مع مسؤولي القطاعين العام والخاص في شأن امكانات تلبية حاجاتهم الملحة وارساء قواعد ثابتة لتنظيم مسيرة الاعاقة. ولفت الى انه الى النشاط التثقيفي والاعلامي قام الصندوق بتزويد مراكز التأهيل في مختلف المناطق اللبنانية التجهيزات والمعدات التقنية وتقديم المشورة اللازمة لبناء مراكز جديدة وتنظيم حلقات التعليم المستمر للعاملين مع المراجع العلمية. وذكّر بالعام ٨٧ تاريخاً لافتتاح الصندوق فرعاً له في بيروت والاجازة له رسمياً بالعمل كمؤسسة اهلية محلية، معدداً مشاريع انجزها وهي:

– المساهمة في تحضير قانون الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين.
– انشاء مركز الاطراف والاجهزة في وزارة الصحة العامة.
– الاهتمام بتأهيل المعوقين في المدارس العامة.
– تفعيل دور المستشارين والمرشدين في المؤسسات الاجتماعية والتربوية، وتطوير الآلية الضرورية للتخطيط والتقويم والاحصاء.
– الاهتمام بالوقاية من الاصابات والاعاقات، ورعاية الايتام والاطفال المصابين بصعوبات تعليمية وبحالات العجز والتمجير.

واشاد بالدور الفاعل للوكالة الاميركية للتنمية الدولية وبجهود مدير الصندوق في لبنان نديم كرم، ثم تلا نص الوثيقة "عربون الشكر".

كرم

ختاماً تحدث باسم الصندوق الدكتور كرم، قال "ان الصندوق اسهم في نهضة تعددت في حجمها وتنوعها التقديمات التقنية والفنية والمادية واستمرت ونمت في معظمها وبزخم متزايد وملزالت هنا بفضل جهود طاقات واطر محلية برغم توقف بعض برامج الصندوق وانحسار مقدراته المالية والتقنية. كان ذلك ممكناً بدعم والتزام واشراف من المؤسسة الام في الولايات المتحدة الاميركية وبتعاون مع وزارات وخاصة وزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة وادارات ومؤسسات وجمعيات واختصاصيين محليين واجانب وبتمويل من الوكالة الاميركية للانماء الدولي".

والح على الحاجة الماسة للاحتراف في حقل الشؤون الاجتماعية، وان في لبنان طاقات بشرية خلاقة وفاعلة ومتجردة وقادرة على انتاجية متفوقة اذا ما تأمنت لها الاجواء الادارية والتنظيمية الملائمة، آملاً "ان يكون هذا الاحتفال مفصلاً هاماً واساسياً في تطوير انشطة الصندوق في لبنان التي تركز حالياً على الوقاية والتخلص من مخاطر الالغام بهبة من الوكالة الاميركية للانماء الدولي وبالتعاون مع الجيش اللبناني الباسل، فتسمل بعده عملية تحريك الموارد الدولية تجاوباً مع حاجات الوطن". ثم كان كوكتيل شاركت فيه احدى المعوقات جسدياً حملتها صبيتان من القاعة الى الحديقة في مشهد معبر عن رمز الرعاية وقدسيته.

حنان عاد

المتخرجة كارولين سلوم تتسلم شهادتها.

شهادة من الرئيس نصار ونائبه حيدر الى المهندس جو الهوا وبدا عميد الهندسة عبدالله صفير.

حرم بيبلوس يدفع قافلة خريجين "لتكن الجامعة هي شمسكم وفيئكم"

في حفلتها الثامنة في حرم بيبلوس دفعت الجامعة اللبنانية الاميركية ٢٨٢ خريجاً وخريجة منهم طلاب للمرة الاولى في الصيدلة والهندسة الكهربائية والهندسة الصناعية وهندسة الكومبيوتر.

وفي باحة الجامعة الخارجية التقى الاهل والمدعوون ومعهم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وزوجته أتيا لابنتهما هلا والنواب الياس الخازن، بطرس حرب، خليل عبد النور والوزير السابق جورج افرام، والعميد غسان الصغيرة ممثلاً قائد الجيش ورئيس مجلس الامناء في الجامعة انطوان افرام والمهندس جورج الزاخم والقس سليم صهيون وامين السر العام للسينودس الوطني لسوريا ولبنان اديب عوض، ورئيس بلدية المنصف المهندس عارف منصور.

حيدر

دخل حملة اكليل الغار على النشيد ودخل موكب الهيئة التعليمية والقى القس اديب عوض صلاة، الى كلمة ترحيب لعريف الاحتفال نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر قال فيها:

"اليوم... سنحاول تغيير الخطاب ولكي يختلف الخطاب لن ننصح ولن نلقي بمسؤولية المستقبل على عاتق الخريج والخريجة. اليوم... سأشكر باسم الهيئة التعليمية لهؤلاء المنتظرين شهاداتهم. سأشكر لهم كونهم كانوا شركاءنا في عملية التعلم والتعليم، سأشكرهم لاننا تعلمنا منهم كما تعلموا منا، سأشكرهم لانهم قارعونا حجة بحجة ولانهم صححوا لنا الكثير مما كنا نعترف به صواباً دائماً. وسنشكرهم لانهم تحملوا منا قرارات خاطئة بكل تهذيب ورضى وسنشكرهم لانهم عايشوا نضارة الشباب مع منتصف العمر وكهولته. سنشكرهم للكثير الكثير: واهم ما وجب له الشكر هو الصداقة التي نشأت بيننا وبينهم. هذه الصداقة التي هي مدماك من مداميك بناء الافراد والمؤسسات والاوطان، ومن هنا نقول وبما اننا عكسنا الآية اليوم اننا ان لم نكن اصبحنا اساتذة افضل فانكم فشلتم وان كنتم لم تتركوا بصماتكم علينا فشلتم وان لم نكن تغيرنا لنتفهم الشباب الجديد بشكل افضل فالوقت الذي أمضيتموه منا كان هدراً وان لم نكن تعلمنا منكم البراءة والعفوية والاقدام كنتم شركاء خاسرين.

هلا جان عبيد وشهادتها. (رانيا معوض)

نصار

والقى رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار كلمة قال فيها: "ترى الجامعة اللبنانية الاميركية ان "مركز المسؤوليات المدنية والقيادة" الذي هو في صدد التأسيس سيكون كالقدر الذي يأتي اليه الشباب بمختلف خلفياتهم ويذوبون فيه في عالم من الدراسة الاكاديمية والمؤتمرات وورش العمل ومجموعات المناقشة والحوار. والهدف من وراء كل ذلك تعليم هؤلاء الشباب مهارات فكرية وعادات ذهنية ضرورية من اجل مشاركة بناءة في العملية الديموقراطية. وهذه النشاطات مصممة بشكل يجعل من كل المشاركين فيها عارفين بالبيئات المختلفة والتراث المتنوع لدى الناس وتحديداً لدى الآخر المختلف. وكذلك تهدف هذه النشاطات الى جعل الشباب عارفاً باللغات والعلوم والتاريخ. ونحن نؤمن ان من شأن هذه المعرفة ان تجعل قراراتهم حول الشؤون العامة اكثر ملاءمة ودقة.

ومن اجل الوصول الى هذا المستوى من التصرّف، علينا نحن المربين، ان نقنع انفسنا بضرورة وجود توازن دقيق بين استقلالية التفكير وهي محصلة طبيعية للاختصاص في التعليم العالي وبين التناسق المطلوب من اجل جعل التعليم الحر اكثر منفعة في اطار تهيئة مواطني المستقبل. نحن نريد ان نهيىء المواطنين لكي يتعاطوا وبشكل حسن مع بؤر التوتر التي قد تنتج بين الحرية والمسؤولية الشخصية، وبين الحياة الخاصة للفرد والمشاركة، بين التنوّع والاستقلالية، وبين الحق والمسؤولية.

بايلي

والقى خطيب الاحتفال رئيس الكلية الاميركية في اليونان الدكتور جون بايلي كلمة قال فيها: "ليس من مؤسسة اكثر حظاً واقوى من جامعة تضافرت جهود المهتمين فيها فاستثمروا فيها اهتمامهم ودعمهم المادي والمعنوي. وفي الايام المقبلة فلتسطع شمسكم في هذه الجامعة ولتكن هي فيئكم. ولتذكر هنا كلمات الشاعر الانكليزي في القرن التاسع عشر رالف امرسون الذي قال: "ان المؤسسة هي الظل المضيء للانسان". الجامعة اللبنانية الاميركية تمثل الظل المضيء للكثيرين من الرجال والنساء الذين عملوا باخلاص وكان لهم تأثير كبير في النجاح القائم حالياً ونجاح المستقبل. وتذكروا ان سمعة هذه المؤسسة الاكاديمية ستضفي اهمية اكبر على شهاداتكم. وكذلك نجاحكم كخريجين سيضفي اهمية اكبر على عمل المؤسسة. وهكذا يتوجب على كل واحد منكم ان يجاهد بوعي بأن تنعكس كينونتكم المهنية كمحترفين وكمواطنين وكأفراد جدارة وصدقية على الجامعة اللبنانية الاميركية".

ووزع رئيس الجامعة ونائبه وعميد كل كلية الشهادات على الطلاب وهم ٤٧ منهم من كلية الآداب والعلوم و٩٠ من كلية ادارة الاعمال و٦٣ من كلية الهندسة والعمارة و٢٩ من كلية الصيدلة.

ويذكر ان ٢٤ خريجاً تخرجوا بشهادة ماجستير و٢٩ بالشهادة الخارجية.

ومن طلاب الذين منحوا جائزة رئيس الجامعة لهذا العام هم: راني نجار من كلية الاعمال، واراريما ليليا من كلية الآداب والعلوم ومروان الشيخ طه عن كلية الصيدلة واهل نعمة من كلية الهندسة والعمارة.

ومن طلاب الهندسة تخرج الطالب جو الهوا رئيس لجنة طلاب الهندسة في الجامعة ورئيس لجنة المتابعة للتراخيص لكلية الهندسة والصيدلة والذي قاد تحركات بين طلاب الجامعات غير المرخص لها الى حين حصولهم على الرخص المرجوة بعد مساعي المسؤولين. وفي ختام الاحتفال كان نشيد الجامعة ونشيد الفروج.

م. ن

الصندوق الأكاديمي وتوضيح آخر انتظار مبلغ مليارين للدفع

يبدو ان النزاع على صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة اللبنانية يتجه نحو مزيد من التصعيد، وامس رد رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور اسعد الاتات على ما ورد في البيان الاخير للهيئة التنفيذية الجديدة لرابطة الاساتذة المتفرغين (لم تفلح بعد في انتداب احد اعضائها الى مجلس ادارة الصندوق)، واستغرب الاتات ما جاء في بيان الهيئة، و"توخيا للحقيقة" اوضح:

"١– ان ادارة الصندوق مؤتمنة على اموال عامة، وهي تاليا تلتزم تطبيق الانظمة والقوانين، ويعمل مجلس الادارة على تعديل بعض النصوص التي تساعد على تطوير اداء عمل الصندوق.

٢– ان كل طلبات منح التعليم للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ التي ارسلت الى الصندوق، اصبحت جاهزة للدفع في قرارات اتخذها مجلس الادارة في ١٩٩٨/٧/١٦.

٣– طلب مجلس ادارة الصندوق من وزارة المال تحويل مبلغ سبعة مليارات ليرة لبنانية لحساب الصندوق في المصرف المركزي، من اصل موازنته البالغة ١٣ مليار ليرة لبنانية، للتمكن من دفع المبالغ المتوجبة عليه لمنح التعليم والمساعدات المدرسية المستحقة عن العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ والمقدرة بستة مليارات و٥٠٠ مليون ليرة لبنانية، ولم يتم تحويل سوى خمسة مليارات الى حساب الصندوق في المصرف المركزي، بموجب شيك من محتسب الجامعة اللبنانية في ١٩٩٨/٧/٢٣.

٤– ابلغت الدوائر الادارية والفنية في الصندوق صرف منح التعليم المستحقة كاملة لجميع الاساتذة عن اولادهم للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ والتريث في صرف المساعدات المدرسية، لان المبالغ المتوافرة في حساب الصندوق غير كافية، في انتظار تحويل المليار ليرة لبنانية من وزارة المال.

٥– تناشد ادارة الصندوق وزير المال الموافقة سريعا على تحويل مبلغ مليار ليرة لبنانية، طلبته وزارة الثقافة بموجب مستند صرف في ١٩٩٨/٧/١٧، لتمكين الصندوق من دفع المتوجبات المالية عليه للزملاء الاساتذة (منح تعليم، مساعدات مرضية، ... الخ)".

آخر الدراسة والكلمات التوجيهية الى الطلاب الثانويين والتقنيين

الميناء – "النهار":

رعى متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، في حضور رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وفاعليات من المدينة واهالي الطلاب، احتفال الثانوية الوطنية الارثوذكسية ومدرسة مار الياس التقنية بتوزيع الجوائز على المتفوقين في الصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتقنية لعام ١٩٩٧/١٩٩٨ على ارض ملعب الثانوية في الميناء.

النشيد الوطني تم كلمة الطلاب القاها ايمن مأمون حلاب وقال فيها: "لهذا اليوم مكانة خاصة في قلوبنا نحن الطلاب، اذ نفرح بحصاد ما غرسنا من كد وعمل وجهد واجتهاد".

والقى كلمة لجنة الاهل رياض مينا: "حقا اننا نفتخر بهذا الصرح وبرهاننا النجاحات المتلاحقة التي يحرزها خريجو الثانوية في الجامعات والمعاهد".

والى مدير الثانوية شفيق حيدر قال. "أمر لا بد ان اقوله لكم اليوم فيما لبنان تعمه ورشة الاعمار، وهو ان الاعمار والبناء في المجالات كافة لا يصح ان يكونا موسميين في فترة او فصل. الاعمار والبناء اما ان يكونا دائمين واما لا يكونان. اما ان يقوم بهما البلد كله بقطاعيه العام والخاص فيأتي الاكل الصالح واما ان يستأثر بهما قطاع من القطاعين فيفشلا ويخربا ويخرّبا. لا يقوم لبنان الا بتضافر ابنائه كلهم. لا يقوم لبنان ويردهم الا اذا لم يكن فيه وجود ضد الدولة. هذا صحيح والصحيح ايضا هو ان الدولة فيه لا يمكن ان تحتكر الوجود وتعطل القطاع الخاص. لا وجود ضد الدولة والدولة لا تحصر الوجود بنفسها. هذه الحقيقة اللبنانية عنت منذ مطلع عصر النهضة، في مجال التعليم. قيام التعليم الخاص حرا وكفل الدستور ذلك بشرط ان لا يمس بالانتظام العام، اي ان لا يكون ضد الدولة. اكدنا اكثر من مرة ان من يتعاطى التعليم انما يتعاطاه والبلد كله قبلته".

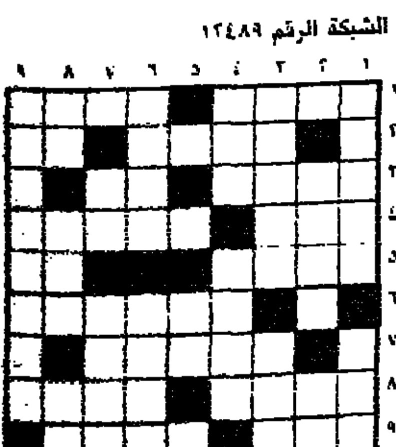
وقدم جان توما للمطران قربان الذي القى كلمة فيها: "قيام هذه المدرسة في هذه المدينة منذ مئة عام يؤكد على هويتها في الانفتاح الذي تعرفه هذه الميناء والتي يحرص ابناؤها على وحدتهم وعلى العيش معا بروح دائم واحد. ستبقى هذه المدرسة، مثل الميناء، حريصة اشد الحرص على هويتها المتميزة في التعامل اليومي بروح منفتح مدرك واع من هنا ان مدرسة مار الياس انما بيتها يأتي اليه الميناء من كل الاحياء. يتطلع اليها الى جانب ابناء بلدته".

واضاف: "اهنئكم ونحن نكرم ما اسدته هذه المدرسة من عقول راجحة ونشء يبشر بغد مشرق انني لن اقصر في ما يعود بالتطور لهذه الثانوية وغيرها من مؤسساتنا التربوية في الميناء والقبة واميون وبكفتين ودير سيدة الناطور من اجل المشاركة في بناء انسان سوي لوطن نرجوه جميعا مميزا".

وسلم قربان وحيدر الجوائز الى المتفوقين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٨٩



افقياً
١– اشرفت – سكت. ٢– سكون الصمت – سلم. ٣– [illegible] ٤– [illegible] ٥– [illegible] ٦– [illegible] ٧– نبات. ٨– [illegible] ٩– [illegible]

عمودياً
١– [illegible] ٢– [illegible] ٣– [illegible] ٤– [illegible] ٥– [illegible] ٦– [illegible] ٧– [illegible] ٨– [illegible] ٩– [illegible]

حل شبكة امس

افقياً
[illegible]

عمودياً
[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وانت – لو – تجردت – منيمة – عن – كل – سوى – ونظرت – الى – الحياة – نظرة – القاضي – العادل – لوجدت – ان – المعرفة – التي – تتوقين – اليها – لا – يمكن – ان – تأتيك – الا – عن – طريق – المتناقضات.

ا	ل	م	ت	ن	ا	ق	ض	ا	ت	ا
ل	د	ا	ع	ل	ا	ى	س	ا	ت	ا
ل	و	ج	د	ت	ب	ل	ي	هـ	ج	ل
ا	و	ا	ن	ت	ك	ا	ت	ي	ر	م
هـ	و	ى	ل	ة	ل	ع	ل	ل	د	ع
ا	ت	ن	و	ر	ا	ن	ا	ا	ت	ر
ل	ت	ت	ن	ظ	ل	ا	ل	ن	ا	ف
ح	و	ر	ك	ن	ا	ط	ر	ي	ق	ة
ي	ق	ظ	م	ن	ا	ت	ا	ت	ي	ك
ا	ي	ن	ي	ن	هـ	ن	ي	هـ	ة	ي
ة	ن	و	ا	ع	ا	ل	ق	ا	ض	ي

الكلمة: بلد اوروبي

السابقة: وارسو

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك التنقل بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ت	ب	خ	ر	ذ	ر	ز	س	ر	ص
ج	ث	ج	ت	ح	ض	ص	ش	ز	ش	ض
ح	خ	ح	ث	ج	ك	ق	س	ع	ظ	ط
خ	د	ذ	ج	د	ذ	ش	ف	غ	ف	ق
د	ز	ر	ح	خ	ص	ر	ز	س	ش	ص
ذ	س	ش	ص	ض	ع	غ	ف	ق	ط	ض
ر	ز	س	ط	ض	ظ	م	ن	ك	ل	م
ص	ش	ظ	ظ	ط	ل	هـ	ل	هـ	ل	ن
ض	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	و	م	هـ
ط	ظ	ع	غ	ف	ق	م	ن	ي	ن	و

اعداد: جورج الاسمر

النشرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط. والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول. مع روبرت دوفال وميرغن فريمان. إخراج ميمي ليدر).
٢ – "الغول" (آخر افلام الالماني فولكر شلوندورف وصفحة جديدة من الحرب ومآسيها وكابوسيتها. مع جون مالكوفيتش).
٣ – "روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٤ – "إرباك" (مغامرة لطيفة للصغار مع الكلب لاعب كرة السلة وصاحبه الفتي، إخراج تشارلز مارتن).
٥ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي. مع روك بيرس. إخراج ديفيد إيفنس).
٦ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون. إخراج راندال كليزر).
٧ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي. إخراج بريان سبايسر).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "اصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو. إخراج جوناثان ديربي).
٢ – "أمور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون. إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصا).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون. مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز. اخراج لي تاماهوري).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الاعياء" (جون لانديس الغائب يعود في كوميديا مسلية).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار. مع كريستيان سليتر ومورغان فريمان. اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر يفترض حصول حرب عالمية ثالثة تهدد الوجود البشري. اخراج كوستنر نفسه).
٢ – "الاعياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "عاشقات" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة. إخراج إيناس الدغيدي).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج امباسادور).

اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"عاشقات" (راجع برنامج امباسادور).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية. إخراج روجر سبوتيزوود).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغول" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (عرض يعرض اللقاء. انانية ومحبة وتضحية وألم. مشاعر متناقضة وربما متكاملة. تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة. اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).

سارولا (ت: ٢٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أمور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "أمور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (الافعى الضخمة تلتهم الرجال في الشريط التشويقي).
٣ – "السيد المكنسور" (عرض ثان لمغامرة التشويق مع جون ترافولتا).
٤ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (شريط لطيف لجمهور صغير وتأملي حول الطيور المهاجرة وصبيتها الطفلة).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أمور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الاعياء" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون اير" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (إنتقادية سياسية لنخبة أميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون. إخراج مايك نيكولز).
٢ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إرباك" (راجع برنامج أبراج).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إرباك" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو. والاخراج لرندال والاس).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء أو فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستاريا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (القرار في اميركا كيف تصنعه ماكينة الاعلام الكاذب. مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان. إخراج باري ليفنسون).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "نجمة المساء" (شيرلي ماكلين إمرأة الحنان والذكريات وفرص الحياة الضائعة. مع جولييت لويس وجاك نيكولسون. إخراج روبرت هارلينغ).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤– "أمور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "أمور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حورة كاملة" (عاطفي ناعم مع جنيفر انيستون. إخراج غلن كارون).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"عاشقات" (راجع برنامج امباسادور).

مسرح

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دنيي صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– للزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٤):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تنتظر من شريكك المستحيل لانه غير قادر على تلبية كل رغباتك ومتطلباتك.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تريد ان تكون جامزاً وممسكاً بكل الملفات ولكنك تشعر بالعجز عن متابعة كل الامور وتحتاج الى مساعدة.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تعيش لحظات سعيدة بين الاصدقاء. وتضايقك بعض الشائعات المغرضة وعليك الا تكترث لها.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): رأيان افضل من رأي واحد. والتشاور اساس النجاح في العمل لانه يجمع الخبرات ويوحدها.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لماذا لا تصارح المحيطين بما يدور في مخيلتك وتلقي بعضاً من احمالك؟ الكل يحبك ومستعد لمساعدتك.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا يجملك النجاح تصاب بالكبرياء بل حافظ على تواضعك واسع الى عمل اجتماعي تطوعي.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تجعل اهواءك ومزاجك يحكمانك لانك تحتاج الى الكثير من المنطق والايجابية في التعاطي مع الواقع.

العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): انت امام مرحلة جديدة مليئة بالتحديات. لا تقع في اول فخ يصادفك.

القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): تكون اكثر دفئاً وحناناً مما سبق. انه الشعور بالضعف والخوف او التراجع عن عهد مضى. جيد ان تختبر الاوضاع المختلفة.

الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): منزعج انت للتباعد بين قيمك المهنية والعملية واهوائك الشخصية.

الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): لا تعمل انتماً من فئة معينة او من طبقة محددة لانك غير عالم بما تخبئه الايام.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): مشكلة العصر هي عدم الاصغاء والدخول في متاهة العلوم والاتصالات. تشعر انك تخسر نفسك وتفقد قيمك الانسانية.

منتديات . جامعات . مدارس

حاجة الى تغيير

انتخابات رئاسة الجمهورية بين الالف والياء.

الرئيس الهراوي يعلن انه تعب ولا يريد التمديد وان الناس في حاجة الى تغيير.

والمراجع المسؤولة في حيرة من امرها.

فأين الناس من الموضوع؟ واي موقف يتخذه المواطنون حيال هذه البلبلة؟ واين تكمن الحقيقة في هذه المواجهة؟

لم يستقر بعد الرأي الحاسم على الموقف. رغم التصريحات والاحاديث. لان البلبلة في اوساط الرأي العام مستمرة. فيما الكلمة الفصل على الصعيد الرسمي لم تقل.

وعقب لقاء الرئيس الهراوي والرئيس نبيه بري، ابلغ رئيس الجمهورية ان المسألة انتهت.

هل تفتح دفاتر جديدة في الموضوع؟

وهل تطرأ عناصر تبدل المعطيات وتجعل من الاستحقاق الدستوري محور جدل جديد؟

وهل تبرز هذه العناصر في الدقيقة الاخيرة وتضغط على المواقف جميعاً وتبدل المعطيات المتداولة؟

لا يستطيع ارباب الشأن ومتتبعو مسار الاستحقاق الدستوري ان يبتوا.

وكل ما يستطيعونه نقل التصريحات عن ألسنة كبار المسؤولين. وهذه العملية ليست بالامر السهل. لان البت قد يظل عرضة للتغيير حتى آخر ساعة دستورية.

فاضل سعيد عقل

جوقة شباب تولوز توزع غناءها




الجوقة كاملة على المسرح في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

قدمت جوقة شباب تولوز الفرنسية امسية غنائية على مسرح ثانوية الحريري في صيدا امام جمع من الشخصيات وطلاب المدارس والجامعات.

مستهلة بالنشيد الوطني اللبناني ادت الجوقة (مايسترو و٤٢ عنصرا) اناشيد واغاني من التراث الغربي الديني الكلاسيكي ومن التراث والفولكلور لبعض الدول التي زارتها كالبرازيل واليابان وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

وهذه الامسية في اطار جولة الفرقة بين المناطق اللبنانية. واخر حفلة لها في كازينو لبنان.

المهرجانات الصورية يتلوها أسبوع حيث الزخرفة والايادي الحرفية الماهرة



السيدة بري في المعرض. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

ضمن مهرجانات صور والجنوب افتتحت السيدة رندة بري رئيسة اللجنة الاسبوع الثقافي والتراثي والفني، من معارض رسم ونحت ومأكولات لبنانية واشغال يدوية وحرفية ولوازم بيوت تراثية. وفيه ليلا حفلات فنية يحييها عدد من الفنانين والفرق الفولكلورية بالدبكات والرقص الشعبي. والدخول مجانا.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني فكلمة ترحيب من عضو بلدية صور جورج غنيمه وقصيدة للشاعر عصام العبدالله وكلمة راعية الحفل رندة بري، ومما قالت: "بالامس اختتمنا معا فصلا من فصول افراح صور والجنوب في مواجهة الحزن والالم والمعاناة التي تحاول اسرائيل جعلها عنوانا للجنوب.

بالامس اختتمنا مهرجان صور السنوي الثالث وكرنفالها البحري الثاني، وهو تحد صممت اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب المضي فيه للتأكيد على الحياة الكثيرة الزاخرة بالعطاء في صور المدينة "المشرقة كالصبح، الجميلة كالقمر، المختارة كالشمس، المرهوبة كصفوف بين الرايات". اكد كرنفال صور البحري الذي جاء عشية اليوم الثاني لعدوان اسرائيلي جديد على الصيادين وقوتهم اليومي ان لا احد في الدنيا يستطيع قهر الاشرعة التي انطلقت من صور حاملة الحرف الى العالم، ولن يستطيع ان يمنع مساكب الماء من ان تنبت تواصلا حيا بين لبنان وجنوبه والعالم.

عبر مهرجان صور كما وعدناكم دائما وكما نعاهدكم عن حسن التنظيم وعن النص الثقافي والفني الذي اردناه بمستوى هذه المدينة التي تأسست منذ خمسة الاف سنة ولم يقهرها الغزاة ولم يروعها زلزال (...)

لن يصدق احد ان اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب غامرت، الى جانب المهرجان، باطلاق هذا الاسبوع الثقافي الذي نفتتح الان والذي يشارك فيه نخبة من الفنانين التشكيليين والمشتغلين بالزخرفة والايادي الحرفية الماهرة، وهذا التشكيل العميق من الوان الحياة ومراياها وهذه الاصالة التراثية العميقة (...)

وشكرت الفنانين كركلا وملحم بركات، وكل من شارك في الليالي الاربع.

وتابعت: "اننا اليوم، نؤسس لتقليد جديد، هو هذا الاسبوع الثقافي الذي سيتعزز عاما بعد عام وسيجمع كل المهارات الابداعية الثقافية والفنية وسيطلق الى جانب المحترفين من الفنانين الهواة الذين صمموا على سلوك طريق الثقافة الشائك وصولا الى تأكيد الحقيقة. وكذلك سيفتح الباب من اجل ان لا تموت الوان الطعام الشرقي والملابس التقليدية التي تعبر عن صميم ثقافتنا.

ان مساءات صور ستطلق اللون والنشيد والاغنية التي تصعد من القلب الى القلب مع ريشة وصوت من ابناء الجنوب وستختتم كل ليلة مع هذا المسرح المفتوح في الهواء الطلق".

وبعدما قصت الشريط. وكانت جولة للجميع ضمن المعرض ومنهم محافظ الجنوب فيصل الصايغ وحشد من وجوه صور والجنوب. وليلا كانت سهرة فنية شارك فيها عازف الغيتار زاهر البابا وسحر طه عزفا على العود والمغني يحيى الداداء. واستمرت حتى الساعات الاولى من الفجر.

ورشة نسوية وباحثات في القانون

□ في اطار التحضير للمؤتمر النسائي العربي المقرر انعقاده في ١٩٩٩ عن "استثناء المرأة العربية من حماية القانون الدولي"، انعقدت ورشة عمل في بيروت شاركت فيها ثماني باحثات في القانون عزة سليمان هاشم (مصر)، نبيلة المفتي (اليمن) ناديا آيت زاي (الجزائر) مليكة بن راضي (المغرب)، غصون رحال (الاردن)، حفيظة شقير (تونس)، تانيا طبارة (فلسطين)، ندى شاوول (لبنان)، في مقر التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني.

بداية كانت مداخلة للمنسقة العامة للمنتدى في لبنان هند عطوي التي اوضحت ان معالجة واقع المرأة العربية في الاستثناء يرتكز في الاساس الى المواثيق الدولية لحماية حقوق الانسان والتي عليها سيتم العمل لوضع الاستراتيجيات والآليات لاوراق العمل التي ستقدم في المؤتمر.

ثم عرضت المنسقة العامة لمشروع الاستثناء السيدة طبارة للمفهوم والأسس الاستثناء والاتفاقيات القانونية للاستثناء وصعوبة الوصول الى الدعم والعلاج الدولي، وقدمت بعض الحلول لمشكلة الاستثناء.

ثم ناقشت الباحثات آلية العمل والتقنيات المفترض اتباعها للوصول الى القوانين التي تساعد في تنفيذ ورقة العمل المتفق عليها ونقد الثغرات فيها، وتقنيا الضغط على الدول لتطبيقها. واستعرضت الاطر الاولية لأوراق العمل عبر مناقشة الحالات الدراسية من الباحثات من كل بلد. وجرى تحديد الاتفاقات الدولية التي ستعتمد في اعداد الابحاث مع التركيز على الآليات الدولية.

وفي ختام الورشة حدد موعد اللقاء الثاني للباحثات في الاسبوع الاول من شهر كانون الاول – ١٩٩٨ في القاهرة حيث تكون الابحاث انجزت بشكلها النهائي.

مركز معلوماتية

حصرون - "النهار":

□ في سياق تنشيط الاقتصاد في قضاء بشري وايجاد فرص عمل للشبيبة وفي رعاية الاب ميشال روحانا مدير المدرسة الانطونية في حصرون، دعا جوزف ضاهر ضاهر الى المشاركة في افتتاح مركز "فايم" المعلوماتية في حصرون عند الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة ٢٤ تموز وتلي الاحتفال حفلة كوكتيل.

نعمة وشمعون وناشوري وجوانو في المعرض.

مشهد من عرض الازياء. (ميشال صايغ)

دير القمر عبر المركز الثقافي الفرنسي اتفاق مثمر وتبادل مع ليون

افتتحت مهرجانات دير القمر التي تستمر حتى الاحد المقبل في اطار معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعتها بلدية دير القمر ومدينة ليون الفرنسية منذ ثلاثة اشهر.

حضر افتتاح المهرجان سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو، ورئيسة بلدية مقاطعة ليون الفرنسية دومينيك ناشوري والنائب جورج ديب نعمة، ورئيس بلدية دير القمر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واعضاء المجلس البلدي ومدير المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر باتريك بيريز، ووكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان والمطران طانيوس الخوري وعدد من المسؤولين والشخصيات والاهالي.

وسبق الافتتاح استقبال في البلدية للوفد الفرنسي فجولة في اقسام البلدية ومعرض للاشغال والصور. وبدأ المهرجان بالنشيدين الوطنيين لفرنسا ولبنان فكلمة دوري شمعون وفيها: "نتمنى ان يتكرر هذا النشاط كل عام وان يصبح دوريا ونحن فخورون بالمركز الثقافي الفرنسي وبالدور الذي يؤديه على صعيد بلدة دير القمر والشوف بكامله، ولا بد ان نشكر على الخصوص مسؤول المركز الثقافي الفرنسي باتريك بيريز، هذا الصديق الكبير لدير القمر وللشوف والذي سيتركنا قريبا الى باكستان وسوف نشتاق اليه كثيرا". وشكر شمعون ايضا منظمي الحفل الذين عملوا بجد لانجاح النشاط، داعيا الحضور الى التمتع بالنشاطات على مدى الاسبوع.

ناشوري

ثم تحدثت رئيسة بلدية مقاطعة ليون الفرنسية دومينيك ناشوري: "مضى عام على مجيء ثلاثة فرنسيين الى لبنان لتوطيد العلاقة بلبنان وتحديدا دير القمر. والزيارة التي تمت خلال شهر نيسان لرئيس بلدية مدينة ليون ريمون بار والتي جرى خلالها توقيع اتفاق الصداقة ما بين دير القمر ومدينة ليون الفرنسية لا بد معها من الاشارة الى العاطفة والتقدير الكبيرين للسيد ريمون بار وزوجته. وهذا الاتفاق يرعى مجالات تعاون بين المدينتين وتنظيم اسبوع ليوني (نسبة الى مدينة ليون الفرنسية) في مدينة دير القمر ويهمني ان اشكر الاشخاص والمؤسسات التي تشارك في هذا الحفل، علما انه لم يكن من السهل تنظيم فكرة اقامة المهرجان على مدى اسبوع كامل واشكركم على قبولكم الفكرة".

جوانو

اما السفير الفرنسي فقال اولا باللغة العربية: "انا مسرور كثيرا معكم في دير القمر، التي هي رمز الثقافة، والانفتاح والعيش المشترك والسلام، والصداقة اللبنانية – الفرنسية".

واضاف بالفرنسية: "هذا المساء الذي اجتمعنا فيه للاحتفال بالصداقة اللبنانية الفرنسية، بين دير القمر وفرنسا، اعتقد انه المكان المناسب للاحتفال خاصة لان مركزنا الثقافي الفرنسي في دير القمر هو في منطقة من الأهم والاوسع. وشكر جوانو مدير المركز الفرنسي بيريز على نجاحه في مهمته، منوها بالهدية التي تلقاها من خلال هذا المهرجان وهو قرب نهاية خدمته في لبنان.

وتابع: "هذا الاسبوع كان حافلا لكونه انطلق بالتنسيق مع عدد من المسؤولين السياسيين من بينهم مدام دومينيك ناشوري والسيد ريمون بار والنائب جورج ديب نعمة. وسوف تستمر في رعاية المسؤولين السياسيين. والمهم لهذا الاسبوع ان يجمع وتلتقي حوله مواهب متنوعة. اذ هناك مدير مدرسة فندقية ومسؤولون عن مواهب مسرحية وفنانون مع ممثلين لبلدية ليون وهذا الاسبوع يساعد على تمتين اواصر الصداقة الشخصية والفردية بين اللبنانيين والفرنسيين".

وشكر جوانو منظمي الحفل والمساهمين في تنظيم الاسبوع وفي تنشيط المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر "ولا أنسى الوزير وليد جنبلاط الذي لعب دورا اساسيا تجهيزا وتطويرا للمركز". وتمنى قضاء اسبوع ممتع مع الفرقة الفرنسية في دير القمر.

نعمة

والى النائب جورج ديب نعمة قال: "خلال قرون انتج الحرير ويخيل الي ان خيطان الحرير التي نسجت يوما هي التي قادتنا الى مدينة ليون وربطتنا بمعاهدة صداقة بموجب اتفاق وقع منذ ثلاثة اشهر في دار البلدية".

وحيا نعمة ناشوري والحضور و"ان المعاهدة انطلقت جيدة وبدأت تثمر خاصة واليوم بين ايادي المجلس البلدي الجديد المنتخب برئاسة الصديق دوري شمعون، وليست المعاهدة فقط بأيد أمينة انما ايضا المقدرات في البلدة".

وقال: "ان وجود السفير الفرنسي يؤكد الاهتمام الخاص بهذا المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر، قام بمهمات جيدة في مجال التربية والثقافة والفرنكوفونية وجمع النشء الطالع في هذا الجيل بفضل نشاط مديره والمساعدة الدائمة والمساندة من الوزير وليد جنبلاط وزوجته نورا".

وشكر نعمة اللجنة التحضيرية التي بذلت جهودا وقدمت تضحيات وكل المساهمين في انجاح المهرجان. وبعد ذلك كان عرض للأزياء حيث مجموعة اشخاص فرنسيين قدمت افضل التصاميم واقيم عشاء في قاعة العمود في جوار البلدية.

دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
معالي وزير الخارجية
زوجة الفقيد سعاد فيليب الجميل
اولاده روي وعائلته ونللي زوجة انروسي عمري وعائلتها وريتا زوجة طوني سلامه وعائلتها
شقيقاه انطوان وعبدو وعائلته
شقيقاته اوجيني ارملة المرحوم عبدو التاكوزي وعائلته واليس زوجة جوزف ابو رزق وعائلتها وناديا
وعموم عائلات سلامه وابو نادر والجميل وكايفلن وعمري والتاكوزي وابو سليمان وابو رزق وحبيش وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى
المدير العام للأمن العام سابقا
السفير جوزف سلامه
ينقل جثمانه من المطيلب الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٥ تموز الى المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة السيدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزله في المطيلب قرب دير مار فرنسيس للآباء الكبوشيين ملك بردويل الطابق الثاني.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جورجيت سليم قازان
ولده جوزف وعائلته
بنتاه ماري زوجة عادل طعمه وعائلتها وليليان زوجة نسيم ضاهر وعائلتها
رامونا ارملة ولده المرحوم الدكتور جورج
شقيقه انطوان وعائلته
اولاد اشقائه المرحومين اميل وريمون وصيلفي وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فارس غنطوس تابت
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ تموز في منزل الفقيد في النقاش تلة السرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل يوسف القزي
زوجته سلام طوبيا
ولده وسام
شقيقه موريس وعائلته
اولاد المرحومة شقيقته ايلان جميل راشد وعائلاتهم
شقيقته الاخت مارسيل (في المهجر)
جمعية معاصر بيت الدين الاجتماعية الخيرية
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ تموز في منزل الفقيد في عين الرمانة الشارع العريض بناية فرحات في ملكه الطابق الرابع قبالة مدرسة الحكمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فوزية عبد الرحمن كنيعو
ارملة المرحوم احمد خالد حسونة
اولادها خالد وابتسام زوجة غسان سعد ورندة زوجة اسكندر حجار
شقيقاها المرحومان شريف ومحمد
شقيقاتها شرف ونهى والمرحومات جميلة وحلمت وزهار ونجاح وثريا
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٢٤ تموز في منزل صهرها اسكندر حجار في محلة قريطم شارع مدام كوري بناية الدار الخضراء الطابق الثامن قرب محلات ديليب ويوم الاحد ٢٦ منه في منزل صهرها غسان سعد في المطيلب بناية غلمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل كنيعو وحسونة وسعد وحجار ولاوند ورعد ومغربل وسنو وشومان.

انتقل الى رحمته تعالى في صيدا حيث ووري في ١٦ تموز
مصطفى عبد اللطيف البساط
اولاده عاطف ونبيل وماجد وسالم.
تقبل التعازي في بيروت في منزل ولده نبيل البساط في شارع سليم سلام بناية الوزه الطابق الرابع يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تموز.
الآسفون آل البساط والبابا.

ابن الفقيدة فؤاد بلبول وعائلته
اليس ارملة شقيقها المرحوم يوسف ابي حاتم واولادها وعائلاتهم
شقيقها المرحوم نعمة الله ابي حاتم
شقيقتها سيدة ارملة المرحوم رشيد ابي حاتم واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة مريم زوجة المرحوم قزحيا عرقتي ضو وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة مرتا زوجة المرحوم طنوس لبس باسيل وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة سيسيليا زوجة المرحوم ميلاد حاتم وعائلاتهم
وعموم عائلات بلبول وصفير وابي حاتم وحاتم وعرقتي وضو وباسيل وعوض ورزق وملكي وساح وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
صابات يعقوب ابي حاتم
ارملة المرحوم اسعد ابرهيم بلبول
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ تموز في منزل الفقيدة في زوق مكايل في ملكها قرب نادي الكهرباء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد بطرس طربيه
ارملة المرحوم النائب السابق
شفيق حنا الضاهر
اولادها المهندس رياض حنا الضاهر وعائلته
والمحامي فؤاد حنا الضاهر وعائلته
وسامية حنا الضاهر
وفاديا حنا الضاهر
وعموم عائلات حنا الضاهر وكيروز وطربيه وعواد وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ تموز في منزل ابنها رياض حنا الضاهر في بعبدا طريق عام بعبدا القديمة ملك لويس غصن البناء الغربي الطابق الرابع.

زوجة الفقيد نجلا طاليوس ممنا
أولاده المهندس يوسف وعائلته والمهندس جورج وعائلته وماجد
بنتاه سعدى زوجة جوزف ابو مرعي وعائلتها ومدى زوجة فادي ممنا وعائلتها
شقيقه عادل وعائلته
شقيقاته ماري وليندا زوجة جرجس معوض وعائلتها ونجلا زوجة اميل فريد عون وعائلتها ونزيهة ارملة المرحوم نعمة الله عون واولادها
وعموم عائلات عون وممنا ومعوض وابو مرعي وعموم اهالي المشرف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جرمانوس الياس عون
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٢٣ تموز.
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة في المشرف.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في المشرف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج راشد علي اسعد غندور
عميد عائلة غندور
اولاده الدكتور منذر وعلي والدكتور غازي ومحمد وهيثم والدكتور موفق وفادي وحسن
شقيقه المرحوم حسين علي غندور
أصهاره تحسين علوية والمهندس عزت غندور والاستاذ جودت العكاوي.
ينقل جثمانه صباح اليوم الجمعة ٢٤ تموز الساعة التاسعة من بيروت (مركز التجمع والانتقال من امام محلات معتوق – خلدة). ويوارى في جبانة النبطية الفوقا بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ منه في منزله في النبطية الفوقا، والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ منه قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في منزل ولده علي في بيروت منطقة السيوفي شارع فنزويلا خلف ثانوية مار الياس الجديدة بناية هنري شقير الطابق الثامن.
الآسفون آل غندور وعلوية وعكاوي وعموم اهالي النبطية الفوقا.

الدكتور سامي نجيم وعائلته
نوال زوجة انطوان كنعان وعائلتها
جوزف نجيم وعائلته
ينعون والدتهم
ماري سعد تابت
ارملة المرحوم خليل نجيم
يسجى جثمانها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ تموز في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام قبالة الطبية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة. ثم تنقل بعد الصلاة الى عينطورة حيث تدفن في مدفن عائلة سعد تابت.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون المطرانية ابتداء من الساعة الاولى والنصف ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل ابنها الدكتور سامي نجيم في سن الفيل حرج تابت قبالة مستشفى الحايك.

ابناء الفقيدة رئيف وايلي ونهاد وعائلاتهم
بناتها ناديا وعفيفة ونهى زوجة عارف منصور وعائلتها
ابناء شقيقتها المرحومة مريم ارملة المرحوم شربل ابي سمرا وعائلاتهم
وعموم عائلات فرح وشحادي وابي سمرا وابي فارس وبخعازي وناشف ومنصور ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سلمى شحادة
ارملة المرحوم فؤاد فرح
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٣ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ منه في كنيسة الحلوة.
تقبل التعازي في منزلها في الحلوة يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد سهيل سعد الدين قرانوح
اولاده سعد الدين وسامر وسالم
اشقاؤه محمد ووليد وعدنان واكرم
صهره مازن ابو مرعي.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في بئر حسن شارع خريجي المقاصد قرب مدرسة المنار ماوس بناية قمبريس. وللرجال في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في خلية جامع عين المريسة بعد صلاة العصر.
الآسفون آل قرانوح وقمبريس وزنتوت وابو مرعي وكريدية والشامي وبيساني.

انتقل الى رحمته تعالى كبير عائلته
الشيخ محمد حسين الشيخ محمد علي شرارة
اولاده الاستاذ محمد علي والمرحومون الحاج حسن وقاسم والشيخ ابرهيم وجعفر
صهره فضيلة السيد علي السيد هاشم الحكيم.
تقبل التعازي للرجال والنساء غدا السبت ٢٥ تموز من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء في مركز جمعية ابناء بنت جبيل في بئر العبد ستكر داغر.
ويقام مجلس عزاء على روحه في ذكرى مرور اسبوع على وفاته الاحد ٢٦ منه الساعة العاشرة صباحا في مركز الجمعية.
الآسفون عموم اهالي بنت جبيل ومارون الراس وجوارهما.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بوليت اديب صوايا
زوجة فوزي نعيم صوايا
وابنتها فدوى منصور
وولداها المهندس انطوان وزوجته
ورولا زوجة نديم غبريال وعائلتها
شقيقاها المهندس عبدالله اديب صوايا وعائلته وبشارة اديب صوايا وعائلته
شقيقتها سميا اديب صوايا
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ تموز في كنيسة مار بطرس في الشوير.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في الخنشارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس يوسف باسيل
زوجته هناء وديع ابي عاد (الدكوني)
اولاده جوزف وعائلته وادوار وعائلته ونقولا وعائلته وانيس وعائلته
ابنته دلال زوجة ليوناردو كريمس وعائلتها (في المهجر)
ارملة شقيقه سعاد ابو جودة
اولاد شقيقته المرحومة انجال باحوط وولداها شكري وتريز وعائلاتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ تموز في منزل الفقيد في معراب ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك جورج حلوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ليلى زوجة انطوان بو حرب وعائلتها وايلي شويري وعائلته وعائدة زوجة ادغار سليم وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
منيرة نجيب بارودي
ارملة المرحوم جورج نقولا شويري
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ تموز في منزل صهرها ادغار سليم في الاشرفية شارع مدرسة زهرة الاحسان ملك سليم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة فوزية محمد اللحام
ارملة المرحوم يوسف ابرهيم بشارة
اولادها المرحوم العميد الركن عدنان والمرحوم ياسين وعادل وعلي وعماد
صهراها ابرهيم بشارة ومحمد علي بشارة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها للرجال في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا، وللنساء في حسينية السيدة زينب الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بشارة واللحام وعموم اهالي النبطية.

تصادف الأحد ٢٦ تموز ذكرى اسبوع فقيدنا الغالي
صلاح عبد الامير دمشق
والد عبد الامير وعلي ومحمد
شقيق محمد والنقيب الدكتور علي والحاج حسين والحاج احمد والنقيب يوسف وحسن وعباس وقاسم
صهره علي وهبي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته عيتا الجبل.
الآسفون آل دمشق وعزالدين وعاصي وفواز والخنساء والخليل ووهبي وعموم اهالي عيتا الجبل.

تصادف الاحد ٢٦ تموز ذكرى اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة تمري حسن لقيس
اولادها علي ومصطفى واحمد وسعيد وحسين
اصهارها المرحوم الحاج محمد لقيس واحمد كامل لقيس وحسن نعمه خازم.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية الرضا في جويا والنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون آل لقيس وخازم وعموم اهالي جويا ووادي جيلو.

تصادف اليوم الجمعة ٢٤ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
احمد حكمت احمد التاصيف الاسعد
فيقام احتفال تأبيني وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البوابة الفوقا في صيدا الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي في اليوم نفسه للنساء في منزل عمه ماهر الاسعد في الملالية بناية فرح.
الآسفون آل الاسعد والعثمان.

تصادف الأحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
خليل الحاج علي بحسون
(ابو عبدالله)
زوجته الحاجة فاطمة قرعوني
اولاده عبدالله وعلي وميسه وريان وزينه وآلاء
اشقاؤه المرحوم الحاج حسن ومصطفى وعبدالحسين ومحمد وجعفر وابرهيم يوسف واحمد ومحمود
اصهاره الحاج ابرهيم عقيل عيسى وحبيب شغري والمرحوم حسن صليبي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور والنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون آل بحسون وقرعوني ومكنا وعموم اهالي صور.

تصادف الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
حنة عبدالله يوسف
زوجة انطون الكوسا
ولدها جورج
بناتها جميلة وحياة ونجاح وفهيمة وعائلاتهن.
فيقام قداس احتفالي لراحة نفسها في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بلدة رحبة – عكار الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
منيفة درويش ابو خليل
ارملة المرحوم علي احمد ابو خليل
اولادها مارون والدكتور محمد والدكتور احمد ودرويش
اصهارها حكمت ابو خليل ودرويش حلاوي والمرحوم مصطفى عبد الرضا والمرحوم حسين وهبي والعقيد الركن محمد قعفراني.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية القليلة الساعة الرابعة بعد الظهر.
الأسفون آل الفقيدة وعموم اهالي القليلة.

تصادف الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج نعمه قصير
شقيقاه الحاج كامل والحاج علي
صهره الحاج عبد اللطيف سعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد ستتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي في الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه من الساعة ٥,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء.
الآسفون آل قصير وسعد وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
بشر نزار جابر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحاً للرجال في حسينية مدينة النبطية والنساء في منزل صهره احمد نصار في كفرجوز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شهيد انطانيوس يونس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ تموز في كنيسة السيدة في كورين الفوقا.
ارملة الفقيد واولادها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال جرجي فهد
يقام الساعة السابعة مساء غد السبت ٢٥ تموز قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الوردية في غادير.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ايلين توفيق مدور
ارملة المرحوم فايز ابو عسلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٦ تموز في كنيسة مار الياس بطينا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس عبده جبور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٦ تموز في كنيسة المخلص في حمانا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
باسم عبد الكريم يوسف بك الزين
زوجته رنده ابي شاهين
ولداه كريم ودانا
شقيقه هاني
والدته سلمى سلام.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدته كفررمان.
الآسفون آل الزين وابي شاهين وسلام وعموم اهالي كفررمان.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس ناجي اميل مغبغب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٦ تموز في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
هدى جرجي خزاقة
زوجة الزميل جورج صليبا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٦ تموز في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المربية الفاضلة المرحومة
بريزى حسن صقر شعراوي
ارملة المرحوم محمود جميل شعبان
اولادها المهندس منذر تمساح والدكتور نبيل تمساح والدكتور المهندس عبدالله شعبان والمهندس وليد شعبان
بناتها الاستاذة حنان تمساح وتغريد تمساح وامل شعبان وسعاد شعبان
اصهارها السيد رمزي طاهر وهاني الشريف ومصطفى نجا
شقيقتها هدى عسيران ارملة المرحوم غالب عسيران
يدعون كل من عرفها واحبها وكل تلميذاتها الى الترحم عليها واهدائها الفاتحة.
آل الفقيدة.

شكر على تعزية

المهندس احمد مختار خالد
عضو مجلس بلدية بيروت
يتقدم بالشكر من كل من دولة رئيس مجلس الوزراء والسادة النواب ومن رئيس مجلس بلدية بيروت والاعضاء ومن القيادات العسكرية من جيش وقوى امن داخلي ومن قيادة فوج اطفاء بيروت وافراده ومن كل الهيئات السياسية والدينية والاجتماعية وجميع من آسوه وعزوه في مصابه بوالدته المرحومة
مريم احمد الحريري
سائلا الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة الفقيد
الدكتور لبيب بطرس
وانسباؤه يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم من رسميين وغير رسميين ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع والسادة رئيس مجلس النواب والسيدة قرينته ورئيس مجلس الوزراء والمتروبوليت الياس عوده والمتروبوليت اسبيريدون خوري ورجال الدين ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزير الاعلام ونواب بيروت وقائد الجيش ونقيب الصحافة ونقيب المحررين والمحررين الرياضيين ورئيس المجلس البلدي واعضاءه ومحافظ مدينة بيروت ورئيس الجامعة اللبنانية وجامعة سيدة اللويزة والاساتذة ورئيس اللجنة الاولمبية واعضاءها والاتحادات والاندية الرياضية والجمعيات الكشفية والخيرية والشعبية ووسائل الاعلام ومحبي الفقيد، راجين ان يصلوا لراحة نفسه، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

في ضوء النهار

ثلاث نكات ... سمجة جداً!

ترتسم وسط الجو المعقد والمكفهر على المسار الفلسطيني معالم ثلاث نكات سياسية تمثل نموذجا ممتازا من القول: شر البلية ما يضحك.

والواقع ان هذه النكات تأتي في سياق متعادل، اي نكتة اسرائيلية ونكتة فلسطينية وثالثة اميركية، ربما لكي لا يغيب الضحك عن مأتم التسوية التي تعفنت ولم تجد بعد دفناً لائقاً.

□ النكتة الاسرائيلية مزدوجة، وقد جاءت على مرحلتين. الاولى اول من امس وقد حبكت على لسان اسحق موردخاي الذي قال حرفيا: "ان الفلسطينيين لا يفون بالتزاماتهم ويفتعلون الازمات في وجه التسوية، وان الولايات المتحدة الاميركية قادرة على اقناعهم في هذا المجال"!

اما المرحلة الثانية فقد جاءت على لسان بنيامين نتنياهو الذي قال: "ان السلطة الفلسطينية تتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية لاسقاط الحكومة. وعلى الاميركيين ان يحاولوا اقناع ياسر عرفات بوقف هذه التدخلات (...) وان التشاؤم الفلسطيني حيال المفاوضات هو حيلة تفاوضية"!!

□ النكتة الفلسطينية مزدوجة ايضا، وقد جاءت على مرحلتين. الاولى عندما اعلن ياسر عرفات اول من امس عن وقف المفاوضات مع الاسرائيليين لانها "افتراضية لا تعني اي شيء"، ثم تبين انه استقبل في خلال ٢٤ ساعة ثلاثة من المسؤولين الاسرائيليين وهم: الوزير افيغدور كهلاني وعضو الكنيست مئير شتريت ومستشار نتنياهو اسحق مولخو. طبعا هذه الاجتماعات تخللتها مفاوضات لكن "الحجة المقنعة" التي اعطاها مكتب عرفات: "انها اجتماعات مقررة سابقا".

اما المرحلة الثانية فقد جاءت على لسان محمود عباس، الذي يحتفظ بتشاؤله (ما شاء الله)، ويدعو الى الاستمرار في المفاوضات: "علينا ان نسعى ونتحاور ونستخدم مختلف الوسائل والسبل التي يمكن ان تؤدي الى نجاح التسوية".

□ اما النكتة الاميركية وهي الاكثر سماجة بالطبع، فقد وردت على لسان المتحدث بلسان البيت الابيض مايكل ماكاري، الذي اعلن عن نفاد صبره من عملية السلام (!) وشكك في الارادة الحقيقية لدى الاسرائيليين والفلسطينيين لجهة انتشال عملية التسوية من المأزق الذي آلت اليه.

اما حبكة النكتة الاميركية فتتمثل في رفض ايفاد دنيس روس مجددا كما طلبت اسرائيل، والقول: "وصلنا الى نقطة يجب ان نتساءل معها اذا كان الطرفان ملتزمين محاولة التغلب على الاختلافات والمضي قدما الى الامام"... ان الامر هنا مجرد اعلان براءة ذمة من التسوية اللقيط التي خرجت من ضلع الديبلوماسية الاميركية اصلا.

وموسم النكات مفتوح على مداه فوق خشبة المسار الفلسطيني، حيث يغرق الكثيرون في البكاء تأثرا، بينما يغرق الكثيرون في الضحك طرباً، اما جثة التسوية فقد ازكمت الانوف.

راجح الخوري

دورر عاد الى المتحف



لوحة للرسام البرشت دورر عنوانها "بيكون المسيح" في متحف "ألته بيناكوتيك" في ميونيخ حيث تضررت لوحات عدة قبل عشر سنين حين رماها مخرب بالاسيد. وأقفل المتحف اربع سنوات لاجراءات الترميم. واعاد فتح ابوابه امس لجمهور جديد. (رويترز تيليفوتو)

الهاتف المحمول فوق ٢٠ دقيقة يؤذي مُخّ مَن يستعمله

يطالب عالم بريطاني بوضع تحذير مماثل لما يوضع على علب السكائر تنبيهاً من ضرر التدخين، ان استخدام الهاتف المحمول لمدة طويلة قد يضر بالصحة.

واقام عالم الاحياء البريطاني روجر كوغهيل دعوى امام القضاء لاصدار حكم في هذا الشأن.

يريد كوغهيل الذي يدير مختبر اشعاع مستقلاً في ويلز ان يوضع على الهواتف المحمولة تحذير بأن المخ قد يصاب بأضرار اذا زادت المكالمة عن ٢٠ دقيقة. وقال انه اقام دعوى ضد متجر لبيع الهواتف المحمولة.

ويقول كوغهيل "ان الهاتف المحمول اكبر مصدر محلي للاشعاع تم اختراعه حتى الآن ونحن نستخدمه على مقربة من اكثر اعضاء الجسم حساسية. وتجرى حالياً برامج ابحاث لاكتشاف مدى الاخطار المنطوي عليها. ومن جهة اخرى فان اي شخص يستخدم المحمول بانتظام في محادثات تطول ٢٠ دقيقة وأكثر يجب فحص دماغه".

ويقول خبراء كثيرون انه لا شواهد قاطعة بوجود اخطار صحية في استخدام المحمول.

وقالت مجموعة شركات فودافون للهواتف المحمولة انهم مطمئنون تماماً ان اللوائح الحالية كافية لحماية الجمهور.

وفي دراسات حديثة اثارت مخاوف من موجات كهرومغناطيسية تنبعث من الهاتف المحمول قرب المخ. ففي اسوج وجد باحثون في المعهد الوطني للحياة العاملة ما بدا انه صلة بين الهاتف المحمول والشعور بالارهاق والصداع والوخز وحرارة تنبعث من الاذن والجلد.

وافاد باحثون جامعيون في المانيا ان المحمول يسبب ارتفاعاً في ضغط الدم.

واكتشف علماء عسكريون في بريطانيا مؤشرات ان استخدام المحمول يسبب فقدان الذاكرة والتشويش الذهني لفترة قصيرة.

ووجد علماء في جامعة مونبيليه في فرنسا ان تعريض اجنة الدجاج لجهاز كومبيوتر يبعث موجات منخفضة من الاشعاع يسبب فقدان هذه الاجنة.

واعترف الدكتور لزلي هوكنز مدير مركز روبتز للصحة والامان المهني بأن هناك شواهد متزايدة وليست قاطعة على ان المحمول ربما يسبب نوعاً من الضرر.

قال: "العمل مستمر لمعرفة اي اضرار للخلايا قد يحدثها الهاتف المحمول. ولا نستطيع القول الآن هل يشكل مجازفة صحية".

ويتفق المجلس الوطني للحماية من الاشعاع والمسؤول عن لوائح استخدام المحمول انه لا شواهد حتى الآن على وجود اخطار صحية.

قال الدكتور مايك كلارك المتحدث باسم المجلس: "موقفنا انه لا ادلة قوية على وجود اي تأثير صحي ضار بالفعل لاستخدام الهاتف المحمول".

نيل وينتون
(رويترز)

"تقنية هونولولو" في الاستنساخ أفضل من التي لدوللي



العالم ريوزو ياناجيماشي من فريق هاواي العلمي وعلى يده أحد الفئران المستنسخة وفق "تقنية هونولولو" الجديدة. (رويترز تيليفوتو)

تمكّن العلماء في هاواي من استنساخ ٥٠ فأرة بتقنية موثوقة اكثر من التي استخدمت في استنساخ النعجة دوللي. وتبدو احتمالات الاستفادة العلمية في هذه التقنية اوسع بكثير، ذلك ان الفئران الاكثر استخداماً في التجارب المخبرية وهي تالياً معروفة جيداً لدى العلماء من حيث خصائصها وردات فعلها.

ووصف العلماء تقنية الاستنساخ بانها الاولى لحيوان ثديي من خلايا حيوان ناضج تتحدر من ثلاث اجيال. وقالوا ان التقنية الجديدة اظهرت تقدماً على الطريقة لاستنساخ دوللي.

واشاد علماء الاحياء في الولايات المتحدة واوروبا باستنساخ الفئران لأنه يفتح آفاقاً علمية اكثر من استنساخ النعجة دوللي او العجلين في اليابان. ويقول عالم احياء في معهد ماكس بلانك في المانيا دافور سولتر ان اهمية التقنية الجديدة لا يمكن التعبير عنها كيفما كان.

وتشير الابحاث ان تقنية هاواي للاستنساخ يمكن ان تطبق على الجينات البشرية لانتاج بروتينات ضرورية لمعالجة امراض مثل السكري ومرض بركينسون.

ويمكن ان تحمل الحيوانات اعضاء مستنسخة للزرع في اجسام المرضى. واستخدم فريق جامعة هاواي طريقة حقن سميت "تقنية هونولولو" لنقل الجينات من فأرة ناضجة الى بويضة فارغة.

واستطاعت ثلاثة فئران انثى البقاء على قيد الحياة وانتاج خلايا ادت بدورها الى ولادة ٥٠ فأراً.

وتتفوق تقنية هاواي على التقنية التي استعملها ايان ويلموت وزملاؤه في اسكوتلندا لاستنساخ دوللي، ذلك ان الفريق الثاني لم ينجح في الاستنساخ الا بعد ٢٧٧ محاولة في المختبر. كما ان ثلاثة مختبرات فشلت في تكرار تجربة ويلموت وكان ما دفع بعض العلماء الى التشكيك في ادعاء الاسكوتلنديين ان دوللي هي وليدة الاستنساخ.

وكانت دوللي استنسخت بتقنية الدمج الكهربائي التي امكن بواسطتها خرق غشاء البويضة ونزع الكروموزومات والنواة من خلية نعجة ناضجة ومزجها بخلية مفرغة.

اما "تقنية هونولولو" فتقضي بحقن نواة خلية من فأرة بواسطة ابرة صغيرة في بويضة مأخوذة من فأرة اخرى. وسحبت النواة من الخلايا التي تحيط ببيض الفأرة.

وتطورت بنسبة ٣ في المئة من البويضات المعالجة في المختبر الى نسخ جينة وهي نسبة نجاح اعلى بكثير عما حققته تقنية الدمج الكهربائي.

(أب)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن والعشرين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٠٦٥ – ٤٥٨ – ٩٥٥ – ٥١٩
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٧
تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٦٦ – ١٧١
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٧٤٥ – ٠٣٢٣ – ٦١٣٤ – ٢٧٧٣ – ٨٨٠٧
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٦٠٦ – ٦٢٦٠
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٢٦٣
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤١٩٣
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٣٣٠١٧ – ٢٨٩٦٨ – ١٠٠١٢ – ٩٠٣٥٦ – ٥١٦٥٢ – ٧١١٩٧ – ٨٧٨٣٤
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٥٠٨١
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٧٤٠٧
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٨٦٦٩
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٧٢٠٧
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٦٦٠١ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٠ وهنا النتائج:
الارقام الرابحة: ٢٨ – ٢٤ – ٥ – ٢٧ – ١٦ – ١
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي) (١٥) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٥٠٢٢٦٤١٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٩. قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٥٨٠٧١٢ ل.ل.
– المرتبة الرابعة. اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ٣٣٤٨٤٢٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٩٣ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٤٢٨٠ ل.ل.
– المرتبة الخامسة. (ثلاثة ارقام مطابقة). قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥١١٣٣٠٦ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٦٩٩١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٥٩٢ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣١: ٨٢٤٥٥٧٦٥٩ ل.ل.

وصفات الفياغرا أقل في اميركا

واشنطن – وص ف – افادت احصائيات صدرت اخيراً عن شركة "اي ام اس هيلث" لصناعة الادوية ان تدافع الذكور الاميركيين لشراء الفياغرا، ذلك الدواء العجيب ضد العجز الجنسي، تراجع بوضوح خلال اسابيع مضت.

وانخفض العدد الاسبوعي للوصفات التي تسمح بشراء الحبة الزرقاء الصغيرة من ٣٠٣٤٢٤ في الثامن من ايار الى ١٨٤٣١٢ في العاشر من الشهر الجاري.

ورغم هذا التراجع فان دواء فياغرا لا يزال يمثل احد الادوية الاكثر تداولاً في الولايات المتحدة. ومن المرجح ان يبلغ رقم اعماله خلال السنة الاولى من التداول مليار دولار بحسب ما اوردت شركة "اي ام اس هيلث".

وبين الاسباب التي تفسر هذا التراجع بحسب تحليلات الشركة قلة عدد شركات التأمين الاجتماعي التي تضمن التعويض عن ثمن الفياغرا.

ومنذ سماح الوكالة المشرفة على الادوية (اف دي اي) بتداول هذا الدواء في نيسان كتبت وصفات منه لنحو مليوني رجل في الولايات المتحدة.

جيرار دوبارديو سكران مع وقف التنفيذ

فرساي (فرنسا) – وص ف – حكم على الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو امس بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لقيادته في حالة السكر.

وقضت محكمة الجنح في فرساي، غرب باريس، كذلك على دوبارديو بدفع غرامة عشرة آلاف فرنك (حوالى ١٧٠٠ دولار اميركي) وسحب رخصة قيادته لمدة خمسة عشر شهراً.

وكان المدعي العام طالب بمصادرة الرخصة ثمانية عشر شهراً.

ودوبارديو، الذي حضر جلسة المحكمة، اصيب بجروح نتيجة سقوطه عن دراجة نارية كان يقودها بسرعة عند مدخل بلدة كليرفونتان في ضواحي باريس في الثامن عشر من ايار الماضي وكان متوجهاً لتصوير فيلم "استيريكس" للمنتج والمخرج كلود بيري.

وكشف آنذاك فحص طبي ان نسبة الكحول في دم الممثل الفرنسي بلغت ٢,٥٥ غرام ما يوازي اكثر من خمسة اضعاف النسبة المسموح بها قانونياً.

وامضى دوبارديو، الذي عانى كسوراً في احدى ساقيه، عشرة ايام في المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية قبل معاودته تصوير الفيلم في ٢٩ حزيران.

حاول إنعاش زميله فمات مثله بنوبة

بورنلي (بريطانيا) – وص ف – ذكرت الشرطة البريطانية امس ان عاملين معاً في ورشة بناء في بورنلي (شمال غرب انكلترا) توفيا بفارق دقائق من جراء نوبة قلبية.

وكان وليم عيتون (٥١ عاماً) يعمل في ورشة بناء وحدات اضافية في احد المنازل حين سقط ارضاً مصاباً بنوبة قلبية.

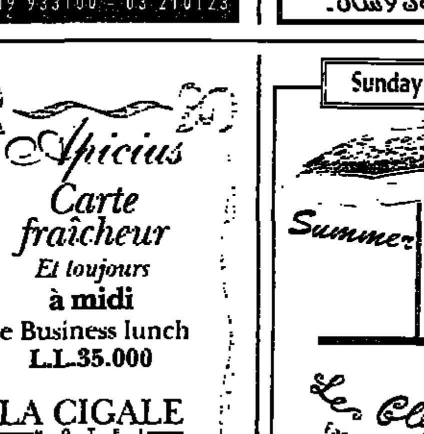
وهب زميله جورج تايلور (٤٥ عاماً) لمساعدته وبدأ فوراً اسعافه بالتنفس الاصطناعي قبل ان يصاب بدوره بنوبة قضت عليه ايضاً.

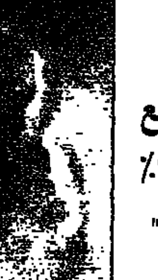
ألبس الأبيض وفوقه المعطف

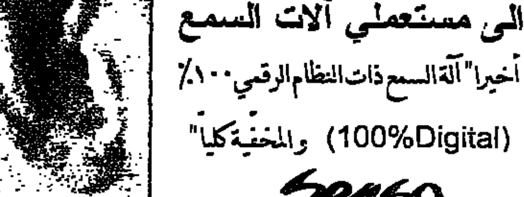
باريس مستمرة في تقديم الخريف والشتاء الآتيين، والمنافسة في أوجها للأكثر أناقة وتميزا. وهنا العارضة في الابيض المكسور وفوقه معطف الفرو البني المقصب الخاص بالمناسبات الكبيرة. وهو من تصميم تييري موغلير. (رويترز تيليفوتو)











النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت: لبنان – تلفون ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل. • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح: حي المكرمل، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٣/٤٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.56 – Fax: (1) 45.53.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٣٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون ٠١/٥٦١٦٦٢ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون ... فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨١ تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb